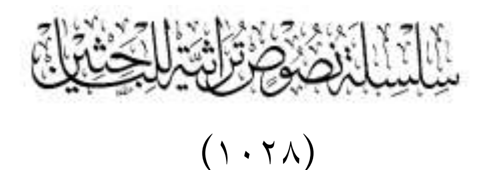


(١٠٢٨)

إن الله

وورودها في الأحاديث والآثار

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٥هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة

ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام https://t.me/dralhoshan

"٥٤- عن عبد الرحمان بن أبي ليلى ، عن أبي بن كعب ؛

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند أضاة بني غفار ، قال : فأتاه جبريل ، فقال : إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرف ، قال : أسأل الله معافاته ومغفرته ، وإن أمتي لا تطيق ذلك ، ثم أتاه الثانية ، فقال : إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرفين ، فقال : أسأل الله معافاته ومغفرته ، إن أمتي لا تطيق ذلك ، ثم جاءه الثالثة ، فقال : إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أسأل الله معافاته ومغفرته ، فإن أمتي لا تطيق ذلك ، ثم جاءه الرابعة ، فقال : إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف ، فأيما حرف قرؤوا عليه ، فقد أصابوا.

- وفي رواية : أن جبريل ، عليه السلام ، أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو في أضاة بني غفار ، فقال : يا محمد ، إن الله يأمرك أن تقرأ القرآن على حرف ، فلم يزل يزيده ، حتى بلغ سبعة أحرف.

- وفي رواية : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه جبريل ، فقال : إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف ، فأيما حرف قرؤوا عليه ، فقد أصابوا.." (١)

"- وفي رواية : أن جبريل ، عليه السلام ، أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو بأضاة بني غفار ، فقال : إن الله ، تبارك وتعالى ، يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرف واحد ، فقال : أسأل الله معافاته ومغفرته . فذكر الحديث ، إلى أن قال : إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف ، فمن قرأ حرفا منها ، فهو كما قال.." (٢)

"- وفي رواية : قال أبي بن كعب : اختلفت أنا ورجل من أصحابي في آية ، فترافعنا فيها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : اقرأ يا أبي ، فقرأت ، ثم قال للآخر : اقرأ ، فقرأ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : كلاكما محسن مجمل ، فقلت : ما كلانا محسن مجمل ؟ قال : فدفع النبي صلى الله عليه وسلم في صدري ، فقال لي : إن القرآن أنزل علي ، فقيل لي : على حرف ، أو على حرفين ؟ قلت : بل على حرفين ، ثم قيل لي : على حرفين ، أو ثلاثة ؟ فقلت : بل على ثلاثة ، حتى انتهى إلى سبعة أحرف ، كلها شاف كاف ، ما لم تخلط آية رحمة بآية عذاب، أو آية عذاب بآية رحمة ، فإذا كانت (عزيز حكيم) ، فقلت :سميع عليم) ، فإن الله سميع عليم.

أخرجه أحمد ١٢٤/٥(٢١٤٦٧) قال : حدثنا عبد الرحمان بن مهدي . وفي (٢١٤٦٨) قال : حدثنا

---

(١) المسند الجامع، ٩٩/١

(٢) المسند الجامع، ١٠٠/١

بهز . و"أبو داود" ١٤٧٧ قال : حدثنا أبو الوليد الطيالسي . و"عبد الله بن أحمد" ٥/٢١١٢(٤٦٩٤) قال : حدثنا هدبة بن خالد القيسي.

أربعتهم (عبد الرحمان ، وبهز ، وأبو الوليد ، وهدبة) عن همام ، قال : حدثنا قتادة ، عن يحيى بن يعمر ، عن سليمان بن صرد ، فذكره.

* * *." (١)

"٦٤- عن عبد الرحمان بن أبزى ، عن أبي بن كعب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله أمرني أن أعرض القرآن عليك ، قال : وسماني لك ربي ؟ قال :بفضل الله وبرحمته فبذلك فلتفرحوا) . هكذا قرأها أبي.

- وفي رواية : عن أبي بن كعب ، قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبي ، أمرت أن أقرأ عليك سورة كذا وكذا . قال : قلت : يا رسول الله ، وقد ذكرت هناك ؟ قال : نعم.

قال : فقلت له : يا أبا المنذر ، ففرحت بذلك ؟ قال : وما يمنعني ؟ والله ، تبارك وتعالى ، يقول :قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فلتفرحوا هو خير مما يجمعون.

قال مؤمل : قلت لسفيان : هذه القراءة في الحديث ؟ قال : نعم.

- وفي رواية :عن أبي ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ :بفضل الله وبرحمته فبذلك فلتفرحوا هو خير مما تجمعون.." (٢)

"٦٧- عن زر بن حبيش ، عن أبي بن كعب ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : إن الله أمرني أن أقرأ عليك ، فقرأ عليه :لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب) ، فقرأ فيها : إن ذات الدين عند الله الحنيفية المسلمة ، لا اليهودية ، ولا النصرانية ، من يعمل خيرا فلن يكفره ، وقرأ عليه : ولو أن لابن آدم واديا من مال لابتغى إليه ثانيا ، ولو كان له ثانيا لابتغى إليه ثالثا ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ، ويتوب الله على من تاب.

- وفي رواية : عن أبي بن كعب ، قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله ، تبارك وتعالى ، أمرني أن أقرأ عليك ، قال : فقرأ علي :لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما تفرق الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما

---

(١) المسند الجامع، ١/١٠٣

(٢) المسند الجامع، ١/١١٥

جاءتهم البينة) ، إن الدين عند الله الحنيفية ، غير المشركة ، ولا اليهودية ، ولا النصرانية ، ومن يفعل خيرا فلن يكفره ، (قال شعبة : ثم قرأ آيات بعدها) ، ثم قرأ : لو أن لابن آدم واديين من مال ، لسأل واديا ثالثا ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب . قال : ثم ختمها بما بقي منها.." (١)

"١٤٨- عن سليم ، مولى ليث ، وكان قديما ، قال : مر مروان بن الحكم على أسامة ابن زيد ، وهو يصلي ، فحكاه مروان - قال أبو معشر : وقد لقيهما جميعا - فقال أسامة : يا مروان ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

إن الله لا يحب كل فاحش متفحش.

أخرجه أحمد ٥/٢٠٢(٢٢١٠٧) قال : حدثنا حسين بن محمد ، قال : حدثنا أبو معشر ، عن سليم مولى ليث ، وكان قديما ، فذكره.

* * *." (٢)

"١٦٣- عن زياد بن علاقة ، قال : سمعت أسامة بن شريك العامري ، قال:

شهدت الأعاريب يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل علينا جناح في كذا ، في كذا ؟ فقال : عباد الله ، وضع الله الحرج ، إلا من اقترض من عرض أخيه شيئا ، فذلك الذي حرج وهلك . قالوا : يا رسول الله ، نتداوى ؟ قال : تداووا عباد الله ، فإن الله لم ينزل داء ، إلا وقد أنزل له شفاء ، إلا الهرم . قالوا : يا رسول الله ، فما خير ما أعطي العبد المسلم ؟ قال : خلق حسن.

- وفي رواية : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، وأصحابه عنده ، كأنما على رؤوسهم الطير ، قال : فسلمت عليه وقعدت ، قال : فجاءت الأعراب فسألوه ، فقالوا : يا رسول الله ، نتداوى ؟ قال : نعم ، تداووا ، فإن الله لم يضع داء إلا وضع له دواء ، غير داء واحد : الهرم.

قال : وكان أسامة حين كبر يقول : هل ترون لي من دواء الآن ؟.

قال : وسألوه عن أشياء : هل علينا حرج في كذا وكذا ؟ قال : عباد الله ، وضع الله الحرج ، إلا امرءا اقترض امرءا مسلما ظلما ، فذلك حرج وهلك . قالوا : ما خير ما أعطي الناس يا رسول الله ؟ قال : خلق حسن.." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ١/١١٩

(٢) المسند الجامع، ١/٢٤٩

(٣) المسند الجامع، ١/٢٦٩

"أسامة بن عمير الهذلي

١٦٦- عن أبي المليح ، عن أبيه ، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ، في بيت ، يقول:

إن الله ، عز وجل ، لا يقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول.

- وفي رواية : لا يقبل الله صلاة إلا بطهور ، ولا يقبل صدقة من غلول.

أخرجه أحمد ٧٤/٥(٢٠٩٨٤) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة (ح) وحجاج ، حدثني شعبة . وفي ٧٥/٥(٢٠٩٩٠) قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة . و"الدارمي" ٦٨٦ قال : أخبرنا سهل بن حماد ، حدثنا شعبة . و"أبو داود" ٥٩ قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شعبة . و"ابن ماجة" ٢٧١ قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا يحيى بن سعيد ، ومحمد بن جعفر (ح) وحدثنا بكر بن خلف ، أبو بشر ، ختن المقرئ ، حدثنا يزيد بن زريع ، قالوا : حدثنا شعبة (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عبيد بن سعيد ، وشبابة بن سوار، عن شعبة . و"النسائي" ٨٧/١ ، وفي "الكبرى" ٧٩ و١٧٢ قال : أخبرنا قتيبة ، قال : حدثنا أبو عوانة . وفي ٥٦/٥ ، وفي "الكبرى" ٢٣١٥ قال : أخبرنا الحسين بن محمد الذارع ، قال : حدثنا يزيد ، وهو ابن زريع ، قال : حدثنا شعبة (ح) وأنبانا إسماعيل بن مسعود ، قال : حدثنا بشر ، وهو ابن المفضل ، قال : حدثنا شعبة .

كلاهما (شعبة ، وأبو عوانة) عن قتادة ، قال : سمعت أبا المليح ، فذكره.

* * *." (١)

"٢٤٣- عن المختار بن فلفل ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله تعالى قال لي : إن أمتك لا يزالون يتساءلون فيما بينهم ، حتى يقولوا : هذا الله خلق الناس ، فمن خلق الله ؟.

- وفي رواية : قال الله ، عز وجل : إن أمتك لا يزالون يقولون : ما كذا ؟ ما كذا ؟ حتى يقولوا: هذا الله خلق الخلق ، فمن خلق الله ؟.

- وفي رواية : لا يزال الناس يسالون : ما كذا ؟ ما كذا ؟ حتى يقولوا : الله خلق الخلق ، فمن خلق الله ؟.

أخرجه أحمد ١٠٢/٣(١٢٠١٨) قال : حدثنا محمد بن فضيل . و"مسلم" ٨٥/١(٢٦٨) قال : حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي ، حدثنا محمد بن فضيل . وفي (٢٦٩) قال: حدثناه إسحاق بن

---

(١) المسند الجامع، ٢٧٣/١

إبراهيم ، أخبرنا جرير (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا حسين بن علي ، عن زائدة .

ثلاثتهم (ابن فضيل ، وجرير ، وزائدة) عن مختار بن فلفل ، فذكره.

* * *." (١)

"٢٤٩- عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله لا يظلم المؤمن حسنة يعطى عليها في الدنيا ، ويثاب عليها في الآخرة ، وأما الكافر فيعطيه حسناته في الدنيا ، حتى إذا أفضى إلى الآخرة لم يكن له حسنة يعطى بها خيرا.

أخرجه أحمد ١٢٣/٣(١٢٢٦٢) قال : حدثنا يزيد ، أنبأنا همام بن يحيى (ح) وبهز ، حدثنا همام . وفي ١٢٥/٣(١٢٢٨٩) قال : حدثنا عبد الصمد ، حدثنا همام . وفي ٢٨٣/٣(١٤٠٦٣) قال : حدثنا عفان ، وبهز ، قالا : حدثنا همام . و"عبد بن حميد" ١١٧٨ قال : أخبرنا يزيد ، قال : أخبرنا همام . و"البخاري" ، في (خلق أفعال العباد) ٥٦ قال : حدثنا حفص بن عمر ، حدثنا همام . و"مسلم" ١٣٥/٨(٧١٩١) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وزهير بن حرب ، قالا : حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا همام بن يحيى . وفي (٧١٩٢) قال : حدثنا عاصم بن النضر التيمي ، حدثنا معتمر ، قال : سمعت أبي . وفي (٧١٩٣) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الرزي ، أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء ، عن سعيد .

ثلاثتهم (همام ، وسليمان التيمي ، وسعيد بن أبي عروبة) عن قتادة ، فذكره.

* * *." (٢)

"٢٥٢- عن ثعلبة بن عاصم ، أبي بحر البصري ، قال : سمعت أنسا يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

عجبت للمؤمن ، **إن الله** لم يقض له قضاء ، إلا كان خيرا له.

- رواية أبي يعلى (٤٢١٨) : تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : عجبت للمؤمن ، **إن الله** لا يقضي له قضاء ، إلا كان خيرا له.

أخرجه أحمد ١١٧/٣(١٢١٨٤) قال : حدثنا يحيى ، عن سفيان ، قال : حدثني القاسم بن شريح . وفي ١٨٤/٣(١٢٩٣٧) قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن القاسم بن شريح . و"عبد الله بن أحمد" ٢٤/٥(٢٠٥٤٩) قال : حدثنا نوح بن حبيب ، حدثنا حفص بن غياث بن طلق بن معاوية ، عن عاصم

---

(١) المسند الجامع، ٣٨٧/١

(٢) المسند الجامع، ٣٩٣/١

الأحول .

كلاهما (القاسم ، وعاصم الأحول) عن ثعلبة ، فذكره.

* * *." (١)

"٢٧٤- عن طلحة بن نافع ، أبي سفيان ، قال : حدثني أبو أيوب الأنصاري ، وجابر بن عبد الله ، وأنس بن مالك ؛ أن هذه الآية نزلت :فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين) ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

يا معشر الأنصار ، **إن الله** قد أثنى عليكم في الطهور ، فما طهوركم ؟ قالوا : نتوضأ للصلاة ، ونغتسل من الجنابة ، ونستنجي بالماء ، قال : فهو ذاك ، فعليكموه.

أخرجه ابن ماجة (٣٥٥) قال : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا صدقة بن خالد ، حدثنا عتبة بن أبي حكيم ، حدثني طلحة بن نافع ، فذكره.

* * *." (٢)

"٤٥٣- عن زربي ، مولى لآل المهلب ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول:

كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا ، فقال : **إن الله** أعطاني خصالا ثلاثة ، فقال رجل من جلسائه : وما هذه الخصال يا رسول الله ؟ قال : أعطاني صلاة في الصفوف ، وأعطاني التحية ، إنها لتحية أهل الجنة ، وأعطاني التأمين ، ولم يعطه أحدا من النبيين قبل ، إلا أن يكون الله أعطى هارون ، يدعو موسى ، ويؤمن هارون.

أخرجه ابن خزيمة (١٥٨٦) قال : حدثنا محمد بن معمر القيسي ، حدثنا أبو عامر (ح) وحدثنا محمد بن معمر أيضا ، حدثنا حرمي بن عمارة ، عن زربي ، مولى لآل المهلب ، فذكره.

- أورده ابن خزيمة على الشك ، فقال : إن ثبت الخبر ، ثم ذكر إسناده.

* * *." (٣)

"٥٢٩- عن حميد ، قال : سمعت أنس بن مالك ، قال:

قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، ولهم يومان يلعبون فيهما ، فقال رسول الله صلى الله عليه

---

(١) المسند الجامع، ١/٣٩٦

(٢) المسند الجامع، ١/٤٢٤

(٣) المسند الجامع، ٢/١٣٥

وسلم : ما هذان اليومان ؟ قالوا : كنا نلعب فيهما في الجاهلية ، قال : **إن الله** ، عز وجل ، قد أبدلكم بهما خيرا منهما ، يوم الفطر ، ويوم النحر.

أخرجه أحمد ٣/١٠٣(١٢٠٢٩) قال : حدثنا ابن أبي عدي . وفي ٣/١٧٨(١٢٨٥٨) قال: حدثنا سهل بن يوسف ، يعني المسمعي (ح) ويزيد بن هارون . وفي ٣/٢٣٥(١٣٥٠٤) قال : حدثنا محمد بن عبد الله . وفي ٣/٢٥٠(١٣٦٥٧) قال : حدثنا عفان ، حدثنا حماد . و"عبد بن حميد" ١٣٩٢ قال : أخبرنا يزيد بن هارون . و"أبو داود" ١١٣٤ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد . و"النسائي" ٣/١٧٩ ، وفي "الكبرى" ١٧٦٧ قال : أخبرنا علي بن حجر ، قال : أنبانا إسماعيل .

ستتهم (محمد بن أبي عدي ، وسهل ، ويزيد ، ومحمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري ، وحماد بن سلمة ، وإسماعيل بن جعفر) عن حميد الطويل ، فذكره.

- صرح حميد بالسماع ، عند أحمد (١٣٦٥٧.

* * *." (١)

"- وفي رواية : أن أبا طلحة مات له ابن ، فقالت أم سليم : لا تخبروا أبا طلحة ، حتى أكون أنا الذي أخبره ، فسجت عليه ، فلما جاء أبو طلحة ، وضعت بين يديه طعاما ، فأكل ، ثم تطيبت له ، فأصاب منها ، فعلقت بغلام ، فقالت : يا أبا طلحة، إن آل فلان استعاروا من آل فلان عارية ، فبعثوا إليهم : ابعثوا إلينا بعاريتنا ، فأبوا أن يردوها ، فقال أبو طلحة : ليس لهم ذلك ، إن العارية مؤداة إلى أهلها ، قالت : فإن ابنك كان عارية من الله ، عز وجل ، **وإن الله** ، عز وجل ، قد قبضه ، فاسترجع . قال أنس : فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ، فقال : بارك الله لهما في ليلتهما . قال : فعلقت بغلام فولدت ، فأرسلت به معي أم سليم إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وحملت تمرا ، فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم ، وعليه عباءة ، وهو يهنأ بعيرا له ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل معك تمر ؟ قال : قلت : نعم ، فأخذ التمرات فألقاهن في فيه ، فلاكهن ، ثم جمع لعابه ، ثم فغر فاه فأوجره إياه ، فجعل الصبي يتلمظ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حب الأنصار التمر ، فحنكه ، وسماه عبد الله ، فما كان في الأنصار شاب أفضل منه.." (٢)

(١) المسند الجامع، ٢/٢٣٥

(٢) المسند الجامع، ٢/٢٩٦

"- وفي رواية : انطلقت بعبد الله بن أبي طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حين ولد ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو في عباءة ، يهنا بعيرا له ، فقال لي : أمعك تمر ؟ قلت : نعم ، فتناول تمرات فألقاهن في فيه ، فلاكهن ثم حنكه ، ففغر الصبي فاه ، فأوجره النبي صلى الله عليه وسلم ، فجعل الصبي يتلمظ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبت الأنصار إلا حب التمر ، وسماه عبد الله.

- وفي رواية : كان لأم سليم من أبي طلحة ابن ، فمرض مرضه الذي مات منه ، فلما مات غطته أمه بثوب ، فدخل أبو طلحة ، فقال : كيف أمسى ابني اليوم ؟ قالت : أمسى هادئا ، فتعشى ، ثم قالت له في بعض الليل : أرأيت لو أن رجلا أعارك عارية ، ثم أخذها منك ، إذا جزعت ؟ قال : لا ، قالت : فإن الله أعارك عارية فأخذها منك ، قال : فغدا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخبره بقولها ، وقد كان أصابها تلك الليلة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : بارك الله لكما في ليلتكما ، قال : فولدت غلاما كان اسمه عبد الله ، فذكر أنه كان خير أهل زمانه.." (١)

"- وفي رواية : خطب أبو طلحة أم سليم ، فقالت له : ما مثلك يا أبا طلحة يرد ، ولكني امرأة مسلمة ، وأنت رجل كافر ، ولا يحل لي أن أتزوجك ، فإن تسلم فذلك مهري ، لا أسألك غيره ، فأسلم ، فكانت له ، فدخل بها فحملت ، فولدت غلاما صبيحا ، وكان أبو طلحة يحبه حبا شديدا ، فعاش حتى تحرك ، فمرض ، فحزن عليه أبو طلحة حزنا شديدا ، حتى تضعضع ، قال : وأبو طلحة يغدو على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروح ، فراح روحة ، ومات الصبي ، فعمدت إليه أم سليم فطيبته ونظفته ، وجعلته في مخدعنا ، فأتى أبو طلحة ، فقال : كيف أمسى بني ؟ قالت : بخير ، ما كان منذ اشتكى أسكن منه الليلة ، قال : فحمد الله ، وسر بذلك ، فقربت له عشاءه ، فتعشى ، ثم مست شيئا من طيب ، فتعرضت له حتى واقع بها ، فلما تعشى ، وأصاب من أهله ، قالت : يا أبا طلحة ، أرأيت لو أن جارا لك أعارك عارية ، فاستمتعت بها ، ثم أراد أخذها منك ، أكنت رادها عليه ؟ فقال : إي والله ، إني كنت لرادها عليه ، قالت : طيبة بها نفسك ؟ قال : طيبة بها نفسي ، قالت : فإن الله قد أعارك بني ، ومتعك به ما شاء ، ثم قبض إليه ، فاصبر واحتسب ، قال : فاسترجع أبو طلحة وصبر ، ثم أصبح غاديا على." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٢/٢٩٧

(٢) المسند الجامع، ٢/٢٩٨

"٥٧٧- عن حميد ، عن أنس ، قال:

اشتكى ابن لأبي طلحة ، فخرج أبو طلحة إلى المسجد ، فتوفي الغلام ، فهيأت أم سليم الميت ، وقالت لأهلها : لا يخبرن أحد منكم أبا طلحة بوفاة ابنه ، فرجع إلى أهله ، ومعه ناس من أهل المسجد من أصحابه ، قال : ما فعل الغلام ؟ قالت : خير ما كان ، فقربت إليهم عشاءهم ، فتعشوا ، وخرج القوم ، وقامت المرأة إلى ما تقوم إليه المرأة ، فلما كان آخر الليل قالت : يا أبا طلحة ، ألم تر إلى آل فلان استعاروا عارية ، فتمتعوا بها ، فلما طلبت كأنهم كرهوا ذاك . قال : ما أنصفوا ، قالت : فإن ابنك كان عارية من الله ، تبارك وتعالى ، وإن الله قبضه ، فاسترجع ، وحمد الله ، فلما أصبح غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رآه قال : بارك الله لكما في ليلتكما ، فحملت بعبد الله ، فولدته ليلا ، وكرهت أن تحنكه حتى يحنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فحملته غدوة ، ومعي تمرات عجوة ، فوجدته يهنأ أباعر له ، أو يسمها ، فقلت : يا رسول الله ، إن أم سليم ولدت الليلة ، فكرهت أن تحنكه حتى يحنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أمعك شيء ؟ قلت : تمرات عجوة ، فأخذ بعضهن فمضغهن ، ثم جمع بزاقه فأوجره إياه ، فجعل." (١)

"٥٩٩- عن ثابت ، عن أنس ؛

أن أسود كان ينظف المسجد ، فمات ، فدفن ليلا ، وأتي النبي صلى الله عليه وسلم فأخبر ، فقال: انطلقوا إلى قبره ، فانطلقوا إلى قبره ، فقال : إن هذه القبور ممتلئة على أهلها ظلمة ، وإن الله ، عز وجل ، ينورها بصلاتي عليها ، فأتى القبر فصلى عليه ، وقال رجل من الأنصار : يا رسول الله ، إن أخي مات ولم تصل عليه ، قال : فأين قبره ؟ فأخبره ، فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الأنصاري.

أخرجه أحمد ١٥٠/٣(١٢٥٤٥) قال : حدثنا سليمان بن داود ، حدثنا أبو عامر ، يعني الخزاز ، عن ثابت ، فذكره.

- رواه حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، رضي الله تعالى عنه ، وسيأتي في مسنده ، إن شاء الله سبحانه.

* * *." (٢)

(١) المسند الجامع، ٣٠٢/٢

(٢) المسند الجامع، ٣٣٣/٢

"٦٠٧- عن قتادة ، عن أنس بن مالك ؛

أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل نخلا لبني النجار ، فسمع صوتا ، ففزع ، فقال : من أصحاب هذه القبور ؟ قالوا : يا نبي الله ، ناس ماتوا في الجاهلية ، قال : تعوذوا بالله من عذاب القبر ، وعذاب النار ، وفتنة الدجال ، قالوا : وما ذاك يا رسول الله ؟ قال : إن هذه الأمة تبتلى في قبورها ، فإن المؤمن إذا وضع في قبره ، أتاه ملك فسأله : ما كنت تعبد؟ فإن الله هداه قال : كنت أعبد الله ، قال : فيقال له : ما كنت تقول في هذا الرجل؟ قال : فيقول : هو عبد الله ورسوله ، قال : فما يسأل عن شيء غيرها ، قال : فينطلق به إلى بيت كان له في النار ، فيقال له : هذا بيتك كان في النار ، ولكن الله عصمك ورحمك ، فأبدلك به بيتا في الجنة ، فيقول : دعوني حتى أذهب فأبشر أهلي ، فيقال له: اسكن . وإن الكافر إذا وضع في قبره ، أتاه ملك ، فيقول له : ما كنت تقول في هذا الرجل ؟ فيقول : كنت أقول ما يقول الناس ، فيضربه بمطراق من حديد بين أذنيه ، فيصيح صيحة ، يسمعها الخلق غير الثقلين.." (١)

"- لفظ الأنباري : إن نبي الله صلى الله عليه وسلم دخل نخلا لبني النجار ، فسمع صوتا ، ففزع، فقال : من أصحاب هذه القبور ؟ قالوا : يا رسول الله ، ناس ماتوا في الجاهلية ، فقال : تعوذوا بالله من عذاب النار ، ومن فتنة الدجال ، قالوا : ومم ذاك يا رسول الله ؟ قال : إن المؤمن إذا وضع في قبره ، أتاه ملك ، فيقول له : ما كنت تعبد ؟ فإن الله هداه قال : كنت أعبد الله ، فيقال له : ما كنت تقول في هذا الرجل ؟ فيقول : هو عبد الله ورسوله ، فما يسأل عن شيء غيرها ، فينطلق به إلى بيت كان له في النار ، فيقال له: هذا بيتك كان لك في النار ، ولكن الله عصمك ورحمك ، فأبدلك به بيتا في الجنة ، فيقول : دعوني حتى أذهب فأبشر أهلي ، فيقال له : اسكن . وإن الكافر إذا وضع في قبره ، أتاه ملك فينتهره ، فيقول له : ما كنت تعبد ؟ فيقول : لا أدري ، فيقال له : لا دريت ولا تليت ، فيقال له : فما كنت تقول في هذا الرجل ؟ فيقول : كنت أقول ما يقول الناس ، فيضربه بمطراق من حديد بين أذنيه ، فيصيح صيحة ، يسمعها الخلق غير الثقلين.

أخرجه أحمد ٣/٢٣٣(١٣٤٨١). وأبو داود (٤٧٥١) قال : حدثنا محمد بن سليمان الأنباري.." (٢)

"الزكاة

٦١٤- عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، أنه سمع أنس بن مالك يقول:

(١) المسند الجامع، ٣٤٢/٢

(٢) المسند الجامع، ٣٤٣/٢

كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا من نخل ، وكان أحب أمواله إليه بيرحاء ، وكانت مستقبلة المسجد ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ، ويشرب من ماء فيها طيب ، قال أنس : فلما أنزلت هذه الآية :لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، **إن الله** ، تبارك وتعالى ، يقول :لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) ، وإن أحب أموالي إلي بيرحاء ، وإنها صدقة لله ، أرجو برها وذخرها عند الله ، فضعها يا رسول الله حيث أراك الله ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بخ ، ذلك مال رابح ، ذلك مال رابح ، وقد سمعت ما قلت ، وإني أرى أن تجعلها في الأقربين ، فقال أبو طلحة : أفعل يا رسول الله ، فقسمها أبو طلحة في أقاربه ، وبني عمه.." (١)

"- وفي رواية : أن أبا طلحة أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو على المنبر ، فقال للنبي صلى الله عليه وسلم : ماذا ترى ؟ نزلت هذه الآية ، قال : **إن الله** ، عز وجل ، قال :لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) ، وإنه ليس لي مال أحب إلي من أرضي بيرحاء ، وإني أتقرب بها إلى الله ، عز وجل ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بخ ، بخ ، بيرحاء خير رابح ، فقسمها بينهم حدائق.." (٢)

"٦٨٣- عن عاصم بن سليمان ، قال : قلت لأنس بن مالك ، رضي الله عنه : أكنتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة ؟ قال : نعم ، لأنها كانت من شعائر الجاهلية ، حتى أنزل الله :إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما.

- وفي رواية : عن عاصم الأحول ، قال سألت أنسا عن الصفا والمروة ؟ فقال : كانا من شعائر الجاهلية ، فلما كان الإسلام أمسكنا عنهما ، فأنزل الله : عز وجل :إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما) قال : هما تطوع (ومن تطوع خيرا **فإن الله** شاكر عليم.

- وفي رواية : كانت الأنصار يكرهون أن يطوفوا بين الصفا والمروة ، حتى نزلت :إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما.." (٣)

"٦٨٦- عن خلف ، أبي الربيع ؛ حدثنا أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يستقبلكم وتستقبلون - ثلاث مرات - فقال عمر بن الخطاب : يا رسول الله ، وحي نزل ؟ قال : لا ،

---

(١) الم سند الجامع، ٢/٣٥١

(٢) المسند الجامع، ٢/٣٥٢

(٣) المسند الجامع، ٢/٤٤٧

قال : عدو حضر ؟ قال : لا ، قال : فماذا ؟ قال : إن الله ، عز وجل ، يغفر في أول ليلة من شهر رمضان لكل أهل هذه القبلة - وأشار بيده إليها - فجعل رجل يهز رأسه ، ويقول : بخ ، بخ ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا فلان ، ضاق به صدرك ؟ قال : لا ، ولكن ذكرت المنافق ، فقال : إن المنافقين هم الكافرون ، وليس لكافر من ذلك شيء.

أخرجه ابن خزيمة (١٨٨٥) قال : حدثنا محمد بن رافع ، حدثنا زيد بن حباب ، حدثني عمرو بن حمزة القيسي ، حدثنا خلف أبو الربيع ، إمام مسجد ابن أبي عروبة ، فذكره.

- قال ابن خزيمة : إني لا أعرف خلفا أبا الربيع هذا بعدالة ولا جرح ، ولا عمرو بن حمزة القيسي ، الذي هو دونه.

* * *." (١)

"٧٥٠- عن عيسى بن طهمان ، قال : سمعت أنسا ، قال:

كانت زينب بنت جحش تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم ، تقول : إن الله ، عز وجل ، أنكحني من السماء ، وأطعم عليها يومئذ خبزا ولحما ، وكان القوم جلوسا كما هم في البيت ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخرج ، فلبث ما شاء الله أن يلبث ، ثم رجع والقوم جلوس كما هم ، فشق ذلك عليه ، وعرف في وجهه ، فنزل آية الحجاب.

- لفظ خلاد : نزلت آية الحجاب في زينب بنت جحش ، وأطعم عليها يومئذ خبزا ولحما ، وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم ، وكانت تقول : إن الله أنكحني في السماء.

- لفظ الفضل بن دكين ، أبي نعيم الملائي (١١٣٤٧) :كانت زينب تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم ، تقول : إن الله ، عز وجل ، أنكحني من السماء ، وفيها نزلت آية الحجاب ؛ خرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم قعود ، ثم رجع وهم قعود في البيت ، حتى رئي ذلك في وجهه ، فأنزل الله ، عز وجل :يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه.

- لفظ وكيع : أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على زينب بخبز ولحم.." (٢)

"٧٧٠- عن محمد بن سيرين ، عن أنس بن مالك ، قال :

إن أول لعان كان في الإسلام ؛ أن هلال بن أمية قذف شريك بن السحماء بامرأته ، فأتى النبي صلى الله

---

(١) المسند الجامع، ٢/٤٥١

(٢) المسند الجامع، ٣/٣٣

عليه وسلم فأخبره بذلك ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أربعة شهداء ، وإلا فحد في ظهرك ، يردد ذلك عليه مرارا ، فقال له هلال : والله يا رسول الله ، إن الله عز وجل ليعلم أني صادق ، ولينزلن الله عز وجل عليك ما يبرئ ظهري من الجلد ، فبينما هم كذلك ، إذ نزلت عليه آية اللعان :والذين يرمون أزواجهم) ، إلى آخر الآية ، فدعا هلالا ، فشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين ، والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين ، ثم دعيت المرأة ، فشهدت أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين ، فلما أن كان في الرابعة ، أو الخامسة ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وقفوها ، فإنها موجبة ، فتلكأت ، حتى ما شككنا أنها ستعترف ، ثم قالت : لا أفضح قومي سائر اليوم ، فمضت على اليمين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انظروها ، فإن جاءت به أبيض سبطا قضيء العينين ، فهو لهلال بن أمية ، وإن جاءت به آدم جعدا ربعا حمش الساقين ، فهو لشريك ابن السحماء ، فجاءت به آدم جعدا ربعا حمش الساقين ، فقال." (١)

"رسول الله صلى الله عليه وسلم : لولا ما سبق فيها من كتاب الله ، لكان لي ولها شأن.

قال الشيخ : والقضيء ؛ طويل شعر العينين ، ليس بمفتوح العين ، ولا جاحظهما ، والله سبحانه وتعالى أعلم.

- وفي رواية : أول لعان في الإسلام ، أن شريك بن سحماء أقذفه هلال بن أمية بامرأته ، فرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا هلال ، أربعة شهود ، وإلا فحد في ظهرك ، قال : يا رسول الله ، إن الله يعلم أني صادق ، ولينزلن الله عليك ما يبرئ ظهري من الجلد ، فأنزل الله :والذين يرمون أزواجهم) إلى آخر الآية ، فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : اشهد بالله إنك لمن الصادقين ، فيما رميتها به من الزنى ، فشهد بذلك أربع شهادات ، ثم قال له في الخامسة : ولعنة الله عليك إن كنت من الكاذبين ، فيما رميتها به من الزنى ، ففعل ، ثم دعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : قومي اشهدي بالله إنه لمن الكاذبين ، فيما رماك به من الزنى ، فشهدت بذلك أربع شهادات ، ثم قال لها في الخامسة : وغضب الله عليك إن كان من الصادقين ، فيما رماك به من الزنا ، فلما كان في الرابعة ، أو الخامسة ، فسكتت سكتة حتى ظنوا أنها ستعترف ، ثم قالت : لا أفضح قومي سائر اليوم ،." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٦٣/٣

(٢) المسند الجامع، ٦٤/٣

"٧٧٩- عن قتادة ، وثابت ، وحميد ، عن أنس بن مالك ، قال:

غلا السعر بالمدينة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال الناس : يا رسول الله ، غلا السعر ، فسعر لنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **إن الله** هو المسعر القابض الباسط الرزاق ، إني لأرجو أن ألقى الله ، عز وجل ، وليس أحد منكم يطلبني بمظلمة في دم ولا مال.

أخرجه أحمد ٢٨٦/٣(١٤١٠٣) قال : حدثنا عفان . و"الدارمي" ٢٥٤٥ قال : أخبرنا عمرو بن عون . و"أبو داود" ٣٤٥١ قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا عفان . و"ابن ماجة" ٢٢٠٠ قال : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا حجاج . والترمذي" ١٣١٤ قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا الحجاج بن منهال .

ثلاثتهم (عفان ، وعمرو ، وحجاج) عن حماد بن سلمة ، عن قتادة ، وثابت ، وحميد ، فذكروه.

- أخرجه أحمد ١٥٦/٣(١٢٦١٩) قال : حدثنا سريج ، ومؤمل ، قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن قتادة ، وثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، قال:

غلا السعر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : يا رسول الله ، لو سعرت ؟ فقال : **إن الله** هو الخالق القابض الباسط الرازق المسعر ، وإني لأرجو أن ألقى الله ولا يطلبني أحد بمظلمة ظلمتها إياه في دم ولا مال.

ليس فيه :حميد.

* * *". (١)

"النذور

٧٩٥- عن ثابت ، عن أنس ، قال:

رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يهادى بين ابنيه ، فقال : ما هذا ؟ فقالوا : نذر أن يمشي إلى بيت الله ، فقال : **إن الله** لغني عن تعذيب هذا لنفسه ، ثم أمره فركب.

- وفي رواية : قال أنس : مر بشيخ كبير ، يهادى بين ابنيه ، قال : فقال : ما بال هذا ؟ قالوا : نذر يا رسول الله أن يمشي . قال : **إن الله** ، عز وجل ، عن تعذيب هذا نفسه لغنى ، فأمره أن يركب ، فركب.

أخرجه أحمد ١٠٦/٣(١٢٠٦٢) قال : حدثنا ابن أبي عدي . وفي ١١٤/٣(١٢١٥١) و١٨٣/٣(١٢٩٢٠) قال: حدثنا يحيى . وفي ٢٣٥/٣(١٣٥٠٢) قال : حدثنا محمد بن عبد الله .

---

(١) المسند الجامع، ٧٦/٣

و"عبد بن حميد" ١٢٠١ قال : أخبرنا يزيد بن هارون . و"البخاري" ١٨٦٥ قال : حدثنا ابن سلام ، أخبرنا الفزاري . وفي (٦٧٠١) قال : حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى . قال البخاري : وقال الفزاري : عن حميد ، حدثني ثابت ، عن أنس . و"مسلم" ٤٢٥٧ قال: حدثنا يحيى بن يحيى التميمي ، أخبرنا يزيد بن زريع (ح) وحدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري . و"أبو داود" ٣٣٠١ قال : حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى . والترمذي" ١٥٣٧ قال : حدثنا أبو موسى ، محمد بن المثنى ، حدثنا خالد بن الحارث . و"النسائي" ٣٠/٧ قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنبأنا حماد بن مسعدة (ح) وأخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا خالد . و"ابن خزيمة" ٣٠٤٤ قال : حدثنا محمد بن يحيى بن فياض ، حدثنا عبد الصمد .." (١)

"تسعتهم (ابن أبي عدي ، ويحيى ، ومحمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري ، ويزيد بن هارون ، ومروان الفزاري ، ويزيد بن زريع ، وخالد بن الحارث ، وحماد ، وعبد الصمد) عن حميد ، عن ثابت ، فذكره.

– أخرجه أحمد ٢٧١/٣(١٣٩٠٢) قال : حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، أخبرنا حميد ، وثابت، عن أنس ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يهادى بين ابنين له ، فقال : ما هذا ؟ فقالوا : يا رسول الله ، نذر أن يحج ماشيا ، فقال : إن الله لغني عن تعذيبه نفسه ، فليركب.

– وأخرجه ابن خزيمة (٣٠٤٤) قال : حدثنا الصنعاني ، حدثنا بشر ، حدثنا حميد ، قال: إما سمعت أنسا ، وإما عن ثابت ، عن أنس ، فذكره.

* * *." (٢)

"٧٩٦– عن حميد ، عن أنس ، قال:

أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل يهادى بين ابنيه ، فقال : ما شأن هذا ؟ فقيل : نذر أن يمشي إلى الكعبة . فقال : إن الله لا يصنع بتعذيب هذا نفسه شيئا ، فأمره أن يركب.

أخرجه أحمد ١٠٦/٣(١٢٠٦١) قال : حدثنا ابن أبي عدي . والترمذي" ١٥٣٧ قال : حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا ابن أبي عدي . و"النسائي" ٣٠/٧ قال : أخبرنا أحمد بن حفص ، قال : حدثني أبي ،

---

(١) المسند الجامع، ٩٥/٣

(٢) المسند الجامع، ٩٦/٣

قال : حدثني إبراهيم بن طهمان ، عن يحيى بن سعيد.
كلاهما (ابن أبي عدي ، ويحيى) عن حميد ، فذكره.
* * *". (١)

"٧٩٧- عن حميد ، عن أنس ، قال:
نذرت امرأة أن تمشي إلى بيت الله ، فسئل نبي الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ، فقال : إن الله لغني عن مشيها ، مروها فلتركب.
أخرجه الترمذي (١٥٣٦) قال : حدثنا عبد القدوس بن محمد العطار البصري ، حدثنا عمرو بن عاصم ، عن عمران القطان ، عن حميد ، فذكر.
* * *". (٢)

"٧٩٩- عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أنس بن مالك ، قال:
إني لتحت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يسيل علي لعابها ، فسمعته يقول : إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه ، ألا لا وصية لوارث.
أخرجه ابن ماجة (٢٧١٤) قال : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا محمد بن شعيب بن شابور، حدثنا عبد الرحمان بن يزيد بن جابر ، عن سعيد بن أبي سعيد ، أنه حدثه ، فذكره.
* * *". (٣)

"الحدود والديات
٨٠٢- عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك ، قال:
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فجاءه رجل ، فقال : يا رسول الله ، إني أصبت حدا فأقمه على ، قال : ولم يسأله عنه ، قال : وحضرت الصلاة ، فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة ، قام إليه الرجل ، فقال : يا رسول الله ، إني أصبت حدا ، فأقم في كتاب الله ، قال : أليس قد صليت معنا ؟ قال : نعم ، قال : فإن الله قد غفر لك ذنبك ، أو قال : حدك.
أخرجه البخاري ٢٠٦/٨(٦٨٢٣) قال : حدثني عبد القدوس بن محمد . و"مسلم" ١٠٢/٨ (٧١٠٦)

(١) المسند الجامع، ٩٧/٣
(٢) المسند الجامع، ٩٨/٣
(٣) المسند الجامع، ١٠٠/٣

قال : حدثنا الحسن بن علي الحلواني .

كلاهما (عبد القدوس ، والحسن) عن عمرو بن عاصم الكلابي ، قال : حدثنا همام بن يحيى ، حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، فذكره.

* * *". (١)

"٨٣٥- عن سعيد بن أبي بردة ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة ، فيحمده عليها ، أو يشرب الشربة ، فيحمده عليها.

أخرجه أحمد ١٠٠/٣(١١٩٩٦) قال : حدثنا إسحاق بن يوسف . وفي ١١٧/٣ (١٢١٩٢) قال : حدثنا أبو أسامة . و"مسلم" ٧٠٣٢ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وابن نمير ، واللفظ له ، قالا : حدثنا أبو أسامة ، ومحمد بن بشر . وفي (٧٠٣٣) قال : وحدثنيه زهير بن حرب ، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق . والترمذي" ١٨١٦ ، وفي (الشمائل) ١٩٤ قال : حدثنا هناد ، ومحمود بن غيلان ، قالا : حدثنا أبو أسامة . و"النسائي" ، في "الكبرى" ٦٨٧٢ قال : أخبرنا أبو عبيدة ، قال : أخبرنا أبو أسامة.

ثلاثتهم (أبو أسامة ، ومحمد ، وإسحاق) عن زكريا بن أبي زائدة ، عن سعيد بن أبي بردة، فذكره.

- قال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث حسن ، وقد رواه غير واحد ، عن زكريا بن أبي زائدة ، نحوه ، ولا نعرفه إلا من حديث زكريا بن أبي زائدة.

* * *". (٢)

"٨٦٤- عن محمد بن سيرين ، عن أنس ، قال:

صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة ، وقد خرجوا بالمساحي ، فلما نظروا إليه قالوا : محمد والخميس ، محمد والخميس ، ثم أحالوا يسعون إلى الحصن ، ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ، ثم كبر ثلاثا ، ثم قال : خربت خيبر ، إنا إذا نزلنا بساحة قوم ، فساء صباح المنذرين ، فأصبنا حمرا خارجة من القرية فطبخناها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله ، عز وجل ، ورسوله ينهيانكم عن الحمر الأهلية ، فإنها رجس من عمل الشيطان.

- وفي رواية : صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ، يوم الخميس ، بكرة ، فجاء وقد فتحوا الحصن وخرجوا منه معهم المساحي ، فلما رأوه لجأوا إلى الحصن ، فقالوا : محمد والخميس ، فقال النبي صلى

---

(١) المسند الجامع، ١٠٣/٣

(٢) المسند الجامع، ١٦٠/٣

الله عليه وسلم : الله أكبر ، الله أكبر ، ورفع يديه ، خربت خيبر ، وإنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين.

– وفي رواية : لما كان يوم خيبر ، ذبح الناس الحمر ، فأغلوا بها القدور ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا طلحة فنادى : إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية ، فإنها رجس ، فكفئت القدور.." (١)

"– وفي رواية : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا طلحة في غزوة خيبر ينادى : إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية ، فإنها رجس ، قال : فأكفئت القدور.

– وفي رواية : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء ، فقال : أكلت الحمر ، ثم جاءه جاء ، فقال : أكلت الحمر ، ثم جاءه جاء ، فقال : أفنيت الحمر ، فأمر مناديا فنادى في الناس : إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية ، فإنها رجس ، فأكفئت القدور ، وإنها لتفور باللحم.

– وفي رواية : أن منادي النبي صلى الله عليه وسلم نادى : إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية ، فإنها رجس.." (٢)

"٩٥٥– عن عمرو ، مولى المطلب ، عن أنس بن مالك ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

إن الله قال : إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ، فصبر ، عوضته منهما الجنة.

يريد عينيه.

أخرجه أحمد ١٤٤/٣(١٢٤٩٥) قال : حدثنا يونس . و"البخاري" ١٥١/٧(٥٦٥٣) قال : حدثنا عبد الله بن يوسف . وفي (الأدب المفرد) ٥٣٤ قال : حدثنا عبد الله بن صالح ، وابن يوسف . و(أبو يعلى) ٣٧١١ قال : حدثنا زهير ، حدثنا يونس بن محمد .

ثلاثتهم (يونس ، وابن يوسف ، وابن صالح) عن الليث بن سعد ، قال : حدثني يزيد بن الهاد ، عن عمرو بن أبي عمرو ، مولى المطلب ، فذكره.

---

(١) المسند الجامع، ١٩١/٣

(٢) المسند الجامع، ١٩٢/٣

- قال البخاري : تابعه أشعث بن جابر ، وأبو ظلال ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

* * * ". (١)

"٩٥٦- عن أبي ظلال ، قال : دخلت على أنس بن مالك ، فقال لي : ادنه ، متى ذهب بصرك ؟ قلت : وأنا ابن سنتين ، فيما زعم أهلي ، فقال : ألا أبشرك بما تقر به عينك ؟ قلت : بلى ، قال: مر ابن أم مكتوم برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسلم عليه ، ثم مضى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله ، عز وجل ، يقول : ما لمن أخذت كريمتيه عندي جزاء إلا الجنة.

- وفي رواية : إن الله يقول : إذا أخذت كريمتي عبدي ، في الدنيا ، لم يكن له جزاء عندي إلا الجنة.

أخرجه عبد بن حميد (١٢٢٧) قال : حدثنا يزيد بن هارون . والترمذي" ٢٤٠٠ قال : حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ، حدثنا عبد العزيز بن مسلم . و(أبو يعلى) ٤٢١١ قال : حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا يزيد .

كلاهما (يزيد ، وعبد العزيز بن مسلم) عن أبي ظلال ، فذكره.

- قال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، وأبو ظلال اسمه هلال.

* * * ". (٢)

"٩٦١- عن عمران العمي ، قال : سمعت أنسا يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الله ، عز وجل ، حيث خلق الداء ، خلق الدواء ، فتداووا.

أخرجه أحمد ٣/١٥٦(١٢٦٢٤) ، عن يونس بن محمد ، قال : حدثنا حرب بن ميمون ، قال: سمعت عمران العمي ، فذكره.

* * * ". (٣)

"ويا بني ، إن استطعت أن لا تزال تصلي ، فإن الملائكة تصلي عليك ما دمت تصلي .

ويا أنس ، إذا ركعت ، فأمكن كفيك من ركبتيك ، وفرج بين أصابعك ، وارفع مرفقيك عن جنبيك .

ويا بني ، إذا رفعت رأسك من الركوع ، فأمكن كل عضو منك موضعه ، فإن الله لا ينظر يوم القيامة إلى

---

(١) المسند الجامع، ٣/٣٠٩

(٢) المسند الجامع، ٣/٣١٠

(٣) المسند الجامع، ٣/٣١٥

من لا يقيم صلبه بين ركوعه وسجوده .

ويا بني ، فإذا سجدت فأمكن جبهتك وكفيك من الأرض ، ولا تنقر نقر الديك ، ولا تقع إقعاء الكلب ، أو قال : الثعلب .

وإياك والالتفات في الصلاة ، فإن الالتفات في الصلاة هلكة ، فإن كان لا بد ففي النافلة ، لا في الفريضة .

ويا بني ، وإذا خرجت من بيتك ، فلا تقعن عينك على أحد من أهل القبلة ، إلا سلمت عليه ، فإنك ترجع مغفورا لك .

ويا بني ، وإذا دخلت منزلك ، فسلم على نفسك ، وعلى أهلك .

ويا بني ، إن استطعت أن تصبح وتمسي وليس في قلبك غش لأحد ، فإنه أهون عليك في الحساب .

ويا بني ، إن اتبعت وصيتي فلا يكن شيء أحب إليك من الموت.

- رواية الترمذي (٥٨٩) مختصرة على : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا بني ، إياك والالتفات في الصلاة ، فإن الالتفات في الصلاة هلكة ، فإن كان لا بد ففي التطوع ، لا في الفريضة.." (١)

"١٠١٣- عن ثابت ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

لا يكون الخرق في شيء إلا شانه ، **وإن الله** رفيق يحب الرفق.

أخرجه البخاري ، في (الأدب المفرد) ٤٦٦ قال : حدثنا الغداني ، أحمد بن عبيد الله ، قال : حدثنا كثير بن أبي كثير ، قال : حدثنا ثابت ، فذكره.

* * *." (٢)

"١٠١٨- عن سنان بن سعد ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله أوحى إلي أن تواضعوا ، ولا يبغي بعضكم على بعض.

أخرجه البخاري ، في (الأدب المفرد) ٤٢٦ قال : حدثنا أحمد بن عيسى . و"ابن ماجة" ٤٢١٤ قال : حدثنا حرملة بن يحيى .

كلاهما (أحمد ، وحرملة) عن عبد الله بن وهب ، قال : أخبرني عمرو بن الحارث ، عن يزيد بن أبي

---

(١) المسند الجامع، ٣٧٩/٣

(٢) المسند الجامع، ٣٨٥/٣

حبيب ، عن سنان بن سعد ، فذكره.

* * *." (١)

"ويا بني ، إن استطعت أن لا تزال تصلي ، فإن الملائكة تصلي عليك ما دمت تصلي .

ويا أنس ، إذا ركعت ، فأمكن كفيك من ركبتيك ، وفرج بين أصابعك ، وارفع مرفقيك عن جنبيك .

ويا بني ، إذا رفعت رأسك من الركوع ، فأمكن كل عضو منك موضعه ، **فإن الله** لا ينظر يوم القيامة إلى من لا يقيم صلبه بين ركوعه وسجوده .

ويا بني ، فإذا سجدت فأمكن جبهتك وكفيك من الأرض ، ولا تنقر نقر الديك ، ولا تقع إقعاء الكلب ، أو قال : الثعلب .

وإياك والالتفات في الصلاة ، فإن الالتفات في الصلاة هلكة ، فإن كان لا بد ففي النافلة ، لا في الفريضة .

ويا بني ، وإذا خرجت من بيتك ، فلا تقعن عينك على أحد من أهل القبلة ، إلا سلمت عليه ، فإنك ترجع مغفورا لك .

ويا بني ، وإذا دخلت منزلك ، فسلم على نفسك ، وعلى أهلك .

ويا بني ، إن استطعت أن تصبح وتمسي وليس في قلبك غش لأحد ، فإنه أهون عليك في الحساب .

ويا بني ، إن اتبعت وصيتي فلا يكن شيء أحب إليك من الموت.

- رواية الترمذي (٥٨٩) مختصرة على : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا بني ، إياك والالتفات في الصلاة ، فإن الالتفات في الصلاة هلكة ، فإن كان لا بد ففي التطوع ، لا في الفريضة.." (٢)

"الذكر والدعاء

١٠٨٦- عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إذا دعا أحدكم فليعزم المسألة ، ولا يقولن اللهم إن شئت فأعطني ، فإنه لا مستكره له.

- وفي رواية :إذا دعوتم الله فاعزموا في الدعاء ، ولا يقولن أحدكم إن شئت فأعطني ، **فإن الله** لا مستكره له.

أخرجه أحمد ١٠١/٣(١٢٠٠٣) قال : حدثنا إسماعيل . و"البخاري" ٩٢/٨(٦٣٣٨) قال : حدثنا

---

(١) المسند الجامع، ٣٩١/٣

(٢) المسند الجامع، ٤٥٩/٣

مسدد ، حدثنا إسماعيل . وفي ٩/١٦٨(٧٤٦٤) ، وفي (الأدب المفرد) ٦٥٩ قال : حدثنا مسدد ، حدثنا عبد الوارث . وفي (الأدب المفرد) ٦٠٨ قال : حدثنا محمد بن سلام ، قال : أخبرنا إسماعيل بن علية . و"مسلم" ٨/٦٣(٦٩٠٩) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وزهير بن حرب ، جميعا عن ابن علية ، قال أبو بكر : حدثنا إسماعيل ابن علية . و"النسائي" ، في "عمل اليوم والليلة" ٥٨٤ قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا إسماعيل .

كلاهما (إسماعيل ، وعبد الوارث) عن عبد العزيز بن صهيب ، فذكره.

* * *." (١)

"١٢٥١- عن خالد بن الفرز ، حدثني أنس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

انطلقوا باسم الله ، وبالله ، وعلى ملة رسول الله ، ولا تقتلوا شيخا فانيا ، ولا طفلا، ولا صغيرا ، ولا امرأة ، ولا تغلوا ، وضموا غنائمكم ، وأصلحوا ، وأحسنوا ، إن الله يحب المحسنين.

أخرجه أبو داود ٢٦١٤ قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا يحيى بن آدم ، وعبيد الله بن موسى عن حسن بن صالح ، عن خالد بن الفزر، فذكره.

* * *." (٢)

"١٢٦٨- عن حميد ، عن أنس ، وذكر رجل ، عن الحسن ، قالا:

استشار رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس في الأسارى يوم بدر ، فقال : إن الله ، عز وجل ، قد أمكنكم منهم ، قال : فقام عمر بن الخطاب ، فقال : يا رسول الله ، اضرب أعناقهم ، قال : فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : ثم عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا أيها الناس ، إن الله قد أمكنكم منهم ، وإنما هم إخوانكم بالأمس ، قال : فقام عمر ، فقال : يا رسول الله ، اضرب أعناقهم ، فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : ثم عاد النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال للناس مثل ذلك ، فقام أبو بكر الصديق ، فقال : يا رسول الله ، نرى أن تعفو عنهم ، وأن تقبل منهم الفداء، قال : فذهب عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان فيه من الغم ، قال : فعفا عنهم ، وقبل منهم الفداء ، قال : وأنزل الله ، عز وجل :لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم) إلى آخر الآية.

أخرجه أحمد ٣/٢٤٣(١٣٥٩٠) قال : حدثنا علي بن عاصم ، عن حميد ، عن أنس . وذكر رجل ، عن

(١) المسند الجامع، ٣/٤٨٢

(٢) المسند الجامع، ٤/١٩١

الحسن ، فذكراه.

* * *." (١)

"١٢٩٣- عن محمد بن سيرين ، عن أنس ، قال:

صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة ، وقد خرجوا بالمساحي ، فلما نظروا إليه قالوا : محمد والخميس ، محمد والخميس ، ثم أحالوا يسعون إلى الحصن ، ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ، ثم كبر ثلاثا ، ثم قال : خربت خيبر ، إنا إذا نزلنا بساحة قوم ، فساء صباح المنذرين ، فأصبنا حمرا خارجة من القرية فطبخناها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **إن الله** ، عز وجل ، ورسوله ينهيانكم عن الحمر الأهلية ، فإنها رجس من عمل الشيطان.." (٢)

"١٣٠١- عن ثابت ، عن أنس ؛

أن أم سليم كانت مع أبي طلحة يوم حنين ، فإذا مع أم سليم خنجر ، فقال أبو طلحة : ما هذا معك يا أم سليم ؟ فقالت أم سليم : اتخذته ، إن دنا مني أحد من الكفار أبعج به بطنه ، فقال أبو طلحة : يا نبي الله ، ألا تسمع ما تقول أم سليم ؟ تقول : كذا وكذا ، فقالت : يا رسول الله ، اقتل من بعدنا من الطلقاء ، انهزموا بك يا رسول الله ، فقال : يا أم سليم ، **إن الله** ، عز وجل ، قد كفانا وأحسن.

- وفي رواية : جاء أبو طلحة يوم حنين ، يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم من أم سليم ، قال : يا رسول الله ، ألم تر إلى أم سليم معها خنجر ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما تصنعين به يا أم سليم ؟ قالت : أردت إن دنا مني أحد منهم طعنته به.

- وفي رواية : أن أم سليم اتخذت يوم حنين خنجرا ، فكان معها ، فرآها أبو طلحة ، فقال : يا رسول الله ، هذه أم سليم معها خنجر ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما هذا الخنجر ؟ قالت : اتخذته إن دنا مني أحد من المشركين بقرت به بطنه ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك ، قالت : يا رسول الله ، اقتل من بعدنا من الطلقاء ، انهزموا بك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أم سليم ، **إن الله** قد كفى وأحسن.." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٤/٢٢٠

(٢) المسند الجامع، ٤/٢٦١

(٣) المسند الجامع، ٤/٢٨١

"تقول أم سليم ، قالت : يا رسول الله ، اقتل من بعدنا من الطلقاء ، انهزموا بك . قال : إن الله قد كفانا وأحسن يا أم سليم.

أخرجه أحمد ٣/١٩٠(١٣٠٠٨) قال : حدثنا بهز بن أسد ، أبو الأسود العمي . وفي ٣/٢٧٩(١٤٠٢٠) قال : حدثنا عفان . و(مسلم(٥/١٩٦(٤٧٠٧) قال : حدثنيه محمد بن حاتم ، حدثنا بهز . و(أبو داود(٢٧١٨ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل.

ثلاثتهم (بهز ، وعفان ، وموسى) عن حماد بن سلمة ، عن إسحاق بن عبد الله ، فذكره.

- قال أبو داود : هذا حديث حسن .

* * *." (١)

"١٣٠٤- عن حميد ، عن أنس ، قال:

لما انهزم المسلمون يوم حنين ، نادت أم سليم : يا رسول الله ، اقتل من بعدنا انهزموا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أم سليم ، إن الله ، عز وجل ، قد كفى . قال : فأتاها أبو طلحة ومعها معول ، فقال : ما هذا يا أم سليم ؟ قالت : إن دنا مني أحد من المشركين بعجته ، قال : فقال أبو طلحة : يا رسول الله ، انظر ما تقول أم سليم.

أخرجه أحمد ٣/١٠٨(١٢٠٨١) قال : حدثنا ابن أبي عدي ، عن حميد ، فذكره.

* * *." (٢)

"١٣٩٠- عن يحيى بن عمارة المازني ، عن أنس بن مالك ؛

بهذه القصة ، في طعام أبي طلحة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال فيه : فقام أبو طلحة على الباب ، حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له : يا رسول الله ، إنما كان شيء يسير ، قال : هلمه ، فإن الله سيجعل فيه البركة.

أخرجه مسلم ٦/١٢٠(٥٣٧٠) قال : حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا عبد الله بن مسلمة ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عمرو بن يحيى ، عن أبيه ، فذكره.

---

(١) المسند الجامع، ٢٨٤/٤

(٢) المسند الجامع، ٢٨٦/٤

- لم يذكر مسلم الرواية كاملة ، وإنما ساقها كما أوردناها .

* * *". [1]

"١٤٤٦- عن قتادة ، عن أنس ؛

قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي : إن الله أمرني أن أقرأ عليك :لم يكن الذين كفروا) ، قال : وسماني ؟ قال : نعم ، فبكى.

أخرجه أحمد ١٣٠/٣(١٢٣٤٥) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة . وفي ١٣٧/٣(١٢٤٣٠) قال : حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر . وفي ١٨٥/٣(١٢٩٥٠) قال : حدثنا عبد الرحمان ، عن همام (ح) وبهز ، حدثنا همام . وفي ٢١٨/٣(١٣٣١٩) قال : حدثنا روح ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة . وفي ٢٣٣/٣(١٣٤٧٦) قال : حدثنا عبد الوهاب ، عن سعيد . وفي ٢٧٣/٣(١٣٩٢١) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة (ح) وحجاج ، قال : حدثني شعبة . وفي ٢٨٤/٣(١٤٠٧٧) قال : حدثنا عفان ، وبهز ، قالا : حدثنا همام . و"عبد بن حميد" ١١٩٣ قال : أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر . و"البخاري" ٤٥/٥(٣٨٠٩) و٢١٦/٦(٤٩٥٩) قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا غندر ، حدثنا شعبة . وفي ٢١٧/٦(٤٩٦٠) قال : حدثنا حسان بن حسان ، حدثنا همام . وفي (٤٩٦١) قال : حدثنا أحمد بن أبي داود ، أبو جعفر المنادي ، حدثنا روح ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة . و"مسلم" ١٩٥/٢(١٨١٤) و١٥٠/٧(٦٤٢٤) قال : حدثنا هداب بن خالد ، حدثنا همام . وفي ١٩٥/٢(١٨١٥) و١٥٠/٧(٦٤٢٥) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، وابن بشار ، قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة . وفي ١٩٥/٢(١٨١٦) و١٥٠/٧(٦٤٢٦) قال : حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي ، حدثنا خالد ، يعني ابن الحارث ، حدثنا شعبة . والترمذي" ٣٧٩٢ قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة . و"النسائي" ، في "الكبرى" ٧٩٤٥." [2]

"١٥٤٤- عن ثابت ، عن أنس ، قال:

جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وعنده خديجة ، فقال : إن الله يقرىء خديجة السلام ، فقالت : إن الله هو السلام ، وعلى جبريل السلام ، وعليك السلام ورحمة الله.

أخرجه النسائي ، في "الكبرى" ٨٣٠١ ، وفي "عمل اليوم والليلة" ٣٧٤ قال : أخبرنا أحمد بن فضالة ،

---

(١) المسند الجامع، ٣٨٨/٤

(٢) المسند الجامع، ٤٦١/٤

قال : أخبرنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، فذكره.

* * *". (١)

"١٥٥٦- عن هلال بن سويد ، أبي معلى ، قال : سمعت أنس بن مالك ، وهو يقول:

أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث طوائر ، فأطعم خادمه طائرا ، فلما كان من الغد أتته به ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألم أنهك أن ترفعي شيئا ، فإن الله ، عز وجل ، يأتي برزق كل غد.

أخرجه أحمد ١٩٨/٣(١٣٠٧٤) قال : حدثنا مروان بن معاوية الفزاري ، قال : أخبرني هلال بن سويد ، أبو معلى ، فذكره.

* * *". (٢)

"١٥٦٩- عن الحارث بن النعمان ، عن أنس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

اللهم أحيني مسكينا ، وأمتني مسكينا ، واحشرني في زمرة المساكين يوم القيامة. فقالت عائشة : لم يا رسول الله ؟ قال : إنهم يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفا ، يا عائشة ، لا تردي المسكين ولو بشق تمرة ، يا عائشة ، أحبي المساكين وقربيهم ، فإن الله يقربك يوم القيامة.

أخرجه الترمذي (٢٣٥٢) قال : حدثنا عبد الأعلى بن واصل الكوفي ، حدثنا ثابت بن محمد العابد الكوفي ، حدثنا الحارث بن النعمان الليثي ، فذكره.

- قال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث غريب.

* * *". (٣)

"١٥٧٢- عن سعد بن سنان ، عن أنس ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أنه قال:

عظم الجزاء مع عظم البلاء ، وإن الله إذا أحب قوما ابتلاهم ، فمن رضي فله الرضا ، ومن سخط فله السخط.

أخرجه ابن ماجة (٤٠٣١) قال : حدثنا محمد بن رمح. والترمذي" ٢٣٩٦ قال : حدثنا قتيبة.

---

(١) المسند الجامع، ٧٣/٥

(٢) المسند الجامع، ٥/٦

(٣) المسند الجامع، ١٩/٦

كلاهما (محمد ، وقتيبة) عن الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سعد بن سنان ، فذكره.
* * *." (١)

"١٥٩٥- عن عبيد الله بن أبي بكر ، عن أنس بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال:

إن الله ، عز وجل ، قد وكل بالرحم ملكا ، فيقول : أي رب نطفة ، أي رب علقة، أي رب مضغة ، فإذا أراد الله أن يقضي خلقا ، قال : قال الملك : أي رب ، ذكر ، أو أنثى ؟ شقي ، أو سعيد ؟ فما الرزق ؟ فما الأجل ؟ فيكتب كذلك في بطن أمه.

أخرجه أحمد ١١٦/٣(١٢١٨١) و١٤٨/٣(١٢٥٢٨) قال : حدثنا يحيى بن سعيد. وفي ١١٧/٣(١٢١٨٢) قال : حدثنا يحيى بن أيوب. وفي ١٤٨/٣(١٢٥٢٧) قال : حدثنا يونس. و"البخاري" ٨٧/١(٣١٨) قال : حدثنا مسدد. وفي ١٦٢/٤(٣٣٣٣) قال : حدثنا أبو النعمان. وفي ١٥٢/٨(٦٥٩٥) قال : حدثنا سليمان بن حرب. و"مسلم" ٤٦/٨(٦٨٢٣) قال : حدثني أبو كامل ، فضيل بن حسين الجحدري.

سبعتهم (يحيى بن سعيد ، وابن أيوب ، ويونس ، ومسدد ، وأبو النعمان ، وسليمان ، وأبو كامل) عن حماد بن زيد ، قال : حدثنا عبيد الله بن أبي بكر ، فذكره.
* * *." (٢)

"١٦٥٧- عن قتادة ، عن أنس ، أو عن النضر بن أنس ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله ، عز وجل ، وعدني أن يدخل الجنة من أمتي أربعمئة ألف ، فقال أبو بكر : زدنا يا رسول الله ، قال : وهكذا (وجمع كفه) قال : زدنا يا رسول الله. قال : وهكذا ، فقال عمر : حسبك يا أبا بكر ، فقال أبو بكر : دعني يا عمر ، وما عليك أن يدخلنا الله ، عز وجل ، الجنة كلنا ؟ فقال عمر : إن الله ، عز وجل ، إن شاء أدخل خلقه الجنة بكف واحد ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : صدق عمر.

أخرجه أحمد ١٦٥/٣(١٢٧٢٥) قال : حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر ، عن قتادة ، عن أنس ، أو عن النضر بن أنس ، عن أنس ، فذكره.

---

(١) المسند الجامع، ٢٢/٦

(٢) المسند الجامع، ٤٥/٦

- وأخرجه أحمد ١٩٣/٣(١٣٠٣٨) قال : حدثنا بهز ، حدثنا أبو هلال ، قال : حدثنا قتادة ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

وعدني ربي ، عز وجل ، أن يدخل من أمتي الجنة مئة ألف ، فقال أبو بكر : يا رسول الله ، زدنا ، قال له : وهكذا ، وأشار بيده ، قال : يا نبي الله ، زدنا ، فقال : وهكذا ، فقال له عمر : قطك يا أبا بكر ، قال : ما لنا ولك يا ابن الخطاب ، قال له عمر : إن الله ، عز وجل ، قادر أن يدخل الناس الجنة كلهم بحفنة واحدة ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : صدق عمر.

* * *." (١)

"٢٧- أنس بن مالك الكعبي

١٦٧٥- عن عبد الله بن سوادة ، عن أنس بن مالك ، رجل من بني عبد الله بن كعب ، قال:

أغارت علينا خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتيته وهو يتغدى ، فقال : ادن فكل ، قلت : إني صائم ، قال : اجلس أحدثك عن الصوم ، أو الصيام ، إن الله ، عز وجل ، وضع عن المسافر شطر الصلاة ، وعن المسافر والحامل والمرضع الصوم ، أو الصيام ، والله ، لقد قالهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كلاهما ، أو إحداهما ، فيا لهف نفسي ، هلا كنت طعمت من طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم.

- وفي رواية : أغارت علينا خيل النبي صلى الله عليه وسلم ، فذهبت بإبل جار لنا ، فذهبت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فوافقته وهو يأكل ، فقال : هلم وكل ، فقلت : إني صائم ، فقال : هلم أحدثك عن ذلك ، إن الله ، عز وجل ، وضع عن المسافر شطر الصلاة ، والصيام ، أو قال : الصوم ، وعن الحبلى ، أو المرضع ، ثم قال : والله ، لقد قالهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو أحدهما ، قال : فكان يقول : يا لهف نفسي ، أن لا أكون أكلت من طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم.." (٢)

"أخرجه النسائي ١٩٠/٤ ، وفي "الكبرى" ٢٦٣٦ قال : أخبرنا عمرو بن منصور ، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم ، عن وهيب بن خالد ، قال : حدثنا عبد الله بن سوادة القشيري ، عن أبيه ، عن أنس بن مالك رجل منهم ؛

أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ، وهو يتغدى ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : هلم إلى الغداء ، فقال: إني صائم. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : إن الله ، عز وجل ، وضع للمسافر الصوم

---

(١) المسند الجامع، ١٢٥/٦

(٢) المسند الجامع، ١٤٩/٦

، وشطر الصلاة ، وعن الحبلى والمرضع.

- وأخرجه أحمد ٥/٢٩(٢٠٥٩٢). والنسائي ٤/١٨٠ ، وفي "الكبرى" ٢٥٩٧ قال : أخبرنا أبو بكر بن علي ، قال : حدثنا سريج. و"ابن خزيمة" ٢٠٤٢ قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، وأبو هاشم ، زياد بن أيوب.

أربعتهم (أحمد ، وسريج ، ويعقوب ، وزياد) عن إسماعيل ابن علية ، قال : حدثنا أيوب ، قال : كان أبو قلابة حدثني بهذا الحديث ، ثم قال لي : هل لك في الذي حدثنيه ؟ قال : فدلني عليه ، فأتيته ، فقال : حدثني قريب لي ، يقال له : أنس بن مالك ، قال:

أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في إبل لجار لي أخذت ، فوافقته وهو يأكل ، فدعاني إلى طعامه ، فقلت : إني صائم ، فقال : ادن ، أو قال : هلم ، أخبرك عن ذلك ، **إن الله** ، تبارك وتعالى ، وضع عن المسافر الصوم ، وشطر الصلاة ، وعن الحبلى والمرضع.

قال : وكان بعد ذلك يتلهف ، يقول : ألا أكون أكلت من طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دعاني إليه.." (١)

"- في رواية النسائي ٤/١٨٠ ، وابن خزيمة : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى إبل كانت لي أخذت ، فوافقته وهو يأكل..

- وأخرجه النسائي ٤/١٨٠ ، وفي "الكبرى" ٢٥٩٦ قال : أخبرنا محمد بن حاتم ، قال : حدثنا حبان ، قال : أنبأنا عبد الله ، عن ابن عيينة ، عن أيوب ، عن شيخ من بني قشير ، عن عمه ، حدثنا ، ثم ألفيناه ، في إبل له ، فقال له أبو قلابة : حدثه ، فقال الشيخ : حدثني عمي ؛

أنه ذهب في إبل له ، فانتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو يأكل ، أو قال : يطعم ، فقال : ادن فكل ، أو قال : ادن فاطعم ، فقلت : إني صائم ، فقال : **إن الله** ، عز وجل ، وضع عن المسافر شطر الصلاة ، والصيام ، وعن الحامل والمرضع.

- وأخرجه النسائي ٤/١٨١ ، وفي "الكبرى" ٢٥٩٨ قال : أخبرنا سويد بن نصر ، قال : أنبأنا عبد الله ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن رجل ، قال:

أتيت النبي صلى الله عليه وسلم لحاجة ، فإذا هو يتغدى ، قال : هلم إلى الغداء ، فقلت : إني صائم، قال : هلم أخبرك عن الصوم ، **إن الله** وضع عن المسافر نصف الصلاة ، والصوم، ورخص للحبلى والمرضع.

---

(١) المسند الجامع، ٦/١٥١

- وأخرجه النسائي ١٨١/٤ ، وفي "الكبرى" ٢٥٩٩ قال : أخبرنا سويد بن نصر ، قال : أنبانا عبد الله ، عن خالد الحذاء ، عن أبي العلاء بن الشخير ، عن رجل ، نحوه.." [١]

"- وأخرجه النسائي ١٨٠/٤ ، وفي "الكبرى" ٢٥٩٥ قال : أخبرنا عمر بن محمد بن الحسن ابن التل ، قال : حدثنا أبي. و"ابن خزيمة" ٢٠٤٣ قال : حدثنا محمد بن عثمان العجلي، حدثنا عبيد الله. كلاهما (محمد بن الحسن ، وعبيد الله) عن سفيان الثوري ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

إن الله وضع عن المسافر نصف الصلاة ، والصوم ، وعن الحبلى والمرضع.

- لفظ عبيد الله : أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل ، وهو يتغدى ، فقال : ادنه ، قال : إني صائم ، فقال : ادنه أحدثك عن الصيام ، إن الله قد وضع عن المسافر الصيام ، وشطر الصلاة ، وعن الحبلى ، أو المرضع.

- قال أبو بكر ابن خزيمة : أنس بن مالك الأنصاري ، هو من بني عبد الله بن مالك.

- وأخرجه النسائي ١٨٢/٤ ، وفي "الكبرى" ٢٦٠٣ قال : أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال: حدثنا عبيد الله ، قال : أنبأنا إسرائيل ، عن موسى ، هو ابن أبي عائشة ، عن غيلان ، قال : خرجت مع أبي قلابة في سفر ، فقرب طعاما (فقال لرجل : ادن فاطعم ، فقال :) إني صائم ، فقال:

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في سفر ، فقرب طعاما ، فقال لرجل : ادن فاطعم ، قال : إني صائم ، قال : إن الله وضع عن المسافر نصف الصلاة ، والصيام ، فى السفر ، فادن فاطعم ، فدنوت فطعمت.

مرسل.." [٢]

"١٦٨٠- عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن أوس بن أوس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة ، فيه خلق آدم ، وفيه النفخة ، وفيه الصعقة ، فأكثروا علي من الصلاة فيه ، فإن صلاتكم معروضة علي ، فقال رجل : يا رسول الله ، كيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت ؟ - يعنى بليت - فقال : إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء.

---

(١) المسند الجامع، ١٥٢/٦

(٢) المسند الجامع، ١٥٣/٦

- لفظ أبي قلابة : من أفضل أيامكم يوم الجمعة ، فيه خلق آدم ، وفيه قبض ، وفيه النفخة ، وفيه الصعقة ، فأكثروا علي من الصلاة فيه ، فإن صلاتكم معروضة علي ، فقالوا : يا رسول الله ، وكيف تعرض عليك صلاتنا ، وقد أرمت - يعني وقد بليت - ؟ قال : إن الله ، عز وجل ، حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء ، صلوات الله عليهم.

أخرجه أحمد ٤/٨(١٦٢٦٢). والدارمي (١٥٧٢) قال : أخبرنا عثمان بن محمد. و"أبو داود" ١٠٤٧ قال : حدثنا هارون بن عبد الله. وفي (٥٣١١) قال : حدثنا الحسن بن علي. و"ابن ماجة" ١٠٨٥ و١٦٣٦ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. و"النسائي" ٣/٩١ ، وفي "الكبرى" ١٦٧٨ قال : أخبرنا إسحاق ابن منصور. و"ابن خزيمة" ١٧٣٣ قال : حدثنا محمد بن العلاء بن كريب. وفي (١٧٣٤) قال : حدثنا محمد بن رافع.." [١]

"١٧١٣- عن أبي إسحاق الكوفي ، عن البراء بن عازب ، أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الله وملائكته يصلون على الصف المقدم ، والمؤذن يغفر له مد صوته ، ويصدقه من سمعه من رطب ويابس ، وله مثل أجر من صلى معه.

- لفظ إسرائيل : إن الله وملائكته يصلون على الصف المقدم.

أخرجه أحمد ٤/٢٨٤(١٨٧٠٠) قال : حدثنا علي بن عبد الله ، حدثنا معاذ ، حدثني أبي ، عن قتادة. وفي ٤/٢٩٨(١٨٨٤٣) قال : حدثنا يحيى بن آدم ، وحسين ، قالا : حدثنا إسرائيل. و"عبد الله بن أحمد" ٤/٢٨٤(١٨٧٠١) قال : حدثني عبيد الله القواريري ، قال : حدثنا معاذ بن هشام ، قال : حدثني أبي ، عن قتادة. و"النسائي" ٢/١٣ ، وفي "الكبرى" ١٦٢٢ قال : أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا معاذ بن هشام ، قال : حدثني أبي ، عن قتادة.

كلاهما (قتادة ، وإسرائيل) عن أبي إسحاق ، فذكره.

* * *." [٢]

"١٧١٤- عن عبد الرحمان بن عوسجة ، عن البراء بن عازب ، قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلل الصفوف من ناحية إلى ناحية ، يمسح مناكبنا وصدورنا ، ويقول : لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ، وكان يقول : إن الله وملائكته يصلون على الصفوف المتقدمة.

---

(١) المسند الجامع، ٦/١٦٣

(٢) المسند الجامع، ٦/٢١٤

- وفي رواية : كان النبي صلى الله عليه وسلم يمسح صدورنا في الصلاة ، من ها هنا إلى ها هنا ، فيقول : سووا صفوفكم ، لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ، إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول ، أو قال : الصفوف.." (١)

"١٧١٥- عن عبد الرحمان بن عوسجة ، عن البراء بن عازب ، قال:

كنا نقوم في الصفوف ، على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، طويلا قبل أن يكبر ، قال : وقال : إن الله وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف الأول ، وما من خطوة أحب إلى الله من خطوة يمشيها يصل بها صفا.

أخرجه أبو داود (٥٤٣) قال : حدثنا أحمد بن علي بن سويد بن منجوف السدوسي ، حدثنا عون بن كهمس ، عن أبيه كهمس ، قال : قمنا إلى الصلاة بمنى ، والإمام لم يخرج ، فقعد بعضنا ، فقال لي شيخ من أهل الكوفة : ما يقعدك ؟ قلت : ابن بريدة ، قال : هذا السمود ، فقال لي الشيخ : حدثني عبد الرحمان بن عوسجة ، فذكره.

* * *." (٢)

"٣٧- بريدة بن الحصيب الأسلمي

١٨٢٧- عن عبد الله بن بريدة ، قال : سمعت أبي بريدة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

خمس لا يعلمهن إلا الله ، تعالى : (إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير).

أخرجه أحمد ٣٥٣/٥(٢٣٣٧٤) قال : حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنا حسين بن واقد ، حدثني عبد الله ، فذكره.

* * *." (٣)

"١٩٠٩- عن ابن بريدة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله ، عز وجل ، يحب من أصحابي أربعة ، أخبرني أنه يحبهم ، وأمرني أن أحبهم. قالوا : من هم يا

---

(١) المسند الجامع، ٢١٥/٦
(٢) المسند الجامع، ٢١٨/٦
(٣) المسند الجامع، ٣٨٢/٦

رسول الله ؟ قال : إن عليا منهم ، وأبو ذر الغفاري ، وسلمان الفارسي ، والمقداد بن الأسود الكندي.

- وفي رواية : إن الله أمرني بحب أربعة ، وأخبرني أنه يحبهم. قيل : يا رسول الله ، من هم ؟ قال : علي منهم ، يقول ذلك ثلاثا ، وأبو ذر ، وسلمان ، والمقداد.

أخرجه أحمد ٥/٣٥١(٢٣٣٥٦) قال : حدثنا ابن نمير. وفي ٥/٣٥٦(٢٣٤٠٢) قال : حدثنا أسود بن عامر. و"ابن ماجة" ١٤٩ قال : حدثنا إسماعيل بن موسى ، وسويد بن سعيد. والترمذي" ٣٧١٨ قال : حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري ، ابن بنت السدي.

أربعتهم (ابن نمير ، وأسود ، وإسماعيل ، وسويد) عن شريك ، عن أبي ربيعة الإيادي ، عن ابن بريدة ، فذكره.

- قال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث شريك.

* * *". (١)

"١٩٢٦- عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ؛

أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، هل في الجنة من خيل ، قال : إن الله أدخلك الجنة ، فلا تشاء أن تحمل فيها على فرس ، من ياقوتة حمراء ، يطير بك في الجنة حيث شئت ، إلا فعلت ، قال : وسأله رجل ، فقال : يا رسول الله ، هل في الجنة من إبل ؟ قال : فلم يقل له مثل ما قال لصاحبه ، قال : إن يدخلك الله الجنة ، يكن لك فيها ما اشتهت نفسك ، ولذت عينك.

أخرجه أحمد ٥/٣٥٢(٢٣٣٧٠) قال : حدثنا يزيد. والترمذي" ٢٥٤٣ قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمان، قال : أخبرنا عاصم بن علي.

كلاهما (يزيد ، وعاصم) قالا : حدثنا المسعودي ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، فذكره.

- في رواية يزيد :ابن بريدة) ، لم يسمه.

- أخرجه الترمذي (٢٥٤٣) قال : حدثنا سويد بن نصر ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، عن سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن عبد الرحمان بن سابط ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه بمعناه.

مرسلا.

---

(١) المسند الجامع، ٦/٤٩٦

- قال أبو عيسى الترمذي : وهذا أصح من حديث المسعودي.
* * *." (١)

"الحج

١٩٨٠- عن أبي سلمة الحمصي ، عن بلال بن رباح ؛

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له ، غداة جمع : يا بلال ، أسكت الناس ، أو أنصت الناس، ثم قال : **إن الله** تطول عليكم في جمعكم هذا ، فوهب مسيئكم لمحسنكم ، وأعطى محسنكم ما سأل ، ادفعوا باسم الله.

أخرجه ابن ماجة (٣٠٢٤) قال : حدثنا علي بن محمد ، وعمرو بن عبد الله ، قالا : حدثنا وكيع ، حدثنا ابن أبي رواد ، عن أبي سلمة ، فذكره.
* * *." (٢)

"٢٠٦٦- عن أبي أسماء الرحبي ، عن ثوبان ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

إن الله زوى لي الأرض ، فرأيت مشارقها ومغاربها ، فإن أمتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها ، وأعطيت الكنزين : الأحمر والأبيض.

وإني سألت ربي لامتي أن لا يهلكها بسنة عامة ، وأن لا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم ، فيستبيح بيضتهم ، فإن ربي قال : يا محمد ، إني إذا قضيت قضاء ، فإنه لا يرد ، وإني أعطيك لامتك أن لا أهلكهم بسنة عامة ، وأن لا أسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم ، فيستبيح بيضتهم ، ولو اجتمع عليهم من أقطارها ، أو قال : من بين أقطارها ، حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ، ويسبي بعضهم بعضا.

أخرجه أحمد ٥/٢٧٨(٢٢٧٥٢) قال : حدثنا سليمان بن حرب. وفي ٥/٢٨٤ قال : حدثنا عفان. و"مسلم" ٨/١٧١ قال : حدثنا أبو الربيع العتكي. و"أبو داود" ٤٢٥٢ قال : حدثنا سليمان بن حرب ، ومحمد بن عيسى. والترمذي" ٢١٧٦ قال : حدثنا قتيبة.

خمستهم (سليمان ، وعفان ، وأبو الربيع ، وقتيبة ، ومحمد بن عيسى) عن حماد بن زيد ، عن أيوب.." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٧/١٦

(٢) المسند الجامع، ٧/٨٤

(٣) المسند الجامع، ٧/١٩٥

"حرف الجيم

٧١- جابر بن سليم ، أبو جري الهجيمي

ويقال : سليم بن جابر

٢٠٧٩- عن عبد ربه الهجيمي ، عن جابر بن سليم ، أو سليم بن جابر ، قال:

أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فإذا هو جالس مع أصحابه ، قال : فقلت : أيكم النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : فإما أن يكون أومأ إلى نفسه ، وإما أن يكون أشار إليه القوم ، قال : فإذا هو محتب ببردة، قد وقع هدبها على قدميه ، قال : فقلت : يا رسول الله ، أجفو عن أشياء فعلمني. قال : اتق الله ، عز وجل، ولا تحقرن من المعروف شيئا ، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي ، وإياك والمخيلة ، **فإن الله** ، تبارك وتعالى ، لا يحب المخيلة ، وإن امرؤ شتمك وعيرك بأمر يعلمه فيك ، فلا تعيره بأمر تعلمه فيه ، فيكون لك أجره ، وعليه إثمه، ولا تشتمن أحدا.

ليس فيه :أبو تميمة.." [١]

"- لفظ عبد العزيز بن عبد الصمد : عن جابر بن سليم الهجيمي ، قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو محتب ببردة له ، قد تناثر هدبها على قدمه ، فقلت : يا رسول الله ، أوصني ، قال : اتق الله ، ولا تحقرن من المعروف شيئا ، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي ، ولو أن تكلم أخاك ووجهك منبسط إليه ، وإياك وإسبال الإزار ، فإن إسبال الإزار من المخيلة ، **وإن الله** لا يحب المخيلة.

أخرجه أحمد ٦٣/٥(٢٠٩٠٨) قال : حدثنا هشيم. و"النسائي" ، في "الكبرى" ٩٦١١ قال : أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد.

كلاهما (هشيم ، وعبد العزيز) قالا : حدثنا يونس بن عبيد ،

* * *." [٢]

"٢٠٨١- عن أبي تميمة الهجيمي ، وأبو تميمة اسمه : طريف بن مجالد ، عن أبي جري ، جابر بن سليم ، قال:

رأيت رجلا يصدر الناس عن رأيه ، لا يقول شيئا إلا صدروا عنه ، قلت : من هذا ؟ قالوا : هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قلت : عليك السلام يا رسول الله ، مرتين ، قال : لا تقل عليك السلام ، فإن

---

(١) المسند الجامع، ٢١٠/٧

(٢) المسند الجامع، ٢١١/٧

عليك السلام تحية الميت ، قل : السلام عليك ، قال : قلت : أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : أنا رسول الله ، الذي إذا أصابك ضر فدعوته كشفه عنك ، وإن أصابك عام سنة فدعوته أنبتها لك ، وإذا كنت بأرض قفراء ، أو فلاة ، فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك. قلت : اعهد إلي ، قال : لا تسبن أحدا. قال : فما سببت بعده حرا ولا عبدا ، ولا بعيرا ولا شاة ، قال : ولا تحقرن شيئا من المعروف ، وأن تكلم أخاك وأنت منبسط إليه وجهك ، إن ذلك من المعروف ، وارفع إزارك إلى نصف الساق ، فإن أبيت فإلى الكعبين ، وإياك وإسبال الإزار ، فإنها من المخيلة ، **وإن الله** لا يحب المخيلة ، وإن امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم فيك ، فلا تعيره بما تعلم فيه ، فإنما وبال ذلك عليه.." (١)

"- وفي رواية : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو محتب بشملة له ، وقد وقع هدبها على قدميه ، فقلت : أيكم محمد ، أو رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فأومأ بيده إلى نفسه ، فقلت : يا رسول الله ، إني من أهل البادية ، وفي جفاؤهم ، فأوصني. فقال : لا تحقرن من المعروف شيئا ، ولو أن تلقى أخاك ووجهك منبسط ، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي ، وإن امرؤ شتمك بما يعلم فيك ، فلا تشتمه بما تعلم فيه ، فإنه يكون لك أجره، وعليه وزره ، وإياك وإسبال الإزار ، فإن إسبال الإزار من المخيلة ، **وإن الله** ، عز وجل، لا يحب المخيلة ، ولا تسبن أحدا ، فما سببت بعده أحدا ، ولا شاة ، ولا بعيرا.." (٢)

"لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض طرق المدينة ، وعليه إزار من قطر ، منتثر الحاشية ، فقلت : عليك السلام يا رسول الله ، فقال : إن عليك السلام تحية الموتى ، إن عليك السلام تحية الموتى ، إن عليك السلام تحية الموتى ، سلام عليكم ، سلام عليكم ، مرتين ، أو ثلاثا ، هكذا. قال : سألت عن الإزار ، فقلت : أين أتزر ؟ فأقنع ظهره بعظم ساقه ، وقال : ها هنا اتزر ، فإن أبيت فها هنا أسفل من ذلك ، فإن أبيت فها هنا فوق الكعبين ، فإن أبيت ، **فإن الله** ، عز وجل ، لا يحب كل مختال فخور. قال : وسألته عن المعروف ؟ فقال : لا تحقرن من المعروف شيئا ، ولو أن تعطي صلة الحبل ، ولو أن تعطي شسع النعل ، ولو أن تنزع من دلوك في إناء المستسقي ، ولو أن تنحي الشيء من طريق الناس يؤذيهم ، ولو أن تلقى أخاك ووجهك إليه منطلق ، ولو أن تلقى أخاك فتسلم عليه ، ولو أن تؤنس الوحشان في الأرض ، وإن سبك رجل بشيء يعلمه فيك ، وأنت تعلم فيه نحوه ، فلا تسبه ، فيكون أجره لك ،

---

(١) المسند الجامع، ٢١٣/٧

(٢) المسند الجامع، ٢١٤/٧

ووزره عليه ، وما سر أذنك أن تسمعه فاعمل به ، وما ساء أذنك أن تسمعه فاجتنبه.
* * *." (١)

"الحدود والديات

٢١٠٧- عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة ، قال:
رأيت ماعز بن مالك حين جيء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، رجل قصير ، أعضل ، ليس عليه رداء ، فشهد على نفسه أربع مرات أنه زنى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فلعلك ؟ قال : لا ، والله ، إنه قد زنى الأخر ، قال : فرجمه ، ثم خطب ، فقال : ألا كلما نفرنا غازين في سبيل الله ، خلف أحدهم له نبيب كنبيب التيس ، يمنح أحدهم الكثبة ، أما والله ، إن يمكني من أحدهم لأنكلنه عنه.
- وفي رواية : أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل قصير ، أشعث ، ذي عضلات ، عليه إزار ، وقد زنى ، فرده مرتين ، قال : ثم أمر به فرجم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كلما نفرنا غازين في سبيل الله ، عز وجل ، تخلف أحدكم له نبيب كنبيب التيس ، يمنح إحداهن الكثبة ، إن الله ، تبارك وتعالى ، لا يمكنني من أحد منهم إلا جعلته نكالا ، أو نكلته.
قال : فحدثنيه سعيد بن جبير ، فقال : إنه رده أربع مرات.." (٢)

"٢١٣١- عن سماك ، عن جابر بن سمرة ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
إن الله ، تعالى ، سمى المدينة طابة.
- وفي رواية : كان الناس يقولون : يثرب ، والمدينة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله ، تبارك وتعالى ، سماها طابة.
قال سريج : يثرب ، المدينة.
أخرجه أحمد ٥/٨٩(٢١١٠٧) قال : حدثنا عفان ، حدثنا أبو عوانة. وفي ٥/١٠١(٢١٢٧٨) قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة. وفي ٥/١٠٦(٢١٣٣٥) قال : حدثنا بهز ، وسريج ، قالا : حدثنا حماد بن سلمة. وفي ٥/١٠٨(٢١٣٦٠) قال : حدثنا عبد الرحمان بن مهدي ، حدثنا شعبة. وفي (٢١٣٦٣) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة. و"مسلم" ٤/١٢١(٣٣٣٦) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، وهناد بن السري ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، قالوا : حدثنا أبو الأحوص. و"عبد الله بن أحمد"

---

(١) المسند الجامع، ٢١٧/٧
(٢) المسند الجامع، ٢٥٥/٧

٩٤/٥(٢١١٧٩) قال : حدثني أحمد بن إبراهيم ، أبو علي الموصلي ، حدثنا أبو الأحوص. وفي ٩٦/٥(٢١٢٠٥) قال : حدثنا شيبان بن أبي شيبة ، حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة. وفي ٩٧/٥(٢١٢٢٣) قال : حدثنا خلف بن هشام ، حدثنا أبو الأحوص. وفي ٩٨/٥(٢١٢٣٨) قال : حدثنا محمد بن أبي غالب ، حدثنا عمرو ، هو ابن طلحة ، حدثنا أسباط. و"النسائي" ، في "الكبرى" ٤٢٤٦ قال : أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا أبو الأحوص.

خمستهم (أبو عوانة ، وشعبة ، وحماد ، وأبو الأحوص ، وأسباط) عن سماك بن حرب ، فذكره.

* * *." (١)

"- حديث أبي سفيان ، قال : حدثني أبو أيوب الأنصاري ، وجابر بن عبد الله ، وأنس ابن مالك ؛

أن هذه الآية نزلت : (فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا معشر الأنصار ، **إن الله** قد أثنى عليكم في الطهور ، فما طهوركم ؟ قالوا : نتوضأ للصلاة ، ونغتسل من الجنابة ، ونستنجي بالماء. قال : فهو ذاك ، فعليكموه.

سبق في مسند أنس بن مالك ، رضي الله تعالى عنه ، حديث رقم (٣١٦.

* * *." (٢)

"٢٢١٣- عن أبي سفيان ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إذا قضى أحدكم الصلاة في مسجده ، فليجعل لبيته نصيبا من صلاته ، **فإن الله** جاعل في بيته من صلاته خيرا.

أخرجه أحمد ٣١٥/٣(١٤٤٤٤) و٣١٦/٣(١٤٤٤٨) قال : حدثنا أبو معاوية. وفي ٣١٦/٣(١٤٤٤٩) قال : حدثنا ابن نمير. و"مسلم" ١٨٧/٢(١٧٧٢) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو كريب ، قالا : حدثنا أبو معاوية.

كلاهما (أبو معاوية ، وابن نمير) عن الأعمش ، عن أبي سفيان. فذكره.

* * *." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٢٨٦/٧

(٢) المسند الجامع، ٣٢٦/٧

(٣) المسند الجامع، ٣٧٦/٧

"بين يديه، قال : فنظر إلي ، فقال : كأنك قد علمت حبنا اللحم ، ادع أبا بكر ، ثم دعا حوارييه ، قال: فجيء بالطعام فوضع ، قال : فوضع يده ، وقال : بسم الله ، كلوا ، فأكلوا حتى شبعوا ، وفضل منها لحم كثير ، وقال : والله ، إن مجلس بني سلمة لينظرون إليهم ، هو أحب إليهم من أعينهم ، ما يقربونه مخافة أن يؤذوه ، ثم قام ، وقام أصحابه ، فخرجوا بين يديه ، وكان يقول : خلوا ظهري للملائكة ، قال : فاتبعتهم حتى بلغت سقفة الباب ، فأخرجت امرأتي صدرها ، وكانت ستيرة ، فقالت : يا رسول الله ، صل علي وعلى زوجي ، قال : صلى الله عليك وعلى زوجك ، ثم قال : ادعوا لي فلانا ، للغريم الذي اشتد علي في الطلب ، فقال : أنسئ جابرا طائفة من دينك الذي على أبيه إلى هذا الصرام المقبل ، قال : ما أنا بفاعل ، قال : واعتل ، وقال : إنما هو مال يتامى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أين جابر ؟ قال : قلت : أنا ذا يا رسول الله ، قال : كل له من العجوة ، فإن الله تعالى سوف يوفيه ، فرفع رأسه إلى السماء ، فإذا الشمس قد دلكت ، قال : الصلاة يا أبا بكر ، قال : فاندفعوا إلى المسجد ، فقلت لغريمي : قرب أوعيتك ، فكلت له من العجوة ، فوفاه الله ، وفضل لنا من التمر كذا وكذا ،." (١)

"٢٤٦٧- عن أبي نضرة ، قال : كان ابن عباس يأمر بالمتعة ، وكان ابن الزبير ينهى عنها ، قال : فذكرت ذلك لجابر بن عبد الله ، فقال : على يدي دار الحديث ؛

تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فلما قام عمر قال : إن الله كان يحل لرسوله ما شاء بما شاء ، وإن القرآن قد نزل منازله ، فأتموا الحج والعمرة لله كما أمركم الله ، وأبتوا نكاح هذه النساء ، فلن أوتى برجل نكح امرأة إلى أجل إلا رجمته بالحجارة.

أخرجه أحمد ٥٢/١(٣٦٩) قال : حدثنا بهز (ح) وحدثنا عفان ، قالا : حدثنا همام ، حدثنا قتادة . وفي ٢٩٨/٣(١٤٢٣١) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة (ح) وحجاج ، قال : حدثني شعبة ، قال : سمعت قتادة . وفي ٣٢٥/٣(١٤٥٣٣) قال : حدثنا عبد الصمد ، حدثنا حماد ، عن عاصم . وفي ٣٥٦/٣(١٤٨٩٥) قال : حدثنا يونس ، حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة، عن علي بن زيد ، وعاصم الأحول . وفي ٣٦٣/٣(١٤٩٧٨) قال : حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، أخبرنا علي بن زيد ، وعاصم الأحول . و"مسلم" ٣٨/٤(٢٩١٩) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، وابن بشار . قال ابن المثنى : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، قال : سمعت قتادة . وفي (٢٩٢٠) قال : وحدثنيه زهير بن حرب ، حدثنا عفان

---

(١) المسند الجامع، ٦٥/٨

، حدثنا همام ، حدثنا قتادة . وفي ٤/٥٩(٣٠٠٠) و٤/١٣١(٣٣٩٨) قال : حدثني حامد بن عمر البكراوي ، حدثنا عبد الواحد ، عن عاصم .

ثلاثتهم (قتادة ، وعاصم ، وعلي) عن أبي نضرة ، فذكره.

* * *". (١)

"٢٥٠٦- عن محمد بن عبد الرحمان بن ثوبان ، عن جابر ، قال:

قلنا : يا رسول الله ، إنا كنا نعزل ، فزعمت اليهود أنها الموؤودة الصغرى ، فقال : كذبت اليهود ، إن الله إذا أراد أن يخلقه ، فلم يمنعه.

- ولفظ عبد الأعلى : كانت لنا جوار وكنا نعزل عنهن ، فقال اليهود : إن تلك الموؤودة الصغرى ، فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ، فقال كذبت يهود ، لو أراد الله أن يخلقه ، لم تستطع رده.

أخرجه الترمذي (١١٣٦) قال : حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، حدثنا يزيد بن زريع . و"النسائي" ، في "الكبرى" ٩٠٣٠ قال : أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا عبد الأعلى .

كلاهما (ابن زريع ، وعبد الأعلى) عن معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن عبد الرحمان بن ثوبان ، فذكره.

* * *". (٢)

"٢٥١٩- عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال :

أقبل أبو بكر يستأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والناس ببابه جلوس ، فلم يؤذن له ، ثم أقبل عمر فاستأذن فلم يؤذن له ، ثم أذن لأبي بكر وعمر فدخلا ، والنبي صلى الله عليه وسلم جالس وحوله نساؤه وهو ساكت ، فقال عمر ، رضي الله عنه : لأكلمن النبي صلى الله عليه وسلم لعله يضحك ، فقال عمر : يا رسول الله ، لو رأيت بنت زيد امرأة عمر سألتنى النفقة آنفا فوجأت عنقها ، فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدا ناجذه ، قال : هن حولي كما ترى يسألنني النفقة ، فقام أبو بكر، رضي الله عنه ، إلى عائشة ليضربها ، وقام عمر إلى حفصة ، كلاهما يقولان : تسألان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده ، فنهاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلن نساؤه : والله لا نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذا المجلس ما ليس عنده ، قال : وأنزل الله ، عز وجل ، الخيار ، فبدأ بعائشة ، فقال :

---

(١) المسند الجامع، ٨/٢١٥

(٢) المسند الجامع، ٨/٢٦٦

إني أريد أن أذكر لك أمرا ما أحب أن تعجلي فيه حتى تستأمري أبويك ، قالت : ما هو ؟ قال : فتلا عليها : (يا أيها النبي قل لأزواجك) الآية ، قالت عائشة : أفيك أستأمر أبوي ؟ بل أختار الله ورسوله ، وأسألك لا تذكر لامرأة من نسائك ما اخترت ، فقال : إن الله ، عز وجل." [1]

"أستشير أبوي ؟ بل أختار الله ورسوله ، والدار الآخرة ، وأسألك أن لا تخبر امرأة من نسائك بالذي قلت . قال : لا تسألني امرأة منهن إلا أخبرتها ، إن الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ، ولكن بعثني معلما ميسرا.

أخرجه أحمد ٣/٣٢٨(١٤٥٦٩) قال : حدثنا عبد الملك بن عمرو ، أبو عامر ، قال : حدثنا زكريا ، يعني ابن إسحاق . وفي ٣/٣٢٨(١٤٥٧٠) قال : حدثنا روح ، حدثنا زكريا . وفي ٣/٣٤٢(١٤٧٤٨) قال : حدثنا حسن ، حدثنا ابن لهيعة . و"مسلم" ٤/١٨٧(٣٦٨٣) قال : حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا زكريا بن إسحاق . و"النسائي" ، في "الكبرى" ٩١٦٤ قال : أخبرنا سليمان بن عبيد الله بن عمرو ، كتبنا عنه بالبصرة ، قال : حدثنا أبو عامر ، عبد الملك بن عمرو ، قال : حدثنا زكريا بن إسحاق.

كلاهما (زكريا ، وابن لهيعة) قالا : حدثنا أبو الزبير ، فذكره.

* * *." [2]

"٢٥٦٤- عن عطاء بن أبي رباح ، قال : سمعت جابر بن عبد الله ، وهو بمكة ، وهو يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عام الفتح:

إن الله ، عز وجل ، ورسوله ، حرم بيع الخمر ، والميتة ، والخنزير ، والأصنام ، فقيل له عند ذلك : يا رسول الله ، أرأيت شحوم الميتة ، فإنه يدهن بها السفن ، ويدهن بها الجلود ، ويستصبح بها الناس ؟ قال : لا ، هو حرام ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك : قاتل الله اليهود ، إن الله ، عز وجل ، لما حرم عليها الشحوم جملوها ، ثم باعوها ، وأكلوا أثمانها.." [3]

"٢٦٢٢- عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال:

اشتكيت ، وعندي سبع أخوات لي ، فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنضح في وجهي،

---

(١) المسند الجامع، ٨/٢٨٢

(٢) المسند الجامع، ٨/٤٨٢

(٣) المسند الجامع، ٨/٣٤٧

فأفقت ، فقلت : يا رسول الله ، أوصي لأخواتي بالثلثين ؟ قال : أحسن ، قلت: بالشطر ؟ قال : أحسن ، قال : ثم خرج وتركني ، ثم رجع ، فقال : يا جابر ، إني لا أراك ميتا من وجعك هذا ، **فإن الله** ، عز وجل ، قد أنزل فبين الذي لأخواتك ، فجعل لهن الثلثين.

فكان جابر يقول : نزلت هذه الآية في : (يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة).

- لفظ يونس مختصر على : اشتكيت ، فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنفخ في وجهي ، فأفقت.

أخرجه أحمد ٣/٣٧٢(١٥٠٦٢) قال : حدثنا أزهر بن القاسم ، وكثير بن هشام . و(عبد ابن حميد) ١٠٦٤ قال : حدثني أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا كثير بن هشام . و"أبو داود" ٢٨٨٧ قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا كثير بن هشام . و"النسائي" ، في "الكبرى" ٦٢٩٠ قال : أخبرنا إسماعيل بن مسعود الجحدري ، قال : حدثنا خالد ، يعني ابن الحارث . وفي (٦٢٩١ و٧٤٧١) قال : أخبرني مسعود بن جويرية الموصلي ، قال : حدثنا المعافى.

أربعتهم (أزهر ، وكثير ، وخالد ، والمعافى بن عمران) عن هشام الدستوائي ، عن أبي الزبير ، فذكره.

* * *."(١)

"٢٦٧٧- عن أبي الزبير ، قال : سألت جابرا عن الضب ؟ فقال:

أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم به ، فقال : لا أطعمه ، وقذره.

فقال عمر بن الخطاب : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحرمه ، **وإن الله** ، عز وجل ، لينفع به غير واحد ، وهو طعام عامة الرعاء ، ولو كان عندي لطعمته .

أخرجه أحمد ٣/٣٤٢(١٤٧٤٠) قال : حدثنا حسن ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا أبو الزبير ، فذكره.

* * *."(٢)

"٢٦٧٨- عن سليمان اليشكري ، عن جابر بن عبد الله ؛

أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرم الضب ، ولكن قذره ، وإنه لطعام عامة الرعاء ، **وإن الله** ، عز وجل ، لينفع به غير واحد ، ولو كان عندي لأكلته.

أخرجه ابن ماجة (٣٢٣٩) قال : حدثنا أبو إسحاق الهروي ، إبراهيم بن عبد الله بن حاتم، حدثنا إسماعيل

---

(١) المسند الجامع، ٨/٤١٣

(٢) المسند الجامع، ٨/٤٩٠

ابن علية ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن سليمان اليشكري ، فذكره.

- رواه محمد بن جعفر ، وعبد الأعلى ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن سليمان بن قيس ، عن جابر ، عن عمر بن الخطاب ، وسيأتي في مسنده ، إن شاء الله تعالى .

* * *." (١)

"٢٦٨٥- عن أبي سلمة بن عبد الرحمان ، عن جابر بن عبد الله ، قال:

لما كان يوم خيبر ، أصاب الناس مجاعة ، فأخذوا الحمر الإنسية فذبحوها ، وملؤوا منها القدور ، فبلغ ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم . قال جابر : فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكفأنا القدور ، فقال : **إن الله** ، عز وجل ، سيأتيكم برزق هو أحل لكم من ذا ، وأطيب من ذا ، قال : فكفأنا يومئذ القدور وهي تغلي ، فحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ الحمر الإنسية ، ولحوم البغال ، وكل ذي ناب من السباع ، وكل ذي مخلب من الطيور ، وحرم المجثمة ، والخلسة ، والنهبة.

أخرجه أحمد ٣/٣٢٣(١٤٥١٧) . والترمذي (١٤٧٨) قال : حدثنا محمود بن غيلان .

كلاهما (أحمد ، وابن غيلان) عن أبي النضر ، هاشم بن القاسم ، قال : حدثنا عكرمة بن عمار ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمان ، فذكره.

* * *." (٢)

"٢٨٢٢- عن الفضل بن مبشر الأنصاري ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله لا يحب الفاحش المتفحش ، ولا الصياح في الأسواق.

أخرجه البخاري ، في (الأدب المفرد) ٣١٠ قال : حدثنا محمد بن سلام ، قال : حدثنا الفزاري ، عن الفضل بن مبشر الأنصاري ، فذكره.

المطالب العالية ١٥٣٢

* * *." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٤٩١/٨

(٢) المسند الجامع، ٤٩٨/٨

(٣) المسند الجامع، ١٦١/٩

"٢٨٤٢- عن أيوب بن خالد بن صفوان الأنصاري ، عن جابر بن عبد الله ، قال:

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن لله ، عز وجل ، سرايا من الملائكة ، تحل وتقف على مجالس الذكر في الأرض ، فارتعوا في رياض الجنة ، قالوا : وأين رياض الجنة ؟ قال : مجالس الذكر ، فاغدوا وروحوا في ذكر الله ، عز وجل ، واذكروه بأنفسكم، من كان يحب أن يعلم منزلته عند الله ، فلينظر كيف منزلة الله عنده ، **فإن الله** ، عز وجل ، ينزل العبد منه حيث أنزله من نفسه.

أخرجه عبد بن حميد (١١٠٧) قال : حدثني حبان بن هلال قال : حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا عمر بن عبد الله ، مولى غفرة ، عن أيوب بن خالد بن صفوان الأنصاري ، فذكره.

* * *." (١)

"٢٨٤٥- عن عطاء بن يسار ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال يزيد في حديثه : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول -:

إذا سمعتم نباح الكلاب ، ونهاق الحمير من الليل ، فتعوذوا بالله ، فإنها ترى ما لا ترون ، وأقلوا الخروج إذا هدأت الرجل ، **فإن الله** ، عز وجل ، يبث في ليله من خلقه ما شاء ، وأجيفوا الأبواب ، واذكروا اسم الله عليها ، فإن الشيطان لا يفتح بابا أجيف ، وذكر اسم الله عليه ، وأوكئوا الأسقية ، وغطوا الجرار ، وأكفئوا الآنية.

قال يزيد : وأوكئوا القرب.

- وفي رواية : إذا سمعتم نباح الكلاب ، ونهيق الحمر ، فتعوذوا بالله من الشيطان ، فإنهن يرون ما لا ترون ، وأقلوا الخروج إذا هدأت الرجل ، **فإن الله** يبث في خلقه في ليله ما شاء ، وأجيفوا الأبواب ، فإن الشيطان لا يفتح بابا إذا أجيف ، وأوكوا الأسقية ، وخمروا الآنية ، وأطفئوا السرج.." (٢)

"٢٨٦٨- عن أبي سفيان ، عن جابر ؛

أن جارية لعبد الله بن أبي ابن سلول ، يقال لها : مسيكة ، وأخرى يقال لها : أميمة ، فكان يكرههما على الزنا ، فشكتا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأنزل الله : (ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء) إلى قوله : (غفور رحيم).

- لفظ أبي معاوية : كان عبد الله بن أبي ابن سلول يقول لجارية له : اذهبي فابغينا شيئا ، فأنزل الله ، عز

---

(١) المسند الجامع، ٩/١٨٣

(٢) الم سند الجامع، ٩/١٨٧

وجل : (ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم).

أخرجه مسلم ٢٤٤/٨(٧٦٥٥) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو كريب ، جميعا عن أبي معاوية ، واللفظ لأبي كريب ، حدثنا أبو معاوية . وفي (٧٦٥٦) قال : وحدثني أبو كامل الجحدري ، حدثنا أبو عوانة.

كلاهما (أبو معاوية ، وأبو عوانة) عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، فذكره.

* * *." (١)

"أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدنا هذا ، وفي يده عرجون ابن طاب ، فرأى في قبلة المسجد نخامة ، فحكها بالعرجون ، ثم أقبل علينا ، فقال : أيكم يحب أن يعرض الله عنه ؟ قال : فخشعنا ، ثم قال : أيكم يحب أن يعرض الله عنه ؟ قال : فخشعنا ، ثم قال : أيكم يحب أن يعرض الله عنه ؟ قلنا : لا أينا ، يا رسول الله ، قال : فإن أحدكم إذا قام يصلي ، فإن الله ، تبارك وتعالى ، قبل وجهه ، فلا يبصقن قبل وجهه ، ولا عن يمينه ، وليبصق عن يساره ، تحت رجله اليسرى ، فإن عجلت به بادرة فليقل بثوبه هكذا ، ثم طوى ثوبه بعضه على بعض ، فقال : أروني عبيرا ، فقام فتى من الحي يشتد إلى أهله ، فجاء بخلوق في راحته ، فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجعله على رأس العرجون ، ثم لطخ به على أثر النخامة.

فقال جابر : فمن هناك جعلتم الخلوق في مساجدكم.." (٢)

"٣٠٣٩- عن عيسى بن جارية ، عن جابر بن عبد الله ، قال:

مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل يصلي على صخرة ، فأتى ناحية مكة ، فمكث مليا ، ثم انصرف ، فوجد الرجل يصلي على حاله ، فقام فجمع يديه ، ثم قال : يا أيها الناس ، عليكم بالقصد ، ثلاثا ، فإن الله لا يمل حتى تملوا.

أخرجه ابن ماجة (٤٢٤١) قال : حدثنا عمرو بن رافع ، قال : حدثنا يعقوب بن عبد الله الأشعري القمي

---

(١) المسند الجامع، ٢١٥/٩

(٢) المسند الجامع، ٢٩٤/٩

، عن عيسى بن جارية ، فذكره.
* * *". (١)

"٣٠٦١- عن عمرو ، عن جابر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
يخرج من النار بالشفاعة كأنهم الثعارير.
قلت : ما الثعارير ؟ قال : الضغابيس ، وكان قد سقط فمه ، فقلت لعمرو بن دينار : أبا محمد ، سمعت جابر بن عبد الله يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:
يخرج بالشفاعة من النار.؟ قال : نعم.
- لفظ الباقين :عن حماد بن زيد ، قال : قلت لعمرو بن دينار : أسمعت جابر بن عبد الله يحدث ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ إن الله يخرج قوما من النار بالشفاعة ؟ قال : نعم.
أخرجه البخاري (٦٥٥٨) قال : حدثنا أبو النعمان . و"مسلم" ١/١٢٢(٣٩٠) قال : حدثنا أبو الربيع.
كلاهما (أبو النعمان ، وأبو الربيع) عن حماد بن زيد ، عن عمرو ابن دينار ، فذكره.
* * *". (٢)

"٧٦- جابر بن عتيك الأنصاري ، ويقال : جبر
٣٠٨٢- عن عتيك بن الحارث ، وهو جد عبد الله بن عبد الله أبو أمه ، أن جابر بن عتيك أخبره ؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم جاء يعود عبد الله بن ثابت ، فوجده قد غلب عليه ، فصاح به ، فلم يجبه ، فاسترجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال : قد غلبنا عليك أبا الربيع ، فصحن النساء وبكين ، فجعل ابن عتيك يسكتهن ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعهن ، فإذا وجب ، فلا تبكين باكية . قالوا : وما الوجوب يا رسول الله ؟ قال : الموت . قالت ابنته : إن كنت لأرجو أن تكون شهيدا ، قد كنت قضيت جهازك ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فإن الله ، عز وجل ، قد أوقع أجره عليه على قدر نيته ، وما تعدون الشهادة ؟ قالوا : القتل في سبيل الله ، عز وجل ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله ، عز وجل : المطعون شهيد ، والمبطون شهيد ،

---
(١) المسند الجامع، ٩/٤٣٥
(٢) المسند الجامع، ٩/٤٦١

والغريق شهيد ، وصاحب الهدم شهيد ، وصاحب ذات الجنب شهيد ، وصاحب الحرق شهيد ، والمرأة تموت بجمع شهيدة.." (١)

"٣١١٢- عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، قال:

أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم أعرابي ، فقال : يا رسول الله ، جهدت الأنفس ، وضاعت العيال ، ونهكت الأموال ، وهلكت الأنعام ، فاستسق الله لنا ، فإنا نستشفع بك على الله ، ونستشفع بالله عليك . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ويحك ، أتدري ما تقول ؟ وسبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فما زال يسبح ، حتى عرف ذلك في وجوه أصحابه ، ثم قال : ويحك ، إنه لا يستشفع بالله على أحد من خلقه ، شأن الله أعظم من ذلك ، ويحك ، أتدري ما الله ؟ إن عرشه على سماواته لهكذا – وقال بأصابعه – مثل القبة ، عليه ، وإنه ليئط به أطيط الرحل بالراكب.

قال ابن بشار في حديثه : إن الله فوق عرشه ، وعرشه فوق سماواته .. وساق الحديث .

أخرجه أبو داود (٤٧٢٦) قال : حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، ومحمد بن المثنى ، ومحمد بن بشار ، وأحمد بن سعيد الرباطي ، قالوا : حدثنا وهب بن جرير ، قال أحمد : كتبناه من نسخته ، وهذا لفظه ، قال : حدثنا أبي ، قال : سمعت محمد بن إسحاق ، يحدث ، عن يعقوب بن عتبة ، عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، فذكره.." (٢)

"٣١٤٧- عن المنذر بن جرير ، عن أبيه ، قال:

كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر النهار ، قال : فجاءه قوم حفاة عراة ، مجتابي النمار ، أو العباء ، متقلدي السيوف ، عامتهم من مضر ، بل كلهم من مضر ، فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى بهم من الفاقة ، فدخل ثم خرج ، فأمر بلالا فأذن وأقام ، فصلى ، ثم خطب ، فقال : (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة) إلى آخر الآية : (إن الله كان عليكم رقيبا) ، والآية التي في الحشر : (اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله) تصدق رجل من ديناره ، من درهمه ، من ثوبه ، من صاع بره ، من صاع تمره ، حتى قال : ولو بشق تمرة . قال : فجاء رجل من الأنصار بصرة كادت كفه تعجز عنها ، بل قد عجزت ، قال : ثم تتابع الناس ، حتى رأيت كومين من طعام وثياب ، حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل ، كأنه مذهبة ، فقال رسول الله صلى الله عليه

---

(١) المسند الجامع، ٤٨٩/٩

(٢) المسند الجامع، ٣٣/١٠

وسلم : من سن في الإسلام سنة حسنة ، فله أجرها ، وأجر من عمل بها بعده ، من غير أن ينقص من أجورهم شيء ، ومن سن في الإسلام سنة سيئة ، كان عليه وزرها ، ووزر من عمل بها من بعده ، من غير أن ينقص من أوزارهم شيء.." (١)

"٣١٦٠- عن عبيد الله بن جرير ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

إن الله ، عز وجل ، لا يرحم من لا يرحم الناس.

- وفي رواية : إنه من لم يرحم الناس ، لم يرحمه الله ، عز وجل.

أخرجه أحمد ٤/٣٥٨(١٩٣٧٥) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، عن سماك بن حرب . وفي (١٩٣٨٠) قال : حدثنا بهز ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عبد الملك بن عمير . وفي ٤/٣٦٦(١٩٤٧٦) قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق .

ثلاثتهم (سماك ، وعبد الملك ، وأبو إسحاق) عن عبيد الله بن جرير ، فذكره.

* * *." (٢)

"٣١٨٤- عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن جرير بن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

إن الله أوحى إلي : أي هؤلاء الثلاثة نزلت ، فهي دار هجرتك : المدينة ، أو البحرين ، أو قنسرين.

أخرجه الترمذي (٣٩٢٣) قال : حدثنا الحسين بن حريث ، قال : حدثنا الفضل بن موسى ، عن عيسى بن عبيد ، عن غيلان بن عبد الله العامري ، عن أبي زرعة بن عمرو ، فذكره.

- قال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث الفضل بن موسى .

* * *." (٣)

"الصلاة

٣١٩٦-عن عبد الله بن الحارث النجراني ، قال : حدثنى جندب ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ، قبل أن يموت بخمس ، وهو يقول:

إني أبرأ إلى الله أن يكون لي منكم خليل ، **فإن الله** ، تعالى ، قد اتخذني خليلا ، كما اتخذ إبراهيم خليلا

---

(١) المسند الجامع، ١٠/٨٤

(٢) المسند الجامع، ١٠/١٠٣

(٣) المسند الجامع، ١٠/١٣٤

، ولو كنت متخذا من أمتي خليلا ، لاتخذت أبا بكر خليلا ، ألا وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد ، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد ، إني أنهاكم عن ذلك.

أخرجه مسلم ٦٧/٢(١١٢٥) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وإسحاق بن إبراهيم . و"النسائي" ، في "الكبرى" ١١٠٥٨ قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم .

كلاهما (إسحاق ، وأبو بكر) قال إسحاق : أخبرنا ، وقال أبو بكر : حدثنا زكريا بن عدي ، عن عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن الحارث ، فذكره.

* * *." (١)

"٣٢٠١-عن أبي عمران الجوني ، عن جندب ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث ، أن رجلا قال : والله ، لا يغفر الله لفلان ، وإن الله تعالى قال : من ذا الذي يتألى علي أن لا أغفر لفلان ؟! فإني قد غفرت لفلان ، وأحبطت عملك.

أو كما قال .

أخرجه مسلم ٣٦/٨(٦٧٧٤) قال : حدثنا سويد بن سعيد ، عن المعتمر بن سليمان ، قال : سمعت أبي يحدث ، عن أبي عمران الجوني ، فذكره.

* * *." (٢)

"٣٢١٠-عن أبي عبد الله الجشمي ، قال : حدثنا جندب ، قال:

جاء أعرابي فأناخ راحلته ، ثم عقلها ، ثم صلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أتى راحلته فأطلق عقالها ، ثم ركبها ، ثم نادى : اللهم ارحمني ومحمدا ، ولا تشرك في رحمتنا أحدا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتقولون هذا أضل أم بعيره ، ألم تسمعوا ما قال ؟ قالوا : بلى . قال : لقد حظرت ، رحمة الله واسعة ، إن الله خلق مئة رحمة ، فأنزل الله رحمة واحدة ، يتعاطف بها الخلائق ، جنها وإنسها ، وبهائمها ، وعنده تسع وتسعون ، أتقولون هو أضل ، أم بعيره.

أخرجه أحمد ٣١٢/٤(١٩٠٠٦) . وأبو داود (٤٨٨٥) قال : حدثنا علي بن نصر .

كلاهما (أحمد ، وعلي) عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا الجريري ،

---

(١) المسند الجامع، ٤/١١

(٢) المسند الجامع، ١٠/١١

عن أبي عبد الله الجشمي ، فذكره.

* * *." (١)

"١٠٠–الحارث بن الحارث الأشعري

٣٢١٦–عن أبي سلام ، أن الحارث الأشعري حدثه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

إن الله أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات ، أن يعمل بها ، ويأمر بني إسرائيل أن يعملوا بها ، وإنه كاد أن يبطئ بها ، فقال عيسى : إن الله أمرك بخمس كلمات لتعمل بها ، وتأمر بني إسرائيل أن يعملوا بها ، فإما أن تأمرهم ، وإما أنا آمرهم ، فقال يحيى : أخشى إن سبقتني بها أن يخسف بي ، أو أعذب ، فجمع الناس في بيت المقدس ، فامتلأ المسجد ، وقعدوا على الشرف ، فقال : إن الله أمرني بخمس كلمات أن أعمل بهن ، وآمركم أن تعملوا بهن : أولهن أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ، وإن مثل من أشرك بالله ، كمثل رجل اشترى عبدا من خالص ماله بذهب ، أو ورق ، فقال : هذه داري ، وهذا عملي ، فاعمل وأد إلي ، فكان يعمل ويؤدي إلى غير سيده ، فأيكم يرضى أن يكون عبده كذلك ؟ وإن الله أمركم بالصلاة ، فإذا صليتم فلا تلتفتوا ، فإن الله ينصب وجهه لوجه عبده في صلاته ما لم يلتفت ، وآمركم بالصيام ، فإن مثل ذلك كمثل رجل في عصابة ، معه صرة فيها مسك ، فكلهم يعجب – أو يعجبه – ريحها ، وإن ريح الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ، وآمركم." (٢)

"١١١–الحارث بن مسلم التميمي

ويقال : مسلم بن الحارث

٣٢٣٠–عن مسلم بن الحارث بن مسلم التميمي ، أنه حدثهم ، عن أبيه ، قال:

بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية ، فلما بلغنا المغار ، استحثثت فرسي ، فسبقت أصحابي ، فتلقاني الحي بالرنين ، فقلت : قولوا : لا إله إلا الله ، تحرزوا ، فقالوها ، فلامني أصحابي ، وقالوا : حرمتنا الغنيمة ، بعد أن بردت بأيدينا ، فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروه بما صنعت ، فدعاني ، فحسن لي ما صنعت ، وقال : أما إن الله قد كتب لك بكل إنسان منهم كذا وكذا (قال عبد الرحمان : فأنا نسيت الثواب) .

قال : ثم قال لي : إني سأكتب لك كتابا ، وأوصي بك من يكون بعدي من أئمة المسلمين . قال : فكتب

---

(١) المسند الجامع، ٢١/١١

(٢) المسند الجامع، ٣٠/١١

لي كتابا ، وختم عليه ، ودفعه إلي .

وقال : إذا صليت المغرب ، فقل ، قبل أن تكلم أحدا : اللهم أجرني من النار ، سبع مرات ، فإنك إن مت ، من ليلتك تلك ، كتب الله لك جوارا من النار ، وإذا صليت الصبح ، فقل ، قبل أن تكلم أحدا : اللهم أجرني من النار ، سبع مرات ، فإنك إن مت ، من يومك ذلك ، كتب الله لك جوارا من النار .." (١)

"٣٢٦٥–عن ربعي بن حراش ، عن حذيفة ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم:

إن الله يصنع كل صانع وصنعته.

أخرجه البخاري ، في (خلق أفعال العباد) ١٧ قال : حدثنا على بن عبد الله ، قال : حدثنا مروان بن معاوية ، قال : حدثنا أبو مالك ، عن ربعي بن حراش ، فذكره.

– أخرجه البخاري ، عقبه ، قال : حدثنا محمد ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن حذيفة ، رضي الله عنه ؛ أن الله خلق كل صانع وصنعته ، إن الله خلق صانع الخزم وصنعته.(موقوف.

قال البخاري : رواه وكيع ، عن الأعمش.

* * *." (٢)

"كان رجل ، ممن كان قبلكم ، يسيىء الظن بعمله ، فقال لأهله : إذا أنا مت فخذوني ، فذروني في البحر ، في يوم صائف ، ففعلوا به ، فجمعه الله ، ثم قال : ما حملك على الذي صنعت ؟ قال : ما حملني إلا مخافتك ، فغفر له.

– اللفظ لعثمان ، ولفظ إسحاق:

كان رجل ممن كان قبلكم ، يسيىء الظن بعمله ، فلما حضرته الوفاة ، قال لأهله : إذا أنا مت فأحرقوني ، ثم اطحنوني ، ثم اذروني في البحر ، فإن الله إن يقدر علي ، لم يغفر لي ، قال : فأمر الله ، عز وجل ، الملائكة فتلقت روحه. قال له : ما حملك على ما فعلت ؟ قال : يا رب ، ما فعلت إلا من مخافتك ، فغفر الله له.

– وأخرجه أحمد ٤٠٧/٥(٢٣٨٥٦ و٢٣٨٥٧) قال : حدثنا مصعب بن سلام ، حدثنا الأجلح ، عن نعيم بن أبي هند ، عن ربعي بن حراش ، قال : جلست إلى حذيفة بن اليمان ، وإلى أبي مسعود الأنصاري

---

(١) المسند الجامع، ٥٦/١١

(٢) المسند الجامع، ١٠٣/١١

، قال أحدهما للآخر : حدث ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال : لا ، بل حدث أنت ، فحدث أحدهما صاحبه ، وصدقه الآخر ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:." [1]

"٣٣٨٢-عن أبي الطفيل ، أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول:

يا أيها الناس ، ألا تسألوني ، فإن الناس كانوا يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير ، وكنت أسأله عن الشر ، إن الله بعث نبيه ، عليه الصلاة والسلام ، فدعا الناس من الكفر إلى الإيمان ، ومن الضلالة إلى الهدى ، فاستجاب له من استجاب ، فحي من الحق ما كان ميتا ، ومات من الباطل ما كان حيا ، ثم ذهبت النبوة ، فكانت الخلافة على منهاج النبوة.

أخرجه أحمد ٥/٤٠٤(٢٣٨٢٥) قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : حدثنا بكار ، قال : حدثني خلاد بن عبد الرحمان ، أنه سمع أبا الطفيل ، فذكره.

* * *." [2]

"٣٣٩٥-عن الأسود ، قال : كنا في حلقة عبد الله ، فجاء حذيفة حتى قام علينا ، فسلم ، ثم قال : لقد أنزل النفاق على قوم خير منكم. قال الأسود : سبحان الله ، إن الله يقول : (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار). فتبسم عبد الله ، وجلس حذيفة في ناحية المسجد ، فقام عبد الله ، فتفرق أصحابه ، فرماني بالحصا فأتيته ، فقال حذيفة : عجبت من ضحكه ، وقد عرف ما قلت ، لقد أنزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ، ثم تابوا ، فتاب الله عليهم.

أخرجه البخاري ٦/٦٢(٤٦٠٢. والنسائي ، في "الكبرى" ١١٥٣٢ قال : أخبرنا محمد بن يحيى بن محمد.

كلاهما (البخاري ، ومحمد) عن عمر بن حفص بن غياث ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا الأعمش ، قال : حدثني إبراهيم ، عن الأسود ، فذكره.

* * *." [3]

"١٢٩-الحر بن قيس الفزاري

٣٤٠٣-عن ابن عباس ، رضي الله عنهما ، قال : قدم عيينة بن حصن بن حذيفة ، فنزل على ابن أخيه

---

(١) المسند الجامع، ١١/٢٣٦

(٢) المسند الجامع، ١١/٢٦٧

(٣) المسند الجامع، ١١/٢٨١

الحر بن قيس ، وكان من النفر الذين يدنيهم عمر ، وكان القراء أصحاب مجالس عمر ومشاورته ، كهولا كانوا ، أو شبانا ، فقال عيينة لابن أخيه : يا ابن أخي ، هل لك وجه عند هذا الأمير ، فاستأذن لي عليه ، قال : سأستأذن لك عليه. قال ابن عباس : فاستأذن الحر لعيينة ، فأذن له عمر ، فلما دخل عليه قال : هي يا ابن الخطاب ، فوالله ، ما تعطينا الجزل ، ولا تحكم بيننا بالعدل ، فغضب عمر ، حتى هم أن يوقع به ، فقال له الحر : يا أمير المؤمنين ، **إن الله** تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم : (خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين) وإن هذا من الجاهلين ، والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه ، وكان وقافا عند كتاب الله.

أخرجه البخاري ٧٦/٦(٤٦٤٢) قال : حدثنا أبو اليمان ، قال : أخبرنا شعيب. وفي ١١٦/٩(٧٢٨٦) قال : حدثنا إسماعيل ، قال : حدثني ابن وهب ، عن يونس.

كلاهما (شعيب ، ويونس) عن الزهري ، قال : أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، أن ابن عباس ، فذكره.

* * *." (١)

"٣٤٨٠-عن أبي تميم الجيشاني ، قال : سمعت عمرو بن العاص يقول : أخبرني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

إن الله ، عز وجل ، زادكم صلاة ، فصلوها فيما بين صلاة العشاء إلى صلاة الصبح ، الوتر ، الوتر.

ألا وإنه أبو بصرة الغفاري.

قال أبو تميم : فكنت أنا وأبو ذر قاعدين ، قال : فأخذ بيدي أبو ذر ، فانطلقنا إلى أبي بصرة ، فوجدناه عند الباب الذي يلي دار عمرو بن العاص ، فقال أبو ذر : يا أبا بصرة ، آنت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

إن الله ، عز وجل ، زادكم صلاة ، فصلوها فيما بين صلاة العشاء إلى صلاة الصبح ، الوتر ، الوتر.؟

قال : نعم ، قال : أنت سمعته ؟ قال : نعم ، قال : أنت سمعته ؟ قال : نعم.

أخرجه أحمد ٧/٦(٢٤٣٥٢) قال : حدثنا علي بن إسحاق ، حدثنا عبد الله ، يعني ابن المبارك ، أخبرنا سعيد بن يزيد . وفي ٣٩٧/٦(٢٧٧٧١) قال : حدثنا يحيى بن إسحاق ، قال : أخبرنا ابن لهيعة.

---

(١) المسند الجامع، ٢٩١/١١

كلاهما (سعيد ، وابن لهيعة) عن عبد الله بن هبيرة ، قال : سمعت أبا تميم الجيشاني ، فذكره.
* * *". (١)

"حرف الخاء

١٥٣-خارجة بن حذافة العدوي

٣٤٩٥-عن عبد الله بن أبي مرة الزوفي ، عن خارجة بن حذافة العدوي ، قال:
خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن الله قد أمدكم بصلاة ، لهي خير لكم من حمر النعم ؛ الوتر ، جعله الله لكم فيما بين صلاة العشاء ، إلى أن يطلع الفجر.
أخرجه أحمد ٢٤٢٢٦ قال : حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا محمد بن إسحاق. وفي (٢٤٢٢٧) قال : حدثنا هاشم ، حدثنا ليث. وفي (٢٤٢٢٨) قال : حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق. و"الدارمي" ١٥٧٦ قال : حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، حدثنا ليث ، هو ابن سعد. و"أبو داود" ١٤١٨ قال : حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، وقتيبة بن سعيد ، المعنى ، قالا : حدثنا الليث. و"ابن ماجة" ١١٦٨ قال : حدثنا محمد بن رمح المصري ، أنبأنا الليث بن سعد. والترمذي" ٤٥٢ قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث بن سعد.
كلاهما (محمد بن إسحاق ، والليث بن سعد) عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الله بن راشد الزوفي ، عن عبد الله بن أبي مرة الزوفي ، فذكره.
- قال أبو عيسى الترمذي : حديث خارجة بن حذافة حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن أبي حبيب.
* * *". (٢)

"- حديث طلحة بن نافع ، أبي سفيان ، عن أبي أيوب الأنصاري ، وجابر بن عبد الله ، وأنس بن مالك ؛
أن هذه الآية نزلت : (فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين) ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا معشر الأنصار ، إن الله قد أثنى عليكم في الطهور ، فما طهوركم ؟ قالوا : نتوضأ للصلاة ، ونغتسل من الجنابة ، ونستنجي بالماء ، قال : فهو ذاك ، فعليكموه.

---

(١) المسند الجامع، ٣٨٠/١١

(٢) المسند الجامع، ٣٩٨/١١

سبق في مسند أنس بن مالك ، رضي الله تعالى عنه ، حديث رقم (٣١٦.

* * *". (١)

"- وأخرجه النسائي ، في "عمل اليوم والليلة" ٦٨٧ قال : أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا يعلى ، قال : حدثنا زكريا ، عن عامر ، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى. وفي (٦٨٨) قال : أخبرنا عبد الرحمان بن محمد بن سلام ، قال : حدثنا إسحاق ، عن ابن عون ، عن الشعبي ، عن عمرو بن ميمون.

كلاهما (ابن أبي ليلى ، وعمرو) عن أبي أيوب الأنصاري ، قال:

(قل هو الله أحد) تعدل ثلث القرآن.(موقوف.

- وأخرجه النسائي ، في "عمل اليوم والليلة" ٦٩٤ قال : أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا جعفر بن عون ، عن عمرو بن عثمان بن موهب ، عن موسى بن طلحة ، أن أبا أيوب كان يقول : **إن الله** الواحد الصمد ، تعدل ثلث القرآن.(موقوف.

- وأخرجه النسائي ، في "عمل اليوم والليلة" ٦٧٨ قال : أخبرنا هناد بن السري ، عن أبي الأحوص ، عن سعيد ، عن منذر ، عن الربيع بن خثيم ، قال : كان الأنصاري يقول:

من قرأ (قل هو الله أحد) كانت عدل ثلث القرآن.(موقوف.

- وأخرجه النسائي ، في "عمل اليوم والليلة" ٦٨٤ قال : أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا ابن أبي عدي ، قال : أخبرنا شعبة ، عن حصين ، عن هلال ، قال : كان الربيع إذا جلس مجلسا لم يقم حتى يحدث بهذين الحديثين ، عن ابن مسعود ، وحديثا يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم بينهما امرأة ، قال:

(قل هو الله أحد) تعدل ثلث القرآن.

* * *". (٢)

"٣٥٦٨-عن أسلم أبي عمران التجيبي ، قال : كنا بمدينة الروم ، فأخرجوا إلينا صفا عظيما من الروم ، فخرج إليهم من المسلمين مثلهم ، أو أكثر ، وعلى أهل مصر عقبة بن عامر ، وعلى الجماعة فضالة بن عبيد ، فحمل رجل من المسلمين على صف الروم ، حتى دخل فيهم ، فصاح الناس ، وقالوا : **سبحان الله** ، يلقي بيديه إلى التهلكة ، فقام أبو أيوب ، فقال : يا أيها الناس ، إنكم تتأولون هذه الآية هذا التأويل ؛

---

(١) المسند الجامع، ٤٠٨/١١

(٢) المسند الجامع، ٤٨٦/١١

وإنما أنزلت هذه الآية فينا ، معشر الأنصار ، لما أعز الله الإسلام ، وكثر ناصروه ، فقال بعضنا لبعض ، سرا ، دون رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أموالنا قد ضاعت ، وإن الله قد أعز الإسلام ، وكثر ناصروه ، فلو أقمنا في أموالنا ، فأصلحنا ما ضاع منها ، فأنزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم ، يرد علينا ما قلنا : (وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة).

فكانت التهلكة الإقامة على الأموال وإصلاحها ، وتركنا الغزو ، فما زال أبو أيوب شاخصا في سبيل الله ، حتى دفن بأرض الروم.." (١)

"٣٦٢٢-عن هرمي بن عبد الله ، قال : سمعت خزيمة بن ثابت ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

إن الله لا يستحيي من الحق ، لا تأتوا النساء في أعجازهن.

أخرجه الدارمي (٢٢١٣) قال : أخبرنا عبيد الله بن سعيد. و"النسائي" ، في "الكبرى" ٨٩٣٧ قال : أخبرني هارون بن عبد الله.

كلاهما (عبيد الله ، وهارون) قالوا : حدثنا أبو أسامة ، عن الوليد بن كثير ، عن عبيد الله بن عبد الله بن الحصين ، عن عبد الملك بن عمرو بن قيس الخطمي ، عن هرمي بن عبد الله ، فذكره.

- أخرجه الدارمي (١١٤٤) قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الرقاشي ، حدثنا يزيد بن زريع. و"النسائي" ، في "الكبرى" ٨٩٣٨ قال : أخبرني عمرو بن هشام ، عن محمد بن سلمة.

كلاهما (يزيد ، وابن سلمة) عن محمد بن إسحاق ، قال : حدثني عبيد الله بن عبد الله بن حصين الأنصاري ، حدثني عبد الملك بن عمرو بن قيس ، رجل من قومي ، وكان من أسناني ، حدثني هرمي بن عبد الله ، قال : تذاكرنا شأن النساء ، في مجلس بني واقف ، وما يؤتى منهن ، فقال خزيمة بن ثابت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

أيها الناس ، إن الله لا يستحيي من الحق ، لا تأتوا النساء في أعجازهن.." (٢)

"إن الله لا يستحيي من الحق ، ثلاث مرات ، لا تأتوا النساء في أدبارهن.

- واللفظ لعبد الواحد.

- وأخرجه النسائي ، في "الكبرى" ٨٩٤٠ قال : أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا ابن وهب ،

(١) المسند الجامع، ٤٩٢/١١

(٢) المسند الجامع، ٦٥/١٢

قال : أخبرني عمرو ، يعني ابن الحارث ، أن سعيد بن أبي هلال حدثه ، أن عبد الله بن علي بن السائب ، أحد بني المطلب حدثه ، أن حصين بن محصن الخطمي حدثه ، أن هرمي بن عمرو الخطمي ، حدثه ، أن خزيمة بن ثابت حدثه ، فذكره.

- في رواية حرملة :أن هرميا حدثه) لم ينسبه.

- وأخرجه أحمد ٥/٢١٤(٢٢٢٠٩. والنسائي ، في "الكبرى" ٨٩٤١ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرىء.

كلاهما (أحمد ، ومحمد بن عبد الله) عن عبد الله بن يزيد ، حدثنا حيوة ، وابن لهيعة ، قالا : حدثنا حسان ، مولى محمد بن سهل ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن عبد الله بن علي ، عن هرمي بن عمرو الخطمي ، فذكره.

ليس فيه :المطلب ، ولا حصين بن محصن.

- في رواية النسائي :حيوة ، وذكر آخر) لم يسم ابن لهيعة.

- وأخرجه النسائي ، في "الكبرى" ٨٩٤٢ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، عن شعيب ، عن الليث ، قال : حدثنا خالد ، وهو ابن يزيد ، عن ابن أبي هلال ، عن عبد الله بن علي ، عن هرمي بن عبد الله ، عن خزيمة بن ثابت ، فذكره.

* * *." (١)

"٣٦٢٤-عن عمرو بن أحيحة بن الجلاح ، قال : سمعت خزيمة بن ثابت يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله ينهاكم أن تأتوا النساء في أدبارهن.

أخرجه النسائي ، في "الكبرى" ٨٩٤٣ قال : أخبرنا إبراهيم بن عبد العزيز بن مروان بن شجاع ، قال : حدثنا الحسن بن محمد بن أعين. وفي (٨٩٤٤) قال : أخبرنا أحمد بن سيار المروزي ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد ، يعني أبا إسحاق الشافعي. وفي (٨٩٤٥) قال : أخبرنا العباس بن محمد الدوري ، قال : حدثنا يونس بن محمد.

ثلاثتهم (الحسن ، وأبو إسحاق ، ويونس) عن محمد بن علي بن الشافع بن السائب ، أن عبد الله بن

---

(١) المسند الجامع، ٦٧/١٢

علي بن السائب حدثه ، أنه سمع عمرو بن أحيحة بن الجلاح ، فذكره.
* * *." (١)

"٣٦٢٥-عن عمارة بن خزيمة بن ثابت ، عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

إن الله لا يستحيي من الحق ، لا تأتوا النساء في أدبارهن.

أخرجه الحميدي (٤٣٦. وأحمد ٥/٢١٣(٢٢٢٠٢. والنسائي ، في "الكبرى" ٨٩٣٣ قال : أخبرنا محمد بن منصور.

ثلاثتهم (الحميدي ، وأحمد ، وابن منصور) عن سفيان بن عيينة ، حدثنا يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد ، عن عمارة بن خزيمة ، فذكره.
* * *." (٢)

"٣٦٨٢-عن عيسى بن سهل بن رافع بن خديج ، قال : إني ليتيم في حجر جدي رافع بن خديج ، وبلغت رجلا ، وحججت معه ، فجاء أخي عمران بن سهل بن رافع بن خديج ، فقال : يا أبتاه ، إنه قد أكرينا أرضنا فلانة بمئتي درهم ، فقال : يا بني ، دع ذاك ، فإن الله ، عز وجل ، سيجعل لكم رزقا غيره ؛ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عن كراء الأرض.

أخرجه أبو داود (٣٤٠١) قال : قرأت على سعيد بن يعقوب الطالقاني. و"النسائي" ٧/٥٠ ، وفي "الكبرى" ٤٦٤١ قال : أخبرنا محمد بن حاتم ، قال : أنبأنا حبان.

كلاهما (الطالقاني ، وحبان بن موسى) عن عبد الله بن المبارك ، عن سعيد بن يزيد أبي شجاع ، قال : حدثني عيسى بن سهل ، فذكره.

- في رواية أبي داود :عثمان بن سهل بن رافع بن خديج.
* * *." (٣)

"٣٧١٨-عن محمد بن المنكدر ، أنه سمع ربيعة بن عباد الديلي يقول:

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف على الناس بمنى ، في منازلهم ، قبل أن يهاجر إلى المدينة ، يقول : يا أيها الناس ، إن الله ، عز وجل ، يأمركم أن تعبدوه ، ولا تشركوا به شيئا ، قال : ووراءه رجل

(١) المسند الجامع، ١٢/٦٩
(٢) المسند الجامع، ١٢/٧٠
(٣) المسند الجامع، ١٢/١٤٤

يقول : هذا يأمركم أن تدعوا دين آبائكم ، فسألت من هذا الرجل ؟ فقيل : هذا أبو لهب.

أخرجه عبد الله بن أحمد ٣/٤٩٢(١٦١١٧) قال : حدثنا محمد بن بشار ، بندار ، قال : حدثنا عبد الوهاب ، قال : حدثنا محمد بن عمرو. وفي (١٦١٢٠) قال : حدثنا سعيد بن أبي الربيع السمان ، قال : حدثني سعيد بن سلمة ، يعني ابن أبي الحسام.

كلاهما (محمد بن عمرو ، وابن أبي الحسام) عن محمد بن المنكدر ، فذكره.

* * *". (١)

"٣٧٨٦–عن زياد بن نعيم الحضرمي ، أنه سمع زياد بن الحارث الصدائي ، قال:

أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبايعته (فذكر حديثا طويلا) قال : فأتاه رجل ، فقال : أعطني من الصدقة ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله ، تعالى ، لم يرض بحكم نبي ، ولا غيره ، في الصدقات ، حتى حكم فيها هو ، فجزأها ثمانية أجزاء ، فإن كنت من تلك الأجزاء ، أعطيتك حقك.

أخرجه أبو داود (١٦٣٠) قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة ، قال : حدثنا عبد الله ، يعني ابن عمر بن غانم ، عن عبد الرحمان بن زياد ، أنه سمع زياد بن نعيم الحضرمي ، فذكره.

* * *". (٢)

"٣٨١٨–عن محمد بن كعب القرظي ، عن زيد بن أرقم ، رضي الله عنه ؛

أن عبد الله بن أبي قال في غزوة تبوك : لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ، قال : فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكرت ذلك له ، فحلف ما قاله ، فلامني قومي ، وقالوا : ما أردت إلا هذه ، فأتيت البيت ، ونمت كئيبا حزينا ، فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم ، أو أتيته ، فقال : إن الله قد صدقك ، قال : فنزلت هذه الآية : (هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا).

أخرجه أحمد ٤/٣٦٨(١٩٥٠٠) قال : حدثنا محمد بن جعفر. وفي ٤/٣٧٠(١٩٥١٠) قال : حدثنا هاشم. و"البخاري" ٦/١٩٠(٤٩٠٢) قال : حدثنا آدم. والترمذي" ٣٣١٤ قال : حدثنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا ابن أبي عدي. و"عبد الله بن أحمد" ٤/٣٧٠(١٩٥١١) قال : حدثنا عبيد الله بن معاذ ، قال : حدثنا أبي. و"النسائي" ، في "الكبرى" ١١٥٣٣ قال : أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، وابن أبي عدي.

---

(١) المسند الجامع، ١٢/١٩٠

(٢) المسند الجامع، ١٢/٢٨٥

خمستهم (محمد بن جعفر ، وهاشم ، وآدم ، وابن أبي عدي ، ومعاذ) عن شعبة ، عن الحكم بن عتيبة ، عن محمد بن كعب القرظي ، فذكره.

- في رواية الترمذي : قال الحكم : سمعت محمد بن كعب القرظي منذ أربعين سنة.

* * *." (١)

"٣٨٢٨-عن أبي الطفيل ، عن زيد بن أرقم ، قال:

لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حجة الوداع ، ونزل غدير خم ، أمر بدوحات فقممن ، ثم قال : كأني قد دعيت فأجبت ، إني قد تركت فيكم الثقلين ، أحدهما أكبر من الآخر : كتاب الله ، وعترتي أهل بيتي ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ، فإنهما لن يتفرقا ، حتى يردا علي الحوض ، ثم قال : إن الله مولاي ، وأنا ولي كل مؤمن ، ثم أخذ بيد علي ، فقال : من كنت وليه ، فهذا وليه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه.

فقلت لزيد : سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : ما كان في الدوحات رجل إلا رآه بعينه ، وسمعه بأذنه.

أخرجه عبد الله بن أحمد ١/١١٨(٩٥٢) قال : حدثنا علي ، قال : أنبأنا شريك. و(النسائي) ، فى "الكبرى" ٨٠٩٢ و٨٤١٠ قال : أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا يحيى بن حماد ، قال : حدثنا أبو عوانة.

كلاهما (شريك ، وأبو عوانة) عن سليمان الأعمش ، قال : حدثنا حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي الطفيل ، فذكره.

* * *." (٢)

"٣٩٣٨-عن زيد بن خالد الجهني ، عن أبي طلحة الأنصاري ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل.

قال : فأتيت عائشة ، فقلت : إن هذا يخبرني ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل.

---

(١) المسند الجامع، ١٢/٣٢٣

(٢) المسند الجامع، ١٢/٣٣٣

فهل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك ؟ فقالت : لا ، ولكن سأحدثكم ما رأيته فعل ؛ رأيته خرج في غزاته ، فأخذت نمطا فسترته على الباب ، فلما قدم ، فرأى النمط ، عرفت الكراهية في وجهه ، فجذبه حتى هتكه ، أو قطعه ، وقال : إن الله لم يأمرنا أن نكسو الحجارة والطين ، قالت : فقطعنا منه وسادتين ، وحشوتهما ليفا ، فلم يعب ذلك علي.

أخرجه مسلم ١٥٧/٦(٥٥٧٠ و٥٥٧١) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا جرير. و"أبو داود" ٤١٥٣ قال : حدثنا وهب بن بقية ، أخبرنا خالد. وفي (٤١٥٤) قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير. و"النسائي" ، في "الكبرى" ٩٦٧٩ ، وفي "عمل اليوم والليلة" ٥٥٨ قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا جرير بن عبد الحميد.

كلاهما (جرير ، وخالد بن عبد الله) عن سهيل بن أبي صالح ، عن سعيد بن يسار ، عن زيد بن خالد ، فذكره.

- أخرجه أحمد ٣٠/٤(١٦٤٨٣) قال : حدثنا عفان ، عن حماد بن سلمة ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي طلحة ؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:." (١)

"للمهاجرين - فقام عمر ، فقال لهم : من له ثلاث مثل ما لأبي بكر : (ثاني اثنين إذ هما في الغار) من هما ؟ (إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا) من هما ؟ من كان الله ، عز وجل ، معهما ؟ قال : ثم أخذ بيد أبي بكر فبايعه ، وبايع الناس ، وكانت بيعة حسنة جميلة.

أخرجه عبد بن حميد (٣٦٥) قال : حدثني محمد بن الفضل ، حدثنا عبد الله بن داود. و"ابن ماجة" ١٢٣٤ قال : حدثنا نصر بن علي الجهضمي ، أنبأنا عبد الله بن داود ، من كتابه ، في بيته. والترمذي" ، في (الشمائل) ٣٩٦ قال : حدثنا نصر بن علي الجهضمي ، أنبأنا عبد الله بن داود. و"النسائي" ، في "الكبرى" ٧٠٨١ و٧٠٨٤ و٨٠٥٥ قال : أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا حميد بن عبد الرحمان. وفي (١١١٥٥) قال : أخبرنا نصر بن علي ، أخبرنا عبد الله بن داود. و"ابن خزيمة" ١٥٤١ و١٦٢٤ قال : حدثنا القاسم بن محمد بن عباد بن عباد المهلبي ، وزيد بن أخزم الطائي ، ومحمد بن يحيى الأزدي ، قالوا : حدثنا عبد الله بن داود.

كلاهما (عبد الله بن داود ، وحميد بن عبد الرحمان) عن سلمة بن نبيط ، عن نعيم بن أبي هند ، عن نبيط بن شريط ، فذكره.

---

(١) المسند الجامع، ٤٨٥/١٢

- ورد الحديث بطوله ، عند عبد بن حميد ، والترمذي ، والنسائي (٧٠٨١.
- رواية ابن ماجة ، و"ابن خزيمة" مختصرة على أوله.
- رواية النسائي (٧٠٨٤) مختصرة على دخول أبي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم ، ودفنه صلى الله عليه وسلم في المكان الذي مات فيه.
- رواية النسائي (٨٠٥٥ و١١١٥٥) مختصرة على آخره ، في قول الأنصار : منا أمير.." [١]

"الحج

٣٩٨٤-عن الربيع بن سبرة ، عن أبيه ، قال:

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة ، في حجة الوداع ، حتى إذا كنا بعسفان ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن العمرة قد دخلت في الحج ، فقال له سراقة بن مالك ، أو مالك بن سراقة - شك عبد العزيز- : أي رسول الله ، علمنا تعليم قوم كأنما ولدوا اليوم ، عمرتنا هذه لعامنا هذا ، أم للأبد ؟ قال : لا ، بل للأبد ، فلما قدمنا مكة ، طفنا بالبيت ، وبين الصفا والمروة ، ثم أمرنا بمتعة النساء ، فرجعنا إليه ، فقلنا : يا رسول الله ، إنهن قد أبين إلا إلى أجل مسمى ؟ قال : فافعلوا ، قال : فخرجت أنا وصاحب لي ، علي برد ، وعليه برد ، فدخلنا على امرأة ، فعرضنا عليها أنفسنا ، فجعلت تنظر إلى برد صاحبي ، فتراه أجود من بردي ، وتنظر إلي ، فتراني أشب منه ، فقالت : برد مكان برد ، واختارتني ، فتزوجتها عشرا ببردي ، فبت معها تلك الليلة ، فلما أصبحت ، غدوت إلى المسجد ، فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو على المنبر ، يخطب يقول : من كان منكم تزوج امرأة إلى أجل ، فليعطها ما سمى لها ، ولا يسترجع مما أعطاها شيئا ، وليفارقها ، فإن الله ، تعالى ، قد حرمها عليكم إلى يوم القيامة.." [٢]

"- وفي رواية : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى إذا كان بعسفان ، قال له سراقة بن مالك المدلجي : يا رسول الله ، اقض لنا قضاء قوم كأنما ولدوا اليوم ، فقال : إن الله ، تعالى ، قد أدخل عليكم في حجكم هذا عمرة ، فإذا قدمتم ، فمن تطوف بالبيت ، وبين الصفا والمروة ، فقد حل ، إلا من كان معه هدي.

أخرجه أحمد ٤٠٤/٣(١٥٤١٩) قال : حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر. و"الدارمي" ١٨٥٧ قال : أخبرنا

---

(١) المسند الجامع، ١١/١٣

(٢) المسند الجامع، ٤٨/١٣

جعفر بن عون. و"أبو داود" ١٨٠١ قال : حدثنا هناد بن السري ، حدثنا ابن أبي زائدة.

ثلاثتهم (معمر ، وجعفر ، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة) عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، عن الربيع بن سبرة ، فذكره.

* * *." (١)

"٣٩٨٦-عن الربيع بن سبرة ، عن أبيه ، أنه قال:

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ، فقالوا : يا رسول الله ، إن العزبة قد اشتدت علينا ، قال : فاستمتعوا من هذه النساء ، فأتيناهن ، فأبين أن ينكحننا ، إلا أن نجعل بيننا وبينهن أجلا ، فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : اجعلوا بينكم وبينهن أجلا ، فخرجت أنا وابن عم لي ، معه برد ومعي برد ، وبرده أجود من بردي ، وأنا أشب منه ، فأتينا على امرأة ، فقالت : برد كبرد ، فتزوجتها ، فمكثت عندها تلك الليلة ، ثم غدوت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بين الركن والباب ، وهو يقول : أيها الناس ، إني قد كنت أذنت لكم في الاستمتاع ، ألا وإن الله قد حرمها إلى يوم القيامة ، فمن كان عنده منهن شيء ، فليخل سبيلها ، ولا تأخذوا مما آتيتموهن شيئا.." (٢)

"- وفي رواية : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما قضينا عمرتنا ، قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : استمتعوا من هذه النساء ، قال : والاستمتاع عندنا يوم التزويج ، قال : فعرضنا ذلك على النساء ، فأبين إلا أن يضرب بيننا وبينهن أجلا ، قال : فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : افعلوا ، قال : فانطلقت أنا وابن عم لي ، ومعه بردة ، ومعي بردة ، وبردته أجود من بردتي ، وأنا أشب منه ، فأتينا امرأة ، فعرضنا ذلك عليها ، فأعجبها شبابي ، وأعجبها برد ابن عمي ، فقالت : برد كبرد ، قال : فتزوجتها ، فكان الأجل بيني وبينها عشرا ، قال : فبت عندها تلك الليلة ، ثم أصبحت غاديا إلى المسجد ، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الباب والحجر ، يخطب الناس ، يقول : ألا أيها الناس ، قد كنت أذنت لكم في الاستمتاع من هذه النساء ، ألا وإن الله ، تبارك وتعالى ، قد حرم ذلك إلى يوم القيامة ، فمن كان عنده منهن شيء ، فليخل سبيلها ، ولا تأخذوا مما آتيتموهن شيئا.." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٤٩/١٣

(٢) المسند الجامع، ٥٢/١٣

(٣) المسند الجامع، ٥٣/١٣

"سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ، في حجة الوداع : إن الله قد حرم المتعة ، فلا تقربوها ، يريد متعة النساء ، ومن كان على شيء منها فليدعها.
* * *". (١)

"٤٠٩٤-عن صالح بن أبي حسان ، قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول : إن الله طيب يحب الطيب ، نظيف يحب النظافة ، كريم يحب الكرم ، جواد يحب الجود ، فنظفوا (أراه قال:) أفنيتكم ولا تشبهوا باليهود ، قال : فذكرت ذلك لمهاجر بن مسمار ، فقال : حدثنيه عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، عن النبى ، صلى الله عليه وسلم ، مثله ، إلا أنه قال : نظفوا أفنيتكم.
أخرجه الترمذي (٢٧٩٩) قال : حدثنا محمد بن بشار ، عن عبد الملك بن عمرو أبي عامر العقدي ، حدثنا خالد بن إلياس ، ويقال : ابن إياس ، عن صالح بن أبي حسان فذكره.
- قال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث غريب ، وخالد بن إلياس يضعف.
* * *". (٢)

"٤١٥٨-عن عامر بن سعد ، قال : كان سعد بن أبي وقاصبى في إبله ، فجأءه ابنه عمر ، فلثا رآه سعد. قال : أعوذ بالله من شر هذا الراكب ، فنزل ، فقال له : أنزنت في إبلك وغنمك وتركت الناس يتنازعون الملك بينهم ؟ فضرب سعد في صدره فقال : اسكت ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
(إن الله يحب ألعبد التقي ، الغني ، الخفي.
- وفي رواية : عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، أن أباه حين رأى أختلاف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرقهم اشترى له ماشية ، ثم خرج فاعتزل فيها بأهله على ماء يقال له :فلهي. قال : وكان سعد من أحد ألناس بصرا ، فرأى ذات يوم شيئا يزول. فقال لمن تبعه : ترون شيئا ؟ قالوا: نرى شيئا كالطير. قال : أرى راكبا على بعير ، ثم جاء بعد قليل عمر بن سعد على بختي ، أو بختية ، ثم قال : اللهم إنا نعوذ بك من شر ما جاء به ، فسلم عمر، ثم قال لأبيه : أرضيت أن تتبع أذناب هذه الماشية ، بين هذه ألجبال ، وأصحابك يتنازعون في أمر الأمة ؟ فقال سعد بن أبي وفاص : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) المسند الجامع، ٥٦/١٣
(٢) المسند الجامع، ١٨٨/١٣

يقول :

إنها ستكون بعدي فتن ، أو قال : أمور ، خير الناس فيها الغني الخفي التقي.." [1]

"٤١٥٩-عن عمر بن سعد ، عن أبيه ، قال : جاءه ابنه عامر ، فقال : أي بني ، أفي الفتنة تامرني أن أكون رأسا ؟ لا والله حتىء أعطى سيفا إن ضربت به مؤمنا نبا عنه ، وإن ضربت به كافرا قتله ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول :

إن الله ، عز وجل ، يحب الغني الخفي التقي.

أخرجه أحمد ١/١٧٧(١٥٢٩) قال : حدثنا عبد الملك بن عمرو ، حدثنا كثير بن زيد الأسلمي ، عن المطلب ، عن عمر بن سعد ، فذكره.

* * *." [2]

"٤١٦٩-عن عامر بن سعد بن مالك ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إنه لم يكن نبي إلا وقد وصف الدجال لأمته ، ولأصفه صفة لم يصفها أحد كان قبلي ، إنه أعور ، وإن الله عز وجل ليس الله بأعور.

أخرجه أحمد ١/١٧٦(١٥٢٦) و١/١٨٢(١٥٧٨) قال : حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن داود بن عامر بن سعد بن مالك ، عن أبيه ، فذكره.

* * *." [3]

"٤١٩٩-عن هلال بن عياض ، قال : حدثني أبو سعيد ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

لا يخرج الرجلان يضربان الغائط ، كاشفان عورتهما يتحدثان ، فإن الله ، عز وجل ، يمقت على ذلك.

- وفي رواية : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المتغوطين أن يتحدثا ، فإن الله يمقت على ذلك.

أخرجه أحمد ٣/٣٦(١١٣٣٠) قال : حدثنا عبد الرحمان. و"أبو داود" ١٥ قال : حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ، حدثنا ابن مهدي. و"ابن ماجة" ٣٤٢ قال : حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا عبد الله بن رجاء. و"النسائي" ، في "الكبرى" ٣٧ قال : أخبرنا عمرو بن علي ، عن عبد الرحمان. و"ابن خزيمة" ٧١

---

(١) المسند الجامع، ١٣/٢٦٨

(٢) المسند الجامع، ١٣/٢٧٠

(٣) المسند الجامع، ١٣/٢٨١

قال : حدثنا أبو موسى ، محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الرحمان بن مهدي.

كلاهما (عبد الرحمان بن مهدي ، وعبد الله بن رجاء) عن عكرمة بن عمار ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن هلال بن عياض ، فذكره.

- أخرجه ابن ماجة (٣٤٢) قال : حدثنا مح‍مد بن يحيى ، حدثنا سلم بن إبراهيم الوراق. و"ابن خزيمة" ٧١ قال : حدثنا به محمد بن يحيى ، حدثنا سلم بن إبراهيم ، يعني الوراق ، قال : حدثنا عكرمة بن عمار ، قال : حدثنا يحيى بن أبي كثير ، عن عياض بن هلال ، فذكره.

- قال محمد بن يحيى ، شيخ ابن ماجة : وهو الصواب ، يعني أن الصواب :عياض بن هلال.

-وأخرجه ابن ماجة (٣٤٢) قال : حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا علي بن أبي بكر ، عن سفيان الثوري ، عن عكرمة بن عمار ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عياض بن عبد الله ، نحوه.." [(١)]

"٤٢١٠-عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد ، عن رسول صلى الله عليه وسلم ، قال:

إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد ، فاشهدوا له بالإيمان ، **فإن الله** يقول : (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله) الآية.

أخرجه أحمد ٦٨/٣(١١٦٧٤) قال : حدثنا سريج ، حدثنا ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث. وفي ٧٦/٣(١١٧٤٨) قال : حدثنا حسن ، حدثنا ابن لهيعة. و"عبد بن حميد" ٩٢٣ قال : حدثنا الحسن بن موسى ، حدثنا عبد الله بن لهيعة. و"الدارمي" ١٢٢٣ قال : أخبرنا عبد الله بن الزبير الحميدي ، حدثنا عبد الله بن وهب ، عن عمرو بن الحارث. و"ابن ماجة" ٨٠٢ قال : حدثنا أبو كريب ، حدثنا رشدين بن سعد ، عن عمرو بن الحارث. والترمذي" ٢٦١٧ و٣٠٩٣ قال : حدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا عبد الله بن وهب ، عن عمرو بن الحارث. وفي (٣٠٩٣) قال : حدثنا أبو كريب ، حدثنا رشدين بن سعد ، عن عمرو بن الحارث. و"ابن خزيمة" ١٥٠٢ قال : حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث.

كلاهما (عمرو بن الحارث ، وابن لهيعة) عن دراج أبي السمح ، عن أبي الهيثم ، فذكره.

- قال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، وأبو الهيثم اسمه : سليمان بن عمرو بن عبد

(١) المسند الجامع، ٣١٩/١٣

العتواري ، وكان يتيما في حجر أبي سعيد الخدري.
* * *." (١)

"٤٢١٢–عن جابر بن عبد الله ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:
إذا قضى أحدكم صلاته ، فليجعل لبيته منها نصيبا ، **فإن الله** جاعل في بيته من صلاته خيرا.
– وفي رواية : إذا قضى أحدكم صلاته في المسجد ، ثم رجع إلى بيته حينئذ ، فليصل في بيته ركعتين ، فليجعل في بيته نصيبا من صلاته ، **فإن الله** جاعل في بيته من صلاته خيرا.
أخرجه أحمد ٣/١٥(١١١٢٨) قال : حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا أبو الزبير. وفي ٣/٥٩(١١٥٨٨) قال : حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان. وفي (١١٥٨٩) قال : حدثنا معاوية بن عمرو ، حدثنا زائدة ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان. وفي (١١٥٩٠) قال : حدثنا موسى ، حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي الزبير. و"عبد بن حميد" ٩٦٩ قال : حدثنا شجاع بن الوليد بن قيس السكوني ، عن سليمان ، عن أبي سفيان. وفي (٩٧٠) قال : حدثنا قبيصة بن عقبة ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان. و"ابن ماجة" ١٣٧٦ قال : حدثنا محمد بن بشار ، ومحمد بن يحيى ، قالا : حدثنا عبد الرحمان بن مهدي ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان. و"ابن خزيمة" ١٢٠٦ قال : حدثنا أبو موسى ، حدثنا عبد الرحمان ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان.
كلاهما (أبو الزبير ، وأبو سفيان) عن جابر بن عبد الله ، فذكره.." (٢)

"٤٢٢٣–عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ، قال:
رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد ، فاستبرأها بعود معه ، ثم أقبل على القوم ، يعرفون الغضب في وجهه ، فقال : أيكم صاحب هذه النخامة ؟ فسكتوا ، فقال : أيحب أحدكم ، إذا قام يصلي ، أن يستقبله رجل فيتنخع في وجهه ؟ فقالوا : لا ، قال : **فإن الله** ، عز وجل ، بين أيديكم في صلاتكم ، فلا توجهوا شيئا من الأذى بين أيديكم ، ولكن عن يسار أحدكم ، أو تحت قدمه.
أخرجه ابن خزيمة ٩٢٦ قال : حدثنا أحمد بن عبدة ، أخبرنا عبد الأعلى ، قال : حدثنا سعيد بن إياس

---

(١) المسند الجامع، ١٣/٣٣٤

(٢) المسند الجامع، ١٣/٣٣٧

الجريري ، عن أبي نضرة ، فذكره.

* * *". (١)

"٤٢٧٣-عن أبي سلمة بن عبد الرحمان بن عوف ، وأبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أبي سعيد الخدري ، وأبي هريرة ، قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من اغتسل يوم الجمعة ، واستاك ، ومس من طيب ، إن كان عنده ، ولبس من أحسن ثيابه ، ثم خرج حتى يأتي المسجد ، فلم يتخط رقاب الناس ، ثم ركع ما شاء أن يركع ، ثم أنصت إذا خرج الإمام ، فلم يتكلم حتى يفرغ من صلاته ، كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي قبلها.

قال : وكان أبو هريرة يقول : وثلاثة أيام زيادة ، إن الله جعل الحسنة بعشر أمثالها.

أخرجه أحمد ٨١/٣(١١٧٩٠٨) قال : حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي. و"أبو داود" ٣٤٣ قال : حدثنا يزيد بن خالد يزيد بن عبد الله بن موهب الرملي الهمداني (ح) وحدثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني ، قالا : حدثنا محمد بن سلمة. و"ابن خزيمة" ١٧٦٢ قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم.

ثلاثتهم (إبراهيم بن سعد ، والد يعقوب ، ومحمد بن سلمة ، وإسماعيل بن إبراهيم) عن محمد بن إسحاق ، حدثنا محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمان بن عوف ، أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، فذكراه.

-أخرجه أبو داود (٣٤٣) قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمان ، عن أبي سعيد الخدري ، وأبي هريرة ، فذكراه.

ليس فيه :أبو أمامة.." (٢)

"٤٢٩٣-عن أبي الوداك ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله ليضحك إلى ثلاثة : للصف في الصلاة ، وللرجل يصلي في جوف الليل ، وللرجل يقاتل(أراه قال :) خلف الكتيبة.

- وفي رواية :يضحك الله إلى ثلاثة : القوم إذا صفوا في الصلاة ، وإلى ألرجل يقاتل وراء أصحابه ، وإلى الرجل يقوم في سواد ألليل.

---

(١) المسند الجامع، ٣٥٤/١٣

(٢) المسند الجامع، ٤٢١/١٣

أخرجه أحمد ٣/٨٠(١١٧٨٣) قال : حدثنا علي بن عبد الله ، حدثنا هشيم. و"عبد بن حميد" ٩١١ قال : حدثني ابن أبي شيبة ، حدثنا هشيم. و"ابن ماجة" ٢٠٠ قال : حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ، حدثنا عبد الله بن إسماعيل.

كلاهما (هشيم ، وعبد الله) عن مجالد بن سعيد ، عن أبي الوداك ، فذكره.

* * *." (١)

"٤٣٢٥-عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد الخدري ، قال:

شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أيها الناس ، إن هذه الأمة تبتلى فى قبورها ، فإذا الإنسان دفن ، فتفرق عنه أصحابه ، جاءه ملك ، فى يده مطراق ، فأقعده ، قال : ما تقول فى هذا الرجل ؟ فإن كان مؤمنا ، قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا عبده ورسوله ، فيقول : صدقت ، ثم يفتح له باب إلى النار ، فيقول : هذا كان منزلك لو كفرت بربك ، فأما إذ آمنت فهذا منزلك ، فيفتح له باب إلى الجنة ، فيريد أن ينهض إليه ، فيقول له : اسكن ، ويفسح له فى قبره ، وإن كان كافرا ، أو منافقا ، يقول له : ما تقول فى هذا الرجل ؟ فيقول : لا أدري ، سمعت الناس يقولون شيئا ، فقلته ، فيقول : لا دريت ، ولا تليت ، ولا اهتديت ، ثم يفتح له باب إلى الجنة ، فيقول : هذا منزلك لو آمنت بربك ، فأما إذ كفرت به ، فإن الله عز وجل ، أبدلك به هذا ، ويفتح له باب إلى النار ، ثم يقمعه قمعة بالمطراق ، يسمعها خلق الله كلهم غير الثقلين ، فقال بعض القوم : يا رسول الله ، ما أحد يقوم عليه ملك فى يده مطراق إلا هبل عند ذلك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(يثبت الله الذين." (٢)

"الصيام

٤٣٦٠-عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، وأبى سعيد ، قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله عز وجل يقول إن الصوم لى وأنا أجزى به إن للصائم فرحتين إذا أفطر فرح وإذا لقى الله فرح والذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

أخرجه أحمد ٢/٢٣٢(٧١٧٤) و٣/٥. و(عبد بن حميد) ٩٢١ قال : حدثني ابن أبي شيبة. و"مسلم" ٣/١٥٨ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. و"النسائي" ٤/١٦٢ قال : أخبرنا علي بن حرب. و"ابن

---

(١) المسند الجامع، ١٣/٤٥٠

(٢) المسند الجامع، ١٣/٤٨٩

خزيمة" ١٩٠٠ قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي(ح) وحدثنا علي بن المنذر. خمستهم (أحمد ، وابن أبي شيبة ، وابن حرب ، ويعقوب ، وابن المنذر) عن محمد بن فضيل.

٢- وأخرجه مسلم ١٥٨/٣ قال : حدثنيه إسحاق بن عمر بن سليط الهذلي ، قال : حدثنا عبد العزيز (يعني ابن مسلم.

كلاهما (ابن فضيل ، وعبد العزيز) قالا : حدثنا أبو سنان ضرار بن مرة ، عن أبي صالح ، فذكره.

- في رواية علي بن حرب (لم يذكر أبا هريرة.

* * *." (١)

"٤٣٧٥-عن أبى رفاعة ، عن أبى سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: السحور أكله بركة ، فلا تدعوه ، ولو أن يجرع أحدكم جرعة من ماء ، فإن الله وملائكته ، يصلون على المتسحرين.

أخرجه أحمد ١٢/٣(١١١٠٢) قال : حدثنا إسماعيل ، عن هشام الدستوائي. قال : حدثنا يحيى بن أبي كثير ، عن أبي رفاعة ، فذكره.

* * *." (٢)

"٤٣٧٦-عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: السحور اكله بركة ، فلا تدعوه ، ولو أن يجرع أحدكم جرعة من ماء ، فإن الله وملائكته ، يصلون على المتسحرين.

أخرجه أحمد ٤٤/٣(١١٤١٦) قال : حدثنا إسحاق بن عيسى ، حدثنا عبد الرحمان بن زيد ، عن أبيه ، عن عطاء بن يسار ، فذكره.

* * *." (٣)

"أصبنا سبايا ، فى غزوة بنى المصطلق ، وهى الغزوة التى أصاب فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم جويرية ، وكان منا من يريد أن يتخذ أهلا ، ومنا من يريد أن يستمتع ويبيع ، فتراجعنا فى العزل ، فذكرنا

---

(١) المسند الجامع، ٤٢/١٤

(٢) المسند الجامع، ٦٠/١٤

(٣) المسند الجامع، ٦١/١٤

ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال : ما عليكم أن لا تعزلوا ، فإن الله قدر ما هو خالق إلى يوم القيامة.
* * *." (١)

"٤٣٩٢–عن عطاء بن يزيد الليثى ، عن أبى سعيد الخدرى ، قال:
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال أوإنكم تفعلون قالوا نعم قال فلا عليكم أن لا تفعلوا فإن الله تعالى لم يقض لنفس أن يخلقها إلا هى كائنة.
أخرجه أحمد ٣/٥٧(١١٥٦٦) ، و"النسائي" ، في "الكبرى" ٩٠٣٨ قال : أخبرنا محمد بن رافع.
كلاهما (أحمد بن حنبل ، وابن رافع) قالا : حدثنا عبد الرزاق. قال : حدثنا معمر ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، فذكره.
* * *." (٢)

"٤٤٤٩–عن أبي نضرة عن أبى سعيد ،
أن أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنى فى غائط مضبة وإنه عامة طعام أهلى قال فلم يجبه فقلنا عاوده فعاوده فلم يجبه ثلاثا ثم ناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الثالثة فقال يا أعرابى إن الله لعن أو غضب على سبط من بنى إسرائيل فمسخهم دواب يدبون فى الأرض فلا أدرى لعل هذا منها فلست آكلها ولا أنهى عنها.
أخرجه أحمد ٣/٥(١١٠٢٦) قال : حدثنا ابن أبي عدي ، عن داود. وفي ٣/١٩(١١١٦١) و٣/٦٦(١١٦٥٧) قال : حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا داود بن أبي هند. وفي ٣/٦٢(١١٦٢١) قال : حدثنا أبو سعيد ، حدثنا أبو عقيل. و"مسلم" ٦/٧٠(٥٠٨٤) قال : حدثني محمد بن المثنى ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن داود. وفي ٦/٧٠(٥٠٨٥) قال : حدثني محمد بن حاتم ، حدثنا بهز ، حدثنا أبو عقيل الدورقي. و"ابن ماجة" ٣٢٤٠ قال : حدثنا أبو كريب ، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن داود بن أبي هند.
كلاهما (داود ، وأبو عقيل بشير بن عقبة) عن أبي نضرة ، فذكره.
* * *." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ١٤/٨٩
(٢) المسند الجامع، ١٤/٩٠
(٣) المسند الجامع، ١٤/١٥٩

"٤٤٥٤–عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بالمدينة قال يا أيها الناس **إن الله** تعالى يعرض بالخمر ولعل الله سينزل فيها أمرا فمن كان عنده منها شيء فليبعه ولينتفع به قال فما لبثنا إلا يسيرا حتى قال النبى صلى الله عليه وسلم **إن الله** تعالى حرم الخمر فمن أدركته هذه الآية وعنده منها شيء فلا يشرب ولا يبع قال فاستقبل الناس بما كان عنده منها فى طريق المدينة فسفكوها.

أخرجه مسلم ٣٩/٥(٤٠٤٨) قال : حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى أبو همام ، حدثنا سعيد الجريري ، عن أبي نضرة ، فذكره.

* * *." (١)

"٤٥٠٣–عن أبى الصديق عن أبى سعيد الخدرى ؛

أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن أخى قد عرب بطنه . فقال « اسق ابن أخيك عسلا » . قال فسقاه فلم يزده إلا شدة فرجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم في الثالثة « اسق ابن أخيك عسلا **فإن الله** عز وجل قد صدق وكذب بطن ابن أخيك . قال فسقاه فعافاه الله عز وجل.

أخرجه أحمد ١٩/٣(١١١٦٤) قال : حدثنا حسين. و"النسائي" في "الكبرى" ٦٦٧٣ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك ، قال : حدثنا يونس بن محمد .

كلاهما (حسين بن محمد ، ويونس) عن شيبان بن عبد الرحمان ، عن قتادة ، عن أبي الصديق ، فذكره.

* * *." (٢)

"الذكر والدعاء

٤٥٤٧–عن الأغر أبى مسلم ، عن أبى سعيد ، وأبى هريرة قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **إن الله** يمهل حتى إذا ذهب ثلث الليل الأول نزل إلى السماء الدنيا فيقول : هل من مستغفر هل من تائب هل من سائل هل من داع حتى ينفجر الفجر.

أخرجه أحمد ٣٨٣/٢(٨٩٦٢) قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا أبو عوانة. وفي ٣٤/٣(١١٣١٥) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة. وفي ٤٣/٣(١١٤٠٦) قال : حدثنا سريج ، حدثنا أبو عوانة.

---

(١) المسند الجامع، ١٦٥/١٤

(٢) المسند الجامع، ٢١٩/١٤

وفي ٩٤/٣(١١٩١٤م) قال : حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر. و"عبد بن حميد" ٨٦١ قال : أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر. و"مسلم" ١٧٦/٢(١٧٢٧) قال : حدثنا عثمان ، وأبو بكر ابنا أبي شيبة ، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي. قال إسحاق : أخبرنا. وقال الآخران : حدثنا جرير ، عن منصور. وفي ١٧٦/٢(١٧٢٨) قال : وحدثناه محمد بن المثنى ، وابن بشار. قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة. و"النسائي" في "عمل اليوم والليلة" ٤٨١ قال : أخبرنا إبراهيم بن يعقوب ، حدثنا الحسين بن علي ، عن فضيل ، عن منصور. وفي (٤٨٢) قال : اخبرني إبراهيم بن يعقوب ، حدثنا عمر بن حفص بن غياث ، حدثنا أبي ، حدثنا الأعمش. و"ابن خزيمة" ١١٤٦ قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة.

خمستهم (أبو عوانة ، وشعبة ، ومعمر ، ومنصور ، والأعمش) عن أبي إسحاق ، عن الأغر أبي مسلم ، فذكره.

- صرح أبو إسحاق بالسماع ، عند النسائي (٤٨٢.." [١]

"٤٥٥٧-عن أبى صالح الحنفى ، عن أبى هريرة ، و أبى سعيد الخدرى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

إن الله اصطفى من الكلام أربعا **سبحان الله** والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فمن قال **سبحان الله** كتب له عشرون حسنة ، وحطت عنه عشرون سيئة ، ومن قال : الله أكبر ، فمثل ذلك ، ومن قال : لا إله إلأ الله ، فمثل ذلك ، ومن قال : الحمد لله رب ألعالمين ، من قبل نفسه ، كتب له ثلاثون حسنة ، وحطت عنه ثلاثون سيئة.

أخرجه أحمد ٣٠٢/٢(٧٩٩٩) و٣٥/٣(١١٣٢٤) قال : حدثنا عبد الرحمان بن مهدي. وفي ٣١٠/٢(٨٠٧٩) و٣٧/٣(١١٣٤٧) قال : حدثنا عبد الرزاق. و"النسائي" في "عمل اليوم والليلة" ٨٤٠ قال : أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا عبد الرحمان بن مهدي.

كلاهما (عبد الرحمان ، وعبد الرزاق) عن إسرائيل ، عن ضرار بن مرة أبي سنان ، عن أبي صالح الحنفي ، فذكره.

* * *." [٢]

---

(١) المسند الجامع، ٢٦٩/١٤

(٢) المسند الجامع، ٢٨٢/١٤

"٤٦٠٥-عن نهار العبدى أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

إن الله ليسأل العبد يوم القيامة حتى يقول : ما منعك إذ رأيت المنكر أن تنكره ؟ فإذا لقن الله عبدا حجته قال : يا رب رجوتك وفرقت من الناس.

أخرجه الحميدي (٧٣٩) قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا يحيي بن سعيد ، وأبو عمير الحارث بن عمير. و"أحمد" ٢٧/٣(١١٢٣٢) قال : حدثنا ابن نمير ، أنبأنا عبيد الله. وفي ٢٩/٣(١١٢٦٥) قال : حدثنا أبو سلمة ، أخبرنا سليمان بن بلال. وفي ٧٧/٣(١١٧٥٧) قال : حدثنا عفان ، حدثنا وهيب ، حدثنا يحيي بن سعيد. و"عبد بن حميد" ٩٧٤ قال : أخبرنا جعفر بن عون ، حدثنا هشام بن سعد. و"ابن ماجة" ٤٠١٧ قال : حدثنا علي بن محمد ، حدثنا محمد بن فضيل ، حدثنا يحيى بن سعيد.

خمستهم (الحارث بن عمير ، وعبيد الله ، وسليمان بن بلال ، ويحيى بن سعيد ، وهشام بن سعد) عن عبد الله بن عبد الرحمان بن معمر الانصاري أبي طوالة ، عن نهار بن عبد الله العبدي ، فذكره.

* * *." (١)

"الهجرة

٤٦٢٢-عن عطاء بن يزيد الليثى قال : حدثنى أبو سعيد ، رضى الله عنه ، قال:

جاء أعرابى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال « ويحك إن الهجرة شأنها شديد ، فهل لك من إبل ؟ قال : نعم. قال : فتعطى صدقتها ؟ قال : نعم. قال: فهل تمنح منها ؟ قال : نعم. قال :فتحلبها يوم ورودها ؟ قال : نعم. قال : فاعمل من وراء البحار ، فإن الله لن يترك من عملك شيئا.

أخرجه أحمد ١٤/٣(١١١٢١) قال : حدثنا معاوية بن عمرو ، حدثنا أبو إسحاق الفزاري. وفي ١٤/٣(١١١٢٤) قال : حدثنا عبد الله بن الحارث. وفي ٦٤/٣(١١٦٤٢) قال : حدثنا محمد بن مصعب. و"البخاري" ١٤٥/٢(١٤٥٢) و٨٣/٥(٣٩٢٣) قال : حدثنا علي بن عبد الله ، حدثنا الوليد بن مسلم. وفي ٢١٧/٧(٢٦٣٣) و٨٣/٥(٣٩٢٣) قال : حدثنا ومحمد بن يوسف. وفي ٤٨/٨(٦١٦٥) قال : حدثنا سليمان بن عبد الرحمان، حدثنا الوليد. و"مسلم" ٢٨/٦(٤٨٦٥) قال : حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلى ، حدثنا الوليد بن مسلم. وفي ٢٩/٦(٦١٦٦) قال : وحدثناه عبد الله بن عبد الرحمان الدارمي ، حدثنا محمد بن يوسف. و"أبو داود" ٢٤٧٧ قال : حدثنا مؤمل بن الفضل ، حدثنا الوليد ،

(١) المسند الجامع، ٣٣٤/١٤

يعني ابن مسلم. و"النسائي" ١٤٣/٧ ، وفي "الكبرى" ٧٧٣٩ قال : أخبرنا الحسين بن حريث ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم.

خمستهم (أبو إسحاق ، وعبد الله بن الحارث ، ومحمد بن مصعب ، والوليد ، ومحمد بن يوسف) عن عبد الرحمان بن عمرو الأوزاعي ، حدثنا الزهري ، قال : حدثني عطاء بن يزيد الليثى ، فذكره.

* * *." (١)

"الزهد والرقاق

٤٦٧٩-عن أبى الهيثم ، عن أبى سعيد الخدرى ، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

إن الله إذا رضى عن العبد ، أثنى عليه سبعة أصناف من الخير لم يعمله ، وإذا سخط على العبد ، أثنى عليه سبعة أصناف من الشر لم يعمله.

أخرجه أحمد ٣٨/٣(١١٣٥٨) قال : حدثنا أبو عبد الرحمان ، حدثنا حيوة ، أخبرني سالم بن غيلان. وفي ٤٠/٣(١١٣٨٣) قال : حدثنا أبو عاصم ، عن حيوة بن شريح ، حدثنا سالم بن غيلان. وفي ٧٦/٣(١١٧٥١) قال : حدثنا حسن ، حدثنا ابن لهيعة. و"عبد بن حميد" ٩٢٨ قال : حدثنا عبد الله بن يزيد ، حدثنا حيوة بن شريح ، قال : أخبرني سالم بن غيلان.

كلاهما (سالم بن غيلان ، وابن لهيعة) عن دراج أبي السمح ، عن أبي الهيثم ، فذكره.

* * *." (٢)

"٤٦٨٣-عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ، قال:

خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة بعد العصر ، إلى مغيربان الشمس ، حفظها منا من حفظها ، ونسيها منا من نسي ، فحمد الله ، (قال عفان : وقال حماد : وأكثر حفظي أنه قال بما هو كائن إلى يوم القيامة) فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أما بعد ، فإن الدنيا خضرة حلوة ، وإن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون ، ألا فاتقوا الدنيا ، واتقوا النساء.

ألا إن بني آدم خلقوا على طبقات شتى ، منهم من يولد مؤمنا ، ويحيا مؤمنا ، ويموت مؤمنا ، ومنهم من يولد كافرا ، ويحيا كافرا ، ويموت كافرا ، ومنهم من يولد مؤمنا ، ويحيا مؤمنا ، ويموت كافرا ، ومنهم من يولد كافرا ، ويحيا كافرا ، ويموت مؤمنا.

---

(١) المسند الجامع، ٣٥٤/١٤

(٢) المسند الجامع، ٤٢١/١٤

ألا إن الغضب جمرة توقد في جوف ابن آدم ، ألا ترون إلى حمرة عينيه ، وانتفاخ أوداجه ، فإذا وجد أحدكم شيئا من ذلك ، فالأرض الأرض.

ألا إن خير الرجال من كان بطيء الغضب سريع الرضا ، وشر الرجال من كان سريع الغضب بطيء الرضا ، فإذا كان الرجل بطيء الغضب ، بطيء الفيء ، وسريع الغضب ، سريع الفيء ، فإنها بها.." [1]

"وكان أبو سعيد الخدرى يقول : إن لم تصدقونى بهذا الحديث فاقرءوا إن شئتم (إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما) فيقول الله عز وجل : شفعت الملائكة ، وشفع النبيون ، وشفع المؤمنون ، ولم يبق إلا أرحم الراحمين ، فيقبض قبضة من النار ، فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط ، قد عادوا حمما ، فيلقيهم فى نهر فى أفواه الجنة ، يقال له : نهر الحياة ، فيخرجون كما تخرج الحبة فى حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجر ، أو إلى الشجر ، ما يكون إلى الشمس ، أصيفر وأخيضر ، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ؟ فقالوا : يا رسول الله ، كأنك كنت ترعى بالبادية. قال : فيخرجون كاللؤلؤ فى رقابهم الخواتم ، يعرفهم أهل الجنة هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الله الجنة بغير عمل عملوه ، ولا خير قدموه ، ثم يقول : ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم. فيقولون : ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحدا من العالمين. فيقول : لكم عندى أفضل من هذا. فيقولون : يا ربنا ، أى شىء أفضل من هذا ؟ فيقول : رضاى فلا أسخط عليكم بعده أبدا.." [2]

"٤٧٥٩–عن عطية بن سعد ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
إن الله ، عز وجل ، يخرج قوما من النار ، بعد مالا يبقى منهم فيها إلا الوجوه ، فيدخلهم الجنة.
أخرجه عبد بن حميد (٩٠٥) قال : أخبرناعبيدالله بن موسى ، عن عيسى بن موسى ، عن عطية ، فذكره.
* * *." [3]

"٤٧٧٨–عن عطاء بن يسار ، عن أبى سعيد الخدرى ، أن النبى صلى الله عليه وسلم ، قال:
إن الله يقول لأهل الجنة : يا أهل الجنة ، فيقولون : لبيك ربنا وسعديك ، والخير فى يديك. فيقول : هل رضيتم ؟ فيقولون : وما لنا لا نرضى ؟ يا رب ، وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك. فيقول : ألا أعطيكم أفضل من ذلك ؟ فيقولون : يا رب ، وأى شىء أفضل من ذلك ؟ فيقول : أحل عليكم رضوانى ،

---

(١) المسند الجامع، ١٤/٤٢٦

(٢) المسند الجامع، ١٥/١٥

(٣) المسند الجامع، ١٥/٢٦

فلا أسخط عليكم بعده أبدا.

أخرجه أحمد ٨٨/٣(١١٨٥٧) قال : حدثنا علي بن إسحاق ، أنبأنا عبد الله. و"البخاري" ١٤٢/٨(٦٥٤٩) قال : حدثنا معاذ بن أسد ، أخبرنا عبد الله. وفي ١٨٤/٩(٧٥٨١) قال : حدثنا يحيى بن سليمان ، حدثني ابن وهب. و"مسلم" ١٤٤/٨(٧٢٤٢) قال : حدثنا محمد بن عبد الرحمان بن سفم ، حدثنا عبد الله بن المبارك(ح) وحدثني هارون بن سعيد الأيخلي ، حدثنا عبد الله بن وهب. والترمذي" ٢٥٥٥ قال : حدثنا سويد بن نضر ، أخبرنا عبد الله بن المبارك. و"النسائي" ، في "الكبرى" ٧٧٠٢ قال : أخبرنا عمرو بن يحيى بن الحارث ، قال : أخبرنا أبو صالح ، قال : حدثنا ابن المبارك.

كلاهما (ابن المبارك ، وابن وهب) عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، فذكره.

* * *." (١)

"الذكر والدعاء

٤٨٦٠- عن أبي عثمان النهدي ، عن سلمان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

إن ربكم حيي كريم ، يستحيي من عبده أن يرفع إليه يديه ، فيردهما صفرا - أو قال - خائبتين.

أخرجه أحمد ٤٣٨/٥(٢٤١١٦) قال : حدثنا يزيد ، أنبأنا رجل في مجلس عمرو بن عبيد (قال يزيد : سموه لي قالو : هوجعفربن ميمون. قال أحمد بن حنبل : يعني صاحب الانماط. و(أبوداود) ١٤٨٨ قال : حدثنا. مؤمل بن الفضل الحراني ، حدثنا عيسى ، يعني ابن يونس ، حدثنا جعفر ، يعني ابن ميمون ، صاحب الانماط. و"ابن ماجة" ٣٨٦٥ قال : حدثنا أبو بشر بكر بن خلف ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن جعفر بن ميمون. والترمذي" ٣٥٥٦ قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا ابن أبي عدي ، قال : أنبأنا جعفر بن ميمون ، صاحب الأنماط.

كلاهما (جعفر بن ميمون ، وسليمان التيمي) عن أبي عثمان ، فذكره.

(*) قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، ورواه بعضهم ولم يرفعه.

أخرجه أحمد ٤٣٨/٥(٢٤١١٥) قال : حدثنا يزيد ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن سلمان.

قال : إن الله يستحيي أن يبسط إليه عبده يديه ، يسأله بهما خيرا ، فيردهما خائبتين. موقوف.

* * *." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٤٧/١٥

(٢) المسند الجامع، ٨٢/١٦

"ودية ، فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذهب يا سلمان ففقر لها ، فإذا فرغت فائتنى ، أكون أنا أضعها بيدى. ففقرت لها وأعاننى أصحابى ، حتى إذا فرغت منها ، جئته فأخبرته ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم معى إليها ، فجعلنا نقرب له الودى ، ويضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ، فوالذى نفس سلمان بيده ، ما ماتت منها ودية واحدة ، فأديت النخل وبقى على المال ، فأتى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم، بمثل بيضة الدجاجة من ذهب من بعض المغازي ، فقال : ما فعل الفارسى المكاتب؟ قال : فدعيت له ، فقال : خذ هذه ، فأد بها ما عليك يا سلمان. فقلت : وأين تقع هذه يا رسول الله مما علي ؟ قال : خذها فإن الله ، عز وجل ، سيؤدى بها عنك. قال : فأخذتها ، فوزنت لهم منها ، والذى نفس سلمان بيده أربعين أوقية ، فأوفيتهم حقهم ، وعتقت. فشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الخندق ، ثم لم يفتنى معه مشهد.

أخرجه أحمد ٥/٤٣٩(٢٤١٢٣) قال : حدثنا يحيي بن زكريا بن أبي زائدة. وفي ٥/٤٤١ (٢٤١٣٨) قال : حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي.

كلاهما (يحيي ، وإبراهيم بن سعد والد يعقوب) عن محمد بن إسحاق ، قال : حدثني عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري ، عن محمود بن لبيد ، عن عبد الله بن عباس ، فذكره.." [1]

"الزهد

٤٨٧٢- عن أبي عثمان ، عن سلمان ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله خلق - يوم خلق السماوات والأرض - مئة رحمة ، كل رحمة طباق ما بين السماء والأرض ، فجعل منها في الأرض رحمة ، فبها تعطف الوالدة ولدها ، والوحش والطير بعضها على بعض ، فإذا كان يوم القيامة أكملها بهذه الرحمة.

أخرجه أحمد ٥/٤٣٩(٢٤١٢١) قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن سليمان. و"مسلم" ٨/٩٦(٧٠٧٥) قال : حدثني الحكم بن موسى ، حدثنا معاذ بن معاذ ، حدثنا سليمان التيمي. وفي (٧٠٧٦) قال : وحدثناه. محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا المعتمر ، عن أبيه. وفي (٧٥٧٧) قال : حدثنا ابن نمير ، حدثنا أبو معاوية ، عن داود بن أبي هند.

---

(١) المسند الجامع، ٩٨/١٦

كلاهما (سليمان التيمي ، وداود بن أبي هند) عن أبي عثمان الهندي ، فذكره.

* * *." (١)

"٤٩٠٣- عن يزيد بن أبي عبيد ، مولى سلمة بن الأكوع ، عن سلمة بن الأكوع. قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر ، فتسيرنا ليلا ، فقال رجل من القوم لعامر بن الأكوع : ألا تسمعنا من هناياتك؟ وكان عامر رجلا شاعرا ، فنزل يحدو بالقوم يقول:

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

فاغفر ، فداء لك ما اتقينا وثبت الأقدام إن لاقينا

وألقين سكينة علينا إنا إذا صيح بنا أبينا

وبالصياح عولوا علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من هذا السائق؟ قالوا : عامر. قال : يرحمه الله ، فقال رجل من القوم : وجبت يا رسول الله ، لولا أمتعتنا به. قال : فأتينا خيبر فحاصرناهم ، حتى أصابتنا مخمصة شديدة ، ثم قال : إن الله فتحها عليكم. قال : فلما أمسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم ، أوقدوا نيرانا كثيرة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما هذه النيران؟ على أي شيء توقدون؟ قالوا : على لحم. قال : على أي لحم؟ قالوا : لحم حمر الإنسية. قال رسول صلى الله عليه وسلم: أهريقوها واكسروها. فقال رجل : أو يهريقوها ويغسلوها؟ قال : أو ذاك. قال : فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصر ، فتناول به ساق يهودي ليضربه ، ويرجع ذباب سيفه فأصاب عين ركبة عامر ، فمات منه ، قال : فلما قفلوا قال سلمة ، وهو آخذ بيدي ، قال : فلما رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم ساكتا قال: مالك؟ قلت له : فداك أبي وأمي ، زعموا أن عامرا حبط عمله. قال : من قاله؟ قلت : فلان ، وفلان ، وأسيد بن حضير الأنصاري. فقال : كذب من قاله ، إن له لأجرين ، وجمع بين إصبعيه ، إنه لجاهد مجاهد ، قل عربي مشى بها مثله.." (٢)

"المنفق على الخيل ، كباسط يده بالصدقة لا يقبضها.

ثم مر بنا يوما آخر ، فقال له أبو الدرداء : كلمة تنفعنا ولا تضرك. قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم:

---

(١) المسند الجامع، ١٠٥/١٦

(٢) المسند الجامع، ١٤٠/١٦

نعم الرجل خريم الأسدي ، لولا طول جمته ، وإسبال إزاره ، فبلغ ذلك خريما فجعل يأخذ شفرة فيقطع بها شعره إلى أذنيه ، ورفع إزاره إلى أنصاف ساقيه.

ثم مر بنا يوما آخر ، فقال له أبو الدرداء : كلمة تنفعنا ولا تضرك. فقال : سمعت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقول:

إنكم قادمون على إخوانكم ، فأصلحوا رحالكم ، وأصلحوا لباسكم ، حتى تكون كأنكم شامة في الناس ، فإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش.

أخرجه أحمد ٤/١٧٩(١٧٧٦٧) و٤/١٨٥(١٧٧٦٨ و١٧٧٦٩ و١٧٧٧٠) قال : حدثنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر. وفي ٤/١٨٥(١٧٧٧٢ و١٧٧٧٣ و١٧٧٧٤) قال : حدثنا وكيع. و"أبو داود" ٤٠٨٩ قال : حدثنا هارون بن عبد الله ، حدثنا أبو عامر ، يعني عبد الملك بن عمرو.

كلاهما (عبد الملك ، ووكيع) قالا : حدثنا هشام بن سعد ، قال : حدثنا قيس بن بشر التغلبي ، قال : أخبرني أبي ، وكان جليسا لأبي الدرداء ، فذكره.

(*) قال أبو داود : وكذلك قال أبو نعيم ، عن هشام. قال : حتى تكونوا كا لشامة في الناس.

(*) في رواية عبد الملك بن عمرو عند أحمد زاد : قال قيس بن بشر : فأخبرني أبي. قال : دخلت بعد ذلك س معاوية فإذا عنده شيخ جمته فوق أذنيه ، ورداؤه إلى ساقيه. فسالت عنه فقالوا : هذا خريم الأسدي.." (١)

"٢٨٨- شداد بن بن ثابت ، أبو يعلى

الإيمان

٥١٦٧- عن يعلى بن شداد ، قال : حدثنى أبى شداد بن أوس ، وعبادة بن الصامت حاضر يصدقه ، قال:

كنا عند النبي ، صلى الله عليه وسلم ، فقال : هل فيكم غريب - يعنى أهل الكتاب - ؟ فقلنا : لا ، يا رسول الله ، فأمر بغلق الباب ، وقال : ارفعوا أيديكم وقولوا : لا إله إلا الله ، فرفعنا أيدينا ساعة ، ثم وضع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يده ، ثم قال : الحمد لله ، اللهم بعثتنى بهذه الكلمة وأمرتنى بها ، ووعدتنى عليها الجنة ، وإنك لا تخلف الميعاد ، ثم قال : أبشروا ، فإن الله ، عز وجل ، قد غفر لكم.

أخرجه أحمد ٤/١٢٤(١٧٢٥١) قال : حدثنا الحكم بن نافع أبو اليمان ، قال : حدثنا إسماعيل بن

(١) المسند الجامع، ١٦/٣٣٤

عياش ، عن راشد بن داود ، عن يعلى بن شداد ، فذكره.
* * *". (١)

"- حديث أبي الأشعث ، عن شداد بن أوس ، قال : قال رسول ألله ، صلى الله عليه وسلم:
إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة ، فيه خلق آدم ، وفيه النفخة ، وفيه الصعقة ، فأكثروا علي من الصلاة فيه ، فإن صلاّتكم معروضة علي ، فقال رجل : يا رسول الله ، كيف تعرض عليك ، وقد أرمت - يعني بليت - فقال : إن الله قد حرم على ألأرض أن تأكل الجساد الأنبياء.
أخرجه ابن ماجة (١٠٨٥) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا الحسين بن علي ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، فذكره.
* * *". (٢)

"الذبائح
٥١٧٣- عن أبي الأشعث ، عن شداد بن أوس ، قال : ثنتان حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال:
إن الله كتب الإحسان على كل شيء ، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة ، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح ، ليحد أحدكم شفرته ، وليرح ذبيحته.
١- أخرجه أحمد ١٢٣/٤(١٧٢٤٢) قال : حدثنا إسماعيل. وفي ١٢٤/٤(١٧٢٥٨) قال : حدثنا هشيم. وفي ١٢٥/٤(١٧٢٦٩) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة. و"الدارمي" ١٩٧٠ قال : حدثنا محمد بن يوسف ، عن سفيان. و"مسلم"٧٦/٢(٥٠٩٦)قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا إسماعيل بن علية. وفي (٥٠٩٧) قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، حدثنا هشيم (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عبد الوهاب الثقفي (ح) وحدثنا أبو بكر بن نافع ، حدثنا غندر ، حدثنا شعبة (ح) وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمان الدارمي ، أخبرنا محمد بن يوسف ، عن سفيان (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا جرير ، عن منضور. و"أبو داود" ٢٨١٥ قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا شعبة. و"ابن ماجة" ٣١٧٠ قال : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الوهاب(الترمذي) ١٤٠٩ قال : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا هشيم. و"النسائي" ٢٢٧/٧، وفي "الكبرى" ٤٤٧٩ قال : أخبرنا علي بن حجر ،

(١) المسند الجامع، ٤٨٧/١٦
(٢) المسند الجامع، ٤٩٠/١٦

قال : حدثنا إسماعيل. وفي ٢٢٩/٧، وفي "الكبرى" ٤٤٨٦ قال : أخبرنا الحسين بن حريث أبو عمار ، قال : أنبأنا جرير ، عن منصور. وفي ٥/٧ ٢٣، وفي "الكبرى" ٤٤٨٨ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن بزيع ، قال : حدثنا يزيد ، وهو ابن زريع (ح) وأنبأنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمان ، قال : حدثنا غندر ، عن شعبة. وفي "الكبرى" ٨٦٠٤ قال : أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن منصور.

سبعتهم (إسماعيل بن علية ، وهشيم ، وشعبة ، وسفيان ، وعبد الوهاب الثقفي ، ومنصور ، ويزيد بن زريع) عن خالد الحذاء.." (١)

"الطب والمرض

٥١٧٤- عن أبى الأشعث ، الصنعاني ، أنه راح إلى مسجد دمشق ، وهجر بالرواح فلقي شداد بن أوس ، والصنابحى معه ، فقلت : أين تريدان ؟ يرحمكما الله. قالا : نريد ها هنا إلى أخ لنا مريض نعوده ، فانطلقت معهما حتى دخلا على ذلك الرجل ، فقالا له : كيف أصبحت ؟ قال : أصبحت بنعمة. فقال له شداد : أبشر بكفارات السيئات ، وحط الخطايا ، فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

إن الله عز وجل يقول : إنى إذا ابتليت عبدا من عبادي مؤمنا ، فحمدنى على ما ابتليته ، فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا ، ويقول الرب عز وجل : أنا قيدت عبدى وابتليته ، وأجروا له كما كنتم تجرون له ، وهو صحيح.

أخرجه أحمد ١٢٣/٤(١٧٢٤٨) قال : حدثنا هيثم بن خارجة ، قال : حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن راشد بن الصنعاني ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، فذكره.

* * *." (٢)

"فأما الشهوة الخفية فقد عرفناها هى شهوات الدنيا من نسائها وشهواتها فما هذا الشرك الذى تخوفنا به يا شداد فقال شداد أرأيتكم لو رأيتم رجلا يصلى لرجل أو يصوم له أو يتصدق له أترون أنه قد أشرك قالوا نعم والله إنه من صلى لرجل أو صام له أو تصدق له لقد أشرك فقال شداد فإنى قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

من صلى يرائى فقد أشرك ومن صام يرائى فقد أشرك ومن تصدق يرائى فقد أشرك.

---

(١) المسند الجامع، ٤٩٧/١٦

(٢) المسند الجامع، ٤٩٩/١٦

فقال عوف بن مالك عند ذلك أفلا يعمد إلى ما ابتغى فيه وجهه من ذلك العمل كله فيقبل ما خلص له ويدع ما يشرك به فقال شداد عند ذلك فإنى قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

إن الله عز وجل يقول أنا خير قسيم لمن أشرك بى من أشرك بى شيئا فإن حشده عمله قليله وكثيره لشريكه الذى أشرك به وأنا عنه غنى.

أخرجه أحمد ٤/١٢٥(١٧٢٧٠) قال : حدثنا أبو النضر ، قال : حدثنا عبد الحميد ، يعني ابن بهرام. قال : قال شهر : قال ابن غنم ، فذكره.

* * *." (١)

"الفتن

٥١٨٦- عن أبي أسماء الرحبي ، عن شداد بن أوس ، أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، قال:

إن الله ، عز وجل ، زوى لى الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها ، وإن ملك أمتى سيبلغ ما زوى لى منها ، وإنى أعطيت الكنزين الأبيض والأحمر ، وإنى سألت ربى ، عز وجل ، لا يهلك أمتى بسنة بعامة ، وأن لا يسلط عليهم عدوا فيهلكهم بعامة ، وأن لا يلبسهم شيعا ، ولا يذيق بعضهم بأس بعض. وقال : يا محمد ، إنى إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد ، وإنى قد أعطيتك لأمتك أن لا أهلكهم بسنة بعامة ، ولا أسلط عليهم عدوا ممن سواهم فيهلكوهم بعامة ، حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ، وبعضهم يقتل بعضا ، وبعضهم يسبى بعضا.

قال : وقال النبي ، صلى الله عليه وسلم:

وإنى لا أخاف على أمتى إلا الأئمة المضلين ، فإذا وضع السيف فى أمتى لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة.

أخرجه أحمد ٤/١٢٣(١٧٢٤٤و١٧٢٤٥) قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال معمر : أخبرني أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن أبي أسماء الرحبي ، فذكره.

(*) رواه حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان ، وسلف في مسنده ، برقم(٢٤٥٠)

* * *." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ١٧/٩

(٢) المسند الجامع، ١٧/١٣

"٥٢٤٥- عن لقمان ، عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم:
إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول ، قالوا يا رسول الله وعلى الثانى قال إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول ، قالوا يا رسول الله وعلى الثانى قال وعلى الثانى.
وقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم :سووا صفوفكم وحاذوا بين مناكبكم ولينوا فى أيدى إخوانكم وسدوا الخلل فإن الشيطان يدخل فيما بينكم بمنزلة الحذف - يعنى أولاد الضأن الصغار.
أخرجه أحمد ٥/٢٦٢(٢٢٦١٨ و٢٢٦١٩) قال : حدثنا هاشم ، حدثنا الفرج ، حدثنا لقمان ، فذكره.
* * *." (١)

"٥٢٥٩- عن شرحبيل بن مسلم الخولانى قال سمعت أبا أمامة الباهلى يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى خطبته عام حجة الوداع:
إن الله قد أعطى كل ذى حق حقه فلا وصية لوارث ، والولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله ، ومن ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله التابعة إلى يوم القيامة ، لا تنفق المرأة شيئا من بيتها إلا بإذن زوجها فقيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك أفضل أموالنا ، قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضى والزعيم غارم.
أخرجه أحمد ٥/٢٦٧(٢٢٦٥٠) قال : حدثنا أبو المغيرة. و"أبو داود" ٢٨٧٠ و٣٥٦٥ قال : حدثنا عبد الوهاب بن نجدة الحوطي. و"ابن ماجة" ٢٠٠٧ و٢٢٩٥ و٢٣٩٨ و٢٧١٣ قال : حدثنا هشام بن عمار. وفي (٢٤٠٥) قال : حدثنا هشام بن عمار ، والحسن بن عرفة. والترمذي" ٦٧٠ قال : حدثنا هناد. وفي (١٢٦٥ و٢٠١٢) قال : حدثنا هناد ، وعلي بن حجر. و(عبد الله بن أحمد) ٥/٢٦٧(٢٢٦٥١) قال : حدثني يحيى بن معين.
ستتهم (أبو المغيرة ، وعبد الوهاب ، وهشام بن عمار ، والحسن بن عرفة ، وهناد ، وابن حجر ، وابن معين) عن إسماعيل بن عياش ، حدثنا شرحبيل بن مسلم الخولاني ، فذكره.
(*) الروايات مطولة ومختصرة.
* * *." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٨٤/١٧
(٢) المسند الجامع، ٩٨/١٧

"الحدود

٥٢٧١- عن شداد ، قال : حدثنا أبو أمامة ، قال:

بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد ونحن قعود معه إذ جاء رجل فقال يا رسول الله إنى أصبت حدا فأقمه على فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أعاد فقال يا رسول الله إنى أصبت حدا فأقمه على فسكت عنه وأقيمت الصلاة فلما انصرف نبى الله صلى الله عليه وسلم قال أبو أمامة فاتبع الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انصرف واتبعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنظر ما يرد على الرجل فلحق الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنى أصبت حدا فأقمه على قال أبو أمامة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت حين خرجت من بيتك أليس قد توضأت فأحسنت الوضوء قال بلى يا رسول الله قال ثم شهدت الصلاة معنا فقال نعم يا رسول الله قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم **فإن الله** قد غفر لك حدك أو قال ذنبك.." (١)

"٥٢٧٤- عن القاسم أبى عبد الرحمان عن أبى أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله بعثنى رحمة للعالمين وهدى للعالمين وأمرنى ربى عز وجل بمحق المعازف والمزامير والأوثان والصلب وأمر الجاهلية وحلف ربى عز وجل بعزته لا يشرب عبد من عبيدى جرعة من خمر إلا سقيته من الصديد مثلها يوم القيامة مغفورا له أو معذبا ولا يسقيها صبيا صغيرا ضعيفا مسلما إلا سقيته من الصديد مثلها يوم القيامة مغفورا له أو معذبا ولا يتركها من مخافتى إلا سقيته من حياض القدس يوم القيامة ولا يحل بيعهن ولا شراؤهن ولا تعليمهن ولا تجارة فيهن وثمنهن حرام يعنى الضاربات- .

أخرجه أحمد ٥/٢٥٧(٢٢٥٧١) قال : حدثنا يزيد. وفي ٥/٢٦٨(٢٢٦٦٣) قال : حدثنا الهاشم بن القاسم.

كلاهما (يزيد ، وابن القاسم) عن فرج بن فضالة الحمصي ، حدثنا علي بن يزيد ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، فذكره.

* * *." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ١٧/١١٢

(٢) المسند الجامع، ١٧/١١٨

"٥٣٢٢- عن القاسم أبي عبد الرحمان عن أبى أمامة الباهلى قال:

ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان أحدهما عابد والآخر عالم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلى على أدناكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله وملائكته وأهل السموات والأرض حتى النملة فى جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير.

أخرجه الترمذي (٢٦٨٥) قال : حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، حدثنا سلمة بن رجاء ، حدثنا الوليد بن جميل ، حدثنا القاسم أبو عبد الرحمن ، فذكره.

(*) قال الترمذي : هذا حديث غريب.

* * *." (١)

"٥٣٣٤- عن شداد أبى عمار عن أبى أمامة الباهلى قال:

جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت رجلا غزا يلتمس الأجر والذكر ما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له فأعادها ثلاث مرات يقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له ثم قال إن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان له خالصا وابتغى به وجهه.

أخرجه النسائي ٦/٢٥ وفي "الكبرى" ٤٣٣٣ قال : أخبرنا عيسى بن هلال الحمصي ، قال : حدثنا محمد بن حمير ، قال : حدثنا معاوية بن سلام ، عن عكرمة بن عمار ، عن شداد أبي عمار، فذكره.

* * *." (٢)

"٥٣٣٥- عن سليم بن عامر ، قال سمعت أبا أمامة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

شهيد البحر مثل شهيدى البر والمائد فى البحر كالمتشحط فى دمه فى البر وما بين الموجتين كقاطع الدنيا فى طاعة الله وإن الله عز وجل وكل ملك الموت بقبض الأرواح إلا شهيد البحر فإنه يتولى قبض أرواحهم ويغفر لشهيد البر الذنوب كلها إلا الدين ولشهيد البحر الذنوب والدين.

أخرجه ابن ماجة (٢٧٧٨) قال : حدثنا عبيد الله بن يوسف الجبيري ، حدثنا قيس بن محمد الكندي ،

---

(١) المسند الجامع، ١٦٧/١٧

(٢) المسند الجامع، ١٨٠/١٧

حدثنا عفير بن معدان الشامي ، عن سليم بن عامر ، فذكره.
* * *." (١)

"٥٣٤٠- عن سيار عن أبى أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
فضلنى ربى على الأنبياء عليهم الصلاة والسلام أو قال على الأمم بأربع قال أرسلت إلى الناس كافة وجعلت الأرض كلها لى ولأمتى مسجدا وطهورا فأينما أدركت رجلا من أمتى الصلاة فعنده مسجده وعنده طهوره ونصرت بالرعب مسيرة شهر يقذفه فى قلوب أعدائى وأحل لنا الغنائم.
(*) ورواية أسباط بن محمد :إن الله فضلنى على الأنبياء أو قال أمتى على الأمم وأحل لنا الغنائم.
أخرجه أحمد ٥/٢٤٨(٢٢٤٨٨) قال : حدثنا محمد بن أبي عدي. وفي ٥/٢٥٦(٢٢٥٦٢) قال : حدثنا يزيد. والترمذي" ١٥٥٣ قال : حدثنا محمد بن عبيد المحاربي ، حدثنا أسباط بن محمد.
ثلاثتهم (ابن أبي عدي ، ويزيد بن هارون ، وأسباط) عن سليمان التيمي ، عن سيار ، فذكره.
(*) قال الترمذي : سيار هذا يقال له : سيار مولى بنى معاوية. وروى عنه سليمان التيمى ، وعبد الله بن بحير ، وغير واحد.
* * *." (٢)

"٥٣٤٣- عن سليم بن عامر الخبائرى وأبى اليمان الهوزنى عن أبى أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
إن الله عز وجل وعدنى أن يدخل من أمتى الجنة سبعين ألفا بغير حساب فقال يزيد بن الأخنس السلمى والله ما أولئك فى أمتك إلا كالذباب الأصهب فى الذبان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ربى عز وجل قد وعدنى سبعين ألفا مع كل ألف سبعون ألفا وزادنى ثلاث حثيات قال فما سعة حوضك يا نبى الله قال كما بين عدن إلى عمان وأوسع وأوسع يشير بيده قال فيه مثعبان من ذهب وفضة قال فما حوضك يا نبى الله قال أشد بياضا من اللبن وأحلى مذاقة من العسل وأطيب رائحة من المسك من شرب منه لم يظمأ بعدها ولم يسود وجهه أبدا.
أخرجه أحمد ٥/٢٥٠(٢٢٥٠٨) قال : حدثنا عصام بن خالد ، عن صفوان بن عمرو ، عن سليم بن عامر

---

(١) المسند الجامع، ١٨١/١٧
(٢) المسند الجامع، ١٨٧/١٧

الخبائري ، وأبي اليمان الهوزني ، فذكراه.

* * *." (١)

"٥٣٤٦- عن أبى ظبية عن أبى أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن المقة من الله قال شريك هى المحبة وألقيت من السماء فإذا أحب الله عبدا قال لجبريل إنى أحب فلانا فينادى جبريل **إن الله** عز وجل يمق يعنى يحب فلانا فأحبوه أرى شريكا قد قال فينزل له المحبة فى الأرض وإذا أبغض عبدا قال لجبريل إنى أبغض فلانا فابغضه قال فينادى جبريل إن ربكم يبغض فلانا فابغضوه قال أرى شريكا قد قال فيجرى له البغض فى الأرض.

أخرجه أحمد ٥/٢٥٩(٢٢٥٨٨) قال : حدثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني. وفي ٥/٢٦٣(٢٢٦٢٦) قال : حدثنا أسود بن عامر. و(عبد الله بن أحمد) ٥/٢٦٣(٢٢٦٢٧) قال : حدثنا علي بن حكيم الأودي (ح) وحدثني أبو بكر بن أبي شيبة.

أربعتهم (يحيى بن إسحاق ، وأسود ، وعلي بن حكيم ، وابن أبي شيبة) عن شريك ، عن محمد بن سعد الواسطي ، عن أبي ظبية ، فذكره.

* * *." (٢)

"٥٣٦٠- عن عمرو بن عبد الله عن أبى أمامة الباهلى قال:

خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان أكثر خطبته حديثا حدثناه عن الدجال وحذرناه فكان من قوله أن قال إنه لم تكن فتنة فى الأرض منذ ذرأ الله ذرية آدم أعظم من فتنة الدجال **وإن الله** لم يبعث نبيا إلا حذر أمته الدجال وأنا آخر الأنبياء وأنتم آخر الأمم وهو خارج فيكم لا محالة وإن يخرج وأنا بين ظهرانيكم فأنا حجيج لكل مسلم وإن يخرج من بعدى فكل امرئ حجيج نفسه والله خليفتى على كل مسلم وإنه يخرج من خلة بين الشام والعراق فيعيث يمينا ويعيث شمالا يا عباد الله أيها الناس فاثبتوا فإنى سأصفه لكم صفة لم يصفها إياه نبى قبلى إنه يبدأ فيقول أنا نبى ولا نبى بعدى ثم يثنى فيقول أنا ربكم ولا ترون ربكم حتى تموتوا وإنه أعور وإن ربكم ليس بأعور وإنه مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب أو غير كاتب وإن من فتنته أن معه جنة ونارا فناره جنة وجنته نار فمن ابتلى بناره فليستغث بالله وليقرأ فواتح الكهف

---

(١) المسند الجامع، ١٧/١٩٠

(٢) المسند الجامع، ١٧/٣١٩

فتكون عليه بردا وسلاما كما كانت النار على إبراهيم وإن من فتنته أن يقول لأعرابى أرأيت إن بعثت لك أباك وأمك أتشهد." (١)

"٥٣٨٧- عن يزيد بن عبد الله أنه سمع صفوان بن أمية قال:

كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء عمرو بن قرة فقال : يا رسول الله **إن الله** قد كتب على الشقوة فما أرانى أرزق إلا من دفى بكفى فأذن لى فى الغناء فى غير فاحشة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا آذن لك ولا كرامة ولا نعمة عين كذبت أى عدو الله لقد رزقك الله طيبا حلالا فاخترت ما حرم الله عليك من رزقه مكان ما أحل الله عز وجل لك من حلاله. ولو كنت تقدمت إليك لفعلت بك وفعلت قم عنى وتب إلى الله أما إنك إن فعلت بعد التقدمة إليك ضربتك ضربا وجيعا وحلقت رأسك مثلة ونفيتك من أهلك وأحللت سلبك نهبة لفتيان أهل المدينة. فقام عمرو وبه من الشر والخزى ما لا يعلمه إلا الله فلما ولى قال النبى صلى الله عليه وسلم : هؤلاء العصاة من مات منهم بغير توبة حشره الله عز وجل يوم القيامة كما كان فى الدنيا مخنثا عريانا لا يستتر من الناس بهدبة كلما قام صرع.

أخرجه ابن ماجة (٢٦١٣) قال : حدثنا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني ، أنبأنا عبد الرزاق ، أخبرني يحيى بن العلاء ، أنه سمع بشر بن نمير ، أنه سمع مكحولا يقول : إنه سمع يزيد بن عبد الله ، فذكره

* * *." (٢)

"٥٤٢٤- عن الحسن عن الضحاك بن سفيان الكلابى ،

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا ضحاك ما طعامك قال يا رسول الله اللحم واللبن. قال ثم يصير إلى ماذا قال إلى ما قد علمت قال **فإن الله** تبارك وتعالى ضرب ما يخرج من ابن آدم مثلا للدنيا.

أخرجه أحمد ٤٥٢/٣(١٥٨٣٩) قال : حدثنا أحمد بن عبد الملك ، حدثنا حماد بن زيد ، عن علي بن جدعان ، عن الحسن ، فذكر.

* * *." (٣)

"٥٥٣٢- عن أبى راشد الحبرانى عن عبادة بن الصامت أن النبى صلى الله عليه وسلم ، قال:

من عبد الله لا يشرك به شيئا فأقام الصلاة وآتى الزكاة وسمع وأطاع **فإن الله** تعالى يدخله من أى أبواب

---

(١) المسند الجامع، ٢٠٧/١٧

(٢) المسند الجامع، ٢٤٧/١٧

(٣) المسند الجامع، ٢٩٦/١٧

الجنة شاء ولها ثمانية أبواب ومن عبد الله لا يشرك به شيئا وأقام الصلاة وآتى الزكاة وسمع وعصى **فإن الله** تعالى من أمره بالخيار إن شاء رحمه وإن شاء عذبه.

أخرجه أحمد ٣٢٥/٥(٢٣١٤٨) قال : حدثنا أبو اليمان ، حدثنا ابن عياش ، عن عقيل بن مدرك السلمي ، عن لقمان بن عامر ، عن أبي راشد الحبراني ، فذكره.

* * *." (١)

"- حديث يعلى بن شداد ، قال : حدثنى أبى شداد بن أوس ، وعبادة بن الصامت حاضر ، يصدقه ، قال:

كنا عند النبى ، صلى الله عليه وسلم ، فقال : هل فيكم غريب ؟ يعنى أهل الكتاب. فقلنا : لا يا رسول الله ، فأمر بغلق الباب ، وقال : ارفعوا أيديكم وقولوا : لا إله إلا الله ، فرفعنا أيدينا ساعة ، ثم وضع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يده ، ثم قال : الحمد لله ، اللهم بعثتنى بهذه الكلمة ، وأمرتنى بها ، ووعدتنى عليها الجنة ، وإنك لا تخلف الميعاد ، ثم قال : أبشروا ، **فإن الله** - عز وجل - قد غفر لكم.

سبق في مسند شداد بن أوس ، رضي الله عنه. الحديث رقم (٥١٦٧.

* * *." (٢)

"٥٥٣٧- عن المخدجى عن عبادة بن الصامت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: خمس صلوات افترضهن الله على عباده فمن جاء بهن لم ينتقص منهن شيئا استخفافا بحقهن **فإن الله** جاعل له يوم القيامة عهدا أن يدخله الجنة ومن جاء بهن قد انتقص منهن شيئا استخفافا بحقهن لم يكن له عند الله عهد إن شاء عذبه وإن شاء غفر له.

أخرجه مالك "الموطأ" ٣٢٠ عن يحيى بن سعيد. و"الحميدي" ٣٨٨ قال : حدثنا سفيان. قال : حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري ، ومحمد بن عجلان. و"أحمد" ٣١٥/٥(٢٣٠٦٩) قال : حدثنا يزيد ، أنبأنا يحيى ، يعني ابن سعيد. وفي ٣١٩/٥(٢٣٠٩٨) حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن يحيى - يعني ابن سعيد الأنصاري. وفي ٣٢٢/٥(٢٣١٣٢) قال : حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق. و"الدارمي" ١٥٧٧ قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا يحيى بن سعيد الأنصاري. و"أبو داود" ١٤٢٠ قال : حدثنا القعنبي ، عن مالك ، عن يحيى بن سعيد. و"ابن ماجة" ١٤٠١ قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا

---

(١) المسند الجامع، ٤٣٨/١٧

(٢) المسند الجامع، ٤٤٠/١٧

ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن عبد ربه بن سعيد. و"النسائي" ١/٢٣٠ ، وفي "الكبرى" ٣١٨ قال : أخبرنا قتيبة ، عن مالك ، عن يحيى بن سعيد.

أربعتهم (يحيى بن سعيد ، ومحمد بن عجلان ، وابن إسحاق ، وعبد ربه بن سعيد) عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن ابن محيريز ، عن المخدجي ، فذكره.

* * *." (١)

"الصيام

٥٥٤٩- عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

ليلة القدر فى العشر البواقى من قامهن ابتغاء حسبتهن فإن الله تبارك وتعالى يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وهى ليلة وتر تسع أو سبع أو خامسة أو ثالثة أو آخر ليلة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أمارة ليلة القدر أنها صافية بلجة كأن فيها قمرا ساطعا ساكنة ساجية لا برد فيها ولا حر ولا يحل لكوكب أن يرمى به فيها حتى تصبح وإن أمارتها أن الشمس صبيحتها تخرج مستوية ليس لها شعاع مثل القمر ليلة البدر ولا يحل للشيطان أن يخرج معها يومئذ.

أخرجه أحمد ٥/٣٢٤(٢٣١٤٥) قال : حدثنا حيوة بن شريح ، حدثنا بقية ، حدثني بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، فذكره.

* * *." (٢)

"فأما الشهوة الخفية فقد عرفناها هى شهوات الدنيا من نسائها وشهواتها فما هذا الشرك الذى تخوفنا به يا شداد فقال شداد أرأيتكم لو رأيتم رجلا يصلى لرجل أو يصوم له أو يتصدق له أترون أنه قد أشرك قالوا نعم والله إنه من صلى لرجل أو صام له أو تصدق له لقد أشرك فقال شداد فإنى قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

من صلى يرائى فقد أشرك ومن صام يرائى فقد أشرك ومن تصدق يرائى فقد أشرك.

فقال عوف بن مالك عند ذلك أفلا يعمد إلى ما ابتغى فيه وجهه من ذلك العمل كله فيقبل ما خلص له ويدع ما يشرك به فقال شداد عند ذلك فإنى قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

إن الله عز وجل يقول أنا خير قسيم لمن أشرك بى من أشرك بى شيئا فإن حشده عمله قليله وكثيره لشريكه

---

(١) المسند الجامع، ١٧/٤٤٦

(٢) المسند الجامع، ١٧/٤٦٢

الذى أشرك به وأنا عنه غنى.

سبق هذا الحديث في مسند شداد بن أوس ، رضي الله عنه ، حديث رقم (٥١٨٢.

* * *." (١)

"القيامة

٥٦١٣- عن روح بن زنباع عن عبادة بن الصامت قال:

فقد النبى صلى الله عليه وسلم ليلة أصحابه وكانوا إذا نزلوا أنزلوه وسطهم ففزعوا وظنوا أن الله تبارك وتعالى اختار له أصحابا غيرهم فإذا هم بخيال النبى صلى الله عليه وسلم فكبروا حين رأوه وقالوا يا رسول الله أشفقنا أن يكون الله تبارك وتعالى اختار لك أصحابا غيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بل أنتم أصحابى فى الدنيا والآخرة إن الله تعالى أيقظنى فقال يا محمد إنى لم أبعث نبيا ولا رسولا إلا وقد سألنى مسألة أعطيتها إياه فاسأل يا محمد تعط فقلت مسألتى شفاعة لأمتى يوم القيامة فقال أبو بكر يا رسول الله وما الشفاعة قال أقول يا رب شفاعتى التى اختبأت عندك فيقول الرب تبارك وتعالى نعم فيخرج ربى تبارك وتعالى بقية أمتى من النار فينبذهم فى الجنة.

أخرجه أحمد ٣٢٥/٥(٢٣١٥٢) قال : حدثنا الحكم بن نافع ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن راشد بن داود الصنعاني ، عن عبد الرحمن بن حسان ، عن روح بن زنباع ، فذكره.

* * *." (٢)

"٥٦٣٠- عن المطلب بن أبى وداعة قال قال العباس:

بلغه صلى الله عليه وسلم بعض ما يقول الناس قال فصعد المنبر فقال من أنا قالوا أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب إن الله خلق الخلق فجعلنى فى خير خلقه وجعلهم فرقتين فجعلنى فى خير فرقة وخلق القبائل فجعلنى فى خير قبيلة وجعلهم بيوتا فجعلنى فى خيرهم بيتا فأنا خيركم بيتا وخيركم نفسا.

أخرجه أحمد ٢١٠/١(١٧٨٨) قال : حدثنا أبو نعيم ، عن سفيان ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، عن المطلب بن أبي وداعة ، فذكره.

- أخرجه الترمذي (٣٦٠٧) قال : حدثنا يوسف بن موسى القطان البغدادى ، حدثنا عبيد الله بن موسى

---

(١) المسند الجامع، ٤٤/١٨

(٢) المسند الجامع، ٤٨/١٨

، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن عبد الله بن الحارث ، عن العباس بن عبد المطلب ، قال:

قلت يا رسول الله إن قريشا جلسوا فتذاكروا أحسابهم بينهم فجعلوا مثلك كمثل نخلة فى كبوة من الأرض فقال النبى صلى الله عليه وسلم **إن الله** خلق الخلق فجعلنى من خيرهم من خير فرقهم وخير الفريقين ثم تخير القبائل فجعلنى من خير قبيلة ثم تخير البيوت فجعلنى من خير بيوتهم فأنا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا.

ليس فيه (المطلب بن أبي وداعة.." [1]

"- وأخرجه الترمذي (٣٥٣٢ و٣٦٠٨) قال : حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن يزيد بن أبى زياد عن عبد الله بن الحارث عن المطلب بن أبى وداعة قال:

جاء العباس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكأنه سمع شيئا فقام النبى صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال من أنا قالوا أنت رسول الله عليك السلام قال أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب **إن الله** خلق الخلق فجعلنى فى خيرهم ثم جعلهم فرقتين فجعلنى فى خيرهم فرقة ثم جعلهم قبائل فجعلنى فى خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلنى فى خيرهم بيتا وخيرهم نفسا.

لم يقل فيه المطلب :عن العباس) فصار من مسند المطلب.

- رواه يزيد بن عطاء ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد المطلب بن ربيعة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وسيأتي في مسنده ، إن شاء الله تعالى.

* * *." [2]

"فقلت لأى شيء تصنعون هذا قالوا هذا كان تحية الأنبياء قبلنا فقلت نحن أحق أن نصنع هذه بنبينا فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم إنهم كذبوا على أنبيائهم كما حرفوا كتابهم **إن الله** عز وجل أبدلنا خيرا من ذلك السلام تحية أهل الجنة.

* * *." [3]

"الأقضية

٥٦٧٢- عن أبى إسحاق الشيبانى ، عن عبد الله بن أبى أوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(١) المسند الجامع، ٦٨/١٨

(٢) المسند الجامع، ٦٩/١٨

(٣) المسند الجامع، ١١٨/١٨

إن الله مع القاضى ما لم يجر فإذا جار وكله إلى نفسه.

أخرجه ابن ماجة (٢٣١٢) قال : حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا محمد بن بلال ، عن عمران القطان ، عن حسين ، يعني ابن عمران ، عن أبي إسحاق الشيباني ، فذكره.

- أخرجه الترمذي (١٣٣٠) قال : حدثنا عبد القدوس بن محمد ، أبو بكر العطار ، قال : أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير.

كلاهما (عبد القدوس ، ومحمد) قالا : حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا عمران القطان عن أبى إسحاق الشيبانى عن عبد الله بن أبى أوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله مع القاضى ما لم يجر فإذا جار تخلى عنه ولزمه الشيطان.

ليس فيه : (حسين بن عمران.

- قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث عمران القطان.

* * *." (١)

"٥٧١٥- عن محمد بن عبد الرحمن بن عرق حدثنا عبد الله بن بسر قال:

كان للنبى صلى الله عليه وسلم قصعة يقال لها الغراء يحملها أربعة رجال فلما أضحوا وسجدوا الضحى أتى بتلك القصعة يعنى وقد ثرد فيها فالتفوا عليها فلما كثروا جثى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعرابى ما هذه الجلسة قال النبى صلى الله عليه وسلم **إن الله** جعلنى عبدا كريما ولم يجعلنى جبارا عنيدا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من حواليها ودعوا ذروتها يبارك فيها.

- لفظ ابن ماجة (٣٢٦٣) :أهديت للنبى صلى الله عليه وسلم شاة فجثى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتيه يأكل فقال أعرابى ما هذه الجلسة فقال **إن الله** جعلنى عبدا كريما ولم يجعلنى جبارا عنيدا.

- ولفظ ابن ماجة (٣٢٧٥) :أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بقصعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها.

أخرجه أبو داود (٣٧٧٣) ، و"ابن ماجة" (٣٢٦٣ و٣٢٧٥) عن عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ، حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن عرق ، فذكره.

* * *." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ١٢٧/١٨

(٢) المسند الجامع، ١٧٥/١٨

"٣٥٨- عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي

٥٧٧٧- عن القعقاع بن عبد الله بن أبى حدرد ، عن أبيه عبد الله بن أبى حدرد قال:

بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى إضم فخرجت فى نفر من المسلمين فيهم أبو قتادة الحارث بن ربعي ومحلم بن جثامة بن قيس فخرجنا حتى إذا كنا ببطن إضم مر بنا عامر الأشجعى على قعود له متيع ومعه وطب من لبن فلما مر بنا سلم علينا فأمسكنا عنه وحمل عليه محلم بن جثامة فقتله بشيء كان بينه وبينه وأخذ بعيره ومتيعه فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبرناه الخبر نزل فينا القرآن (يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم فى سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا إن الله كان بما تعملون خبيرا).

أخرجه أحمد ٦/١١(٢٤٣٧٨) قال : حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني يزيد بن عبد الله بن قسيط ، عن القعقاع بن عبد الله بن أبي حدرد ، فذكره.

* * *." (١)

"٥٧٨٦- عن مكحول ، عن عبد الله بن حوالة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

سيكون جند بالشام ، وجند باليمن ، فقال رجل : فخر لي يا رسول الله ، إذا كان ذلك ، فقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : عليك بالشام ، عليك بالشام ، عليك بالشام ، ثلاثا ، عليك بالشام ، فمن أبى فليلحق بيمنه ، وليسق من غدره ، فإن الله ، تبارك وتعالى ، قد تكفل لي بالشام وأهله. قال أبو النضر مرتين : فليلحق بيمنه.

أخرجه أحمد ٥/٣٣(٢٠٦٢٥) قال : حدثنا أبو سعيد ، مولى بني هاشم ، وهاشم بن القاسم. قالا : حدثنا محمد بن راشد ، حدثنا مكحول ، فذكره.

* * *." (٢)

"٥٧٨٨- عن سليمان بن شمير عن ابن حوالة الأزدى وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال:

سيكون أجناد مجندة شام ويمن وعراق والله أعلم بأيها بدأ وعليكم بالشام ألا وعليكم بالشام ألا وعليكم بالشام فمن كره فعليه بيمنه وليسق فى غدره فإن الله عز وجل توكل لى بالشام وأهله.

---

(١) المسند الجامع، ٢٣٩/١٨

(٢) المسند الجامع، ٢٥٠/١٨

أخرجه أحمد ٥/٢٨٨(٢٢٨٥٦) قال : حدثنا عصام بن خالد ، وعلي بن عياش. قالا : حدثنا جرير ، عن سليمان بن سمير ، فذكره.
* * *." (١)

"٥٧٨٩- عن أبى قتيلة عن ابن حوالة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
سيصير الأمر إلى أن تكونوا جنودا مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق قال ابن حوالة خر لى يا رسول الله إن أدركت ذلك فقال عليك بالشام فإنها خيرة الله من أرضه يجتبى إليها خيرته من عباده فأما إن أبيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم **فإن الله** توكل لى بالشام وأهله.
أخرجه أحمد ٤/١١٠(١٧١٣٠) قال : حدثنا حيوة بن شريح ، ويزيد بن عبد ربه. و"أبو داود" ٢٤٨٣ قال : حدثنا حيوة بن شريح الحضرمي.
كلاهما (حيوة ، ويزيد) قالا : حدثنا بقية ، قال : حدثني بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي قتيلة ، فذكره.
* * *." (٢)

"٣٧٣- عبد الله بن سعد الأنصاري
٥٨٨٢- عن حرام بن حكيم عن عمه عبد الله بن سعد ؛
أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يوجب الغسل وعن الماء يكون بعد الماء وعن الصلاة فى بيتى وعن الصلاة فى المسجد وعن مؤاكلة الحائض فقال:
إن الله لا يستحى من الحق أما أنا فإذا فعلت كذا وكذا فذكر الغسل قال أتوضأ وضوئى للصلاة أغسل فرجى - ثم ذكر الغسل.
وأما الماء يكون بعد الماء فذلك المذى وكل فحل يمذى فأغسل من ذلك فرجى وأتوضأ.
وأما الصلاة فى المسجد والصلاة فى بيتى فقد ترى ما أقرب بيتى من المسجد ولأن أصلى فى بيتى أحب إلى من أن أصلى فى المسجد إلا أن تكون صلاة مكتوبة.
وأما مواكلة الحائض فواكلها.

(١) المسند الجامع، ١٨/٢٥٢
(٢) المسند الجامع، ١٨/٢٥٤

– وفي رواية :أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحل لى من امرأتى وهى حائض قال لك ما فوق الإزار وذكر مؤاكلة الحائض أيضا. وساق الحديث.." (١)

"٥٨٩٤– عن ابن أخى عبد الله بن سلام لما أريد عثمان جاء عبد الله بن سلام فقال له عثمان ما جاء بك قال جئت فى نصرك قال اخرج إلى الناس فاطردهم عنى فإنك خارج خير لى منك داخل فخرج عبد الله إلى الناس فقال أيها الناس إنه كان اسمى فى الجاهلية فلان فسمانى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ونزل فى آيات من كتاب الله نزلت فى (وشهد شاهد من بنى إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم إن الله لا يهدى القوم الظالمين) ونزلت فى (قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب) إن لله سيفا مغمودا عنكم وإن الملائكة قد جاورتكم فى بلدكم هذا الذى نزل فيه نبيكم فالله الله فى هذا الرجل أن تقتلوه فوالله إن قتلتموه لتطردن جيرانكم الملائكة ولتسلن سيف الله المغمود عنكم فلا يغمد إلى يوم القيامة قال فقالوا اقتلوا اليهودى واقتلوا عثمان.

أخرجه أحمد ٥/٤٥١(٢٤١٩٠) قال : حدثنا عبد الله بن محمد. و"عبد بن حميد" ٤٩٨ فال : حدثني ابن أبي شيبة. و"ابن ماجة" ٣٧٣٤ قال : حدثنا أبو بكر. والترمذي" ٣٢٥٦ و٣٨٠٣ قال : حدثنا علي بن سعيد الكندي.

كلاهما (عبد الله بن محمد أبو بكر بن أبي شيبة ، وعلي بن سعيد) عن يحيى بن يعلى أبي المحياة التيمي ، عن عبد الملك بن عمير. قال : حدثني ابن أخي عبد الله بن سلام ، فذكره.." (٢)

"وقال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا له فأتاه جبريل عليه السلام فجلس بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعا كفيه على ركبتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله حدثنى ما الإسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإسلام أن تسلم وجهك لله وتشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله قال فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم قال إذا فعلت ذلك فقد أسلمت قال يا رسول الله فحدثنى ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وتؤمن بالموت وبالحياة بعد الموت وتؤمن بالجنة والنار والحساب والميزان وتؤمن بالقدر كله خيره وشره قال فإذا فعلت ذلك فقد آمنت قال إذا فعلت ذلك فقد آمنت قال يا رسول الله حدثنى ما الإحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإحسان أن تعمل لله كأنك تراه فإنك إن لا تراه فإنه يراك قال يا رسول

---

(١) المسند الجامع، ٣٧٨/١٨

(٢) المسند الجامع، ٣٩٨/١٨

الله فحدثني متى الساعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **سبحان الله** فى خمس من الغيب لا يعلمهن إلا هو"**إن الله** عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما فى الأرحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس بأى أرض تموت **إن الله** عليم خبير) ولكن إن شئت حدثتك." (١)

"٥٩١٥- عن يزيد بن الأصم عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

ثلاث من لم يكن فيه **فإن الله** عز وجل يغفر ما سوى ذلك لمن يشاء من مات ولم يشرك بالله شيئا ولم يك ساحرا يتبع السحرة ومن لم يحقد على أخيه.

أخرجه عبد بن حميد (٦٨٥) قال : حدثني أحمد بن يونس . و"البخاري" في (الأدب المفرد) ٤١٣ قال : حدثنا سعيد بن سليمان .

كلاهما (أحمد ، وسعيد) قالا : حدثنا أبو شهاب عن ليث ، عن أبي فزارة ، عن يزيد بن الأصم ، فذكره .

* * *." (٢)

"يناشده عند كل فريضة كما يناشده فى التى قبلها حتى إذا فرغ قال فإنى أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله وسأؤدى هذه الفرائض وأجتنب ما نهيتنى عنه ثم لا أزيد ولا أنقص قال ثم انصرف راجعا إلى بعيره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولى إن يصدق ذو العقيصتين يدخل الجنة قال فأتى إلى بعيره فأطلق عقاله ثم خرج حتى قدم على قومه فاجتمعوا إليه فكان أول ما تكلم به أن قال بئست اللات والعزى . قالوا مه يا ضمام اتق البرص والجذام اتق الجنون . قال ويلكم إنهما والله لا يضران ولا ينفعان **إن الله** عز وجل قد بعث رسولا وأنزل عليه كتابا استنقذكم به مما كنتم فيه وإنى أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وإنى قد جئتكم من عنده بما أمركم به ونهاكم عنه . قال فوالله ما أمسى من ذلك اليوم وفى حاضره رجل ولا امرأة إلا مسلما.

قال : يقول ابن عباس : فما سمعنا بوافد قوم كان أفضل من ضمام بن ثعلبة.." (٣)

"المجلد التاسع والعاشر

٣٧٨- عبد الله بن عباس الهاشمي

---

(١) المسند الجامع، ١٨/٤١٨

(٢) المسند الجامع، ١٨/٤٢٧

(٣) المسند الجامع، ١٨/٤٣١

٦١٩٠- عن أبي سنان الدؤلي عن ابن عباس ؛
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فقال إن الله تعالى كتب عليكم الحج فقال الأقرع بن حابس التميمى كل عام يا رسول الله فسكت فقال لو قلت نعم لوجبت ثم إذا لا تسمعون ولا تطيعون ولكنه حجة واحدة.
أخرجه أحمد ٢٥٥/١(٢٣٠٤) و٢٩٠/١(٢٦٤٢) قال : حدثنا عفان ، حدثنا سليمان بن كثير ، أبو داود الواسطي. وفي ٣٥٢/١(٣٣٠٣) قال : حدثنا يزيد ، أخبرنا سفيان. وفي ٣٧٠/١ (٣٥١٠) قال : حدثنا روح ، حدثنا محمد بن أبي حفصة. وفي ٣٧١/١(٣٥٢٠) قال : حدثنا روح ، حدثنا زمعة. و"عبد بن حميد" ٦٧٧ قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا سفيان بن حسين. و"الدارمي" ١٧٨٨ قال : حدثنا محمد بن كثير ، حدثنا سليمان بن كثير. و"أبو داود" ١٧٢١ قال : حدثنا زهير بن حرب ، وعثمان ابن أبي شيبة. قالا : حدثنا يزيد بن هارون ، عن سفيان بن حسين. و"ابن ماجة" ٢٨٨٦ قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، حدثنا يزيد بن هارون. قال : أنبأنا سفيان بن حسين. و"النسائي" ١١١/٥ ، وفي "الكبرى" ٣٥٨٦ قال : أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري. قال : حدثنا سعيد بن أبي مريم. قال : أنبأنا موسى بن سلمة. قال : حدثني عبد الجليل بن حميد.
خمستهم (سليمان بن كثير ، وسفيان بن حسين ، ومحمد بن أبي حفصة ، وزمعة ، وعبد الجليل بن حميد) عن ابن شهاب الزهري ، عن أبي سنان ، فذكره.
- في رواية الدارمي :عن سنان.
- قال أبو داود : هو أبو سنان الدؤلي ، كذا قال عبد الجليل بن حميد ، وسليمان بن كثير ، جميعا عن الزهري. وقال عقيل : عن سنان.
* * *". (١)

"٦٢٦٣- عن كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج ، فإذا ركب إلى عرفة فمن تيسر له هدية من الإبل أو البقر أو الغنم ، ما تيسر له من ذلك أى ذلك شاء ، غير إن لم يتيسر له فعليه ثلاثة أيام فى الحج ، وذلك قبل يوم عرفة ، فإن كان آخر يوم من الأيام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ، ثم لينطلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر إلى أن يكون الظلام ، ثم ليدفعوا من عرفات إذا أفاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذى يتبرر فيه ، ثم ليذكروا الله كثيرا ، أو أكثروا التكبير والتهليل قبل أن

---

(١) المسند الجامع، ١/٢٠

تصبحوا ثم أفيضوا ، فإن الناس كانوا يفيضون ، وقال الله تعالى (ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم) حتى ترموا الجمرة.

أخرجه البخاري ٣٤/٦ قال : حدثنا محمد بن أبي بكر ، قال : حدثنا فضيل بن سليمان ، قال : حدثنا موسى بن عقبة ، قال : أخبرني كريب ، فذكره.

* * *." (١)

"٦٣٠٥- عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال:

بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع من راحلته فأقصعته أو قال فأقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر ، وكفنوه فى ثوبين ، ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه ، فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبيا.." (٢)

"٦٣٤٩- عن عطاء قال : قال : ابن عباس

إن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قسم يومئذ في أصحابه غنما فأصاب سعد بن أبي وقاص تيسا فذبحه عن نفسه فلما وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة أمر ربيعة بن أمية بن خلف فقام تحت ثدي ناقته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أصرخ أيها الناس هل تدرون أي شهر هذا قالوا الشهر الحرام قال فهل تدرون أي بلد هذا قالوا البلد الحرام قال فهل تدرون أي يوم هذا قالوا الحج الأكبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله قد حرم عليكم دماءكم وأموالكم كحرمة شهركم هذا وكحرمة بلدكم هذا وكحرمة يومكم هذا فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حجه وقال حين وقف بعرفة هذا الموقف كل عرفة موقف وقال حين وقف على قزح هذا الموقف وكل مزدلفة موقف.

أخرجه ابن خزيمة (٢٩٢٧) قال : حدثنا أحمد بن المقدام ، حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا جرير بن حازم ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني ابن أبي نجيح ، قال : قال عطاء ، فذكره.

* * *." (٣)

"الصيام

٦٣٨٩- عن أبي البختري قال أهللنا رمضان ونحن بذات عرق فأرسلنا رجلا إلى ابن عباس رضى الله

---

(١) المسند الجامع، ١٠١/٢٠

(٢) المسند الجامع، ١٥٠/٢٠

(٣) المسند الجامع، ٢٠١/٢٠

عنهما يسأله فقال ابن عباس رضى الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله قد أمده لرؤيته فإن أغمى عليكم فأكملوا العدة.

- وفي رواية :خرجنا للعمرة فلما نزلنا ببطن نخلة قال تراءينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث وقال بعض القوم هو ابن ليلتين قال فلقينا ابن عباس فقلنا إنا رأينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث وقال بعض القوم هو ابن ليلتين فقال أى ليلة رأيتموه قال فقلنا ليلة كذا وكذا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **إن الله** مده للرؤية فهو لليلة رأيتموه.

أخرجه أحمد ٣٢٧/١(٣٠٢٢) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، وهاشم. قالا : حدثنا شعبة. وفي ٣٤٤/١(٣٢٠٨) قال : حدثنا وكيع ، حدثنا شعبة. وفي ٣٧١/١(٣٥١٥) قال : حدثنا روح ، حدثنا شعبة. و"مسلم" ١٢٧/٣(٢٤٩٦) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن حصين. وفي (٢٤٩٧) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا غندر عن شعبة (ح) وحدثنا ابن المثنى ، وابن بشار. قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، أخبرنا شعبة. و"ابن خزيمة" ١٩١٥ قال : حدثنا بندار ، حدثنا محمد ، يعني ابن جعفر ، حدثنا شعبة (ح) وحدثنا يحيى بن حكيم ، حدثنا أبو داود ، وحدثنا شعبة بمثله. وفي (١٩١٩) قال : حدثنا علي بن المنذر ، حدثنا ابن فضيل ، حدثنا حصين.

كلاهما (شعبة ، وحصين) عن عمرو بن مرة. قال : سمعت ابا البختري ، فذكره.

* * *." (١)

"٦٥٢٧- عن بركة أبى الوليد أخبرنا ابن عباس قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا فى المسجد مستقبلا الحجر - قال - فنظر إلى السماء فضحك ثم قال « لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها **وإن الله** عز وجل إذا حرم على قوم أكل شىء حرم عليهم ثمنه.

أخرجه أحمد ٢٤٧/١ (٢٢٢١) قال : حدثنا علي بن عاصم. وفي ٢٩٣/١ (٢٦٧٨) قال : حدثنا سريج ، حدثنا هشيم. وفي ٣٢٢/١ (٢٩٦٣) قال : حدثنا محبوب بن الحسن. و"أبو داود" ٣٤٨٨ قال : حدثنا مسدد ، أن بشر بن المفضل ، وخالد بن عبد الله حدثاهم ، المعنى.

خمستهم (علي بن عاصم ، وهشيم ، ومحبوب ، وبشر ، وخالد بن عبد الله) عن خالد الحذاء ، عن بركة

---

(١) المسند الجامع، ٢٤٣/٢٠

، أبي الوليد ، المجاشعي ، فذكره.

* * *." (١)

"٦٥٦٧- عن كريب ، عن ابن عباس ، قال :

جاءت امرأة إلى النبي ، صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله ، إن أختي نذرت أن تحج ماشية ، قال : إن الله لا يصنع بشقاء أختك شيئا، لتخرج راكبة ، ولتكفر عن يمينها.

- وفي رواية : أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال : إن أختي جعلت عليها المشي إلى البيت. فقال : إن الله لا يصنع بشقاء أختك شيئا. قل لها : فلتحج راكبة ولتكفر يمينها.

أخرجه أحمد ١/٣١٠ (٢٨٢٩) قال : حدثنا أبو كامل. وفي ١/٣١٥ (٢٨٨٧) قال : حدثنا يحيى بن آدم. و"أبو داود" ٣٢٩٥ قال : حدثنا حجاج بن أبي يعقوب ، حدثنا أبو النضر. و"ابن خزيمة" ٣٠٤٦ قال : حدثنا محمد بن رافع ، حدثنا يحيى ، يعني ابن آدم. وفي (٣٠٤٧) قال : حدثنا أبو عامر ، حدثنا الفضل بن موسى.

أربعتهم (أبو كامل ، ويحيى بن آدم ، وأبو النضر ، والفضل) عن شريك ، عن محمد بن عبد الرحمان مولى آل طلحة ، عن كريب ، فذكره.

* * *." (٢)

"٦٥٦٩- عن عكرمة ، عن ابن عباس ؛

أن عقبة بن عامر سأل النبي ، صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن أخته نذرت أن تمشي إلى البيت ، وشكى إليه ضعفها. فقال النبي ، صلى الله عليه وسلم : إن الله عني عن نذرأختك ، فلتركب ولتهد بدنة.

أخرجه أحمد ١/٢٣٩(٢١٣٤) قال : حدثنا بهز ، قال : أخبرنا همام ، حدثنا قتادة. وفي (٢١٣٩) قال : حدثنا يزيد ، أخبرنا همام ، عن قتادة. وفي ١/٢٥٣(٢٢٧٨) قال : حدثنا عفان ، حدثنا همام ، أخبرنا قتادة. وفي ١/٣١١(٢٨٣٥) قال : حدثنا عبد الصمد ، وعفان ، قالا : حدثنا همام ، حدثنا قتادة. و"الدارمي" ٢٣٣٥ قال : أخبرنا أبو الوليد الطيالسي ، حدثنا همام ، أخبرني قتادة. و"أبو داود" ٣٢٩٦ قال : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا أبو الوليد ، حدثنا همام ، عن قتادة. وفي (٣٢٩٧) قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا هشام ، عن قتادة. وفي (٣٣٠٣) قال : حدثنا أحمد بن حفص بن عبد الله

---

(١) المسند الجامع، ٢٠/٤١٨

(٢) المسند الجامع، ٢٠/٤٦٤

السدمي ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني إبراهيم يعني ابن طهمان ، عن مطر.

كلاهما (قتادة ، ومطر الوراق) عن عكرمة ، فذكره.

– قال أبوداود ، عقب حديث هشام ، عن قتادة : رواه سعيد بن أبي عروبة ، نحوه ، وخالد عن عكرمة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه.

– أخرجه أبو داود (٣٢٩٨) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا ابن أبي عدي ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن عكرمة ، (أن أخت عقبة بن عامر. بمعنى هشام ، ولم يذكر الهدي ، وقال فيه :مر أختك فتركب. قال أبوداود : رواه خالد ، عن عكرمة ، بمعنى هشام.." (١)

"– وأخرجه ابن خزيمة (٣٠٤٥) قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا أبو داود ، حدثنا همام ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن عقبة بن عامر ؛ (أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم ، عن أخته ، نزرت أن تمشي إلى الكعبة. غني عن نزر أختك ، لتركب ، ولتهد بدنة.

– وأخرجه أحمد ٤/٢٠١(١٧٩٤٦) قال حدثنا عفان. قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم. قال حدثنا مطرف. و(أبوداود) ٣٣٠٤ قال : حدثنا شعيب بن أيوب ، حدثنا معاوية بن هشام ، عن سفيان ، عن أبيه.

كلاهما (مطرف ، وسعيد بن مسروق ، والد سفيان) عن عكرمة ، عن عقبة بن عامر الجهني ؛ (أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم : أختي ، نزرت أن تمشي إلى البيت. فقال : إن الله لايصنع بمشي أختك إلى البيت شيئا.

– لفظ مطرف ، عن عكرمة ، عن عقبة بن عامر الجهني ، قال : نذرت أختي أن تمشي إلى الكعبة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله لغني عن مشيها ، لتركب ، ولتهد بدنة.

ليس فيه (ابن عباس.

* * *." (٢)

"٦٦٠٠– عن عكرمة عن ابن عباس أنه سئل عن التيمم فقال:

إن الله قال فى كتابه حين ذكر الوضوء (فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق) وقال فى التيمم (فامسحوا بوجوهكم وأيديكم). وقال (والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما) فكانت السنة فى القطع الكفين إنما هو الوجه والكفان يعنى التيمم.

---

(١) المسند الجامع، ٤٦٧/٢٠

(٢) المسند الجامع، ٤٦٨/٢٠

أخرجما الترمدي (١٤٥) قال : حدثنا يحيى بن موسى ، حدثنا سعيد بن سليمان ، حدثنا هشيم ، عن محمد بن خالد القرلثي ، عن داود بن حصين ، عن عكرمة ، فذكره.

* * *." (١)

"٦٦١٧- عن محمد بن عبد الله بن عباس قال كان بن عباس يحدث ؛

أن الله تبارك وتعالى أرسل إلى نبيه صلى الله عليه وسلم ملكا من الملائكة ومعه جبريل فقال الملك إن الله يخيرك بين أن تكون عبدا نبيا وبين أن تكون ملكا فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جبريل كالمستشير فأشار جبريل بيده أن تواضع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل أكون عبدا نبيا قال فما أكل بعد تلك الكلمة طعاما متكئا.

أخرجه النسائي في "الكبرى" ٦٧١٠ قال : أخبرني عمرو عثمان ، قال : حدثنا بقية ، قال : حدثني الزبيدي ، قال : حدثني الزهري ، عن محمد بن عبد الله بن عباس ، فذكره.

* * *." (٢)

"٦٦٥٣- عن قيس بن حبتر النهشلى عن ابن عباس ؛

أن وفد عبد القيس قالوا يا رسول الله فيم نشرب قال لا تشربوا فى الدباء ولا فى المزفت ولا فى النقير وانتبذوا فى الأسقية قالوا يا رسول الله فإن اشتد فى الأسقية قال فصبوا عليه الماء قالوا يا رسول الله. فقال لهم فى الثالثة أو الرابعة أهريقوه ثم قال إن الله حرم على أو حرم الخمر والميسر والكوبة قال وكل مسكر حرام.

قال سفيان : فسألت على بن بذيمة عن الكوبة ؟ قال : الطبل.

أخرجه أحمد ٢٧٤/١(٢٤٧٦) قال : حدثنا أبو أحمد ، حدثنا سفيان ، عن علي بن بذيمة. وفي ٢٨٩/١(٢٦٩٥) قال : حدثنا أحمد بن عبد الملك ، وعبد الجبار بن محمد ، قالا : حدثنا عبيد الله ، يعني ابن عمرو، عن عبد الكريم. وفي ٣٥٠/١(٣٢٧٤) قال : حدثنا زكريا ، أخبرنا عبيد الله ، عن عبد الكريم. و"أبو داود" ٣٦٩٦ قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا أبو أحمد ، حدثنا سفيان ، عن علي بن بذيمة.

---

(١) المسند الجامع، ٥/٢١

(٢) المسند الجامع، ٢٦/٢١

كلاهما (علي بن بذيمة ، وعبد الكريم) عن قيس بن حبترالنهشلي ، فذكره.
* * *". (١)

"٦٦٥٥- عن مالك بن سعد التجيبى حدثه أنه سمع ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

أتانى جبريل فقال يا محمد إن الله عز وجل لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة إليه وبائعها ومبتاعها وساقيها ومستقيها.

أخرجه أحمد ٣١٦/١(٢٨٩٩) و"عبد بن حميد" ٦٨٦ .

كلاهما عن أبي عبد الرحمان عبد الله بن يزيد المقرئ ، قال : حدثنا حيوة بن شريح ، عن مالك بن خير الزبيدي ، أن مالك بن سعد التجيبي حدثه ، فذكره.
* * *". (٢)

"٦٦٧٤- عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال:

إن الله عز وجل لا ينظر إلى مسبل الإزار.

أخرجه أحمد ٣٢١/١(٢٩٥٧) قال : حدثنا أبو النضر ، وحسين. قالا : حدثنا شيبان. و"النسائي" ٢٠٧/٨ ، وفي "الكبرى" ٩٦١٩ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل. قال : حدثني جدي. قال : حدثنا شعبة. وفي "الكبرى" ٩٦١٧ قال : أخبرنا موسى بن عبد الرحمان المسروقي. قال : حدثنا حسين ، عن زائدة. وفي (٩٦١٧) قال : أخبرنا عمرو بن منصور ، قال : حدثنا آدم بن أبي إياس العسقلاني. قال : حدثنا شيبان.

ثلاثتهم (شيبان ، وشعبة ، وزائدة) عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن سعيد بن جبير ، فذكره.

- أخرجه النسائي في "الكبرى" ٩٦٢٠ قال : أخبرنا أحمد بن سليمان. قال : حدثنا عبيدالل ، وهو بن موسى. قال : أخبرنا إسرائيل ، عن أشعث ، عن سعيد ، عن ابن عباس. قال : إن الله لا ينظر إلى مسبل . موقوف.
* * *". (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٧٢/٢١

(٢) المسند الجامع، ٧٤/٢١

(٣) المسند الجامع، ٩٤/٢١

"٦٦٨٤- عن سعيد بن أبى الحسن قال كنت عند ابن عباس - رضى الله عنهما - إذ أتاه رجل فقال يا أبا عباس إنى إنسان ، إنما معيشتى من صنعة يدى ، وإنى أصنع هذه التصاوير. فقال ابن عباس لا أحدثك إلا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول:

من صور صورة ، **فإن الله** معذبه ، حتى ينفخ فيها الروح ، وليس بنافخ فيها أبدا.

فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه. فقال ويحك إن أبيت إلا أن تصنع ، فعليك بهذا الشجر ، كل شيء ليس فيه روح.

- وفي رواية : جاء رجل إلى ابن عباس فقال يا ابن عباس إنى رجل أصور هذه الصور وأصنع هذه الصور فأفتنى فيها. قال ادن منى. فدنا منه فقال ادن منى. فدنا منه حتى وضع يده على رأسه قال أنبئك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور فى النار يجعل له بكل صورة صورها نفس تعذبه فى جهنم » فإن كنت لا بد فاعلا فاجعل الشجر وما لا نفس له.

- وفي رواية : عن ابن عباس قال : جاء رجل. فقال : إني عملت هذه التصاوير. قال : فقال النبي صلى الله عليه وسلم : **إن الله** يعذب المصورين بما صوروا. قال : فذهب الرجل وزعم أن له عيالا. قال ابن عباس : لا تصور شيئا فيه روح.." (١)

"الطب والمرض

٦٧٠٧- عن عطاء عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

أيها الناس تداووا **فإن الله** عز وجل لم يخلق داء إلا وقد خلق له شفاء إلا السام والسام الموت.

أخرجه عبد بن حميد (٦٢٥) قال : حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا طلحة ، عن عطاء ، فذكره.

* * *." (٢)

"٦٧٦٦- عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ليس الخبر كالمعاينة **إن الله** عز وجل أخبر موسى بما صنع قومه فى العجل فلم يلق الألواح فلما عاين ما صنعوا ألقى الألواح فانكسرت.

- وفي رواية : ليس الخبر كالمعاينة. قال الله لموسى : إن قومك صنعوا كذا وكذا ، فلما يبال ، فلما عاين

---

(١) المسند الجامع، ١٠٤/٢١

(٢) المسند الجامع، ١٣٣/٢١

، ألقى الألواح.

- وفي رواية : ليس المعاين كالمخبر ، أخبر الله موسى أن قومه فتنوا ، فلم يلق الألواح ، فلما رآهم ألقى الألواح.

- وفي رواية : ليس الخبر كالمعاينة.

أخرجه أحمد ٢١٥/١(١٨٤٢) قال : حدثنا هشيم. وفي ٢٧١/١(٢٤٤٧) قال : حدثنا سريج بن النعمان ، حدثنا هشيم ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، فذكره.

* * *." (١)

"٦٨٢٦- عن عكرمة عن ابن عباس ؛

أن رجلا أتى النبى ، صلى الله عليه وسلم ، فقال يا رسول الله ، إنى إذا أصبت اللحم انتشرت للنساء وأخذتنى شهوتى فحرمت على اللحم. فأنزل الله (يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا).

أخرجه الترمذي (٣٠٥٤) قال : حدثنا عمرو بن علي أبو حفص الفلاس ، حدثنا أبوعاصم ، حدثنا عثمان بن سعد ، حدثنا عكرمة ، فذكره.

قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، ورواه بعضهم من غير حديث عثمان بن سعد ، مرسلا ، ليس فيه : عن ابن عباس) ، ورواه خالد الحذاء ، عن عكرمة ، مرسلا.

* * *." (٢)

"٦٨٢٩- عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال

إن الله عز وجل أنزل (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون) و(أولئك هم الظالمون) و(أولئك هم الفاسقون) قال قال ابن عباس أنزلها الله فى الطائفتين من اليهود وكانت إحداهما قد قهرت الأخرى فى الجاهلية حتى ارتضوا واصطلحوا على أن كل قتيل قتلته العزيزة من الذليلة فديته خمسون وسقا وكل قتيل قتلته الذليلة من العزيزة فديته مائة وسق فكانوا على ذلك حتى قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة فذلت الطائفتان كلتاهما لمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ لم يظهر ولم يوطئهما عليه وهو فى الصلح فقتلت الذليلة من العزيزة قتيلا فأرسلت العزيزة إلى الذليلة أن ابعثوا إلينا بمائة وسق. فقالت الذليلة وهل كان

(١) المسند الجامع، ١٩٤/٢١

(٢) المسند الجامع، ٢٧١/٢١

هذا في حيين قط دينهما واحد ونسبهما واحد وبلدهما واحد دية بعضهم نصف دية بعض إنا إنما أعطيناكم هذا ضيما منكم لنا وفرقا منكم فأما إذ قدم محمد فلا نعطيكم ذلك. فكادت الحرب تهيج بينهما ثم ارتضوا على أن يجعلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم ثم ذكرت العزيزة فقالت والله ما محمد بمعطيكم منهم ضعف ما يعطيهم منكم ولقد صدقوا ما." (١)

"٦٨٤٨- عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال:

لما أخرج النبى صلى الله عليه وسلم من مكة قال أبو بكر أخرجوا نبيهم إنا لله وإنا إليه راجعون ليهلكن فنزلت (أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا **وإن الله** على نصرهم لقدير) قال فعرف أنه سيكون قتال. قال ابن عباس هى أول آية نزلت فى القتال.

أخرجه أحمد ٢١٦/١(١٨٦٥) قال : حدثنا إسحاق. والترمذي" ٣١٧١ قال : حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا أبي ، وإسحاق بن يوسف الأزرق. و"النسائي" ٢/٦ ، وفي "الكبرى" ٤٢٧٨ و١١٢٨٢ قال : أخبرنا عبد الرحمان بن محمد بن سلام. قال : حدثنا إسحاق الأزرق.

كلاهما (إسحاق بن يوسف الأزرق ، ووكيع) عن سفيان ، عن الأعمش ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير ، فذكره.

- قال الترمذي : هذا حديث حسن ، وقد رواه عبد الرحمن بن مهدي ، وغيره ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير ، مرسلا. ليس فيه (عن ابن عباس.

أخرجه الترمذي (٣١٧١ و٣١٧٢) قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا أبو أحمد الزبيرى ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير. قال : لما أخرج النبى صلى الله عليه وسلم من مكة قال رجل : أخرجوا نبيهم ، فنزلت : (أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا **وإن الله** على نصرهم لقدير. الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق) النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه.(مرسل.

* * *." (٢)

"٦٨٤٩- عن عكرمة أن نفرا من أهل العراق قالوا يا ابن عباس كيف ترى فى هذه الآية التى أمرنا فيها بما أمرنا ولا يعمل بها أحد قول الله عز وجل (يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد

(١) المسند الجامع، ٢٧٤/٢١

(٢) المسند الجامع، ٢٩٤/٢١

صلاة العشاء ثلاث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم) قرأ القعنبى إلى (عليم حكيم) قال ابن عباس إن الله حليم رحيم بالمؤمنين يحب الستر وكان الناس ليس لبيوتهم ستور ولا حجال فربما دخل الخادم أو الولد أو يتيمة الرجل والرجل على أهله فأمرهم الله بالاستئذان فى تلك العورات فجاءهم الله بالستور والخير فلم أر أحدا يعمل بذلك بعد.

أخرجه أبو داود (٥١٩٢) قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة ، حدثنا عبد العزيز ، يعني ابن محمد ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن عكرمة ، فذكره.

- قال أبو داود حديث عبيد الله وعطاء يفسد هذا.

- قال أبو داود (٥١٩١) : حدثنا ابن السرح. قال : حدثنا (ح) وحدثنا ابن الصباح بن سفيان ، وابن عبدة ن وهذا حديثه. قالا : أخبرنا سفيان ، عن عبيد الله بن ابي يزيد ، سمع ابن عباس ، يقول : لم يؤمر بها أكثر الناس – آية الإذن – وإني لآمر جاريتي هذه تستأذن علي.

قال أبو داود : وكذلك رواه عطاء ، عن ابن عباس (يأمر به.

* * *." (١)

"٦٩٣٣- عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس ، أنه قال:

ما نصر الله تبارك وتعالى فى موطن كما نصر يوم أحد. قال فأنكرنا ذلك فقال ابن عباس بينى وبين من أنكر ذلك كتاب الله تبارك وتعالى إن الله عز وجل يقول فى يوم أحد (ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه) يقول ابن عباس والحس القتل (حتى إذا فشلتم) إلى قوله (ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين) وإنما عنى بهذا الرماة وذلك أن النبى صلى الله عليه وسلم أقامهم فى موضع ثم قال احموا ظهورنا فإن رأيتمونا نقتل فلا تنصرونا وإن رأيتمونا قد غنمنا فلا تشركونا فلما غنم النبى صلى الله عليه وسلم وأباحوا عسكر المشركين أكب الرماة جميعا فدخلوا فى العسكر ينهبون وقد التقت صفوف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم كذا وشبك بين أصابع يديه والتبسوا فلما أخل الرماة تلك الخلة التى كانوا فيها دخلت الخيل من ذلك الموضع على أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فضرب بعضهم بعضا والتبسوا وقتل من المسلمين ناس كثير وقد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أول النهار حتى قتل من أصحاب لواء المشركين سبعة أو تسعة وجال المسلمون جولة نحو الجبل ولم يبلغوا حيث يقول الناس الغار." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٢٩٥/٢١

(٢) المسند الجامع، ٣٩٦/٢١

"٦٩٥٩- عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال:

لما نزلت آية الدين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول من جحد آدم عليه السلام قالها ثلاث مرات **إن الله** لما خلق آدم عليه الصلاة والسلام مسح ظهره فأخرج منه ما هو ذارئ إلى يوم القيامة فجعل يعرضهم عليه فرأى فيهم رجلا يزهر فقال أى رب أى بنى هذا قال هذا ابنك داود. قال أى رب كم عمره قال ستون سنة. قال أى رب زد فى عمره قال لا إلا أن تزيده أنت من عمرك. فكان عمر آدم ألف عام فوهب له من عمره أربعين عاما فكتب الله عز وجل عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة فلما حضر آدم عليه السلام أتته الملائكة لتقبض روحه فقال إنه لم يحضر أجلى قد بقى من عمرى أربعون سنة. فقالوا إنك قد وهبتها لابنك داود. قال ما فعلت ولا وهبت له شيئا. وأبرز الله عز وجل عليه الكتاب فأقام عليه الملائكة.

أخرجه أحمد ١/٢٥١(٢٢٧٠) قال : حدثنا عفان. وفي ١/٢٩٨(٢٧١٣) قال : حدثنا أسود بن عامر. وفي ١/٣٧١(٣٥١٩) قال : حدثنا روح.

ثلاثتهم (عفان ، وأسود ، وروح) عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن يوسف بن مهران ، فذكره.

- في رواية هدبة : حماد بن سلمة ، حدثنا علي بن زيد ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس ، وغير واحد ، عن الحسن. قالا : فذكر الحديث.

* * *." (١)

"، فهبطت من ، الصفا حتى إذا بلغت الوادى رفعت طرف درعها ، ثم سعت سعى الإنسان المجهود ، حتى جاوزت الوادى ، ثم أتت المروة ، فقامت عليها ونظرت هل ترى أحدا ، فلم تر أحدا ، ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبى صلى الله عليه وسلم : فذلك سعى الناس بينهما ، فلما أشرفت على المروة سمعت صوتا ، فقالت صه. تريد نفسها ، ثم تسمعت ، فسمعت أيضا ، فقالت قد أسمعت ، إن كان عندك غواث. فإذا هى بالملك ، عند موضع زمزم ، فبحث بعقبه أو قال بجناحه حتى ظهر الماء ، فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا ، وجعلت تغرف من الماء فى سقائها ، وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس قال النبى صلى الله عليه وسلم : يرحم الله أم إسماعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا ، قال فشربت وأرضعت ولدها ، فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة ، فإن ها هنا بيت الله ، يبنى هذا الغلام ، وأبوه ، **وإن الله** لا يضيع أهله. وكان البيت مرتفعا من الأرض كالرابية ،

---

(١) المسند الجامع، ٤٢٦/٢١

تأتيه السيول فتأخذ عن يمينه وشماله ، فكانت كذلك ، حتى مرت بهم رفقة من جرهم أو أهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا فى أسفل مكة ، فرأوا طائرا عائفا. فقالوا إن هذا." (١)

"وقد أمرنى أن أفارقك الحقى بأهلك. فطلقها ، وتزوج منهم أخرى ، فلبث عنهم إبراهيم ما شاء الله ثم أتاهم بعد ، فلم يجده ، فدخل على امرأته ، فسألها عنه. فقالت خرج يبتغي لنا. قال كيف أنتم وسألها عن عيشهم ، وهيئتهم. فقالت نحن بخير وسعة. وأثنت على الله. فقال ما طعامكم قالت اللحم. قال فما شرابكم قالت الماء. فقال اللهم بارك لهم فى اللحم والماء. قال النبى صلى الله عليه وسلم : ولم يكن لهم يومئذ حب ، ولو كان لهم دعا لهم فيه ، قال فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه. قال فإذا جاء زوجك فاقرئى عليه السلام ، ومريه يثبت عتبة بابه ، فلما جاء إسماعيل قال هل أتاكم من أحد قالت نعم أتانا شيخ حسن الهيئة ، وأثنت عليه ، فسألنى عنك فأخبرته ، فسألنى كيف عيشنا فأخبرته أنا بخير. قال فأوصاك بشيء قالت نعم ، هو يقرأ عليك السلام ، ويأمرك أن تثبت عتبة بابك. قال ذاك أبى ، وأنت العتبة ، أمرنى أن أمسكك. ثم لبث عنهم ما شاء الله ، ثم جاء بعد ذلك ، وإسماعيل يبرى نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم ، فلما رآه قام إليه ، فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ، ثم قال يا إسماعيل ، **إن الله** أمرنى." (٢)

"بأمر. قال فاصنع ما أمرك ربك. قال وتعيننى قال وأعينك. قال **فإن الله** أمرنى أن أبنى ها هنا بيتا. وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما حولها. قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت ، فجعل إسماعيل يأتى بالحجارة ، وإبراهيم يبنى ، حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له ، فقام عليه وهو يبنى ، وإسماعيل يناوله الحجارة ، وهما يقولان (ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم) قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت ، وهما يقولان (ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم).

أخرجه أحمد ٢٥٣/١(٢٢٨٥) قال : حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، أخبرنا عطاء بن السائب. وفي ٣٤٧/١(٣٢٥٠) قال : حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن أيوب ، وكثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة ، يزيد أحدهما على الآخر. و"البخاري" ١٤٧/٣(٢٣٦٨) و١٧٢/٤(٣٣٦٤) قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن يوب ، وكثير بن كثير ، يزيد أحدهما على الآخر. وفي ١٧٥/٤(٣٣٦٥) قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو. قال :

---

(١) المسند الجامع، ٤٢٨/٢١

(٢) المسند الجامع، ٤٣٠/٢١

حدثنا إبراهيم بن نافع ، عن كثير بن كثير. و"النسائي" في "الكبرى" ٨٣٢٠ قال : أخبرنا محمد بن عبد الأعلى. قال : حدثنا محمد بن ثور ، عن معمر ، عن أيوب ، وكثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة ، يزيد أحدهما على الآخر. وفي (٨٣٢١) قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك. قال : حدثنا أبو عامر ، وعثمان بن عمر ، عن إبراهيم بن نافع ، عن كثير بن كثير.

ثلاثتهم (عطاء بن السائب ، وكثير بن كثير ، وأيوب) عن سعيد بن جبير ، فذكره.." (١)

"٦٩٩٠- عن عكرمة عن ابن عباس ؛

أن امرأة من اليهود أهدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة مسمومة فأرسل إليها فقال ما حملك على ما صنعت قالت أحببت أو أردت إن كنت نبيا فإن الله سيطلعك عليه وإن لم تكن نبيا أريح الناس منك. قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وجد من ذلك شيئا احتجم. قال فسافر مرة فلما أحرم وجد من ذلك شيئا فاحتجم.

- لفظ ثابت قال : حدثنا هلال عن عكرمة سئل قال حسن سألت عكرمة عن الصائم أيحتجم فقال إنما كره للضعف وحدث عن ابن عباس قال حسن ثم حدث عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم من أكلة أكلها من شاة مسمومة سمتها امرأة من أهل خيبر.

أخرجه أحمد ٣٠٥/١(٢٧٨٥) قال : حدثنا سريج ، حدثنا عباد. وفي ٣٧٤/١(٣٥٤٧) قال : حدثنا عبد الصمد ، وحسن ، قالا : حدثنا ثابت.

كلاهما (عباد بن العوام ، وثابت بن زيد) عن هلال بن خباب ، عن عكرمة ، فذكره.

* * *." (٢)

"٧٠٠٩- عن عكرمة عن ابن عباس قال:

جلس ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرونه قال فخرج حتى إذا دنا منهم سمعهم يتذاكرون فسمع حديثهم فقال بعضهم عجبا إن الله عز وجل اتخذ من خلقه خليلا اتخذ إبراهيم خليلا. وقال آخر ماذا بأعجب من كلام موسى كلمه تكليما وقال آخر فعيسى كلمة الله وروحه. وقال آخر آدم اصطفاه الله فخرج عليهم فسلم وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم إن إبراهيم خليل الله وهو كذلك وموسى نجى الله وهو كذلك وعيسى روح الله وكلمته وهو كذلك وآدم اصطفاه الله وهو كذلك ألا وأنا حبيب الله

---

(١) المسند الجامع، ٤٣١/٢١

(٢) المسند الجامع، ٤٦٣/٢١

ولا فخر وأنا حامل لواء الحمد يوم القيامة ولا فخر وأنا أول شافع وأول مشفع يوم القيامة ولا فخر وأنا أول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لى فيدخلنيها ومعى فقراء المؤمنين ولا فخر وأنا أكرم الأولين والآخرين ولا فخر.

أخرجه الدارمي (٤٧) ، والترمذي (٣٦١٦) قال : حدثنا علي بن نصر بن علي.

كلاهما (الدارمي ، وعلي بن نصر) عن عبيد الله بن عبد المجيد ، عن زمعة بن صالح ، عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة ، فذكره.

- قال الترمذي : هذا حديث غريب.

* * *." (١)

"٧٠٢٣- عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن ضمادا قدم مكة وكان من أزد شنوءة وكان يرقى من هذه الريح فسمع سفهاء من أهل مكة يقولون إن محمدا مجنون. فقال لو أنى رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدى قال فلقيه فقال يا محمد إنى أرقى من هذه الريح وإن الله يشفى على يدى من شاء فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله أما بعد قال فقال أعد على كلماتك هؤلاء. فأعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات قال فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغن ناعوس البحر قال فقال هات يدك أبايعك على الإسلام قال فبايعه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى قومك قال وعلى قومى قال فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فمروا بقومه فقال صاحب السرية للجيش هل أصبتم من هؤلاء شيئا فقال رجل من القوم أصبت منهم مطهرة. فقال ردوها فإن هؤلاء قوم ضماد.." (٢)

"٧٠٢٦- عن ابن أبى مليكة وكان بينهما شىء فغدوت على ابن عباس فقلت أتريد أن تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله. فقال معاذ الله ، إن الله كتب ابن الزبير وبنى أمية محلين ، وإنى والله لا أحله أبدا. قال قال الناس بايع لابن الزبير. فقلت وأين بهذا الأمر عنه أما أبوه فحوارى النبى صلى الله عليه وسلم ، يريد الزبير ، وأما جده فصاحب الغار ، يريد أبا بكر ، وأمه فذات النطاق ، يريد أسماء ، وأما خالته فأم المؤمنين ، يريد عائشة ، وأما عمته فزوج النبى ، صلى الله عليه وسلم ، يريد خديجة ، وأما عمة النبى صلى

---

(١) المسند الجامع، ٤٨٨/٢١

(٢) المسند الجامع، ٤/٢٢

الله عليه وسلم فجدته ، يريد صفية ، ثم عفيف فى الإسلام ، قارئ للقرآن. والله إن وصلونى وصلونى من قريب ، وإن ربونى ربنى أكفاء كرام ، فآثر التويتات والأسامات والحميدات ، يريد أبطنا من بنى أسد بنى تويت وبنى أسامة وبنى أسد ، إن ابن أبى العاص برز يمشى القدمية ، يعنى عبد الملك بن مروان ، وإنه لوى ذنبه ، يعنى ابن الزبير -.

أخرجه البخاري ٦/٨٣(٤٦٦٤) قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا ابن عيينة ، عن ابن جريج. وفي (٤٦٦٥) قال : حدثني عبد الله بن محمد. قال : حدثني يحيى بن معين ، حدثنا حجاج. قال ابن جريج. وفي ٦/٨٤(٤٦٦٦) قال : حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن عمر بن سعيد.." (١)

"٧٠٧١- عن أبي رجاء العطاردى عن ابن عباس - رضى الله عنهما - عن النبى صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه عز وجل قال قال:

إن الله كتب الحسنات والسيئات ، ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة ، فإن هو هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة ، ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة ، فإن هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة.

- وفي رواية : إن ربكم تبارك وتعالى رحيم من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فإن عملها كتبت له عشرا إلى سبعمائة إلى أضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة فإن عملها كتبت له واحدة أو يمحوها الله ولا يهلك على الله تعالى إلا هالك.." (٢)

"٧٠٧٧- عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال :

إن الله وضع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه.

أخرجه ابن ماجة (٢٠٤٥) قال : حدثنا محمد بن مصفى الحمصي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الأوزاعي ، عن عطاء ، فذكره.

ليس فيه : (عبيد بن عمير.

* * *." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٢٢/٩

(٢) المسند الجامع، ٢٢/٦٣

(٣) المسند الجامع، ٢٢/٧١

"المعاملات

٧١٠٩- عن أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : احتجنا فأخذت خلخالي المرأة فخرجت بهما في السنة التي استخلف فيها أبو بكر ، فلقيني أبو بكر. فقال : ما هذا فقلت : خلخالي المرأة ، احتاج الحي إلى نفقة . قال : فإن معي ورقا أريد بها فضة ، قال : فدعى بالميزان فوضع الخلخالين في كفة ووضع الورق في الكفة الأخرى ، فشف الخلخالان نحوا من دانق فقرطه ، فقلت : يا خليفة رسول الله ، هو لك حلال . فقال : يا أبى رافع ، إنك إن أحللته فإن الله عز وجل لا يحله ، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول :

الذهب بالذهب وزنا بوزن ، والفضة بالفضة وزنا بوزن ، الزائد والمزيد في النار.

أخرجه عبد بن حميد (٦) قال : حدثنا يعلى ، قال : حدثنا الكلبي ، عن سلمة بن السائب ، عن أبي رافع ، فذكره.

* * *." (١)

"٧١١٠- عن زيد بن أرقم ، عن أبي بكر الصديق ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله عزوجل حرم على الجنة جسدا غذي بحرام .

أخرجه عبد بن حميد (٣) قال : حدثنا أبوداود سليمان بن داود ، عن عبد الواحد بن زيد ، عن أسلم الكوفي ، عن مرة ، عن زيد بن أرقم ، فذكره.

* * *." (٢)

"٧١١٥- عن أبي الطفيل ، قال :

لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت فاطمة إلى أبي بكر : أنت ورثت رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أهله قال : فقال : لا، بل أهله ، قالت : فأين سهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فقال أبو بكر : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

إن الله عز وجل إذا أطعم نبيا طعمة ثم قبضه جعله للذي يقوم من بعده .

فرأيت أن أرده على المسلمين ، فقالت : فأنت وما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم .

أخرجه أحمد ٤/١ (١٤) قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (قال عبد الله بن أحمد : وسمعته

---

(١) المسند الجامع، ١١١/٢٢

(٢) المسند الجامع، ١١٢/٢٢

من عبد الله بن أبي شيبة) و"أبو داود" ٢٩٧٣ قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة.

كلاهما (عبد الله ، وعثمان) قالا : حدثنا محمد بن فضيل ، عن الوليد بن جميع ، عن أبي الطفيل ، فذكره.

* * *." (١)

"يدركنا أحد منهم إلا سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له ، فقلت : يا رسول الله هذا الطلب قد لحقنا ، فقال : لا تحزن إن الله معنا ، حتى إذا دنا منا فكان بيننا وبينه قدر رمح أو رمحين أو ثلاثة ، قال : قلت : يا رسول الله ، هذا الطلب قد لحقنا وبكيت ، قال : لم تبكي ؟ قال : قلت : أما والله ما على نفسي أبكي ، ولكن أبكي عليك ، قال : فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : اللهم اكفناه بما شئت ، فساخت قوائم فرسه إلى بطنها في أرض صلد ، ووثب عنها ، وقال : يا محمد ، قد علمت أن هذا عملك فادع الله أن ينجيني مما أنا فيه ، فوالله لأعمين على من ورائي من الطلب ، وهذه كنانتي فخذ منها سهما ، فإنك ستمر بإبلي وغنمي في موضع كذا وكذا ، فخذ منها حاجتك ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا حاجة لي فيها ، قال : ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطلق ، فرجع إلى أصحابه . ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه حتى قدمنا المدينة ، فتلقاه الناس فخرجوا في الطريق وعلى الأجاجير ، فاشتد الخدم والصبيان في الطريق يقولون : الله أكبر ، جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، جاء محمد ، قال : وتنازع القوم أيهم ينزل عليه ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنزل الليلة." (٢)

"الماء على اللبن حتى برد أسفله ، فقلت : اشرب يا رسول الله ، قال : فشرب حتى رضيت ، ثم قال : ألم يأن للرحيل ؟ قلت : بلى ، قال : فارتحلنا بعد ما مالت الشمش ، واتبعنا سراقة بن مالك ، فقلت : أتينا يا رسول الله ، فقال : لا تحزن إن الله معنا ، فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم ، فارتطمت به فرسه إلى بطنها ، أرى في جلد من الأرض – شك زهير – فقال : إني أراكما قد دعوتما علي فادعوا لي ، فالله لكما أن أرد عنكما الطلب ، فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا ، فجعل لا يلقى أحدا إلا قال كفيتكم ما هنا ، فلا يلقى أحدا إلا رده ، قال : ووفى لنا.." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ١٢١/٢٢

(٢) المسند الجامع، ١٦٢/٢٢

(٣) المسند الجامع، ١٦٥/٢٢

"القيامة والجنة والنار

٧١٥٥- عن حذيفة ، عن أبي بكر الصديق ، قال:

أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ، فصلى الغداة ، ثم جلس ، حتى إذا كان من الضحى ، ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم جلس مكانه حتى صلى الأولى ، والعصر ، والمغرب ، كل ذلك لا يتكلم ، حتى صلى العشاء الآخرة ، ثم قام إلى أهله ، فقال الناس لأبي بكر : ألا تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنه ؟ صنع اليوم شيئا لم يصنعه قط ، قال : فسأله ، فقال : نعم ، عرض علي ما هو كائن من أمر الدنيا وأمر الآخرة ، فجمع الأولون والآخرون بصعيد واحد ، ففظع الناس بذلك حتى انطلقوا إلى آدم ، عليه السلام ، والعرق يكاد يلجمهم ، فقالوا : يا آدم ، أنت أبو البشر ، وأنت اصطفاك الله ، عز وجل ، اشفع لنا إلى ربك ، قال : لقد لقيت مثل الذي لقيتم ، انطلقوا إلى أبيكم بعد أبيكم إلى نوح (إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين) قال : فينطلقون إلى نوح ، عليه السلام ، فيقولون : اشفع لنا إلى ربك ، فأنت اصطفاك الله ، واستجاب لك في دعائك ، ولم يدع على الأرض من الكافرين ديارا ، فيقول : ليس ذاكم عندي ، انطلقوا إلى إبراهيم ، عليه السلام ، فإن الله ، عز وجل ، اتخذه خليلا ، فينطلقون إلى إبراهيم ،." (١)

"فيقول : ليس ذاكم عندي ، ولكن انطلقوا إلى موسى ، عليه السلام ، فإن الله ، عز وجل ، كلمه تكليما ، فيقول موسى ، عليه السلام : ليس ذاكم عندي ، ولكن انطلقوا إلى عيسى ابن مريم ، فإنه يبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى بإذن الله ، فيقول عيسى ، عليه السلام : ليس ذاكم عندي ، ولكن انطلقوا إلى سيد ولد آدم ، فإنه أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة ، انطلقوا إلى محمد صلى الله عليه وسلم ، فيشفع لكم إلى ربكم ، عز وجل ، قال : فينطلق فيأتي جبريل ، عليه السلام ، ربه ، فيقول الله ، عز وجل : ائذن له وبشره بالجنة ، قال : فينطلق به جبريل ، فيخر ساجدا قدر جمعة ، ويقول الله ، عز وجل : ارفع رأسك يا محمد ، وقل يسمع ، واشفع تشفع ، قال : فيرفع رأسه ، فإذا نظر إلى ربه ، عز وجل ، خر ساجدا قدر جمعة أخرى ، فيقول الله ، عز وجل : ارفع رأسك ، وقل يسمع ، واشفع تشفع ، قال : فيذهب ليقع ساجدا ، فيأخذ جبريل ، عليه السلام ، بضبعيه ، فيفتح الله ، عز وجل ، عليه من الدعاء

(١) المسند الجامع، ١٨٣/٢٢

شيئا لم يفتحه على بشر قط ، فيقول : أي رب خلقتني سيد ولد آدم ولا فخر ، وأول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة ولا فخر ، حتى إنه ليرد على الحوض أكثر مما بين." (١)

"٧٢٢٢- عن نافع ، عن عبد الله بن عمر ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا في جدار القبلة فحكه ، ثم أقبل على الناس فقال إذا كان أحدكم يصلي ، فلا يبصق قبل وجهه ، **فإن الله** قبل وجهه إذا صلى.

أخرجه مالك "الموطأ" ٥٢٢ و"أحمد" ٦/٢(٤٥٠٩) قال : حدثنا إسماعيل ، أخبرنا أيوب. وفي ١٨/٢(٤٦٨٤) قال : حدثنا يحيى ، عن ابن أبي رواد. وفي ٢٩/٢(٤٨٤١) قال : حدثنا محمد ، حدثنا عبيد الله. وفي ٣٢/٢(٤٨٧٧) قال : حدثنا يزيد ، أخبرنا محمد. وفي ٣٤/٢(٤٩٠٨) قال : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن أبي رواد. وفي ٥٣/٢(٥١٥٢) قال : حدثنا يحيى ، عن عبيد الله. وفي ٦٦/٢(٥٣٣٥) قال : قرأت على عبد الرحمن : مالك (ح) وحدثنا إسحاق. قال : أخبرنا مالك. وفي ٧٢/٢(٥٤٠٨) قال : حدثنا أبو سلمة ، أخبرنا ليث. وفي ١٤١/٢(٦٢٦٥) قال : حدثنا محمد بن عبد الرحمن ، حدثنا أيوب. وفي ١٤٤/٢(٦٣٠٦) قال : حدثنا يعلى ، ومحمد ، ابنا عبيد. قالا : حدثنا محمد ، يعني ابن إسحاق. و"الدارمي" ١٣٩٧ قال : أخبرنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب. و"البخاري" ١١٢/١(٤٠٦) قال : حدثنا عبد الله بن يوسف. قال : أخبرنا مالك. وفي ١٩١/١(٧٥٣) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد. قال : حدثنا ليث.(وقال البخاري عقبة : رواه موسى بن عقبة ، وابن أبي رواد. وفي ٨٢/٢(١٢١٣) قال : حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد ، عن أيوب. وفي ٣٣/٨(٦١١١) قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا جويرية. و"مسلم" ٧٥/٢(١١٦٠) قال : حدثنا يحيى بن يحيى التميمي. قال : قرأت على مالك. وفي (١١٦١) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عبد الله بن نمير ، وأبو أسامة (ح) وحدثنا ابن نمير ، حدثنا أبي ، جميعا عن عبيد الله (ح) وحدثنا قتيبة ، ومحمد بن رمح ، عن." (٢)

"٧٣٢٧- عن أبي عمرو الندبي ؛ قال : حدثني عبد الله بن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

إن الله ليعجب من الصلاة في الجميع.

---

(١) المسند الجامع، ١٨٤/٢٢

(٢) المسند الجامع، ٢٦٣/٢٢

أخرجه أحمد ٢/٥٠(٥١١٢) قال : حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا مرثد ، يعني ابن عامر الهنائي ، حدثني أبو عمرو الندبي ، فذكره.

* * *." (١)

"٧٣٦٨- عن أمية بن عبد الله بن خالد أنه قال لعبد الله بن عمر إنا نجد صلاة الحضر وصلاة الخوف فى القرآن ولا نجد صلاة السفر فى القرآن. فقال له ابن عمر يا ابن أخى **إن الله** عز وجل بعث إلينا محمدا صلى الله عليه وسلم ولا نعلم شيئا وإنما نفعل كما رأينا محمدا صلى الله عليه وسلم يفعل.

أخرجه أحمد ٢/٩٤(٥٦٨٣) قال : حدثنا إسحاق بن عيسى. و"ابن ماجة" ١٠٦٦ قال : حدثنا محمد بن رمح. و"النسائي" ٣/١١٧ ، وفي "الكبرى" ١٩٠٥ قال : أخبرنا قتيبة. و"ابن خزيمة" (٩٤٦) قال : حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا شعيب ، يعني ابن الليث.

أربعتهم (إسحاق ، وابن رمح ، وقتيبة ، وشعيب) عن الليث بن سعد ، حدثني ابن شهاب ، عن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد ، فذكره.

- أخرجه النسائي ١/٢٢٦ قال : أخبرنا يوسف بن سعيد. قال : حدثنا حجاج بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله الشعيثي ، عن عبد الله بن أبي بكر بن الحارث بن هشام ، عن أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد ؛ أنه قال لابن عمر : كيف تقصر الصلاة وإنما قال الله عز وجل : (فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم) فقال ابن عمر : يا ابن أخي ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتانا ونحن ضلال فعلمنا. فكان فيما علمنا ، **أن الله** عز وجل أمرنا أن نصلي ركعتين في السفر.." (٢)

"قال الشعيثي : وكان الزهري يحدث بهذا الحديث ، عن عبد الله بن أبي بكر.

- أخرجه أحمد ٢/١٤٨(٦٣٥٣) قال : حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن الزهري ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عبد الرحمن بن أمية بن عبد الله ؛ أنه قال لابن عمر : نجد صلاة الخوف ، وصلاة الحضر في القرآن ، ولا نجد صلاة المسافر ؟ فقال ابن عمر : بعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم ، ونحن أجفى الناس ، فنصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

- وأخرجه مالك "الموطأ" ٣٨٩ و"أحمد" ٢/٦٥(٥٣٣٣) قال : حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا مالك ، عن الزهري ، عن رجل من آل خالد بن أسيد. قال : قلت لابن عمر : إنا نجد صلاة الخوف في القرآن ،

---

(١) المسند الجامع، ٢٢/٣٩٨

(٢) المسند الجامع، ٢٢/٤٤٦

وصلاة الحضر ، ولا نجد صلاة السفر ؟ فقال : **إن الله** تعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم ، ولا نعلم شيئا ، فإنما نفعل كما رأينا محمدا صلى الله عليه وسلم يفعل.

* * *". (١)

"٧٤٢٥- عن عطية بن سعد عن ابن عمر قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول: صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خفت الصبح فواحدة **إن الله** تعالى وتر يحب الوتر.

أخرجه أحمد ١٥٥/٢(٦٤٣٩) قال : حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا الأعمش ، عن عطية بن سعد ، فذكره.

* * *". (٢)

"قال ابن عباس : فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة : فقالت رحم الله عمر ، والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم **إن الله** ليعذب المؤمن ببكاء أهله عليه . ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **إن الله** ليزيد الكافر عذابا ببكاء أهله عليه وقالت حسبكم القرآن (ولا تزر وازرة وزر أخرى) قال ابن عباس : عند ذلك والله هو أضحك وأبكى.

قال ابن أبى مليكة والله ما قال ابن عمر من شيء.

أخرجه الحميدي (٢٢٠) قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا عمرو بن دينار. و"أحمد" ٤١/١(٢٨٨) قال : حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا أيوب. وفي ٤٢/١(٢٨٩ و٢٩٠) قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أنبأنا ابن جريج. وفي ١٣٨/٦ قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا عبد الجبار بن ورد. و"البخاري" ١٠١/٢ قال : حدثنا عبدان ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : أخبرنا ابن جريج. و"مسلم" ٤٢/٣ قال : حدثنا داود بن رشيد ، قال : حدثنا إسماعيل بن علية ، قال : حدثنا أيوب. وفي ٤٣/٣ قال : حدثنا محمد بن رافع ، وعبد بن حميد ، قال ابن رافع : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا ابن جريج. وفي ٤٤/٣ قال : حدثنا عبد الرحمن بن بشر ، قال : حدثنا سفيان ، قال : قال عمرو. و"النسائي" ١٨/٤ قال : أخبرنا سليمان بن منصور البلخي ، قال : حدثنا عبد الجبار بن الورد.

أربعتهم (عمرو بن دينار ، وأيوب ، وابن جريج ، وعبد الجبار بن ورد) عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي

---

(١) المسند الجامع، ٤٤٧/٢٢

(٢) المسند الجامع، ٢٢/٢٣

مليكة ، فذكره.

* * *." (١)

"٧٤٤٩- عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن ابن عمر ، قال:

مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبر فقال : إن هذا ليعذب الآن ببكاء أهله عليه.

فقالت عائشة : غفر الله لأبى عبد الرحمن ، إنه وهل ، إن الله تعالى يقول : (ولا تزر وازرة وزر أخرى) ، إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن هذا ليعذب الآن وأهله يبكون عليه.

أخرجه أحمد ٣١/٢(٤٨٦٥) قال : حدثنا يزيد. والترمذي" ١٠٠٤ قال : حدثنا قتيبة ، قال : حدثنا عباد بن عباد المهلبي.

كلاهما (يزيد ، وعباد) عن محمد بن عمرو ، عن يحيى بن عبد الرحمن ، فذكره.

* * *." (٢)

"٧٤٥٣- عن سعيد بن الحارث الأنصارى عن عبد الله بن عمر ، رضى الله عنهما ، قال:

اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فأتاه النبى صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبى وقاص وعبد الله بن مسعود رضى الله عنهم فلما دخل عليه فوجده فى غاشية أهله فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبى صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء النبى صلى الله عليه وسلم بكوا فقال ألا تسمعون إن الله لا يعذب بدمع العين ، ولا بحزن القلب ، ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه أو يرحم وإن الميت يعذب ببكاء أهله عليه وكان عمر رضى الله عنه يضرب فيه بالعصا ، ويرمى بالحجارة ويحثى بالتراب.

أخرجه البخاري ١٠٥/٢(١٣٠٤) قال : حدثنا أصبغ. و"مسلم" ٤٠/٣ (٢٠٩٢) قال : حدثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي ، وعمرو بن سواد العامري.

ثلاثتهم (أصبغ بن الفرج ، ويونس ، وعمرو) عن عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن الحارث الأنصاري ، فذكره.

* * *." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٤٨/٢٣

(٢) المسند الجامع، ٤٩/٢٣

(٣) المسند الجامع، ٥٣/٢٣

"أيها الناس قد تركت فيكم ما إذا اعتصمتم به لن تضلوا كتاب الله أيها الناس أي يوم هذا قالوا يوم حرام قال أي شهر هذا قالوا شهر حرام قال أي بلد هذا قالوا بلد حرام قال **فإن الله** عز وجل قد حرم دمائكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة هذا اليوم وهذا الشهر ألا لا نبي بعدي ولا أمة بعدكم ألا فليبلغ شاهدكم غائبكم ثم رفع يديه قال اللهم أشهد أني قد بلغت ثلاث مرار.

أخرجه عبد بن حميد (٨٥٨) قال : حدثني ابن أبي شيبة ، حدثنا زيد بن جبان العكلي ، حدثنا موسى بن عبيدة. حدثني صدقة بن يسار ، فذكره.

* * *." (١)

"٧٦١٣- عن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ، عن ابن عمر ، رضى الله عنهما ، قال:

كنا نتحدث بحجة الوداع والنبى صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا ولا ندرى ما حجة الوداع ، فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فأطنب فى ذكره وقال ما بعث الله من نبى إلا أنذر أمته أنذره نوح والنبيون من بعده وإنه يخرج فيكم فما خفى عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم أن ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثا ، إن ربكم ليس بأعور ، وإنه أعور عين اليمنى ، كأن عينه عنبة طافية ، ألا **إن الله** حرم عليكم دماءكم وأموالكم ، كحرمة يومكم هذا ، فى بلدكم هذا ، فى شهركم هذا ، ألا هل بلغت قالوا نعم. قال اللهم اشهد ، ثلاثا ، ويلكم ، أو ويحكم ، انظروا لا ترجعوا بعدى كفارا ، يضرب بعضكم رقاب بعض.

أخرجه أحمد ١٣٥/٢(٦١٨٥) قال : حدثني يعقوب ، حدثنا عاصم بن محمد ، عن أخيه عمر بن محمد. و"البخاري" ٢٢٣/٥(٤٤٠٢ و٤٤٠٣) قال : حدثنا يحيى بن سليمان. قال : أخبرني ابن وهب. قال : حدثني عمر بن محمد. وفي ١٩٨/٨(٦٧٨٥) قال : حدثني محمد بن عبد الله ، حدثنا عاصم بن علي ، حدثنا عاصم بن محمد ، عن واقد بن محمد. و"مسلم" ١٣٨ قال : حدثني حرملة بن يحيى ، أخبرنا عبد الله بن وهب. قال : حدثني عمر بن محمد. و"ابن ماجة" ٣٩٤٣ قال : حدثنا عبد الرحمان بن إبراهيم ، حدثنا الوليد بن مسلم ، أخبرني عمر بن محمد.." (٢)

"كلاهما (عمر بن محمد ، وواقد بن محمد) عن أبيهما محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ، فذكره.

- أخرجه البخاري ٢١٦/٢(١٧٤٢) و١٨/٨(٦٠٤٣) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا يزيد بن هارون ، عن عاصم بن محمد بن زيد ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، رضى الله عنهما. قال :

---

(١) المسند الجامع، ٢٦٧/٢٣

(٢) المسند الجامع، ٢٦٨/٢٣

قال النبى صلى الله عليه وسلم بمنى أتدرون أى يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم فقال فإن هذا يوم حرام أفتدرون أى بلد هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال بلد حرام أفتدرون أى شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال شهر حرام قال **فإن الله** حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا.

- لفظ أبي داود :لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض.

- ليس فيه : (عن أخيه واقد بن محمد بن زيد.

- وأخرجه أحمد ٨٥/٢(٥٥٧٨) و١٠٤/٢(٥٨١٠) قال : حدثنا محمد بن جعفر. وفي ٨٧/٢ (٥٦٠٤) قال : حدثنا عبد الرحمان. و"البخاري" ٤٨/٨(٦١٦٦) قال : حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ، حدثنا خالد بن الحارث. قال البخاري : وقال النضر ، عن شعبة :ويحكم. وفي ٦٣/٩ (٧٠٧٧) قال : حدثنا حجاج بن منهال. و"مسلم" ٥٨/١(١٣٦) قال : حدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا أبي. وفي (١٣٧) قال : حدثني أبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو بكر بن خلاد الباهلي. قالا : حدثنا محمد بن جعفر. و"النسائي" ١٢٦/٧ ، وفي "الكبرى" ٣٥٧٧ قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحكم. قال : حدثنا محمد بن جعفر.." (١)

"٧٦٣٩- عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

إن الله جعل الأهلة مواقيت فإذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروه فإن غم عليكم فاقدروا له واعلموا أن الشهر لا يزيد على ثلاثين.

أخرجه ابن خزيمة (١٩٠٦) قال : حدثنا عبد الله بن محمد الزهري ، حدثنا أبو عاصم ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، حدثنا نافع ، فذكره.

* * *." (٢)

"٧٧٩٥- عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله عز وجل يقول : يا ابن آدم ، ثنتان لم يكن لك واحدة منهما : جعلت لك نصيبا في مالك حين أخذت بكظمك لأطهرك به وأزكيك ، وصلاة عبادى عليك بعد انقضاء أجلك.

أخرجه عبد بن حميد (٧٧١. و(اابن ماجة) (٢٧١٠) قال : حدثنا صالح بن محمد بن يحيى بن سعيد

---

(١) المسند الجامع، ٢٦٩/٢٣

(٢) المسند الجامع، ٣٠٢/٢٣

القطان.

كلاهما (عبد ، وصالح) عن عبيد الله بن موسى ، أنبأنا مبارك بن حسان ، عن نافع ، فذكره.

* * *." (١)

"٧٨٠٩- عن نافع عن عبد الله بن عمر ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أدرك عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - وهو يسير فى ركب وهو يحلف بأبيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت.

أخرجه مالك "الموطأ" ١٣٨٢. و(الحميدي) (٦٨٦) قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا إسماعيل بن أمية. و"أحمد"٢/١١(٤٥٩٣) قال : حدثنا سفيان ، عن إسماعيل بن أمية. وفي ٢/١٧(٤٦٦٧) قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن عبيدالله. وفي ٢/١٤٢(٦٢٨٨) قال : حدثنا ابن نمير ، حدثنا عبيدالله. و"الدارمي" ٢٣٤١ قال : أخبرنا الحكم بن المبارك ، حدثنا مالك بن أنس. و"البخاري" ٣/٢٣٥ (٢٦٧٩) قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا جويرية. وفي ٨/٣٣(٦١٠٨) قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا ليث. وفي ٨/١٦٤(٦٦٤٦) قال : حدثنا عبد الله ابن مسلمة ، عن مالك. و"مسلم" ٥/٨٠(٤٢٦٧) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث (ح) وحدثنا محمد بن رمح ، أخبرنا الليث. وفي (٤٢٦٨) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا أبي (ح) وحدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا يحيى ، وهو القطان ، عن عبيدالله (ح) وحدثني بشر بن هلال ، حدثنا عبد الوارث ، حدثنا أيوب (ح) وحدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو أسامة ، عن الوليد بن كثير(ح) وحدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان ، عن إسماعيل بن أمية (ح) وحدثنا ابن رافع ، حدثنا ابن أبي فديك ، أخبرنا الضحاك ، وابن أبي ذئب. والترمذي" ١٥٣٤ قال : حدثنا هناد ، حدثنا عبدة ، عن عبيد الله بن عمر. و"النسائي" في "الكبرى" ٧٦١٦ قال : أخبرنا عبيد الله بن سعيد ، قال : حدثنا يحيى ، عن عبيد الله.." (٢)

"عشرتهم (مالك ، وإسماعيل بن أمية ، وعبيد الله بن عمر ، وجويرية بن أسماء ، وليث بن سعد ، وأيوب ، والوليد بن كثير ، والضحاك بن عثمان ، وابن أبي ذئب ، وعبد الكريم) عن نافع ، فذكره.

- أخرجه أبو داود ٣٢٤٩ قال : حدثنا أحمد بن يونس. قال : حدثنا زهير ، عن عبيد الله بن عمر ، عن

(١) المسند الجامع، ٢/٢٤

(٢) المسند الجامع، ٢٤/٢٤

نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر بن الخطاب ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أدركه وهو فى ركب وهو يحلف بأبيه فقال « إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله أو ليسكت.

- وأخرجه مسلم ٥/٨١(٤٢٦٨) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، وابن رافع ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، أخبرني عبد الكريم بن أبي المخارق ، ان نافعا أخبره عن ابن عمر ، قال:

سمعني النبي صلى الله عليه وسلم أحلف بأبي. فقال : يا عمر ، لا تحلف بأبيك ، احلف بالله ، ولا تحلف بغير الله. قال : فما حلفت بعدها إلا بالله.

فصار في الطريقين من مسند عمر ، رضي الله تعالى عنه.

* * *." [1]

"٧٨١٠- عن سالم ، عن أبيه ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع عمر وهو يقول وأبى وأبى. فقال « إن الله عز وجل ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم.

قال عمر فوالله ما حلفت بها ذاكرا ولا آثرا.

- وفي رواية :أن النبى صلى الله عليه وسلم سمع عمر وهو يقول وأبى. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فإذا حلف أحدكم فليحلف بالله أو ليصمت.

قال عمر فما حلفت بها بعد ذاكرا ولا آثرا.

أخرجه الحميدي (٦٢٤) قال : حدثنا سفيان. و"أحمد" ٢/٧(٤٥٢٣) قال : حدثنا عبد الأعلى ، عن معمر. وفي ٢/٨(٤٥٤٨) قال : حدثنا سفيان. و"مسلم" ٥/٨٠(٤٢٦٦) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وعمرو الناقد ، وزهير بن حرب. قالوا : حدثنا سفيان بن عيينة. والترمذي" ١٥٣٣ قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا سفيان. و"النسائي" ٧/٤ ، وفي "الكبرى" ٤٦٨٩ قال : أخبرنا عبيد الله بن سعيد ، وقتيبة بن سعيد. قالا : حدثنا سفيان.

كلاهما (سفيان بن عيينة ، ومعمر) عن الزهري ، عن سالم بن عبد الله ، فذكره.." [2]

---

(١) المسند الجامع، ٢٤/٢٥

(٢) المسند الجامع، ٢٤/٢٦

"- أخرجه أحمد ١/١٨(١٢) قال : حدثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة ، قال : حدثني أبي. وفي ١/٣٦(٢٤١) قال : حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر. و(عبد بن حميد) ٩ قال : أخبرنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر. و"البخاري" ٨/١٦٤(٦٦٤٧) قال : حدثني سعيد بن عفير ، حدثنا ابن وهب ، عن يونس. و"مسلم" ٥/٨٠(٤٢٦٤) قال : حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح ، حدثنا ابن وهب ، عن يونس (ح) وحدثني حرملة بن يحيى ، أخبرنا وهب ، أخبرني يونس. وفي (٤٢٦٥) قال : حدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث ، حدثني أبي ، عن جدي ، حدثني عقيل بن خالد (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ، وعبد بن حميد ، قالا : حدثنا عبد الرزاق ، معمر. و"أبو داود" ٣٢٥٠ قال : حدثنا احمد بن حنبل ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : حدثنا معمر. و"ابن ماجة" ٢٠٩٤ قال : حدثنا محمد بن أبي عمر العدني، قال : حدثنا سفيان بن عيينة. و"النسائي"٧/٤ ، وفي "الكبرى" ٨٦٩٠ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد ، وسعيد بن عبد الرحمن. قالا : حدثنا سفيان. وفي ٧/٥ ، وفي "الكبرى" ٤٦٩١ قال : أخبرنا عمرو بن عثمان بن سعيد ، قال : أنبأنا محمد وهو ابن حرب ، عن الزبيدي.

ستتهم (شعيب ، ومعمر ، ويونس ، وعقيل ، وسفيان ، والزبيدي) عن الزهرى ، عن سالم بن عبد الله ، أن عبد الله بن عمر أخبره ، أن عمر بن الخطاب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

إن الله ، عز وجل ، ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم.

قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها ولا تكلمت بها ذاكرا ولا آثرا.." [1]

"- وفي رواية :عن عمر قال سمعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أحلف بأبى فقال « إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم.

قال عمر فوالله ما حلفت بها بعد ذاكرا ولا آثرا.

فصار من مسند عمر ، رضي الله تعالى عنه.

- قال البخاري : عقب الحديث : تابعه - يعني تابع يونس - عقيل ، والزبيدي ، وإسحاق الكلبي ، عن الزهري ، وقال ابن عيينة ، ومعمر : عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ؛ (سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر.

- في رواية :الحميدي (٦٢٤) قال : قال سفيان : سمعت محمد بن عبد الرحمن ، مولى آل طلحة ،

---

(١) المسند الجامع، ٢٧/٢٤

وكان بصيرا بالعربية ، يقول :ولا آثرا) آثره عن غيري ، أخبر عنه أنه حلف بها.
- وقال الترمذي : قال أبو عبيد : معنى قوله :ولا آثرا) أي لم آثره عن غيري. بقول : لم أذكره عن غيري.
* * *". (١)

"٧٩٠٦- عن مسلم بن يناق يحدث عن ابن عمر أنه رأى رجلا يجر إزاره فقال ممن أنت فانتسب له فإذا رجل من بنى ليث فعرفه ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأذنى هاتين يقول: من جر إزاره لا يريد بذلك إلا المخيلة **فإن الله** لا ينظر إليه يوم القيامة.
أخرجه الحميدي (٦٣٧) قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا صاحب هذه الدار التي في الجد ، أمية بن حفص بن محلف مولى آل ماجدة(كذا. و"أحمد" ٢/٤٥ (٥٠٥٠) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة (ح) وحجاج ، قال : حدثني شعبة. وفى ٢/٦٥(٥٣٢٧) قال : حدثنا أسباط بن محمد ، حدثنا عبد الملك. وفي ٢/١٣١(٦١٥٢) قال : حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا عبد الملك. و"عبد بن حميد" ٨٢٢ قال : حدثنا يعلى بن عبيد ، حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان. و"مسلم" ٦/١٤٧(٥٥١٠) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة. وفي (٥٥١١) قال : وحدثنا ابن نمير ، حدثنا أبي ، حدثنا عبد الملك ، يعني ابن أبي سليمان (ح) وحدثنا عبيدالله بن معاذ ، حدثنا أبي ، حدثنا أبو يونس (ح) وحدثنا ابن أبي خلف ، حدثنا يحيى بن أبي بكير ، حدثني إبراهيم ، يعني ابن نافع. و"النسائي" في "الكبرى" ٩٦٤١ قال : أخبرنا إسماعيل بن مسعود. قال : حدثنا خالد ، عن عبد الملك. وفي (٩٦٤٢) قال : أخبرنا عمرو بن علي. قال : حدثنا ابن أبي عدي. قال : حدثنا شعبة. وفي (٩٦٤٦) قال : أخبرنا أبو الأشعث. قال : حدثنا بشر. قال : حدثنا شعبة.
خمستهم (أمية بن حفص ، وشعبة، وعبد الملك بن أبي سليمان ، وأبو يونس القشيري ، وإبراهيم بن نافع) عن مسلم بن يناق ، فذكره.
* * *". (٢)

"٨٠٦١- عن قزعة عن ابن عمر قال أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛
أن لقمان الحكيم كان يقول **إن الله** إذا استودع شيئا حفظه.
أخرجه أحمد ٢/٨٧(٥٦٠٥) قال : حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان. وفي ٢/٨٧ (٥٦٠٦) قال :

---
(١) المسند الجامع، ٢٨/٢٤
(٢) المسند الجامع، ١٥٤/٢٤

حدثنا علي بن إسحاق ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا سفيان. و"النسائي" في "عمل اليوم والليلة" ٥١٦ قال : أخبرنا واصل بن عبد الأعلى ، عن ابن فضيل. وفي (٥١٧) قال : أخبرنا الحسن بن إسماعيل بن سليمان ، أخبرنا عبدة ، عن سفيان الثوري. وفي (٥١٨) قال : أخبرنا محمد بن حاتم ، حدثنا سويد ، حدثنا عبد الله ، عن سفيان.

كلاهما (سفيان الثوري ، ومحمد بن فضيل) عن نهشل بن مجمع الضبي ، عن قزعة ، فذكره.

- في رواية عبد الرحمن ، عن سفيان ، قال : وقال مرة : نهشل : عن قزعة ، أو عن أبي غالب.

- في رواية عبد الله بن المبارك ، عن سفيان. قال : أخبرني نهشل بن مجمع ، وكان مرضيا.

* * *." (١)

"٨٠٦٢- عن أبي غالب. قال : شيعت أنا وقزعة ابن عمر. فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ؛

أن لقمان الحكيم. قال : إن الله إذا استودع شيئا حفظه.

وإني أستودع الله دينكم ، وأمانتكم ، وخواتم أعمالكم.

أخرجه عبد بن حميد (٨٥٥) قال : حدثنا قبيصة. و"النسائي" في "عمل اليوم والليلة" ٥١٩ قال : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام. قال : حدثنا إسحاق الأزرق.

كلاهما (قبيصة ، وإسحاق) عن سفيان ، عن نهشل الضبي ، عن أبي غالب ، فذكره.

- وأخرجه النسائي في "عمل اليوم والليلة" ٥٢٠ قال : أخبرنا محمد بن حاتم ، أخبرنا سويد ، أخبرنا عبد الله ، عن سفيان ، عن أبي سنان ، عن قزعة ، وأبي غالب. قالا : شيعنا ابن عمر ، فلما أردنا أن نفارقه. قال : إنه ليس عندي ما أعطيكما ، ولكن أستودع الله دينكم ، وأمانتكم ، خواتم أعمالكم ، وأقرأ عليكما السلام. موقوف.

- وأخرجه النسائي في "الكبرى" ٥٢١ قال : أخبرنا أحمد بن سليمان ، أخبرنا عبيد الله ، أخبرنا إسرائيل ، عن أبي سنان ، عن أبي غالب. قال : كنت عند ابن عمر أنا وقزعة ، فلما خرجنا من عنده معنا ، ثم قال : ما عندي ما أعطيكم ، ولكن استودع الله ، وساق الحديث. موقوف.

* * *." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٣٣٧/٢٤

(٢) المسند الجامع، ٣٣٨/٢٤

"٨٠٧٠- عن أبى شجرة كثير بن مرة عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال:

إن الله عز وجل إذا أراد أن يهلك عبدا نزع منه الحياء فإذا نزع منه الحياء لم تلقه إلا مقيتا ممقتا فإذا لم تلقه إلا مقيتا ممقتا نزعت منه الأمانة فإذا نزعت منه الأمانة لم تلقه إلا خائنا مخونا فإذا لم تلقه إلا خائنا مخونا نزعت منه الرحمة فإذا نزعت منه الرحمة لم تلقه إلا رجيما ملعنا فإذا لم تلقه إلا رجيما ملعنا نزعت منه ربقة الإسلام.

أخرجه ابن ماجة (٤٠٥٤) قال : حدثنا محمد بن المصفى ، حدثنا محمد بن حرب ، عن سعيد بن سنان ، عن أبي الزاهرية، عن أبي شجرة ، كثير بن مرة ، فذكره.

* * *."(١)

"٨٠٧٧- عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

إن الله وتر يحب الوتر.

قال نافع وكان ابن عمر لا يصنع شيئا إلا وترا .

أخرجه أحمد ١٠٩/٢ (٥٨٨٠) قال : حدثنا هارون ، أخبرنا ابن وهب ، سمعت عبد الله بن عمر ، يحدث عن نافع ، فذكره .

* * *."(٢)

"التوبة

٨١٠١- عن جبير بن نفير عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر.

أخرجه أحمد ١٣٢/٢(٦١٦٠) قال : حدثنا علي بن عياش ، وعصام بن خالد. وفي ١٣/٢(٦٤٠٨) قال : حدثنا سليمان بن داود. و"عبد بن حميد" ٨٤٧ قال : حدثنا سليمان بن داود ، وموسى بن داود. والترمذي" ٣٥٣٧ قال : حدثنا إبراهيم بن يعقوب ، حدثنا علي بن عياش (ح) وحدثنا محمد بن بشار ، حدثنا أبو عامر العقدي.

ستتهم (علي بن عياش ، وعصام ، وسليمان بن داود ، وموسى بن داود ، والوليد بن مسلم ، وأبو عامر العقدي) عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن جبير بن نفير ، فذكره.

---

(١) المسند الجامع، ٣٤٧/٢٤

(٢) المسند الجامع، ٣٥٤/٢٤

- قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب.

- أخرجه ابن ماجة (٤٢٥٣) قال : حدثنا راشد بن سعيد الرملى أنبأنا الوليد بن مسلم عن ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن جبير بن نفير عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى اللہ عليه وسلم قال :

إن الله عز وجل ليقبل توبة العبد ما لم يغرغر.

* * *". (١)

"٨١١٣- عن محمد بن زيد ، عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

أوتيت مفاتيح كل شيء إلا الخمس (إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما فى الأرحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس بأى أرض تموت إن الله عليم خبير).

أخرجه أحمد ٨٥/٢(٥٥٧٩) قال حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة. و"البخاري" ١٤٤/٦(٤٧٧٨) قال : حدثنا يحيى بن سليمان ، قال : حدثني ابن وهب.

كلاهما (شعبة ، وابن وهب) عن عمر بن محمد بن زيد ، أنه سمع أباه محمدا يحدث ، فذكره.

* * *". (٢)

"٨١١٤- عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

مفاتيح الغيب خمس : (إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما فى الأرحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس بأى أرض تموت إن الله عليم خبير).

أخرجه أحمد ١٢٢/٢(٦٠٤٣) قال : حدثنا سليمان بن داود ، ويعقوب. و"عبد بن حميد" ٧٣٣ قال : حدثني يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري. و"البخاري" ٧١/٦(٤٦٢٧) قال : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله. و"النسائي" في "الكبرى" ٧٦٨١ قال : أخبرنا عبيد الله بن فضالة ، قال : أخبرنا سليمان بن داود.

ثلاثتهم (سليمان ، ويعقوب ، وعبد العزيز) عن إبراهيم بن سعد. قال : حدثنا ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله ، فذكره.

* * *". (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٣٨١/٢٤

(٢) المسند الجامع، ٣٩٤/٢٤

(٣) المسند الجامع، ٣٩٥/٢٤

"السنة

٨١١٨- عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يكره أن تؤتى معصيته.

أخرجه أحمد ١٠٨/٢(٥٨٧٣) قال : حدثنا علي بن عبد الله ، حدثنا عبد العزيز بن محمد. و"ابن خزيمة" ٩٥٠ قال : حدثنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي ، حدثنا ابن أبي مريم ، أخبرني يحيى بن أيوب. وفي (٢٠٢٧) قال : حدثنا سعيد بن عبد الله بن عبد الحكم ، حدثنا أبي ، حدثنا بكر بن مضر.

ثلاثتهم (عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، ويحيى بن أيوب ، وبكر بن مضر) عن عمارة بن غزية عن حرب بن قيس عن نافع ، فذكره.

- في رواية بكر بن مضر ؛ عن عمارة بن غزية ، عن حرب بن قيس ، وزعم عمارة أنه رضا.

- أخرجه أحمد ١٠٨/٢(٥٨٦٦) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عمارة بن غزية عن نافع ، فذكره. ليس فيه (حرب بن قيس.

* * *." (١)

"٨١٤١- عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب أنه حدثهم عن ابن عمر أنه قال:

وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على القليب يوم بدر فقال يا فلان يا فلان هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا أما والله إنهم الآن ليسمعون كلامى

قال يحيى فقالت عائشة غفر الله لأبى عبد الرحمن إنه وهل إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله إنهم ليعلمون الآن أن الذى كنت أقول لهم حق وإن الله تعالى يقول (إنك لا تسمع الموتى) و(ما أنت بمسمع من فى القبور).

أخرجه أحمد ٣١/٢(٤٨٦٤) قال : حدثنا يزيد ، قال : أخبرنا محمد ، يعني ابن عمرو ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، فذكره.

* * *." (٢)

"٨١٦٩- عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

إن الله لا يجمع أمتى أو قال أمة محمد صلى الله عليه وسلم على ضلالة ويد الله مع الجماعة ومن شذ

---

(١) المسند الجامع، ٤٠٠/٢٤

(٢) المسند الجامع، ٤٣٠/٢٤

شذ إلى النار.

أخرجه الترمذي (٢١٦٧) قال : حدثنا أبو بكر بن نافع البصري ، حدثني المعتمر بن سليمان ، حدثنا سليمان المدني ، عن عبد الله بن دينار ، فذكره.

- قال الترمذي : هذا حديث غريب من هذا الوجه. وسليمان المدنى هو عندى سليمان بن سفيان وقد روى عنه أبو داود الطيالسى وأبو عامر العقدى وغير واحد من أهل العلم.

* * *". (١)

"٨١٩٦- عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

إن الله تعالى جعل الحق على لسان عمر وقلبه.

أخرجه أحمد ٢/٥٣(٥١٤٥) قال : حدثنا عبد الملك بن عمرو ، حدثنا نافع بن أبي نعيم. وفي ٢/٩٥(٥٦٩٧) قال : حدثنا أبوعامر ، حدثنا خارجة بن عبد الله الأنصاري. و"عبد بن حميد" ٧٥٨ قال : حدثنا عبد الملك بن عمرو ، حدثنا نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم. والترمذي" ٣٦٨٢ قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا أبو عامر العقدي ، حدثنا خارجة بن عبد الله.

كلاهما (نافع بن أبي نعيم ، وخارجة) عن نافع ، فذكره.

* * *". (٢)

"٨٢٥٥- عن سعد مولى طلحة عن ابن عمر قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يحدث حديثا لو لم أسمعه إلا مرة أو مرتين حتى عد سبع مرات ولكنى سمعته أكثر من ذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

كان الكفل من بنى إسرائيل لا يتورع من ذنب عمله فأتته امرأة فأعطاها ستين دينارا على أن يطأها فلما قعد منها مقعد الرجل من امرأته أرعدت وبكت فقال ما يبكيك أأكرهتك قالت لا ولكنه عمل ما عملته قط وما حملنى عليه إلا الحاجة فقال تفعلين أنت هذا وما فعلته اذهبى فهى لك. وقال لا والله لا أعصى الله بعدها أبدا. فمات من ليلته فأصبح مكتوبا على بابه إن الله قد غفر للكفل.

أخرجه أحمد ٢/٢٣(٤٧٤٧). والترمذي (٢٤٩٦) قال : حدثنا عبيد بن أسباط بن عمد القرشي.

---

(١) المسند الجامع، ٢٤/٤٦٤

(٢) المسند الجامع، ٢٤/٤٩١

كلاهما (أحمد بن حنبل ، وعبيد بن أسباط) قالوا : حدثنا أسباط بن محمد ، حدثنا الأعمش ، عن عبد الله بن عبد الله الرازي ، عن سعد مولى طلحة ، فذكره.." [1]

"٨٢٥٦- عن نافع عن ابن عمر قال:

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض غزواته فمر بقوم فقال من القوم فقالوا نحن المسلمون. وامرأة تحصب تنورها ومعها ابن لها فإذا ارتفع وهج التنور تنحت به فأتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت أنت رسول الله قال نعم قالت بأبى أنت وأمى أليس الله بأرحم الراحمين قال بلى قالت أوليس الله بأرحم بعباده من الأم بولدها قال بلى قالت فإن الأم لا تلقى ولدها فى النار. فأكب رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكى ثم رفع رأسه إليها فقال إن الله لا يعذب من عباده إلا المارد المتمرد الذى يتمرد على الله وأبى أن يقول لا إله إلا الله.

أخرجه ابن ماجة (٤٢٩٧) قال : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا إبراهيم بن أعين ، حدثنا إسماعيل بن يحيى الشيباني ، عن عبد الله بن عمر بن حفص ، عن نافع ، فذكره.

* * *." [2]

"٨٢٥٧- عن رجل عن ابن عمر قال:

خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخل بعض حيطان الأنصار فجعل يلتقط من التمر ويأكل فقال لي يا بن عمر ما لك لا تأكل قال قلت يا رسول الله لا أشتهيه قال لكني أشتهيه وهذه صبح رابعة لم أذق طعاما ولم أجده ولو شئت لدعوت ربي فأعطاني مثل ملك كسرى وقيصر فكيف بك يا بن عمر إذا بقيت في قوم يخبئون رزق سنتهم وبضعف اليقين فوالله ما برحنا ولا أرمنا حتى نزلت (وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم وهو السميع العليم) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل لم يأمرني بكنز الدنيا ولا اتباع الشهوات فمن كنز دنيا يريد بها حياة باقية فإن الحياة بيد الله ألا وإني لا أكنز دينارا ولا درهما رزقا لغد.

أخرجه عبد بن حميد (٨١٦) قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا أبو العطوف الجراح بن منهال الجزري

---

(١) المسند الجامع، ٦٢/٢٥

(٢) المسند الجامع، ٦٤/٢٥

، عن الزهري ، عن رجل ، فذكره.

* * *." (١)

"٨٢٦٢- عن نافع عن ابن عمر ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال بين ظهرانى الناس فقال إن الله تعالى ليس بأعور. ألا وإن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافئة.

- وفي رواية :إنه لم يكن نبى قبلى إلا وصفه لأمته ولأصفنه صفة لم يصفها من كان قبلى إنه أعور والله تبارك وتعالى ليس بأعور عينه اليمنى كأنها عنبة طافية.." (٢)

"٨٢٧٠- عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رجلا جاءه فقال يا أبا عبد الرحمن ، ألا تسمع ما ذكر الله فى كتابه (وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا) إلى آخر الآية ، فما يمنعك أن لا تقاتل كما ذكر الله فى كتابه. فقال يا ابن أخى أغتر بهذه الآية ولا أقاتل أحب إلى من أن أغتر بهذه الآية التى يقول الله تعالى (ومن يقتل مؤمنا متعمدا) إلى آخرها. قال فإن الله يقول (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة). قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ كان الإسلام قليلا ، فكان الرجل يفتن فى دينه ، إما يقتلوه وإما يوثقوه ، حتى كثر الإسلام ، فلم تكن فتنة ، فلما رأى أنه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك فى على وعثمان. قال ابن عمر ما قولى فى على وعثمان أما عثمان فكان الله قد عفا عنه ، فكرهتم أن يعفو عنه ، وأما على فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه. وأشار بيده وهذه ابنته أو بنته حيث ترون.." (٣)

"٨٢٧٩- عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

إن الله تعالى قال لقد خلقت خلقا ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أمر من الصبر فبى حلفت لأتيحنهم فتنة تدع الحليم منهم حيرانا فبى يغترون أم علي يجترءون.

أخرجه الترمذي (٢٤٠٥) قال : حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي ، حدثنا محمد بن عباد ، أخبرنا حاتم بن إسماعيل ، أخبرنا حمزة بن أبي محمد ، عن عبد الله بن دينار ، فذكره.

---

(١) المسند الجامع، ٦٥/٢٥

(٢) المسند الجامع، ٧٣/٢٥

(٣) المسند الجامع، ٨٢/٢٥

– قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عمر لا نعرفه إلا من هذا الوجه.
* * *." (١)

"٨٢٩٧– عن نافع عن ابن عمر – رضى الله عنهما – عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:
إن الله يقبض يوم القيامة الأرض وتكون السموات بيمينه ثم يقول أنا الملك.
أخرجه البخاري ٩/١٥٠(٧٤١٢) قال : حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى ، قال : حدثني عمي القاسم بن يحيى ، عن عبيد الله ، عن نافع ، فذكره.
* * *." (٢)

"٨٣٠٩– عن صفوان بن محرز المازنى قال بينما أنا أمشى مع ابن عمر رضى الله عنهما آخذ بيده إذ عرض رجل ، فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
إن الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول أتعرف ذنب كذا أتعرف ذنب كذا فيقول نعم أى رب. حتى إذا قرره بذنوبه ورأى فى نفسه أنه هلك قال سترتها عليك فى الدنيا ، وأنا أغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته وأما الكافر والمنافقون فيقول الأشهاد (هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين).." (٣)

"٨٣٢٤– عن أبي عبد الرحمان الحبلي ، قال : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
إن الله عز وجل يستخلص رجلا من أمتي ، على رؤوس الخلائق يوم القيامة، فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا، كل سجل مد البصر، ثم يقول له : أتنكر من هذا شيئا ؟ أظلمتك كتبتي الحافظون ؟ قال : لا يا رب ، فيقول : ألك عذر ، أو حسنة ؟ فيبهت الرجل ، فيقول : لا يا رب ، فيقول بلى ، إن لك عندنا حسنة واحدة، لاظلم اليوم عليك ، فتخرج له بطاقة ، فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله

---

(١) المسند الجامع، ٩٢/٢٥
(٢) المسند الجامع، ١١٠/٢٥
(٣) المسند الجامع، ١٢٦/٢٥

. فيقول : أحضروه ، فيقول : يارب ، ما هذه البطاقة مع هذه السجلات ؟ فيقال : إنك لا تظلم . قال : فتوضع السجلات في كفة ، قال : فطاشت السجلات، وثقلت البطاقة، ولا يثقل مع اسم الله شيء.." (١)

"٨٣٣٠- عن عبد الله بن الديلمي ، عن عبد الله بن عمرو، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

إن الله ، عز وجل ، خلق خلقه في ظلمة ، ثم ألقى عليهم من نوره يومئذ ، فمن أصابه من نوره يومئذ ، اهتدى ، ومن أخطأه ، ضل.

فلذلك أقول : جف القلم على علم الله عز وجل

- وفي رواية : عن عبد الله بن الديلمي ، قال : دخلت على عبد الله بن عمرو ، فقلت: إنهم يزعمون أنك تقول : الشقي من شقي في بطن أمه ؟ فقال : لا أحل لأحد يكذب علي ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله خلق خلقه في ظلمة ، وألقى عليهم من نوره ، فمن أصابه من ذلك النور اهتدى ، ومن أخطأ ضل ، فلذلك أقول : جف القلم عن علم الله ، جل وعلا.

- وفي رواية: عن ابن الديلمي ، قال : قلت لعبد الله بن عمرو : بلغني أنك تقول : إن القلم قد جف ؟ قال : فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله ، جل وعلا ، خلق الناس في ظلمة ، ثم أخذ نورا من نوره ، فألقاه عليهم ، فأصاب من شاء ، وأخطأ من شاء ، وقد علم من يخطئه ممن يصيبه ، فمن أصابه من نوره شيء اهتدى ، ومن أخطأه فقد ضل ، ففي ذلك ما أقول : إن القلم قد جف.." (٢)

"٨٣٩١- عن شعيب ، عن جده عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

إن الله زادكم صلاة ، فحافظوا عليها ، وهي الوتر.

- وفي رواية: إن الله زادكم صلاة إلى صلاتكم ، وهي الوتر.

أخرجه أحمد ٢/١٨٠(٦٦٩٣) و٢/٢٠٨(٦٩٤١) قال : حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا الحجاج بن أرطاة . وفي ٢/٢٠٥(٦٩١٩) قال : حدثنا محمد بن سواء أبو الخطاب السدوسي . قال : سألت المثنى بن الصباح.

---

(١) المسند الجامع، ٢٦/١٤

(٢) المسند الجامع، ٢٦/٢١

كلاهما (حجاج بن أرطاة ، والمثنى بن الصباح)عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، فذكره.
* * *". (١)

"٨٤١٩- عن عبد الله بن بابا ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول:

إن الله ، عز وجل ، يباهي ملائكته عشية عرفة بأهل عرفة ، فيقول : انظروا إلى عبادي ، أتوني شعثا غبرا.

أخرجه أحمد ٢/٢٢٤(٧٠٨٩) قال : حدثنا أزهر بن القاسم ، حدثنا المثنى ، يعني ابن سعيد ، عن قتادة ، عن عبد الله بن بابا ، فذكره.
* * *". (٢)

"٨٤٧١- عن شعيب ، عن جده عبد الله بن عمرو ، قال:

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح ، وهو بمكة ، يقول : إن الله ورسوله حرم بيع الخمر ، والميتة ، والخنزير . فقيل : يا رسول الله ، أرأيت شحوم الميتة ، فإنه يدهن بها السفن ، ويدهن بها الجلود ، ويستصبح بها الناس ؟ فقال : لا ، هي حرام ، ثم قال : قاتل الله اليهود ، إن الله لما حرم عليهم الشحوم ، جملوها ، ثم باعوها ، وأكلوا أثمانها.

أخرجه أحمد ٢/٢١٣(٦٩٩٧) قال : حدثنا عتاب ، حدثنا عبد الله ، أخبرنا أسامة بن زيد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، فذكره.
* * *". (٣)

"٨٤٧٤- عن عمران بن عبد المعافري ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الدين يقضى من صاحبه يوم القيامة ، إذا مات ، إلا من يدين في ثلاث خلال : الرجل تضعف قوته في سبيل الله ، فيستدين ، يتقوى به لعدو الله وعدوه ، ورجل يموت عنده مسلم، لا يجد ما يكفنه ويواريه إلا بدين، ورجل خاف الله على نفسه العزبة ، فينكح خشية على دينه ، فإن الله يقضي عن هؤلاء يوم القيامة.

- وفي رواية: ثلاثة من تدين فيها ، ثم مات ولم يقض ، فإن الله ، عز وجل ، يقض عنه : رجل يكون في

---

(١) المسند الجامع، ٢٦/٩٠

(٢) المسند الجامع، ٢٦/١٢٧

(٣) المسند الجامع، ٢٦/١٩٣

سبيل الله ، فتضعف قوته ، فيتقوى بدين على عدو ، فيموت ولم يقض ، ورجل مات عنده مسلم، فلم يجد ما يكفنه ، ولا ما يواريه ، إلا بدين ، فمات ولم يقض ، ورجل خاف على نفسه الفتنة ، فتعفف بنكاح امرأة بدين ، فمات ولم يقض ، **فإن الله** ، عز وجل يقضي عنهم يوم القيامة.

أخرجه عبد بن حميد (٣٤٩) قال : حدثنا جعفر بن عون . و"ابن ماجة" ٢٤٣٥ قال : حدثنا أبو كريب ، حدثنا رشدين بن سعد ، وعبد الرحمان المحاربي ، وأبو أسامة ، وجعفر بن عون (ح) قال أبو كريب : وحدثنا وكيع ، عن سفيان.

خمستهم (جعفر، ورشدين ، وعبد الرحمان ، وأبو أسامة ، حماد بن أسامة ، وسفيان الثوري) عن عبد الرحمان بن زياد بن أنعم الإفريقي ، عن عمران بن عبد المعافري ، فذكره.

* * *". (١)

"٨٥٣٤- عن عمرو بن الوليد ، عن عبد الله بن عمرو ؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من جهنم.

قال : وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

إن الله عز وجل حرم الخمر ، والميسر ، والكوبة ، والغبيراء ، وكل مسكر حرام.

- وفي رواية: عن عبد الله بن عمرو قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار.

ونهى عن الخمر ، والميسر ، والكوبة ، والغبيراء ، قال : وكل مسكر حرام.

- وفي رواية: أن نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر ، والميسر ، والكوبة ، والغبيراء . وقال : كل مسكر حرام.

أخرجه أحمد ١٥٨/٢(٦٤٧٨) قال : حدثنا يحيى بن إسحاق ، أخبرني ابن لهيعة . وفي ١٧١/٢(٦٥٩١) قال : حدثنا أبو عاصم ، وهو النبيل ، أخبرنا عبد الحميد بن جعفر. و"أبو داود" ٣٦٨٥ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن محمد بن إسحاق.

ثلاثتهم (عبد الله بن لهيعة ، وعبد الحميد ، وابن إسحاق) عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عمرو بن الوليد ، فذكره.

(١) المسند الجامع، ١٩٧/٢٦

- في رواية أبن إسحاق: الوليد بن عبدة) ، بدل(عمرو بن الوليد.
* * *". (١)

"٨٥٣٥- عن عبد الرحمان بن رافع ، عن عبد الله بن عمرو . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله حرم على أمتي الخمر، والميسر، والمزر، والكوبة ، والقنين ، وزادني صلاة الوتر.

قال يزيد : القنين : البرابط.

أخرجه أحمد ٢/١٦٥(٦٥٤٧) قال : حدثنا يزيد . وفي ٢/١٦٧(٦٥٦٤) قال : حدثنا أبو النضر.

كلاهما (يزيد ، وأبو النضر) عن الفرج بن فضالة ، حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمان بن رافع ، عن أبيه ، فذكره.

* * *". (٢)

"٨٥٥٨- عن شعيب ، عن جده عبد الله بن عمرو ، . قال:

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة ، فقال : إن الله لا يحب العقوق ، وكأنه كره الاسم . قالوا : يا رسول الله ، إنما نسألك عن أحدنا يولد له ؟ قال : من أحب منكم أن ينسك عن ولده فليفعل ، عن الغلام شاتان مكافأتان ، وعن الجارية شاة . قال : وسئل عن الفرع ؟ قال : والفرع حق ، وأن تتركه حتى يكون شغزبا ، أو شغزوبا ، ابن مخاض ، أو ابن لبون ، فتحمل عليه في سبيل الله ، أو تعطيه أرملة ، خير من أن تذبحه ، يلصق لحمه بوبره ، وتكفيء إناءك ، وتوله ناقتك ، وقال : وسئل عن العتيرة ؟ فقال : العتيرة حق.

قال بعض القوم لعمرو بن شعيب : ما العتيرة ؟ قال : كانوا يذبحون في رجب شاة ، فيطبخون ، ويأكلون ويطعمون.

أخرجه أحمد ٢/١٨٢(٦٧١٣) و٢/١٨٧ (٦٧٥٩) قال : حدثنا عبد الرزاق . وفي ٢/١٩٤(٦٨٢٢) قال : حدثنا وكيع . و"أبو داود" ٢٨٤٢ قال : حدثنا محمد بن سليمان الأنباري ، حدثنا عبد الملك ، يعني ابن عمرو . و"النسائي" ٧/١٦٢ ، وفي "الكبرى" ٤٥٢٣ قال : حدثنا أحمد بن سليمان . قال : حدثنا أبو نعيم.

---

(١) المسند الجامع، ٢٦/٢٧٣

(٢) المسند الجامع، ٢٦/٢٧٤

أربعتهم (عبد الرزاق ، ووكيع ، وعبد الملك ، وأبو نعيم) عن داود بن قيس الفراء ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، فذكره.

– في رواية أبي نعيم ، زاد : قال داود : سألت زيد بن أسلم ، عن المكافأتان ، قال : الشاتان المشبهتان ، تذبحان جميعا.." (١)

"كتاب الأدب

٨٥٦٧– عن أبي كثير ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

إياكم والظلم ، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة ، وإياكم والفحش ، **فإن الله** لا يحب الفحش ولا التفحش ، وإياكم والشح ، فإنه أهلك من كان قبلكم ، أمرهم بالقطيعة فقطعوا ، وبالبخل فبخلوا ، وبالفجور ففجروا . قال : فقام رجل . فقال : يا رسول الله ، أي الإسلام أفضل ؟ قال : أن يسلم المسلمون من لسانك ويدك . قال ذلك الرجل ، أو رجل آخر : يا رسول الله ، فأي الهجرة أفضل ؟ قال : أن تهجر ما كره الله ، والهجره هجرتان : هجرة الحاضر والبادي ، فأما البادي : فإنه يطيع إذا أمر ، ويجيب إذا دعي ، وأما الحاضر : فأعظمهما بلية ، وأعظمهما أجرا.

– وفي رواية : إياكم والشح ، فإنه أهلك من كان قبلكم ، أمرهم بالظلم فظلموا ، وأمرهم بالقطيعة فقطعوا ، وأمرهم بالفجور ففجروا ، وإياكم والظلم ، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة ، وإياكم والفحش ، **فإن الله** لا يحب الفحش ولا التفحش . قال : فقام إليه رجل فقال : يا رسول الله ، أي المسلمين أفضل ؟ قال : من سلم المسلمون من لسانه ويده . قال : فقام هو ، أو آخر ، فقال : يا رسول الله : أي الجهاد أفضل ؟ قال : من عقر جواده ، وأهريق دمه.." (٢)

"– وقال يزيد بن هارون في حديثه : ثم ناداه هذا ، أو غيره ، فقال : يا رسول الله ، أي الهجرة أفضل ؟ قال : أن تهجر ما كره ربك . وهما هجرتان : هجرة للبادي ، وهجرة للحاضر ، فأما هجرة البادي : فيطيع إذا أمر ، ويجيب إذا دعي . وأما هجرة الحاضر : فهي أشدهما بلية ، وأعظمهما أجرا.

– وفي رواية : اتقوا الظلم ، فإنه الظلمات يوم القيامة ، واتقوا الفحش ، **فإن الله** لا يحب الفحش والتفحش ، وإياكم والشح ، فإنه أهلك من كان قبلكم ، أمرهم بالظلم فظلموا ، وأمرهم بالفجور ففجروا ، وأمرهم بالقطيعة فقطعوا.

---

(١) المسند الجامع، ٣٠٣/٢٦

(٢) المسند الجامع، ٣١٤/٢٦

أخرجه أحمد ٢/١٥٩(٦٤٨٧) قال : حدثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة . وفي ٢/١٩١(٦٧٩٢) قال : حدثنا وكيع . قال : حدثنا المسعودي (ح) ويزيد . قال : أخبرنا المسعودي . وفي ٢/١٩٣(٦٨١٣) قال : حدثنا وكيع ، حدثنا المسعودي . وفي ٢/١٩٥(٦٨٣٧) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة . و"الدارمي" ٢٥١٦ قال : أخبرنا أبو الوليد ، حدثنا شعبة . و"أبو داود" ١٦٩٨ قال : حدثنا حفص بن عمر ، حدثنا شعبة . و"النسائي" ٧/١٤٤ ، وفي "الكبرى" ٧٧٤٠ و٨٦٤٩ قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحكم . قال : حدثنا محمد بن جعفر . قال : حدثنا شعبة . وفي (١١٥١٩) قال : أخبرنا عبدة بن عبد الله . قال : أخبرنا حسين ، يعني ابن علي الجعفي ، عن فضيل ، عن الأعمش.

ثلاثتهم (عبد الرحمان بن عبد الله المسعودي ، وشعبة ، والأعمش) عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن الحارث الزبيدي ، عن أبي كثير الزبيدي ، فذكره.

* * *". (١)

"٨٦٠٢- عن عاصم بن سفيان ، عن عبد الله بن عمرو . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله ، عز وجل ، يبغض البليغ من الرجال ، الذي يتخلل بلسانه ، تخلل الباقرة بلسانها.

أخرجه أحمد ٢/١٦٥ (٦٥٤٣) قال : حدثنا يزيد . وفي ٢/١٨٧(٦٧٥٨) قال : حدثنا أبو كامل ، ويونس . و"أبو داود" ٥٠٠٥ قال : حدثنا محمد بن سنان الباهلي ، وكان ينزل العوقة . و"الترمذي" ٢٨٥٣ قال : حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، حدثنا عمر بن علي المقدمي.

خمستهم (يزيد ، وأبو كامل ، ويونس ، ومحمد بن سنان ، وعمر بن علي) عن نافع بن عمر الجمحي ، عن بشر بن عاصم بن سفيان ، عن أبيه ، فذكره.

* * *". (٢)

"٨٦٠٤- عن شعيب ، عن جده ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا ، في غير مخيلة ولا سرف ، إن الله يحب أن ترى نعمته على عبده.

- وفي رواية : كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا ، ما لم يخالطه إسراف ولامخيلة.

- وفي رواية : إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده.

---

(١) المسند الجامع، ٢٦/٣١٥

(٢) المسند الجامع، ٢٦/٣٥٥

أخرجه أحمد ٢/١٨١ (٦٦٩٥) قال : حدثنا يزيد بن هارون . وفي ٢/١٨٢(٦٧٠٨) قال : حدثنا بهز. و"ابن ماجة" ٣٦٠٥ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا يزيد بن هارون . و"الترمذي" ٢٨١٩ قال : حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، حدثنا عفان بن مسلم . و"النسائي" ٥/ ٧٩ ، وفي "الكبرى" ٢٣٥ قال : أخبرنا أحمد بن سليمان . قال : حدثنا يزيد.

ثلاثتهم (يزيد ، وبهز ، وعفان) عن همام ، عن قتادة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، فذكره.

* * *." (١)

"٨٦٠٥- عن عبد الرحمان بن جبير ، أن عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه ؛

أن نفرا من بني هاشم ، دخلوا على أسماء بنت عميس ، فدخل أبو بكر الصديق ، وهي تحته يومئذ ، فرآهم ، فكره ذلك ، فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال : لم أر إلا خيرا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **إن الله** قد برأها من ذلك . ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر . فقال : لا يدخلن رجل ، بعد يومي هذا ، على مغيبة ، إلا ومعه رجل، أو اثنان.

- وفي رواية : أن أبا بكر الصديق ، رضي الله عنه ، تزوج أسماء بنت عميس بعد جعفر بن أبي طالب ، فأقبل داخلا على أسماء ، فإذا نفر جلوس في بيته ، فوجد في نفسه ، فرجع إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم ، فأخبره . فقال أبو بكر : ما ذاك أني رأيت بأسا . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : برأها الله عز وجل من ذلك . فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال : لا يدخلن رجل على مغيبة ، إلا وغيره معه.

- وفي رواية : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : لا يدخلن رجل على مغيبة ، إلا ومعه غيره.

قال عبد الله بن عمرو : فما دخلت بعد ذلك المقام على مغيبة ، إلا ومعي واحد ، أو اثنان." (٢)

"٨٦١٣- عن شعيب بن محمد ، عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال : قال رسول الله : **إن الله** لا يرضى لعبده المؤمن ، إذا ذهب بصفيه من أهل الأرض ، فصبر واحتسب ، وقال ما أمر به ، بثواب دون الجنة.

أخرجه النسائي ٤ /٢٣ ، وفي "الكبرى" ٢٠١٠ قال : أخبرنا سويد بن نصر ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : أنبأنا عمر بن سعيد بن أبي حسين ، أن عمرو بن شعيب كتب إلى عبد الله بن عبد الرحمان بن أبي حسين ، يعزيه بابن له هلك ، وذكر في كتابه أنه سمع أباه شعيب بن محمد ، يحدث ، فذكره.

---

(١) المسند الجامع، ٢٦/٣٥٧

(٢) المسند الجامع، ٢٦/٣٥٨

- قال أبو عبد الرحمان النسائي : عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وهم ثلاثة إخوة : عمرو ، وعمر ، وشعيب ، بنو شعيب.

* * *." (١)

"٨٦٢١- عن أبي عبد الرحمان الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال:

القلوب أوعية ، وبعضها أوعى من بعض ، فإذا سألتم الله ، عز وجل ، أيها الناس ، فاسألوه ، وأنتم موقنون بالإجابة ، **فإن الله** لا يستجيب لعبد دعاه عن ظهر قلب غافل.

أخرجه أحمد ١٧٧/٢(٦٦٥٥) قال : حدثنا حسن ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا بكر بن عمرو ، عن أبي عبد الرحمان الحبلي ، فذكره.

* * *." (٢)

"؟ وحديث جبير بن نفير، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال:

إن الله ، عز وجل ، ليقبل توبة العبد ، ما لم يغرغر.

هكذا وقع في "سنن ابن ماجة" ٤٢٥٣ . وصوابه : جبير بن نفير ، عن عبد الله بن عمر ، وقد سبق في مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب ، رضي الله عنهما ، الحديث رقم (٨٨٧٩".

* * *." (٣)

"كتاب العلم

٨٦٦٠- عن عروة بن الزبير . قال : سمعت عبد الله بن عمرو ، من فيه إلى في ، يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ، ينتزعه من الناس ، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء ، حتى إذا لم يترك عالما ، اتخذ الناس رؤسا جهالا ، فسئلوا ، فأفتوا بغير علم ، فضلوا وأضلوا.." (٤)

---

(١) المسند الجامع، ٣٦٧/٢٦

(٢) المسند الجامع، ٣٧٥/٢٦

(٣) المسند الجامع، ٣٩٩/٢٦

(٤) المسند الجامع، ٤٢٠/٢٦

"٨٧١٠- عن كثير بن مرة الحضرمي ، عن عبد الله بن عمرو . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله اتخذني خليلا ، كما اتخذ إبراهيم خليلا ، فمنزلي ومنزل إبراهيم ، في الجنة ، يوم القيامة تجاهين ، والعباس بيننا مؤمنبين خليلين.

أخرجه ابن ماجة (١٤١) قال : حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمان بن جبير بن نفير ، عن كثير بن مرة الحضرمي ، فذكره.

* * *." (١)

"- لفظ ابن لهيعة : إن أول ثلة تدخل الجنة لفقراء المهاجرين ، الذين يتقى بهم المكاره ، وإذا أمروا سمعوا ، وأطاعوا ، وإذا كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان ، لم تقض له ، حتى يموت ، وهي في صدره ، وإن الله ، عز وجل ، يدعو يوم القيامة ، الجنة ، فتأتي بزخرفها وزينتها . فيقول : أي عبادي ، الذين قاتلوا في سبيلي وقتلوا ، وأوذوا في سبيلي ، وجاهدوا في سبيلي ، ادخلوا الجنة ، فيدخلونها بغير حساب ولا عذاب .. وذكر الحديث.

أخرجه أحمد ١٦٨/٢(٦٥٧٠) قال : حدثنا أبو عبد الرحمان ، حدثني سعيد بن أبي أيوب ، حدثني معروف بن سويد الجذامي . وفي ٢ /١٦٨(٦٥٧١) قال : حدثنا حسن ، حدثنا ابن لهيعة . و"عبد بن حميد" ٣٥٢ قال : حدثنا عبد الله بن يزيد ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب ، حدثني معروف بن سويد الجذامي.

كلاهما (معروف ، وابن لهيعة) عن أبي عشانة المعافري ، فذكره.

* * *." (٢)

"فدنوت منه . فقلت له : أنشدك الله ، آنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فأهوى إلى أذنيه وقلبه بيديه . وقال : سمعته أذناي ، ووعاه قلبي . فقلت له : هذا ابن عمك معاوية يأمرنا أن نأكل أموالنا بيننا بالباطل ، ونقتل أنفسنا ، والله يقول : " يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم

---

(١) المسند الجامع، ٤٧٩/٢٦

(٢) المسند الجامع، ٤٩٣/٢٦

بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما) ، قال : فسكت ساعة ، ثم قال : أطعه في طاعة الله ، واعصه في معصية الله." (١)

"٨٧٦٥- عن أبي سبرة ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
إن الله يبغض الفحش والتفحش ، والذي نفس محمد بيده ، لا تقوم الساعة يخون الأمين ، ويؤتمن الخائن حتى يظهر الفحش والتفحش ، وسوء الجوار ، وقطيعة الأرحام وسوء الجوار والذي نفسي بيده ، إن مثل المؤمن لكمثل القطعة من الذهب ، نفخ عليها صاحبها فلم تتغير ولم تنقص ، والذي نفس محمد بيده ، إن مثل المؤمن كمثل النحلة ، أكلت طيبا ، ووضعت طيبا ، ووقعت فلم تكسر ، ولم تفسد ، ألا وإن لي حوضا ، ما بين ناحيتيه كما بين أيلة إلى مكة ، أو قال : صنعاء إلى المدينة ، وإن فيه من الأباريق مثل الكواكب ، هو أشد بياضا من اللبن ، وأحلى من العسل ، من شرب منه ، لم يظمأ بعدها أبدا.
أخرجه أحمد ١٦٢/٢(٦٥١٤) قال : حدثنا يحيى ، حدثنا حسين المعلم . وفي ١٩٩/٢(٦٨٧٢) قال : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن مطر.
كلاهما (مطر الوراق ، وحسين المعلم) عن عبد الله بن بريدة ، عن أبي سبرة ، فذكره.
* * *." (٢)

"٨٧٨٨- عن أبي عبيدة ، عن أبي موسى ، قال:
قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات ، فقال : إن الله عز وجل لا ينام ، ولا ينبغي له أن ينام ، يخفض القسط ويرفعه ، يرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار، وعمل النهار قبل عمل الليل . حجابه النور . لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه.
أخرجه أحمد ٣٩٥/٤ قال : حدثنا عبد الرحمان وابن جعفر ، قالا : حدثنا شعبة . وفي ٤٠/٤، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا المسعودي . وفي ٤٠٥/٤ قال : حدثنا أبو معاوية ، قال : حدثنا الأعمش . و)مسلم (١١١/١ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو كريب ، قالا : حدثنا أبو معاوية ، قال : حدثنا الأعمش (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا جرير ، عن الأعمش (ح) وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار. قالا : حدثنا محمد بن جعفر. قال : حدثني شعبة . و)ابن ماجة (١٩٥ قال : حدثنا علي بن محمد ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش . وفي (١٩٦) قال : حدثنا علي بن محمد ، قال : حدثنا

---

(١) المسند الجامع، ١٣/٢٧
(٢) المسند الجامع، ٥٠/٢٧

وكيع ، قال : حدثنا المسعودي.

ثلاثتهم (شعبة ، والمسعودي ، والأعمش) عن عمرو بن مرة ، عن أبى عبيدة ، فذكره.

* * *." (١)

"٨٨٠١- عن حطان بن عبد الله . قال : قال أبو موسى:

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا ، فعلمنا سنتنا. وبين لنا صلاتنا . فقال : إذا قمتم إلى الصلاة فأقيموا صفوفكم ، ثم ليؤمكم أحدكم . فإذا كبر فكبروا ، وإذا قال : ولا الضالين . فقولوا : آمين . يجبكم الله . ثم إذا كبر وركع فكبروا واركعوا . فإن الإمام يركع قبلكم ويرفع قبلكم . قال نبي الله صلى الله عليه وسلم : فتلك بتلك . وإذا قال سمع الله لمن حمده . فقولوا اللهم ربنا لك الحمد . فإن الله عز وجل قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم : سمع الله لمن حمده . ثم إذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا . فإن الإمام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم . قال : نبي الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك . وإذا كان عند القعده فليكن من قول أحدكم أن يقول : التحيات الطيبات الصلوات لله ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله . وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.." (٢)

"٨٨١٣- عن موسى بن أبي موسى الأشعري ، عن أبيه . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

الميت يعذب ببكاء الحي ، إذا قالوا : واعضداه . واكاسياه . واناصراه . واجبلاه . ونحو هذا . يتعتع . ويقال : أنت كذلك ؟ أنت كذلك ؟.

قال أسيد : فقلت : سبحان الله . إن الله يقول : " ولا تزر وازرة وزر أخرى) قال : ويحك . أحدثك أن أبا موسى حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . فترى أن أبا موسى كذب على النبي صلى الله عليه وسلم ؟ أو ترى أني كذبت على أبي موسى ؟.

أخرجه أحمد ٤/٤١٤ قال : حدثنا أبو عامر ، قال : حدثنا زهير . وو"ابن ماجة" ١٥٩٤ قال : حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ، قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي . و)الترمذي (١٠٠٣ قال : حدثنا علي بن حجر ، قال : أخبرنا محمد بن عمار.

ثلاثتهم (زهير، وعبد العزيز بن محمد ، ومحمد بن عمار) عن أسيد بن أبي أسيد ، عن موسى بن أبي

---

(١) المسند الجامع، ٧٧/٢٧

(٢) المسند الجامع، ٩١/٢٧

موسى ، فذكره.

* * *. " (١)

"الحج

٨٨٢٧- عن طارق بن شهاب ، عن أبي موسى رضي الله عنه . قال:

قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منيخ بالبطحاء . فقال : بم أهللت ؟ قال : قلت : أهللت بإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال : هل سقت من هدي ؟ قلت : لا . قال : فطف بالبيت وبالصفا والمروة ، ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ، ثم أتيت امراة من قومي فمشطتني وغسلت رأسي . فكنت أفتي الناس بذلك في إمارة أبي بكر وإمارة عمر .فإني لقائم بالموسم إذ جاءني رجل فقال : إنك لاتدري ما أحدث أمير المؤمنين في شأن النسك . فقلت : أيها الناس ، من كنا أفتيناه بشيء فليتئد ، فهذا أمير المؤمنين قادم عليكم ، فبه فأتموا. فلما قدم قلت : يا أمير المؤمنين ، ماهذا الذي أحدثت في شأن النسك ، قال : إن نأخذ بكتاب الله فإن الله عز وجل قال (وأتمو الحج وألعمرة لله) وإن نأخذ بسنة نبينا عليه ألصلاة والسلام ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى نحر الهدي.

١ - أخرجه أحمد ٣٩/١ (٢٧٣) و ٤ /٣٩٧ قال : حدثنا عبد الرحمان . وفى ٣٩٣/٤ قال : حدثنا عبد الرزاق . وفي ٤١/٤، قال : حدثنا أبو داودالحفري . والبخاري ١٧٣/٢ قال : حدثنا محمد بن يوسف . ومسلم ٤٥/٤ والنسائي ١٥٤/٥ قال مسلم : حدثنا، وقال النسائي : أخبرنا محمد بن المثنى ، عن عبد الرحمان بن مهدي . أربعتهم (عبد الرحمان ، وعبد الرزاق ، وأبو داود ، ومحمد بن يوسف) عن سفيان الثوري.." (٢)

"٨٨٤٢- عن أبي بردة ، عن أبي موسى . قال:

أرسلني أصحابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله لهم الحملان ، إذ هم معه في جيش العسرة (وهي غزوة تبوك . فقلت : يانبي الله ، إن أصحابي أرسلوني إليك لتحملهم . فقال : والله لا أحملكم على شيء . ووافقته وهو غضبان ولا أشعر. فرجعت حزينا من منع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومن مخافة أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وجد بي نفسه علي . فرجعت إلى أصحابي فأخبرتهم الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . فلم ألبث إلا سويعة إذ سمعت بلالا ينادي : أي عبد الله بن

---

(١) المسند الجامع، ١٠٧/٢٧

(٢) المسند الجامع، ١٢١/٢٧

قيس . فأجبته . فقال : أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك . فلما أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : خذ هذين القرينين ، وهذين القرينين ، وهذين القرينين (لستة أبعرة ابتاعهن حينئذ من سعد) فانطلق بهن إلى أصحابك . فقل : إن الله (أو قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم) يحملكم على هؤلاء . فاركبوهن . قال أبو موسى : فانطلقت إلى أصحابي بهن . فقلت : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء . ولكن ، والله لا أدعكم حتى ينطلق معي بعضكم إلى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حين سألته لكم . ومنعه في أول مرة . ثم إعطاءه إياي بعد ذلك . لاتظنوا أني حدثتكم شيئا لم يقله . فقالوا لي : والله." (١)

"٨٨٦٠- عن أبي بردة ، عن عبد الله بن قيس ، قال:

صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة . ثم قال : على مكانكم اثبتوا . ثم أتى الرجال . فقال : إن الله عز وجل يأمرني أن آمركم أن تتقوا الله تعالى ، وأن تقولوا قولا سديدا . ثم تخلل إلى النساء فقال لهن : إن الله عز وجل يأمرني أن آمركن أن تتقوا الله وأن تقولوا قولا سديدا . قال : ثم رجع حتى أتى الرجال . فقال : إذا دخلتم مساجد المسلمين وأسواقهم ، ومعكم النبل ، فخذوا بنصولها ، لا تصيبوا بها أحدا فتؤذوه أو تجرحوه.

ا – أخرجه أحمد ٣٩١/٤ قال : حدثنا عبد الصمد ، قال : حدثنا يزيد ، يعني ابن إبراهيم . وفي ٣٩٢/٤ قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا سفيان . وفي ٤١٣/٤ قال : حدثنا أبو النضر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، يعني شيبان . ثلاثتهم (يزيد ، وسفيان ، وأبو معاوية) عن ليث.

٢ – وأخرجه أحمد ٣٩٧/٤ قال : حدثنا أبو أحمد . وفي٤/٤١٤، قال : حدثنا وكيع . والبخاري ١٢٢/١ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال حدثنا عبد الواحد . وفي ٦٢/٩ قال : حدثنا محمد بن العلاء ، قال : حدثنا أبو أسامة . ومسلم ٣٣/٨ قال : حدثنا عبد الله بن براد الأشعري ، ومحمد بن العلاء ، قالا: حدثنا أبو أسامة . وأبو داود ٢٥٨٧ قال : حدثنا محمد بن العلاء ، قال : حدثنا أبو أسامة . وو"ابن ماجة" ٣٧٧٨ قال : حدثنا محمود بن غيلان ، قال : حدثنا أبو أسامة . وابن خزيمة ١٣١٨ قال : حدثنا موسى بن عبد الرحمان المسروقي ، قال : حدثنا أبو أسامة . أربعتهم (أبو أحمد ، ووكيع ، وعبد الواحد ، وأبو أسامة) عن بريد بن عبد الله." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ١٣٨/٢٧

(٢) المسند الجامع، ١٥٩/٢٧

"٨٨٦٥- عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله ليملي للظالم ، حتى إذا أخذه لم يفلته ، قال : ثم قرأ : "وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد.

١ - أخرجه البخاري ٩٣/٦ قال : حدثنا صدقة بن الفضل . ومسلم ١٩/٨ قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير. وو"ابن ماجة" ٤٠١٨ قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، وعلي بن محمد . والترمذي ٣١١، قال : حدثنا أبو كريب . والنسائي في "الكبرى" "تحفة الأشراف" ٩٠٣٧ عن أبي بكر بن علي ، عن يحيى بن معين.

خمستهم (صدقة ، وابن نمير، وعلي بن محمد ، وأبو كريب ، ويحيى) عن أبي معاوية.

٢ - وأخرجه الترمذي (٣١١٠) قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، عن أبي أسامة.

كلاهما (أبو معاوية ، وأبو أسامة) عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة ، عن أبي بردة ، فذكره.

* * *." (١)

"٨٨٦٨- عن قسامة بن زهير ، عن أبي موسى الأشعري . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله تعالى خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض ، فجاء بنو آدم على قدر الأرض ، فجاء منهم الأحمر، والأبيض ، والأسود ، وبين ذلك ، والسهل ، والحزن ، والخبيث ، والطيب.

أخرجه أحمد ٤٠/٤، قال : حدثنا يحيى بن سعيد . ومحمد بن جعفر. وفي ٤٠/٤، قال : حدثنا روح . وفي ٤٠٦/٤ قال : حدثنا يحيى بن سعيد (ح) وحدثناه هوذة . وعبد بن حميد ٥٤٩ قال : حدثنا هوذة بن خليفة . وأبو داود ٤٦٩٣ قال : حدثنا مسدد ، أن يزيد بن زريع ويحيى بن سعيد حدثاهم . والترمذي ٢٩٥٥ قال : حدثنا محمد بن بشار، قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، وابن أبي عدي ، محمد بن جعفر، وعبد الوهاب.

سبعتهم (يحيى ، وابن جعفر، وروح ، وهوذة ، ويزيد ، وابن أبي عدي ، وعبد الوهاب) قالوا : حدثنا عوف ، عن قسامة بن زهير، فذكره.

* * *." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ١٦٥/٢٧

(٢) المسند الجامع، ١٦٨/٢٧

"٨٨٦٩- عن عبد الرحمان بن عرزب ، قال : سمعت أبا موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

إن الله ليطلع في ليلة النصف من شعبان . فيغفر لجميع خلقه . إلا لمشركأو مشاحن.

أخرجه ابن ماجة (١٣٩٠) قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، قال : حدثنا أبو الأسود النضر بن عبد الجبار، قال : حدثنا ابن لهيعة ، عن الزبير بن سليم ، عن الضحاك بن عبد الرحمان ، عن أبيه ، فذكره.

- وأخرجه ابن ماجة (١٣٩٠) قال : حدثنا راشد بن سعيد بن راشد الرملي ، قال : حدثنا الوليد ، عن ابن لهيعة ، عن الضحاك بن أيمن ، عن الضحاك بن عبد الرحمان بن عرزب ، عن أبي موسى الأشعري ، نحوه . وليس فيه (عبد الرحمان بن عرزب".

* * *". (١)

"٨٨٨٧- عن أبي عبيدة ، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

إن الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار، ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل ، حتى تطلع الشمس من مغربها.

أخرجه أحمد ٣٩٥/٤ قال : حدثنا عبد الرحمان ، قال : حدثنا شعبة (ح) وابن جعفر، قال : أخبرنا شعبة . وفي ٤٠٤/٤ قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا شعبة . وعبد بن حميد ٥٦٢ قال : حدثنا أبو الوليد ، قال : حدثنا شعبة . ومسلم ٩٩/٨ قال : حدثنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا محمد بن جعفر، قال : حدثنا شعبة . وفي ١٠/٨، قال : حدثنا محمد بن بشار، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة . و النسائي في "الكبرى" (تحفة الأشراف) ٩١٤٥ عن محمد بن زنبور، عن فضيل بن عياض ، عن الأعمش.

كلاهما (شعبة ، والأعمش) عن عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة ، فذكره.

* * *". (٢)

"٨٨٩٨- عن أبي عبيدة ، قال : سمعت أبا موسى يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

فإن شئت أن تصل خطبتك بآي من القران فقل : "اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون) (اتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا) (اتقوا الله وقولوا قولا سديدا) إلى (فوزا عظيما)

---

(١) المسند الجامع، ١٦٩/٢٧

(٢) المسند الجامع، ١٩٣/٢٧

أما بعد : ثم تكلم بحاجتك.

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٤٩٢) قال : أخبرني زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا وهب بن بقية ، قال : أخبرنا خالد ، عن إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة ، فذكره. * * *." (١)

"نسجد إلا لله عز وجل . قال له النجاشي : وماذاك ؟ قال : إن الله عز وجل بعث فينا رسولا ، وهو الذي بشر به عيسى بن مريم عليه السلام (برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد) فأمرنا أن نعبد الله ، ولا نشرك به شيئا ، ونقيم الصلاة ونؤتي الزكاة ، وأمرنا بالمعروف ، ونهانا عن المنكر . قال : فأعجب النجاشي قوله . فلما رأئ ذلك عمرو بن العاص . قال : أصلح الله الملك ، إنهم يخالفونك في ابن مريم . قال النجاشي لجعفر : مايقول صاحبك في ابن مريم ؟ قال : يقول فيه قول الله عز وجل ، هو روح الله وكلمته ،." (٢)

"٨٩٢٤- عن أبي بردة ، عن أبيه . قال:

لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين، بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس . فلقي دريد بن الصمة . فقتل دريد وهزم الله أصحابه . فقال أبو موسى : وبعثني مع أبي عامر. قال : فرمي أبو عامر في ركبته ، رماه رجل من بني جشم بسهم ، فأثبته في ركبته ، فانتهيت إليه فقلت : ياعم ، من رماك ؟ فأشار أبو عامر إلى أبي موسى . فقال : إن ذاك قاتلي . تراه ذلك الذي رماني . قال أبو موسى : فقصدت له فاعتمدته فلحقته . فلما رآني ولى عني ذاهبا ، فاتبعته . وجعلت أقول له : ألا تستحي ؟ ألست عربيا ؟ ألا تثبت ؟ فكف . فالتقيت أنا وهو ، فاختلفنا أنا وهو ضربتين . فضربته بالسيف فقتلته . ثم رجعت إلى أبي عامر فقلت : إن الله قد قتل صاحبك . قال : فانزع هذا السهم ، فنزعته فنزا منه الماء . فقال : يا ابن أخي ، انطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقرئه مني السلام . وقل له : يقول لك أبو عامر : استغفر لي . قال واستعملني أبو عامر على الناس ، ومكث يسيرا ثم إنه مات . فلما رجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم دخلت عليه ، وهو في بيت على سرير مرمل ، وعليه فراش ، وقد أثر ، رمال السرير بظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وجنبيه ، فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر . وقلت." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٢٠٦/٢٧

(٢) المسند الجامع، ٢١٥/٢٧

(٣) المسند الجامع، ٢٤٥/٢٧

"٨٩٢٨- عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
إن الله عز وجل إذا أراد رحمة أمة من عباده ، قبض نبيها قبلها ، فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها ، وإذا أراد هلكة أمة ، عذبها ونبيها حي ، وهو ينظر ، فأقر عينه ، بهلكتها ، حين كذبوه وعصوا أمره.
أخرجه مسلم ٦٥/٧ قال حدثت عن أبي أسامة ، وممن روى ذلك عنه إبراهيم بن سعيد الجوهري . قال : حدثنا أبو أسامة ، قال : حدثني بريد بن عبد الله ، عن أبي بردة ، فذكره.
* * *." (١)

"٨٩٤١- عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، قال:
قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلمبأربع . فقال : إن الله عز وجل لا ينام ، ولا ينبغي له أن ينام . يخفض القسط ويرفعه . يرفع إليه عمل الليل قبل اللهار، وعمل اللهار قبل الليل . حجابه النار، لو كشفها لاحرقت سبحات وجهه كل شيءأدركه بصره.
أخرجه عبد بن حميد (٥٤١) قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن سفيان ، عن حكيم بن الديلم ، عن أبي بردة ، فذكره.
* * *." (٢)

"٨٩٨٤- عن عبد الله بن الديلمي ، عن عبد الله بن مسعود ، قال:
قدم وفد الجن على رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقالوا : يامحمد ، إنه أمتك أن يستنجوا بعظم ، أو روثة ، أو حممة ، فإن الله تعالى جعل لنا فيها رزقا ، قال : فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك.
أخرجه أبو داود (٣٩) قال : حدثنا حيوة بن شريح الحمصي ، حدثنا ابن عياش ، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني ، عن عبد الله بن الديلمي ، فذكره.
* * *." (٣)

"٨٩٩٩- عن أبي الرضراض ، عن عبد الله بن مسعود ، قال:
كنت أسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة ، فيرد علي ، فلما كان ذات يوم ، سلمت عليه فلم يرد علي ، فوجدت في نفسي ، فلما فرغ ، قلت : يا رسول الله ، إني إذا كنت سلمت عليك في

---

(١) المسند الجامع، ٢٥٠/٢٧
(٢) المسند الجامع، ٢٦٣/٢٧
(٣) المسند الجامع، ٣٢٢/٢٧

الصلاة ، رددت علي ؟ قال : فقال : إن الله ، عز وجل ، يحدث في أمره مايشاء.

أخرجه أحمد ١/٤٠٩(٣٨٨٥) قال : حدثنا محمد بن فضيل . وفي ١/٤١٥(٣٩٤٤) قال : حدثنا أسباط ، وابن فضيل ، المعنى

كلاهما (محمد بن فضيل ، وأسباط) قالا : حدثنا مطرف ، عن أبي الجهم ، عن أبي الرضراض ، فذكره.

* * *". (١)

"٩٠٠١- عن أبي وائل ، عن ابن مسعود ، قال:

كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ، فيرد علينا السلام ، حتى قدمنا من أرض الحبشة ، فسلمت عليه ، فلم يرد علي ، فأخذني ماقرب ومابعد ، فجلست حتى إذا قضى الصلاة ، قال : إن الله ، عز وجل ، يحدث من أمره مايشاء ، وإنه قد أحدث من أمره أن لا يتكلم في الصلاة.

- وفي رواية : كنا نتكلم في الصلاة ، ويسلم بعضنا على بعض ، ويوصي أحدنا بالحاجة ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فسلمت عليه وهو يصلي ، فلم يرد علي ، فأخذني ما قدم وما حدث ، فلما صلى قال : إن الله ، عز وجل ، يحدث من أمره ما شاء ، وإنه قد أحدث أن لا تكلموا في الصلاة.

- وفي رواية : كنا نسلم في الصلاة ، ونأمر بحاجتنا ، فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو يصلي ، فسلمت عليه ، فلم يرد علي السلام ، فأخذني ما قدم وما حدث ، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة ، قال : إن الله يحدث من أمره ما يشاء ، وإن الله ، جل وعز ، قد أحدث من أمره أن لا تكلموا في الصلاة ، فرد علي السلام.." (٢)

"٩٠٠٢- عن كلثوم ، عن عبد الله بن مسعود ، قال:

كنت آتي النبي ، وهو يصلي ، فأسلم عليه ، فيرد علي ، فأتيته ، فسلمت عليه ، وهو يصلي ، فلم يرد علي ، فلما سلم أشار إلى القوم ، فقال : إن الله ، عز وجل ، يعني أحدث في الصلاة ، أن لا تكلموا إلا بذكر الله ، وما ينبغي لكم ، وأن تقوموا لله قانتين.

أخرجه النسائي ٣/١٨ ، وفي "الكبرى" ٥٦٣ و١١٤٤ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمار ، قال : حدثنا ابن أبي غنية ، واسمه يحيى بن عبد الملك ، والقاسم بن يزيد الجرمي ، عن سفيان ، عن الزبير بن

---

(١) المسند الجامع، ٢٧/٣٣٩

(٢) المسند الجامع، ٢٧/٣٤١

عدي ، عن كلثوم ، فذكره.

* * *." (١)

"- وفي رواية : لما انصرفنا من غزوة الحديبية ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يحرسنا الليلة ؟ قال عبد الله : فقلت : أنا ، فقال : إنك تنام ، ثم أعاد : من يحرسنا الليلة ؟ فقلت : أنا ، حتى عاد مرارا . قلت : أنا ، يا رسول الله ، قال : فأنت إذا ، قال : فحرستهم ، حتى إذا كان وجه الصبح ، أدركني قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنك تنام ، فنمت ، فما أيقظنا إلا حر الشمس في ظهورنا ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وصنع كما كان يصنع من الوضوء ، وركعتي الفجر ، ثم صلى بنا الصبح ، فلما انصرف ، قال : إن الله ، عز وجل ، لو أراد أن لا تناموا عنها لم تناموا ، ولكن أراد أن تكونوا لمن بعدكم ، فهكذا لمن نام ، أو نسي ، قال : ثم إن ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإبل القوم تفرقت ، فخرج الناس في طلبها ، فجاؤوا بإبلهم ، إلا ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال عبد الله : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : خذ هاهنا ، فأخذت حيث قال لي ، فوجدت زمامها قد التوى على شجرة ، ما كانت لتحلها إلا يد ، قال : فجئت بها النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله ، والذي بعثك بالحق نبيا، لقد وجدت زمامها ملتويا على شجرة ، ما كانت لتحلها إلا يد ، قال : ونزلت على رسول الله صلى الله." (٢)

"٩٠٣٣- عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال:

كنا نقول في الصلاة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم : السلام على الله ، السلام على فلان . فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ذات يوم : إن الله هو السلام . فإذا قعد أحدكم في الصلاة فليقل : التحيات لله ، والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين . فإذا قالها أصابت كل عبد لله صالح ، في السماء والأرض ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله . ثم يتخير من المسألة ماشاء.." (٣)

"٩٠٤٦- عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ، قال:

من سره أن يلقى الله غدا مسلما ، فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن . فإن الله شرع لنبيكم

---

(١) المسند الجامع، ٣٤٣/٢٧

(٢) المسند الجامع، ٣٦٥/٢٧

(٣) المسند الجامع، ٣٨٢/٢٧

صلى الله عليه وسلم سنن الهدى ، وإنهن من سنن الهدى ، ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته ، لتركتم سنة نبيكم ، ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم ، ومامن رجل يتطهر فيحسن الطهور ، ثم يعمد إلى مسجد من هذه المساجد ، إلا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ، ويرفعه بها درجة ، ويحط عنه بها سيئة ، ولقد رأيتنا ومايتخلف عنها إلا منافق ، معلوم النفاق ، ولقد كان الرجل يؤتى به ، يهادى بين الرجلين ، حتى يقام في الصف.

- وفي رواية : لقد رأيتنا ، ومايتخلف عن الصلاة ، إلا منافق قد علم نفاقه ، أو مريض ، إن كان المريض ليمشي بين رجلين ، حتى يأتي الصلاة . وقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى ، وإن من سنن الهدى ، الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه.." (١)

"٩٠٥٩- عن أبي عبيدة ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

إن الله وتر يحب الوتر ، أوتروا يا أهل القرآن.

فقال أعرابي : مايقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : ليس لك ، ولا لأصحابك.

أخرجه أبو داود (١٤١٧) . وابن ماجة (١١٧٠) قالا : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا أبو حفص الأبار ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة الجملي ، عن أبي عبيدة ، فذكره

* * *." (٢)

"الصيام

٩١٠٦- عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله ، عز وجل ، جعل حسنة ابن آدم بعشر أمثالها ، إلى سبعمئة ضعف ، إلا الصوم ، والصوم لي ، وأنا أجزي به ، وللصائم فرحتان : فرحة عند إفطاره ، وفرحة يوم القيامة ، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

أخرجه أحمد ٤٤٦/١(٤٢٥٦) قال عبد الله بن أحمد : قرأت على أبي : حدثكم عمرو بن مجمع ، أبو المنذر الكندي ، قال : أخبرنا إبراهيم الهجري ، عن أبي الأحوص ، فذكره

* * *." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٤٠١/٢٧

(٢) المسند الجامع، ٤١٨/٢٧

(٣) المسند الجامع، ٤٧٩/٢٧

"٩١٢٣- عن قيس ، قال : سمعت عبدالله ، يقول:
كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ليس لنا نساء ، فقلنا : ألا نستخصي ؟ فنهانا عن ذلك ، ثم رخص لنا أن ننكح المرأة بالثوب إلى أجل ، ثم قرأ عبدالله : " يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين) (.
أخرجه الحميدي ١٠٠ قال : حدثنا سفيان. و)أحمد(٣٨٥/١(٣٦٥٠) قال : حدثنا يحيى . وفي ٣٩٠/١(٣٧٠٦) قال : حدثنا يزيد . وفي ٤٢٠/١(٣٩٨٦) قال : حدثنا محمد بن عبيد . وفي ٤٣٢/١(٤١١٣) قال : حدثنا وكيع . وفي ٤٥٠/١(٤٣٠٢) قال : حدثنا يحيى بن زكريا . و"البخاري" ٦٦/٦(٤٦١٥) قال : حدثنا عمرو بن عون ، حدثنا خالد . وفي ٤/٧(٥٠٧١) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا يحيى . وفي ٥/٧(٥٠٧٥) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا جرير . و"مسلم" ١٣٠/٤(٣٣٩١) قال : حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني ، حدثنا أبي ، وكيع ، وابن بشر . وفي (٣٣٩٢) قال : وحدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير . وفي (٣٣٩٣) قال : وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع . و"النسائي" في "الكبرى" ١١٠٨٥ قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا جرير ، وكيع
عشرتهم (سفيان بن عيينة ، ويحيى بن سعيد القطان ، ويزيد ، ومحمد بن عبيد ، ووكيع ، ويحيى بن زكريا ، وخالد بن عبدالله ، وجرير ، وعبدالله بن نمير ، ومحمد بن بشر) عن إسماعيل بن أبي خالد ، أنه سمع قيس بن أبي حازم ، فذكره
* * *." (١)

"٩١٥٩- عن أبي ماجد الحنفي ، قال : كنت قاعدا مع عبدالله ، قال:
إني لأذكر أول رجل قطعه ، أتي بسارق فأمر بقطعه ، وكأنما أسف وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : قالوا : يارسول الله ، كأنك كرهت قطعه ؟ قال : ومايمنعني ؟ لا تكونوا عونا للشيطان على أخيكم ، إنه ينبغي للإمام إذا انتهى إليه حد أن يقيمه ، إن الله ، عز وجل ، عفو يحب العفو : " وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم ".
- وفي رواية : أتى رجل ابن مسعود بابن أخ له ، فقال له : إن هذا ابن أخي ، وقد شرب ؟ فقال عبدالله : لقد علمت أول حد كان في الإسلام ، امرأة سرقت ، فقطعت يدها ، فتغير لذلك وجه رسول الله صلى

(١) المسند الجامع، ٥٠٠/٢٧

الله عليه وسلم تغيرا شديدا ، ثم قال : " وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم ".." (١)

"– وفي رواية : أن ابن مسعود أتاه رجل بابن أخيه ، وهوسكران ، فقال : إني وجدت هذا سكران ، يا أبا عبد الرحمان ؟ فقال : ترتروه ، ومزمزوه ، واستنكهوه ، فترتروه ، ومزمزوه ، واستنكهوه ، فوجدوا منه ريح شراب ، فأمر به عبدالله إلى السجن ، ثم أخرجه من الغد ، ثم أمر بسوط فدقت ثمرته ، حتى آضت له مخفقة ، يعني صارت ، قال : ثم قال للجلاد : اضرب ، وأرجع يدك ، وأعط كل عضو حقه ، قال : فضربه عبدالله ضربا غير مبرح ، وأوجعه ، قال : قلت : يا أبا ماجد ، ما المبرح ؟ قال : ضرب الأمر ، قال : فما قوله : أرجع يدك ؟ قال : لا يتمتى ، قال : يعني يتمطى ، ولا يرى إبطه ، قال : فأقامه في قباء وسراويل ، قال : ثم قال : بئس ، لعمر الله ، والي اليتيم هذا ، ما أدبت فأحسنت الأدب ، ولا سترت الخربة ، قال : يا أبا عبد الرحمان ، إنه لابن أخي ، وإني لأجد له من اللوعة ، يعني الشفقة ، ما أجد لولدي ، ولكن لم آله ، فقال عبدالله : إن الله عفو يحب العفو ، وإنه لا ينبغي لوال أن يؤتى بحد إلا أقامه ، ثم أنشأ عبدالله يحدث ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : أول رجل قطع من المسلمين ، رجل من الأنصار ، أو في الأنصار ، أتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكأنما أسف في وجه." (٢)

"رسول الله صلى الله عليه وسلم رمادا ، يعني ذر عليه رماد ، فقالوا : يا رسول الله ، كأن هذا شق عليك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ومايمنعني ؟ وأنتم أعوان الشيطان على أخيكم ، إن الله عفو يحب العفو ، وإنه لا ينبغي لوال أن يؤتى بحد إلا أقامه ، ثم قرأ : " وليعفوا وليصفحوا ".

أخرجه الحميدي ٨٩ قال : حدثنا سفيان . و)أحمد(٣٩١/١(٣٧١١) قال : حدثنا يزيد ، أخبرنا المسعودي . وفي ٤١٩/١(٣٩٧٧) قال : حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا سفيان . وفي ٤٣٨/١(٤١٦٨) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة . وفي (٤١٦٩) قال : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا سفيان أربعتهم (سفيان بن عيينة ، والمسعودي ، وشعبة ، وجرير) عن يحيى بن عبدالله بن الحارث الجابر التيمي ، عن أبي ماجد الحنفي ، فذكره

* * *." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٤٢/٢٨

(٢) المسند الجامع، ٤٣/٢٨

(٣) المسند الجامع، ٤٤/٢٨

"الطب والمرض

٩١٨١- عن أبي عبد الرحمان السلمي ، عن عبدالله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله ، عز وجل ، لم ينزل داء ، إلا أنزل له شفاء ، علمه من علمه ، وجهله من جهله. ١.

أخرجه الحميدي (٩٠) قال : حدثنا سفيان . و)أحمد(٣٧٧/١(٣٥٧٨) قال : حدثنا سفيان . وفي ٤١٣/١(٣٩٢٢) قال : حدثنا مؤمل ، حدثنا سفيان . وفي ٤٤٣/١(٤٢٣٥) قال : حدثنا يحيى ، عن سفيان . وفي ٤٤٦/١(٤٢٦٧) قال عبدالله بن أحمد : قرأت على أبي : حدثنا علي بن عاصم . وفي ٤٥٣/١(٤٣٣٤) قال : حدثنا عفان ، حدثنا همام . و)اابن ماجة(٣٤٣٨ قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمان بن مهدي ، حدثنا سفيان.

أربعتهم (سفيان بن عيينة ، وسفيان الثوري ، وعلي بن عاصم ، وهمام) عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمان السلمي ، فذكره.

* * *." (١)

"٩١٩٠- عن علقمة ، عن عبدالله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر ، ولا يدخل النار ، يعنى ، من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان ، قال : فقال له رجل : إنه يعجبني أن يكون ثوبي حسنا ، ونعلي حسنة ؟ قال : إن الله يحب الجمال ، ولكن الكبر من بطر الحق ، وغمص الناس.(

١ - أخرجه أحمد ٤١٢/١(٣٩١٣) قال : حدثنا عفان ، حدثنا عبد العزيز بن مسلم . وفي ٤١٦/١(٣٩٤٧) قال : حدثنا أسود بن عامر ، أخبرنا أبو بكر . و"مسلم" ٦٥/١(١٧٩) قال : حدثنا منجاب بن الحارث التميمي ، وسويد بن سعيد ، كلاهما عن علي بن مسهر ، قال منجاب : أخبرنا ابن مسهر . و"أبو داود" ٤٠٩١ قال : حدثنا أحمد بن يونس ، قال : حدثنا أبو بكر ، يعني ابن عياش (قال أبو داود : رواه القسملي ، عن الأعمش ، مثله) . و)اابن ماجة(٥٩ و٤١٧٣ قال : حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا علي بن مسهر (ح) وحدثنا علي بن ميمون الرقي ، حدثنا سعيد بن مسلمة . و"الترمذي" ١٩٩٨ قال : حدثنا أبو هشام الرفاعي ، حدثنا أبو بكر بن عياش.

---

(١) المسند الجامع، ٧٠/٢٨

أربعتهم (عبد العزيز بن مسلم القسملي ، وأبو بكر بن عياش ، وعلي بن مسهر ، وسعيد بن مسلمة) عن سليمان الأعمش.." [1]

"٩١٩٢- عن يحيى بن جعدة ، عن عبدالله بن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لايدخل النار من كان في قلبه مثقال حبة من إيمان ، ولا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من كبر ، فقال رجل : يارسول الله إني ليعجبني أن يكون ثوبي غسيلا ، ورأسي دهينا ، وشراك نعلي جديدا ، وذكر أشياء ، حتى ذكر علاقة سوطه ، أفمن الكبر ذاك يارسول الله ؟ قال : لا ، ذاك الجمال ، **إن الله** جميل يحب الجمال ، ولكن الكبر من سفه الحق وأزدرى الناس.

أخرجه أحمد ٣٩٩/١(٣٧٨٨) قال : حدثنا عارم ، حدثنا عبد العزيز بن مسلم القسملي ، حدثنا سليمان الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن يحيى بن جعدة ، فذكره

* * *." [2]

"٩٢١٩- عن أبي الأحوص ، وأبي عبيدة ، عن عبدالله ، قال:

علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة : الحمد لله ، نستعينه ونستغفره ، ونعوذ به من شرور أنفسنا ، من يهد الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، يا أيها الذين آمنوا : ﴿ اتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام **إن الله** كان عليكم رقيبا ﴾ ، ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾ ، ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ﴾ .

أخرجه أحمد ٣٩٣/١(٣٧٢١) قال : حدثنا عفان ، حدثنا شعبة . وفي ٤٣٢/١(٤١١٦) قال : حدثنا وكيع ، حدثنا إسرائيل . و)أبو داود) ٢١١٨ قال : حدثنا محمد بن سليمان الأنباري ، المعنى ، حدثنا وكيع ، عن إسرائيل . و"النسائي" في "عمل اليوم والليلة"٤٩٣ قال : أخبرنا محمد بن المثنى ، عن حديث عبد الرحمان ، حدثنا إسرائيل.

كلاهما (شعبة ، وإسرائيل) عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، وأبي عبيدة ، فذكراه.." [3]

---

(١) المسند الجامع، ٨٣/٢٨

(٢) المسند الجامع، ٨٦/٢٨

(٣) المسند الجامع، ١١٣/٢٨

"٩٢٢٦- عن أبي الأحوص ، عن عبدالله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

سلوا الله من فضله ، فإن الله ، عز وجل ، يحب أن يسأل ، وأفضل العبادة : انتظار الفرج.

أخرجه الترمذي (٣٥٧١) قال : حدثنا بشر بن معاذ العقدي البصري ، حدثنا حماد بن واقد ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، فذكره.

- قال الترمذي : هكذا روى حماد بن واقد هذا الحديث ، وقد خولف في روايته ، وحماد بن واقد هذا هو الصفار ، ليس بالحافظ ، وهو عندنا شيخ بصري . وروى أبو نعيم هذا الحديث ، عن إسرائيل ، عن حكيم بن جبير ، عن رجل ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مرسل . وحديث أبي نعيم أشبه أن يكون أصح.

* * *." (١)

"٩٢٢٩- عن معرور بن سويد ، عن عبدالله بن مسعود ، قال:

قالت أم حبيبة : اللهم متعني بزوجي ، رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبأبي ، أبي سفيان ، وبأخي ، معاوية ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنك سألت الله لآجال مضروبة ، وآثار موطوءة ، وأرزاق مقسومة ، لا يعجل شيئا منها قبل حله ، ولا يؤخر منها شيئا بعد حله ، ولو سألت الله أن يعافيك من عذاب في النار ، وعذاب في القبر ، لكان خيرا لك ، قال فقال رجل : يارسول الله ، القردة والخنازير، هي مما مسخ ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن الله ، عز وجل ، لم يهلك قوما ، أو يعذب قوما ، فيجعل لهم نسلا ، وإن القردة والخنازير كانوا قبل ذلك.." (٢)

"٩٢٣١- عن أبي الأحوص الجشمي ، عن ابن مسعود ، قال:

سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عن القردة والخنازير ، أهي من نسل اليهود ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله لم يلعن قوما قط فمسخهم ، فكان لهم نسل حين يهلكهم ، ولكن هذا خلق كان ، فلما غضب الله على اليهود ، مسخهم فجعلهم مثلهم.

أخرجه أحمد ٣٩٥/١(٣٧٤٧) قال : حدثنا عبدالله بن يزيد ، ويونس . وفي ٣٩٦/١ (٣٧٦٨) قال : حدثنا أبو سعيد ، هو مولى بني هاشم . وفي ٤٢١/١(٣٩٩٧) قال : حدثنا عبد الصمد ، وروح.

خمستهم (عبدالله بن يزيد ، ويونس ، وأبو سعيد ، وعبد الصمد ، وروح) عن داود بن أبي الفرات ، قال :

---

(١) المسند الجامع، ١٢٤/٢٨

(٢) المسند الجامع، ١٢٧/٢٨

حدثنا محمد بن زيد ، عن أبي الأعين العبدي ، عن أبي الأحوص ، فذكره.
* * *". (١)

"٩٢٣٧- عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعود ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
إذا كان ثلث الليل الباقي ، يهبط الله ، عز وجل ، إلى السماء الدنيا ، ثم تفتح أبواب السماء ، ثم يبسط يده ، فيقول : هل من سائل يعطى سؤله ؟ فلا يزال كذلك حتى يطلع الفجر.
- وفي رواية : إن الله ، عز وجل ، يفتح أبواب السماء ثلث الليل الباقي ، ثم يهبط إلى السماء الدنيا ، ثم يبسط يده ، ثم يقول : ألا عبد يسألني فأعطيه ؟ حتى يسطع الفجر.(
أخرجه أحمد ٣٨٨/١(٣٦٧٣) و ٤٠٣/١(٣٨٢١) قال : حدثنا عبد الصمد ، حدثنا عبد العزيز بن مسلم ، حدثنا أبو إسحاق الهمداني . وفي ٤٤٦/١(٤٢٦٨) قال عبدالله بن أحمد : قرأت على أبي : حدثنا معاوية بن عمرو ، قال : حدثنا زائدة ، حدثنا إبراهيم الهجري.
كلاهما (أبو إسحاق ، وإبراهيم الهجري) عن أبي الأحوص ، فذكره
* * *". (٢)

"٩٢٧٥- عن عبدالله بن سلمة ، قال : قال عبدالله:
أوتي نبيكم صلى الله عليه وسلم مفاتيح كل شيء ، غير خمس : " إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما فى الأرحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس بأى أرض تموت إن الله عليم خبير ."
أخرجه الحميدي (١٢٤) قال : حدثنا سفيان ، عن مسعر. و"أحمد" ٣٨٦/١ (٣٦٥٩) قال : حدثنا يحيى ، عن شعبة. وفي ٤٣٨/١ (٤١٦٧) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة.
كلاهما (مسعر ، وشعبة) عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، فذكره.
- أخرجه أحمد ٤٥٥/١ (٤٢٥٣) قال حدثنا وكيع ، قال حدثنا مسعر عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن مسعود ، فذكره(ليس فيه عبد الله بن سلمة.
* * *". (٣)

---

(١) المسند الجامع، ١٣٠/٢٨
(٢) المسند الجامع، ١٣٦/٢٨
(٣) المسند الجامع، ١٨٥/٢٨

"٩٢٧٦- عن عبيدة السلماني ، عن عبد الله ، قال:

جاء حبر من الأحبار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يامحمد ، إنا نجد **أن الله** يجعل السماوات على إصبع ، والأرضين على إصبع ، والشجر على إصبع ، والماء والثرى على إصبع ، وسائر الخلائق على إصبع ، فيقول : أنا الملك ، فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ، تصديقا لقول الحبر ، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم : " وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ". ٢.

- وفي رواية : جاء حبر إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا محمد ، أو يا أبا القاسم ، **إن الله** ، تعالى ، يمسك السماوات يوم القيامة على إصبع ، والأرضين على إصبع ، والجبال والشجر على إصبع ، والماء والثرى على إصبع ، وسائر الخلق على إصبع ، ثم يهزهن ، فيقول : أنا الملك ، أنا الملك ، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا مما قال الحبر ، تصديقا له ، ثم قرأ : " وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون)." (١)

"٩٢٧٧- عن علقمة ، قال : قال عبد الله:

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، من أهل الكتاب ، فقال : يا أبا القاسم ، **إن الله** يمسك السماوات على إصبع ، والأرضين على إصبع ، والشجر والثرى على إصبع ، والخلائق على إصبع ، ثم يقول : أنا الملك ، أنا الملك ، فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك ، حتى بدت نواجذه ، ثم قرأ : " وما قدروا الله حق قدره ".)

أخرجه أحمد ٣٧٨/١(٣٥٩٠) قال : حدثنا أبو معاوية . و)البخاري(١٥١/٩(٧٤١٥) قال : حدثنا عمر بن حفص بن غياث ، حدثنا أبي. وفي ١٦٤/٩(٧٤٥١) قال : حدثنا موسى ، حدثنا أبو عوانة . و"مسلم" ١٢٥/٨(٧١٤٩) قال : حدثنا عمر بن حفص بن غياث ، حدثنا أبي . وفي ١٢٦/٨(٧١٥٠) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو كريب ، قالا : حدثنا أبو معاوية (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ، وعلي بن خشرم ، قالا : أخبرنا عيسى بن يونس (ح) وحدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير . و"النسائي" في "الكبرى" ١١٣٨٨ قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا عيسى بن يونس.

خمستهم (أبو معاوية ، وحفص بن غياث ، وأبو عوانة ، وعيسى بن يونس ، وجرير) عن الأعمش.

أخرجه النسائي ، في "الكبرى"٧٦٤٠ قال : أخبرن أحمد بن الأزهر ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال :

---

(١) المسند الجامع، ١٨٦/٢٨

أخبرنا ابن عيينة ، وفضيل ، عن منصور ، عن إبراهيم ،عن علقمة ، فذكره.
* * *". (١)

"٩٢٨١- عن مسروق ، قال : كنا عند عبدالله جلوسا ، وهو مضطجع بيننا ، فأتاه رجل ، فقال : يا أبا عبد الرحمان ، إن قاصا عند أبواب كندة يقص ، ويزعم ؛ أن آية الدخان تجيء فتأخذ بأنفاس الكفار ، ويأخذ المؤمنين منه كهيئة الزكام ؟ فقال عبدالله ، وجلس وهو غضبان : يا أيها الناس ، اتقوا الله ، من علم منكم شيئا ، فليقل بما يعلم ، ومن لم يعلم ، فليقل : الله أعلم ، فإنه أعلم لأحدكم أن يقول ، لما لا يعلم : الله أعلم ، **فإن الله** ، عز وجل ، قال لنبيه صلى الله عليه وسلم : " قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين) ؛

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس إدبارا ، فقال : اللهم سبع كسبع يوسف ، قال : فأخذتهم سنة حصت كل شيء ، حتى أكلوا الجلود والميتة من الجوع ، وينظر إلى السماء أحدهم ، فيرى كهيئة الدخان ، فأتاه أبو سفيان ، فقال : يامحمد ، إنك جئت تأمر بطاعة الله ، وبصلة الرحم ، وإن قومك قد هلكوا ، فادع الله لهم ، قال الله ، عز وجل : " فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم) ، إلى قوله : " إنكم عائدون).." (٢)

"٩٣١٩- عن عبدة النهدي ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **إن الله** لم يحرم حرمة ، إلا وقد علم أنه سيطلعها منكم مطلع ، ألا وإني ممسك بحجزكم ، أن تهافتوا في النار ، كتهافت الفراش والذباب.

قال يزيد : الفراش ، أوالذباب

- وفي رواية : **إن الله** لم يحرم حرمة ، إلا وقد علم أنه سيطلعها منكم مطلع ، ألا وإني آخذ بحجزكم عن النار ، أن تهافتوا فيها ، كتهافت الفراش ، أوالذباب ، أو الحنظب. ٢.

أخرجه أحمد ٣٩٠/١(٣٧٠٥) قال : حدثنا أبو قطن . وفي ٤٢٤/١(٤٠٢٧) قال : حدثنا أبو كامل ، ويزيد.

أربعتهم (وكيع ، وأبو قطن ، وأبو كامل ، ويزيد) عن المسعودي ، عن الحسن بن سعد ، عن عبدة النهدي ، فذكره.

---

(١) المسند الجامع، ١٨٨/٢٨

(٢) المسند الجامع، ١٩٣/٢٨

- وأخرجه أحمد ١/٣٩٠(٣٧٠٥) و١/٤٢٤(٤٠٢٨) قال : حدثنا روح ، حدثنا المسعودي ، قال : أخبرنا أبو المغيرة ، عن الحسن بن سعد ، عن عبدة النهدي ، فذكره(زاد فيه أبو المغيرة)
* * *." (١)

"٩٣٣٨- عن أبي عبيدة ، عن عبد الله ، قال:

لما كان يوم بدر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما تقولون في هؤلاء الأسرى ؟ قال : فقال أبو بكر : يا رسول الله ، قومك وأهلك ، استبقهم واستان بهم ، لعل الله أن يتوب عليهم ، قال : وقال عمر : يا رسول الله ، أخرجوك وكذبوك ، قربهم ، فاضرب أعناقهم ، قال : وقال عبد الله بن رواحة : يا رسول الله ، انظر واديا كثير الحطب ، فأدخلهم فيه ، ثم أضرم عليهم نارا ، قال : فقال العباس : قطعت رحمك ، قال : فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرد عليهم شيئا ، قال : فقال ناس : يأخذ بقول أبي بكر ، وقال ناس : يأخذ بقول عمر ، وقال ناس : يأخذ بقول عبد الله بن رواحة ، قال : فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن الله ليلين قلوب رجال فيه ، حتى تكون ألين من اللبن ، وإن الله ليشد قلوب رجال فيه ، حتى تكون أشد من الحجارة ، وإن مثلك يا أبا بكر كمثل إبراهيم ، عليه السلام ، قال : " فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم) ، ومثلك يا أبا بكر كمثل عيسى ، قال : " إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) ، وإن مثلك يا عمر كمثل نوح ، قال : " رب لا تذر على الأرض من الكافرين." (٢)

"الهجرة

٩٣٤٧- عن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن ابن مسعود ، قال:

بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى النجاشي ، ونحن نحو من ثمانين رجلا ، فيهم عبد الله بن مسعود ، وجعفر ، وعبد الله بن عرفطة ، وعثمان بن مظعون ، وأبو موسى ، فأتوا النجاشي ، وبعثت قريش عمرو بن العاص ، وعمارة بن الوليد بهدية ، فلما دخلا على النجاشي سجدا له ، ثم ابتدراه عن يمينه وعن شماله ، ثم قالا له : إن نفرا من بني عمنا نزلوا أرضك ، ورغبواعنا وعن ملتنا ، قال : فأين هم ؟ قال : هم في أرضك ، فابعث إليهم ، فبعث إليهم ، فقال جعفر : أنا خطيبكم اليوم ، فاتبعوه ، فسلم ولم يسجد ، فقالوا له : ما لك لا تسجد للملك ؟ قال : إنا لا نسجد إلا لله ، عز وجل ، قال : وما ذلك ؟ قال : إن الله ،

---

(١) المسند الجامع، ٢٨/٢٣٨

(٢) المسند الجامع، ٢٨/٢٦٤

عز وجل ، بعث إلينا رسوله صلى الله عليه وسلم ، وأمرنا أن لا نسجد لأحد إلا لله ، عز وجل ، وأمرنا بالصلاة والزكاة ، قال عمرو بن العاص : فإنهم يخالفونك في عيسى ابن مريم ، قال : ما تقولون في عيسى ابن مريم وامه ؟ قالوا : نقول كما قال الله ، عز وجل : هو كلمة الله وروحه ، ألقاها إلى العذراء البتول ، التي لم يمسها بشر ، ولم يفرضها ولد ، قال : فرفع عودا من الأرض ، ثم قال : يا معشر الحبشة ،." [1]

"٩٣٥٦- عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، عن أبيه ، قال:

إن الله ، عز وجل ، ابتعث نبيه صلى الله عليه وسلم لإدخال رجل إلى الجنة ، فدخل الكنيسة ، فإذا هو بيهود ، وإذا يهودى يقرأ عليهم التوراة ، فلما أتوا على صفة النبي صلى الله عليه وسلم أمسكوا ، وفي ناحيتها رجل مريض ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ما لكم أمسكتم ؟ قال المريض : إنهم أتوا على صفة نبي فأمسكوا ، ثم جاء المريض يحبو ، حتى أخذ التوراة ، فقرأ حتى أتى على صفة النبى صلى الله عليه وسلم وأمته ، فقال : هذه صفتك وصفة أمتك ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنك رسول الله ، ثم مات ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه : لوا أخاكم.

أخرجه أحمد ٤١٦/١(٣٩٥١) قال : حدثنا روح ، وعفان ، المعنى ، قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، (قال عفان : عن أبيه ابن مسعود) ، فذكره.

* * *." [2]

"٩٤٠١- عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله ، عز وجل ، يبعث يوم القيامة مناديا ينادي : يا آدم ، إن الله يأمرك أن تبعث بعثا من ذريتك إلى النار ، فيقول آدم : يا رب ، ومن كم ؟ قال : فيقال له : من كل مئة تسعة وتسعين ، فقال رجل من القوم : من هذا الناجي منا بعد هذا ، يارسول الله ؟ قال : هل تدرون ما أنتم في الناس ؟ ما أنتم إلا كالشامة في صدر البعير. ٢.

- وفي رواية : إن الله يأمر مناديا يوم القيامة : يا آدم ، قم فابعث من ذريتك بعثا إلى النار ، فيقوم آدم ، فيقول : أي رب ، من كل كم ؟ فيقول : من كل مئة تسعة وتسعين إلى النار ، وواحدا إلى الجنة ، فشق ذلك على من سمع من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالوا له : من الناجي منا بعد هذا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنكم في خليقتين من الناس : يأجوج ومأجوج ، (وهم من كل

---

(١) المسند الجامع، ٢٧٤/٢٨

(٢) المسند الجامع، ٢٨٥/٢٨

حدب ينسلون) ، وما أنتم في الدنيا إلا كالرقمة في ذراع الدابة ، أو كالشعرة في جنب البعير.

أخرجه أحمد ١/٣٨٨(٣٦٧٧) قال : حدثنا عمار بن محمد ، ابن أخت سفيان الثوري . وفي (٣٦٧٨) قال : حدثنا عبيدة.

ثلاثتهم (عمار ، وعبيدة بن حميد) عن إبراهيم بن مسلم ، أبي إسحاق الهجري ، عن أبي الأحوص ، فذكره.

* * *." (١)

"٩٤١٥- عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله قسم بينكم أخلاقكم ، كما قسم بينكم أرزاقكم ، وإن الله ، عز وجل ، يعطي الدنيا من يحب ، ومن لا يحب ، ولا يعطي الدين إلا لمن أحب ، فمن أعطاه الله الدين فقد أحبه ، والذي نفسي بيده ، لا يسلم عبد ، حتى يسلم قلبه ولسانه ، ولا يؤمن ، حتى يأمن جاره بوائقه ، قالوا : وما بوائقه ، يا نبي الله ؟ قال : غشمه ، وظلمه ، ولا يكسب عبد مالا من حرام ، فينفق منه ، فيبارك له فيه ، ولا يتصدق به فيقبل منه ، ولا يترك خلف ظهره ، إلا كان زاده إلى النار ، إن الله ، عز وجل ، لا يمحو السيئ بالسيئ ، ولكن يمحو السيئ بالحسن ، إن الخبيث لا يمحو الخبيث.

أخرجه أحمد ١/٣٨٧(٣٦٧٢) قال : حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا أبان بن إسحاق ، عن الصباح بن محمد ، عن مرة الهمداني ، فذكره.

* * *." (٢)

"٣٩٧- عبد الله بن معاوية الغاضري

٩٤٥٥- عن جبير بن نفير ، عن عبدالله بن معاوية الغاضري ، من غاضرة قيس ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم:

ثلاث من فعلهن ، فقد طعم طعم الإيمان : من عبد الله وحده ، وأنه لا إله إلا الله ، وأعطى زكاة ماله ، طيبة بها نفسه ، رافدة عليه كل عام ، ولا يعطي الهرمة ، ولا الدرنة ، ولا المريضة ، ولا الشرط اللئيمة ، ولكن من وسط أموالكم ، فإن الله لم يسألكم خيره ، ولم يأمركم بشره.

أخرجه أبو داود (١٥٨٢) قال : وقرأت في كتاب عبد الله بن سالم بحمص - عند آل عمرو بن الحارث

---

(١) المسند الجامع، ٢٨/٣٤٥

(٢) المسند الجامع، ٢٨/٣٦٠

الحمصي – عن الزبيدي ، قال : وأخبرني يحيى بن جابر ، عن جبير بن نفير ، فذكره.

* * *". (١)

"٩٤٧٤- عن الحسن ، عن عبد الله بن مغفل ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

إن الله رفيق يحب الرفق ويرضاه ، ويعطي على الرفق مالا يعطي على العنف.

أخرجه أحمد ٤/٨٧(١٦٩٢٥) قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : أخبرنا يونس ، وحميد . وفي (١٦٩٢٨) قال : حدثنا أسود بن عامر ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن يونس . و(عبد بن حميد) ٥٠٤ قال : حدثنا حجاج بن منهال ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن يونس ، وحميد . و)الدارمي(٢٧٩٣ قال : حدثنا حجاج بن منهال ، حدثنا حماد ، هو ابن سلمة ، عن يونس ، وحميد . و)البخاري(في)الأدب المفرد(٤٧٢ قال : حدثنا موسى ، قال : حدثنا حماد ، عن حميد ، وعن يونس . و)أبو داود(٤٨٠٧ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن يونس ، وحميد.

كلاهما (يونس ، وحميد) عن الحسن ، فذكره.

* * *". (٢)

"٩٤٨١- عن الحسن البصري ، عن عبد الله بن مغفل ؛

أن رجلا لقي امرأة كانت بغيا في الجاهلية ، فجعل يلاعبها حتى بسط يده إليها ، فقالت المرأة : مه ، فإن الله ، عز وجل ، قد ذهب بالشرك (وقال عفان مرة : ذهب بالجاهلية) ، وجاءنا بالإسلام ، فولى الرجل ، فأصاب وجهه الحائط ، فشجه ، ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخبره ، فقال : أنت عبد أراد الله بك خيرا ، إذا أراد الله ، عز وجل ، بعبد خيرا ، عجل له عقوبة ذنبه ، وإذا أراد بعبد شرا ، أمسك عليه بذنبه ، حتى يوافى به يوم القيامة كأنه عير.

أخرجه أحمد ٤/٨٧(١٦٩٢٩) ، قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : حدثنا يونس بن عبيد ، عن الحسن ، فذكره.

* * *". (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٢٨/٤٠٩

(٢) المسند الجامع، ٢٨/٤٣٤

(٣) المسند الجامع، ٢٨/٤٤٤

"٩٥٧١- عن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمان ، عن عبد الرحمان بن عوف ، رضي الله عنه ؛

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : إني لقيت جبريل ، عليه السلام ، فبشرني ، وقال : إن الله ، عز وجل ، يقول لك : من صلى عليك صليت عليه ، ومن سلم عليك سلمت عليه ، فسجدت لله شكرا.

- أخرجه أحمد ١/١٩١(١٦٦٤) قال : حدثنا أبو سعيد ، مولى بني هاشم ، حدثنا سليمان بن بلال ، حدثنا عمرو بن أبي عمرو ، عن عبد الواحد بن محمد فذكره.

- أخرجه عبد بن حميد (١٥٧) قال : حدثني خالد بن مخلد البجلي ، قال : حدثني سليمان بن بلال ، قال : حدثني عمرو بن أبي عمرو ، عن عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري ، عن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمان ، فذكره.

* * *." (١)

"٤٢٠- عبدالرحمان بن قتادة السلمي

٩٥٨٦- عن راشد بن سعد ، عن عبد الرحمان بن قتادة السلمي ، أنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

إن الله عز وجل خلق آدم ، ثم أخذ الخلق من ظهره ، وقال : هؤلاء في الجنة ، ولا أبالي ، وهؤلاء في النار ، ولا أبالي . قال : فقال قائل : يارسول الله ، فعلى ماذا نعمل ؟ قال : على مواقع القدر.

أخرجه أحمد ٤/١٨٦(١٧٨١٠) قال : حدثنا الحسن بن سوار ، حدثنا ليث ، يعني ابن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن راشد بن سعد ، فذكره.

* * *." (٢)

"٩٥٩٣- عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، قال:

أتى ناس من الأنصار النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : إنا لنسمع من قومك حتى يقول القائل منهم : إنما مثل محمد مثل نخلة نبتت في كباء - قال حسين : الكباء : الكناسة - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيها الناس ، من أنا ؟ قالوا : أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : أنا محمد بن عبد

(١) المسند الجامع، ٥٣/٢٩

(٢) المسند الجامع، ٦٨/٢٩

الله بن عبد المطلب ، قال : فما سمعناه قط ينتمي قبلها ، ألا إن الله ، عز وجل ، خلق خلقه ، فجعلني من خير خلقه ، ثم فرقهم فرقتين ، فجعلني من خير الفرقتين ، ثم جعلهم قبائل ، فجعلني من خيرهم قبيلة ، ثم جعلهم بيوتا ، فجعلني من خيرهم بيتا ، وأنا خيركم بيتا ، وخيركم نفسا – صلى الله عليه وسلم –.

أخرجه أحمد ٤/١٦٥(١٧٦٥٨) قال : حدثنا حسين بن محمد ، حدثنا يزيد بن عطاء ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث ، فذكره.

* * *". (١)

"رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقل ذاك ، ألا تراه قال : لا إله إلا الله ، يبتغي بذلك وجه الله ؟ فقال : الله ورسوله أعلم ، أما نحن ، فوالله ، لا نرى وده ، ولا حديثه ، إلا إلى المنافقين ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فإن الله قد حرم على النار من قال : لا إله إلا الله ، يبتغي بذلك وجه الله.." (٢)

"٩٦٥٢- عن شهر بن حوشب ، عن عثمان بن أبي العاص ، قال:

كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا ، إذ شخص ببصره ، ثم صوبه ، حتى كاد أن يلزقه بالأرض ، قال : ثم شخص ببصره ، فقال : أتاني جبريل ، عليه السلام ، فأمرني أن أضع هذه الآية بهذا الموضع من هذه السورة : " إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون".

أخرجه أحمد ٤/٢١٨(١٨٠٨١) قال : حدثنا أسود بن عامر ، حدثنا هريم ، عن ليث ، عن شهر بن حوشب ، فذكره.

* * *". (٣)

"٩٧٣٣- عن عبيد الله بن عدي بن الخيار ، أن المسور بن مخرمة ، وعبد الرحمان بن الأسود بن عبد يغوث ، قالا له : ما يمنعك أن تكلم خالك عثمان في أخيه الوليد بن عقبة ، وكان أكثر الناس فيما فعل به ، قال عبيد الله : فانتصبت لعثمان حين خرج إلى الصلاة ، فقلت له : إن لي إليك حاجة ، وهي نصيحة ، فقال : أيها المرء ، أعوذ بالله منك ، فانصرفت ، فلما قضيت الصلاة ، جلست إلى المسور ،

---

(١) المسند الجامع، ٨٠/٢٩
(٢) المسند الجامع، ٩٩/٢٩
(٣) المسند الجامع، ١٥٧/٢٩

وإلى ابن عبد يغوث ، فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي ، فقالا : قد قضيت الذي كان عليك ، فبينما أنا جالس معهما ، إذ جاءني رسول عثمان ، فقالا لي : قد ابتلاك الله ، فانطلقت حتى دخلت عليه ، فقال : ما نصيحتك التي ذكرت آنفا ؟ قال : فتشهدت ، ثم قلت : **إن الله** بعث محمدا صلى الله عليه وسلم ، وأنزل عليه الكتاب ، وكنت ممن استجاب لله ورسوله صلى الله عليه وسلم ، وآمنت به ، وهاجرت الهجرتين الأوليين ، وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورأيت هديه ، وقد أكثر الناس في شأن الوليد بن عقبة ، فحق عليك أن تقيم عليه الحد ، فقال لي : يا ابن أخي ، أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : قلت : لا ، ولكن قد خلص إلي من علمه ما خلص إلى العذراء في سترها ، قال : فتشهد عثمان ، فقال:." (١)

"**إن الله** قد بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق ، وأنزل عليه الكتاب ، وكنت ممن استجاب لله ورسوله صلى الله عليه وسلم ، وآمنت بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ، وهاجرت الهجرتين الأوليين كما قلت ، وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته ، والله ، ما عصيته ، ولا غششته ، حتى توفاه الله ، ثم استخلف الله أبا بكر ، فوالله ، ما عصيته ، ولا غششته.

ثم استخلف عمر ، فوالله ، ما عصيته ، ولا غششته ، ثم استخلفت ، أفليس لي عليكم مثل الذي كان لهم علي ؟ قال : بلى ، قال : فما هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم ؟ فأما ما ذكرت من شأن الوليد بن عقبة ، فسنأخذ فيه ، إن شاء الله بالحق ، قال : فجلد الوليد أربعين جلدة ، وأمر عليا أن يجلده ، وكان هو يجلده.

أخرجه أحمد ٦٦/١(٤٨٠) و٧٥/١(٥٦١) قال : حدثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة ، حدثني أبي . و"البخاري"١٧/٥(٣٦٩٦) قال : حدثني أحمد بن شبيب بن سعيد ، قال : حدثني أبي ، عن يونس . وفي ٦٢/٥(٣٨٧٢) و٨٤/٥(٣٩٢٧) قال : حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ، حدثنا هشام ، أخبرنا معمر.

ثلاثتهم (شعيب ، ويونس ، ومعمر) عن ابن شهاب الزهري ، حدثني عروة بن الزبير، أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره ، فذكره.

* * *." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٢٦٣/٢٩

(٢) المسند الجامع، ٢٦٤/٢٩

"، أو النار ، ولو بتمرة ، ولو بشق تمرة ، فإن أحدكم لاقي الله ، وقائل له ما أقول لكم : ألم أجعل لك سمعا وبصرا ؟ فيقول : بلى ، فيقول : ألم أجعل لك مالا وولدا ؟ فيقول : بلى ، فيقول : أين ما قدمت لنفسك ؟ فينظر قدامه وبعده ، وعن يمينه وعن شماله ، ثم لا يجد شيئا يقي به وجهه حر جهنم ، ليق أحدكم وجهه النار ، ولو بشق تمرة ، فإن لم يجد ، فبكلمة طيبة ، فإني لا أخاف عليكم الفاقة ، **فإن الله** ناصركم ومعطيكم ، حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة ، أكثر ما تخاف على مطيتها السرق ، قال : فجعلت أقول في نفسي : فأين لصوص طيء.

أخرجه أحمد ٤/٣٧٨(١٩٦٠٠) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة . و"الترمذي"٢٩٥٣م قال : أخبرنا عبد بن حميد ، أخبرنا عبد الرحمان بن سعد ، أنبأنا عمرو بن أبي قيس . وفي (٢٩٥٤) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، وبندار ، قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة.

كلاهما (شعبة ، وعمرو بن أبي قيس) عن سماك بن حرب ، عن عباد بن حبيش ، فذكره.

* * *." (١)

"٩٧٧٥- عن مولى لمجاهد ، أنه سمع عديا يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

إن الله ، عز وجل ، لا يعذب العامة بعمل الخاصة ، حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم ، وهم قادرون على أن ينكروه ، فلا ينكروه ، فإذا فعلوا ذلك ، عذب الله الخاصة والعامة.

أخرجه أحمد ٤/١٩٢(١٧٨٧٢) قال : حدثنا ابن نمير ، حدثنا سيف ، قال : سمعت عدي ابن عدي الكندي يحدث ، عن مجاهد ، قال : حدثني مولى لنا ، فذكره.

- أخرجه أحمد ٤/١٩٢(١٧٨٧٧) قال : حدثنا أحمد بن الحجاج ، قال : حدثنا عبد الله ، يعني ابن المبارك ، قال : أنبأنا سيف بن أبي سليمان ، قال : سمعت عدي بن عدي الكندي يقول : حدثني مولى لنا ، أنه سمع جدي يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

إن الله ، عز وجل ، لا يعذب .. فذكر الحديث. ليس فيه :عن مجاهد.

* * *." (٢)

"٩٨٢٩- عن نعيم بن همار ، عن عقبة بن عامر الجهني ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

إن الله ، عز وجل ، يقول : يا ابن آدم ، اكفني أول النهار بأربع ركعات ، أكفك بهن آخر يومك.

---

(١) المسند الجامع، ٢٩/٢٨٨

(٢) المسند الجامع، ٢٩/٣٢٤

أخرجه أحمد ١٥٣/٤(١٧٥٢٥) قال : حدثنا يزيد بن هارون. وفي ٢٠١/٤(١٧٩٤٧) قال : حدثنا عفان.

كلاهما (يزيد ، وعفان) عن أبان بن يزيد العطار ، قال : حدثنا قتادة ، قال : حدثنا نعيم ابن همار ، فذكره.

- أخرجه أحمد ٢٨٧/٥(٢٢٨٣٨) قال : حدثنا معاوية بن عمرو ، حدثنا أبو زيد ، يعني ثابت بن يزيد. و)الدارمي(١٤٥١ قال : أخبرنا أبو النعمان ، حدثنا معتمر بن سليمان. و"النسائي" في "الكبرى"٤٦٧ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن بزيع ، قال : حدثنا بشر.

ثلاثتهم (أبو زيد ، ومعتمر ، وبشر بن المفضل) عن برد بن سنان ، حدثني سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن كثير بن مرة الحضرمي ، عن قيس الجذامي ، عن نعيم بن همار الغطفاني ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

قال الله ، تعالى : ابن آدم ، صل لي أربع ركعات من أول النهار ، أكفك آخره.

ليس فيه : عقبة بن عامر(.."[1]

"٩٨٥٢- عن عبد الله بن مالك اليحصبي ، عن عقبة بن عامر ، قال:

قلت : يا رسول الله ، إن أختي نذرت أن تمشي إلى البيت حافية ، غير مختمرة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن الله لا يصنع بشقاء أختك شيئا ، فلتركب ، ولتختمر ، ولتصم ثلاثة أيام.

١- أخرجه أحمد ١٤٥/٤(١٧٤٣٩) قال : حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان. وفي ١٤٩/٤(١٧٤٨١) قال : حدثنا ابن نمير. وفي ١٥١/٤(١٧٥١٠) قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، ويزيد بن هارون. و"الدارمي"٢٣٣٤ قال : أخبرنا جعفر بن عون. و"أبو داود"٣٢٩٣ قال : حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى بن سعيد القطان. وفي (٣٢٩٤) قال : حدثنا مخلد بن خالد ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا ابن جريج. و"ابن ماجة"٢١٣٤ قال : حدثنا علي بن محمد ، حدثنا عبد الله بن نمير. و"الترمذي"١٥٤٤ قال : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا وكيع ، عن سفيان. و"النسائي"٢٠/٧ ، وفي "الكبرى"٤٧٣٨ قال : أخبرنا عمرو بن علي ، ومحمد بن المثنى ، قالا : حدثنا يحيى بن سعيد. ستتهم (سفيان ، وعبد الله بن نمير ، ويزيد بن هارون ، وجعفر بن عون ، ويحيى بن سعيد القطان ، وابن جريج) عن يحيى ابن سعيد الأنصاري ، عن عبيد الله بن زحر.

---

(١) المسند الجامع، ٢٤/٣٠

٢- وأخرجه أحمد ١٤٧/٤(١٧٤٦٣) قال : حدثنا حسن ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا بكر بن سوادة.

كلاهما (عبيد الله بن زحر ، وبكر بن سوادة) عن أبي سعيد الرعيني ، جعثل القتباني ، عن عبد الله بن مالك ، أبي تميم الجيشاني ، فذكره.." [١]

"- في رواية أبي داود (٣٢٩٤) قال ابن جريج : كتب إلي يحيى بن سعيد ؛ أخبرني عبيد الله بن زحر ، مولى لبني ضمرة ، وكان أيما رجل.

أخرجه أحمد ١٤٣/٣(١٧٤٢٣) قال : حدثنا هشيم ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله بن زحر ، عن أبي سعيد ، عن عبد الله بن مالك ؛

أن عقبة بن عامر الجهني ، سأل النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن أختي نذرت أن تمشي حافية ، غير مختمرة ، قال : مرها فلتركب ، ولتختمر ، ولتصم ثلاثة أيام.

وبه كان يفتي.

- لفظ أحمد :عن عبد الله بن مالك ؛ أن أخت عقبة بن عامر نذرت أن تحج ماشية ، فسأل عقبة عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : مرها فلتركب ، فظن أنه لم يفهم عنه ، فلما خلا من كان عنده ، عاد فسأله ، فقال : مرها فلتركب ، فإن الله ، عز وجل ، عن تعذيب أختك نفسها لغني.

مرسل.

* * *." [٢]

"٩٨٥٣- عن ابن عباس ، عن عقبة بن عامر ؛

أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن أخته ، نذرت أن تمشي إلى الكعبة ، فقال : إن الله غني عن نذر أختك ، لتركب ، ولتهد بدنة.

أخرجه ابن خزيمة (٣٠٤٥) قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا أبو داود ، حدثنا همام ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، فذكره.

؟ أخرجه أحمد ٢٠١/٤ (١٧٩٤٦) قال حدثنا عفان . قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم . قال حدثنا مطرف . و(أبوداود) ٣٣٠٤ قال : حدثنا شعيب بن أيوب ، حدثنا معاوية بن هشام ، عن سفيان ، عن أبيه.

---

(١) المسند الجامع، ٥٣/٣٠

(٢) المسند الجامع، ٥٤/٣٠

كلاهما (مطرف ، وسعيد بن مسروق ، والد سفيان) عن عكرمة ، عن عقبة بن عامر ، نحوه. ليس فيه (عن ابن عباس.

* * *." (١)

"٩٨٦٧- عن علي بن رباح ، عن عقبة بن عامر الجهني ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب ، فإن الله يطعمهم ويسقيهم. ق و عل

أخرجه ابن ماجة (٣٤٤٤) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير. و"الترمذي"٢٠٤٠ قال : حدثنا أبو كريب.

كلاهما (محمد بن عبد الله بن نمير ، وأبو كريب) قالا : حدثنا بكر بن يونس بن بكير ، عن موسى بن علي بن رباح ، عن أبيه ، فذكره.

- قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

* * *." (٢)

"٩٨٧٩- عن عبد الله بن زيد الأزرق ، عن عقبة بن عامر الجهني ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

غيرتان : إحداهما يحبها الله ، عز وجل ، والأخرى يبغضها الله ، ومخيلتان : إحداهما يحبها الله ، عز وجل ، والأخرى يبغضها الله : الغيرة في الريبة يحبها الله ، عز وجل ، والغيرة في غيره يبغضها الله ، والمخيلة إذا تصدق الرجل يحبها الله ، والمخيلة في الكبر يبغضها الله.

وقال : ثلاث مستجاب لهم دعوتهم : المسافر ، والوالد ، والمظلوم.

وقال : إن الله ،عز وجل ، يدخل بالسهم الواحد الجنة ثلاثة : صانعه ، والممد به ، والرامي به في سبيل الله ، عز وجل.

أخرجه أحمد ١٥٤/٤(١٧٥٣٣ و١٧٥٣٤ و١٧٥٣٥. وابن خزيمة (٢٤٧٨) قال : حدثنا عبد الرحمان بن بشر بن الحكم.

كلاهما (أحمد بن حنبل ، وعبد الرحمان) قالا : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن يحيى بن أبي كثير

---

(١) المسند الجامع، ٥٥/٣٠

(٢) المسند الجامع، ٧١/٣٠

، عن زيد بن سلام ، عن عبد الله بن زيد ، الأزرق ، فذكره.
* * *." (١)

"٩٨٨١- عن رجل ، عن عقبة بن عامر ، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
ما من رجل يموت ، حين يموت ، وفي قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ، تحل له الجنة ، أن يريح ريحها ولا يراها ، فقال رجل من قريش ، يقال له : أبو ريحانة : والله ، يا رسول الله ، إني لأحب الجمال وأشتهيه ، حتى إني لأحبه في علاقة سوطي ، وفي شراك نعلي ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس ذاك الكبر ، إن الله ، عز وجل ، جميل يحب الجمال ، ولكن الكبر : من سفه الحق ، وغمص الناس بعينيه.
أخرجه أحمد ٤/١٥١(١٧٥٠٤) قال : حدثنا هاشم ، حدثنا عبد الحميد ، حدثنا شهر بن حوشب ، قال : سمعت رجلا يحدث ، فذكره.
* * *." (٢)

"٩٩٠٥- عن عبد الله بن الأزرق ، عن عقبة بن عامر الجهني ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
إن الله ، عز وجل ، يدخل الثلاثة بالسهم الواحد الجنة : صانعه يحتسب في صنعته الخير ، والممد به ، والرامي به. وقال : ارموا واركبوا ، وأن ترموا أحب إلي من أن تركبوا ، وكل شيء يلهو به الرجل باطل ، إلا رمية الرجل بقوسه ، وتأديبه فرسه ، وملاعبته امرأته ، فإنهن من الحق ، ومن نسي الرمي بعد ما علمه فقد كفر الذي علمه.
- وفي رواية : عن عبد الله بن زيد الأزرق ، قال : كان عقبة بن عامر الجهني يخرج فيرمي كل يوم ، وكان يستتبعه ، فكأنه كاد أن يمل ، فقال : ألا أخبرك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : بلى ، قال : سمعته يقول : إن الله ، عز وجل ، يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة : صاحبه الذي يحتسب في صنعته الخير ، والذي يجهز به في سبيل الله ، والذي يرمي به في سبيل الله. وقال : ارموا واركبوا ، وإن ترموا خير من أن تركبوا. وقال : كل شيء يلهو به ابن آدم فهو باطل ، إلا ثلاثا : رميه عن قوسه ، وتأديبه فرسه ، وملاعبته أهله ، فإنهن من الحق.." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٨٦/٣٠
(٢) المسند الجامع، ٨٨/٣٠
(٣) المسند الجامع، ١٢٣/٣٠

"٩٩٠٦- عن خالد بن زيد الجهني ، قال : كان عقبة بن عامر يمر بي ، فيقول : يا خالد ، اخرج بنا نرمي ، فلما كان ذات يوم أبطأت عنه ، فقال : يا خالد ، تعال أخبرك بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتيته ، فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة : صانعه يحتسب في صنعه الخير ، والرامي به ، ومنبله ، وارموا واركبوا ، وأن ترموا أحب إلي من أن تركبوا ، وليس اللهو إلا في ثلاثة : تأديب الرجل فرسه ، وملاعبته امرأته ، ورميه بقوسه ونبله ، ومن ترك الرمي بعد ماعلمه رغبة عنه ، فإنها نعمة كفرها ، أو قال : كفر بها.." (١)

"- وفي رواية : عن خالد بن زيد الأنصاري ، قال : كنت مع عقبة بن عامر الجهني ، وكان رجلا يحب الرمي ، إذا خرج خرج بي معه ، فدعاني يوما ، فأبطأت عليه ، فقال : تعال أقول لك ما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وما حدثني ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : **إن الله** ، عز وجل ، يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة ، صانعه المحتسب في صنعته الخير ، والرامي به ، ومنبله. وقال : ارموا واركبوا ، ولأن ترموا أحب إلي من أن تركبوا ، وليس من اللهو إلا ثلاث : تأديب الرجل فرسه ، وملاعبته امرأته ، ورميه بقوسه ، ومن ترك الرمي بعد ما علمه ، رغبة عنه ، فإنها نعمة تركها.

- وفي رواية : من علم الرمي ، ثم تركه بعد ما علمه ، فهي نعمة كفرها.

أخرجه أحمد ١٤٦/٤(١٧٤٥٤) قال : حدثنا إسحاق بن عيسى ، قال : حدثنا يحيى بن حمزة. وفي ١٤٨/٤(١٧٤٦٨) قال : حدثنا أبو اليمان ، حدثنا إسماعيل بن عياش. وفي (١٧٤٦٩) قال : حدثنا يزيد بن عبد ربه ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم. و"أبو داود"٢٥١٣ قال : حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا عبد الله بن المبارك. و"النسائي"٢٨/٦ ، وفي "الكبرى"٤٣٣٩ قال : أخبرنا عمرو بن عثمان بن سعيد ، عن الوليد. وفي ٢٢٢/٦ ، وفي "الكبرى"٤٤٠٤ قال : أخبرنا الحسن بن إسماعيل بن مجالد ، قال : حدثنا عيسى بن يونس.." (٢)

"٩٩٠٨- عن رجل ، عن عقبة بن عامر ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية على المنبر : " وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة) قال : ألا إن القوة الرمي ، ثلاث مرات ، ألا **إن الله** سيفتح لكم الأرض ، وستكفون المؤنة ، فلا يعجزن أحدكم أن

---

(١) المسند الجامع، ١٢٥/٣٠

(٢) المسند الجامع، ١٢٦/٣٠

يلهو بأسهمه.

أخرجه الترمذي (٣٠٨٣) قال : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا وكيع ، عن أسامة بن زيد ، عن صالح بن كيسان ، عن رجل لم يسمه ، فذكره.

- قال أبو عيسى الترمذي : وقد روى بعضهم هذا الحديث ، عن أسامة بن زيد ، عن صالح بن كيسان ، رواه أبو أسامة ، وغير واحد ، عن عقبة بن عامر ، وحديث وكيع أصح ، وصالح بن كيسان لم يدرك عقبة بن عامر ، وقد أدرك ابن عمر.

* * *." (١)

"٩٩٢٠- عن أبي عشانة ، عن عقبة بن عامر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله ، عز وجل ، ليعجب من الشاب ليست له صبوة.

- لفظ كامل :عجب ربنا من الشاب الذي ليست له صبوة.

أخرجه أحمد ٤/١٥١(١٧٥٠٦) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي عشانة ، فذكره.

* * *." (٢)

"٩٩٢٥- عن دخين الحجرى ، عن عقبة بن عامر الجهني ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

إذا جمع الله الأولين والآخرين ، فقضى بينهم ، وفرغ من القضاء ، قال المؤمنون : قد قضى بيننا ربنا ، فمن يشفع لنا إلى ربنا ؟ فيقولون : انطلقوا إلى آدم ، فإن الله خلقه بيده ، وكلمه ، فيأتونه ، فيقولون : قم فاشفع لنا إلى ربنا ، فيقول آدم : عليكم بنوح ، فيأتون نوحا ، فيدلهم على إبراهيم ، فيأتون إبراهيم ، فيدلهم على موسى ، فيأتون موسى ، فيدلهم على عيسى ، فيأتون عيسى ، فيقول : أدلكم على النبي الأمي ، قال : فيأتوني ، فيأذن الله ، عز وجل ، لي أن أقوم إليه ، فيثور مجلسي أطيب ريح شمها أحد قط ، حتى آتي ربي ، فيشفعني ، ويجعل لي نورا من شعر رأسي إلى ظفر قدمي ، فيقول الكافرون ، عند ذلك ، لإبليس : قد وجد المؤمنون من يشفع لهم ، فقم أنت فاشفع لنا إلى ربك ، فإنك أنت أضللتنا ، قال : فيقوم ،

---

(١) المسند الجامع، ٣٠/١٢٩

(٢) المسند الجامع، ٣٠/١٤٣

فيثور مجلسه أنتن ريح شمها أحد قط ، ثم يؤمهم لجهنم ، فيقول ، عند ذلك : "وقال الشيطان لما قضي الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم) إلى آخر الآية.." [١]

"- لفظ البخاري : يقول الكافر : هذا قد وجد المؤمنون من يشفع ، فمن يشفع لنا ؟ ما هو إلا إبليس ، هو الذي أضلنا ، فيأتون إبليس ، فيقولون : هذا قد وجد المؤمنون من يشفع لهم ، ثم يقول الكافرون ، فقم أنت فاشفع لنا ، فإنك أضللتنا ، فيثور مجلسه أنتن ريح شمها أحد قط ، ثم يعظم لجهنم ، فيقول الشيطان لما قضي الأمر : " إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم) الآية.

أخرجه الدارمي (٢٨٠٤. والبخاري (في خلق أفعال العباد) ٧٦ قالا : حدثنا عبد الله بن يزيد ، حدثنا عبد الرحمان بن زياد ، حدثنا دخين الحجري ، فذكره.

* * *." [٢]

"٩٩٣٦- عن أبي وائل ، عن أبي مسعود ، قال:

لما أمرنا بالصدقة ، كنا نتحامل ، فجاء أبو عقيل بنصف صاع ، وجاء إنسان بأكثر منه ، فقال المنافقون : إن الله لغني عن صدقة هذا ، وما فعل هذا الآخر إلا رئاء ، فنزلت : "الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم) الآية.

- وفي رواية : لما نزلت آية الصدقة ، كنا نحامل ، فجاء رجل فتصدق بشيء كثير ، فقالوا : مرائي ، وجاء رجل فتصدق بصاع ، فقالوا : إن الله لغني عن صاع هذا ، فنزلت : "الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم) الآية.

- وفي رواية : كنا نتحامل على ظهورنا ، فيجيء الرجل بالشيء فيتصدق به ، فجاء رجل بنصف صاع ، وجاء إنسان بشيء كثير ، فقالوا : إن الله غني عن صدقة هذا ، وقالوا : هذا مراء ، فنزلت : "الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم".." [٣]

"- وفي رواية : عن حميد بن هلال ، قال أتاني الوليد ، أنا وصاحب لي. قال : فقال لنا : هلما ، فأنتما أشب مني سنا ، وأوعى للحديث مني. قال : فانطلق بنا إلى بشر بن عاصم. قال : فقال له أبو العالية : تحدث هذين حديثك. قال : حدثنا عقبة بن مالك (قال أبو النضر : الليثى) ، (قال بهز : وكان

---

(١) المسند الجامع، ١٤٨/٣٠

(٢) المسند الجامع، ١٤٩/٣٠

(٣) المسند الجامع، ١٧١/٣٠

من رهطه) ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية ، قال : فأغارت على قوم ، قال : فشذ من القوم رجل ، قال : فاتبعه رجل من السرية ، شاهرا سيفه ، قال : فقال : الشاذ من القوم : إني مسلم ، قال : فلم ينظر فيما قال ، فضربه فقتله ، قال : فنمى الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فقال فيه قولا شديدا ، فبلغ القاتل ، قال : فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ، إذ قال القاتل : يا رسول الله ، والله ، ما قال الذي قال إلا تعوذا من القتل ، قال : فأعرض عنه ، وعمن قبله من الناس ، وأخذ في خطبته ، ثم قال أيضا : يا رسول الله ، ما قال الذي قال إلا تعوذا من القتل ، فأعرض عنه ، وعمن قبله من الناس ، وأخذ في خطبته ، ثم لم يصبر ، فقال الثالثة : يا رسول الله ، والله ، ما قال إلا تعوذا من القتل ، فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، تعرف المساءة في وجهه ، قال له : **إن الله** ، عز وجل ،." (١)

"- حديث مسلم الحنفي ، عن علي ، قال:

جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إنا نكون بالبادية ، فتخرج من أحدنا الرويحة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **إن الله** ، عز وجل ، لا يستحيي من الحق ، إذا فعل ذلك أحدكم فليتوضأ ، ولا تأتوا النساء في أعجازهن.

يأتي إن شاء الله تعالى ، على الصواب ، في مسند علي بن طلق ، رضي الله تعالى عنه ، الحديث رقم (. * * *." (٢)

"١٠٠٥٤- عن عاصم بن ضمرة ، عن علي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

يا أهل القرآن أوتروا ، **فإن الله** ، عز وجل ، وتر يحب الوتر.

- وفي رواية : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **إن الله** وتر يحب الوتر ، فأوتروا يا أهل القرآن.

- وفي رواية : عن علي ، قال : إن الوتر ليس بحتم ، ولكنه سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، **وإن الله** ، عز وجل ، وتر يحب الوتر.

- وفي رواية :عن علي ، قال : إن الوتر ليس بحتم ، ولكنه سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأوتروا يا أهل القرآن.

- وفي رواية : عن علي ، قال : ليس الوتر بحتم كالصلاة ، ولكنه سنة ، فلا تدعوه.

---

(١) المسند الجامع، ٢١٦/٣٠

(٢) المسند الجامع، ٢٦٦/٣٠

قال شعبة : ووجدته مكتوبا عندي : وقد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم.

– وفي رواية : عن علي ، قال : ليس الوتر بحتم كهيئة المكتوبة ، ولكنه سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم.

– وفي رواية : عن علي ، قال : سئل عن الوتر ، أواجب هو ؟ قال : أما كالفريضة فلا ، ولكنها سنة صنعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، حتى مضوا على ذلك.

– وفي رواية : قال علي بن أبي طالب : إن الوتر ليس بحتم ، ولا كصلاتكم المكتوبة ، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوتر ، ثم قال : يا أهل القرآن أوتروا ، **فإن الله** وتر يحب الوتر.." [1]

"١٠٠٧١– عن عبد الله بن جعفر ، عن علي بن أبي طالب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إذا كانت ليلة النصف من شعبان ، فقوموا ليلها ، وصوموا نهارها ، **فإن الله** ينزل فيها لغروب الشمس إلى سماء الدنيا ، فيقول : ألا من مستغفر لي ، فأغفر له ، ألا مسترزق ، فأرزقه ، ألا مبتلى فأعافيه ، ألا كذا ، ألا كذا ، حتى يطلع الفجر.

أخرجه ابن ماجة (١٣٨٨) قال : حدثنا الحسن بن علي الخلال ، حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا ابن أبي سبرة ، عن إبراهيم بن محمد ، عن معاوية بن عبد الله بن جعفر ، عن أبيه ، فذكره.

* * *." [2]

"١٠١٠٩– عن عبد الله بن الزبير ، قال : والله ، إنا لمع عثمان بن عفان بالجحفة ، ومعه رهط من أهل الشام ، فيهم حبيب بن مسلمة الفهري ، إذ قال عثمان ، وذكر له التمتع بالعمرة إلى الحج : إن أتم للحج والعمرة أن لا يكونا في أشهر الحج ، فلو أخرتم هذه العمرة حتى تزوروا هذا البيت زورتين كان أفضل ، **فإن الله** ، تعالى ، قد وسع في الخير ، وعلي بن أبي طالب ببطن الوادي يعلف بعيرا له ، قال : فبلغه الذي قال عثمان ، فأقبل حتى وقف على عثمان ، فقال : أعمدت إلى سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورخصة رخص الله ، تعالى ، بها للعباد في كتابه ، تضيق عليهم فيها وتنهى عنها ، وقد كانت لذي الحاجة ، ولنائي الدار ، ثم أهل بحجة وعمرة معا ، فأقبل عثمان على الناس ، فقال : وهل نهيت عنها ؟ إني لم أنه عنها ، إنما كان رأيا أشرت به ، فمن شاء أخذ به ، ومن شاء تركه.

---

(١) المسند الجامع، ٣٦٣/٣٠

(٢) المسند الجامع، ٣٩١/٣٠

أخرجه أحمد ٩٢/١(٧٠٧) قال : حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ، فذكره.

* * *". (١)

"الصيام

١٠١٢٠- عن عبد الله بن الحارث ، عن علي بن أبي طالب ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال: إن الله ، تبارك وتعالى ، يقول : الصوم لي ، وأنا أجزي به ، وللصائم فرحتان : حين يفطر ، وحين يلقى ربه ، والذي نفسي بيده ، لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

أخرجه النسائي ١٥٩/٤ ، وفي "الكبرى" ٢٥٣٢ قال : أخبرني هلال بن العلاء ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا عبيد الله ، عن زيد ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن الحارث ، فذكره.

- أخرجه النسائي ١٦١/٤ ، وفي "الكبرى" ٢٥٣٣ قال : أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن أبى الأحوص ، قال عبد الله:

قال الله ، عز وجل : الصوم لي ، وأنا أجزي به ، وللصائم فرحتان : فرحة حين يلقى ربه ، وفرحة عند إفطاره ، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

موقوف.

- قال النسائي : هذا هو الصواب عندنا ، وحديث العلاء خطأ ، وقد رأيت للعلاء أحاديث مناكير.

* * *". (٢)

"١٠١٣٨- عن سعيد بن المسيب ، قال : قال علي:

قلت لرسول اللهت صلى الله عليه وسلم : ألا أدلك على أجمل فتاة في قريش ؟ قال : ومن هي ؟ قلت : ابنة حمزة ، قال : أما علمت أنها ابنة أخي من الرضاعة ؟! إن الله حرم من الرضاع ما حرم من النسب.

- وفي رواية : إن الله حرم من الرضاع ما حرم من النسب.

أخرجه أحمد ١٣١/١ (١٠٩٦) قال : حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان. و"الترمذي" ١١٤٦ قال : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم. و"النسائي" في "الكبرى" ٥٤١٥ قال : أخبرنا محمد بن عبد

---

(١) المسند الجامع، ٤٤٥/٣٠

(٢) المسند الجامع، ٤٦٥/٣٠

الله بن المبارك البغدادي المخرمي ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان.

كلاهما (سفيان الثوري ، وإسماعيل) عن علي بن زيد بن جدعان ، عن سعيد بن المسيب ، فذكره.

- رواه سعيد بن أبي عروبة ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عباس ، وسلف في مسنده برقم (.

* * *."(١)

"١٠١٨٤- عن حارثة بن مضرب ، عن علي ، قال:

بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن ، فقلت : يا رسول الله ، إنك تبعثني إلى قوم هم أسن مني ، لأقضي بينهم ، قال : اذهب ، **فإن الله** ، تعالى ، سيثبت لسانك ، ويهدي قلبك.

أخرجه أحمد ١/٨٨ (٦٦٦) و١/١٥٦(١٣٤٢. و"النسائي" في "الكبرى" ٨٣٦٧ قال : أخبرنا أحمد بن سليمان.

كلاهما (أحمد بن حنبل ، وأحمد بن سليمان) قالا : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن مضرب ، فذكره.

* * *."(٢)

"١٠١٨٥- عمن سمع عليا يقول:

لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن ، فقلت : تبعثني ، وأنا رجل حديث السن ، وليس لي علم بكثير من القضاء ؟ قال : فضرب صدري رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال : اذهب ، **فإن الله** ، عز وجل ، سيثبت لسانك ، ويهدي قلبك.

قال : فما أعياني قضاء بين اثنين.

أخرجه أحمد ١/١٣٦ (١١٤٥) ، عن محمد بن جعفر ، غندر ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، قال : سمعت أبا البختري الطائي ، قال : أخبرني من سمع عليا ، فذكره.

- أخرجه أحمد ١/٨٣(٦٣٦) قال : حدثنا يحيى. و"عبد بن حميد" ٩٤ قال : حدثنا يعلى. و"ابن ماجة" ٢٣١٠ قال : حدثنا على بن محمد ، حدثنا يعلى ، وأبو معاوية. و"النسائي" في "الكبرى" ٨٣٦٣ قال : أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا يحيى. وفي (٨٣٦٤) قال : أخبرنا علي بن خشرم ، قال : أخبرنا

(١) المسند الجامع، ٤٨٨/٣٠

(٢) المسند الجامع، ٦٢/٣١

عيسى. وفي (٨٣٦٥) قال : أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا أبو معاوية.

أربعتهم (يحيى ، ويعلى ، وأبو معاوية ، وعيسى) عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عن علي ، قال:

بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن ، فقلت : يا رسول الله ، تبعثنى ، وأنا شاب ، أقضي بينهم ، ولا أدري ما القضاء ؟ قال : فضرب بيده في صدري ، ثم قال : اللهم اهد قلبه ، وثبت لسانه.

قال : فما شككت بعد في قضاء بين اثنين.." (١)

"- وفي رواية : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل اليمن لأقضي بينهم ، فقلت : يا رسول الله ، إني لا علم لي بالقضاء ، قال : فضرب بيده على صدري ، فقال : اللهم اهد قلبه ، وسدد لسانه ، فما شككت في قضاء بين اثنين ، حتى جلست مجلسي هذا.

- وفي رواية : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن ، فقلت : إنك تبعثني إلى قوم أسن مني ، فكيف القضاء فيهم ؟ فقال : **إن الله** سيهدي قلبك ، ويثبت لسانك ، قال : فما تعاييت في حكومة بعد.

ليس بين (أبي البختري) ، وبين (علي) أحد.

- قال أبو عبد الرحمان النسائي : روى هذا الحديث شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، قال : أخبرني من سمع عليا.

- قال أبو عبد الرحمان النسائي : أبو البختري لم يسمع من علي شيئا.

* * *." (٢)

"١٠٢٢٧- عن أبي خليفة ، عن علي بن أبي طالب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

إن الله رفيق يحب الرفق ، ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف.

أخرجه أحمد ١/١١٢(٩٠٢) قال : حدثنا علي بن بحر ، حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان ، قال : أبي سمعته يحدث ، عن عبد الله بن وهب ، عن أبي خليفة ، عن علي بن أبي طالب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله رفيق يحب الرفق ، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف.

---

(١) المسند الجامع، ٦٣/٣١

(٢) المسند الجامع، ٦٤/٣١

لم يقل عبد الله بن وهب :عن أبيه.

* * *". (١)

"التوبة

١٠٢٥٢- عن محمد ابن الحنفية ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله يحب العبد المؤمن المفتن التواب.

أخرجه عبد الله بن أحمد ٨٠/١(٦٠٥) و١٠٣/١(٨١٠) ، عن عبد الأعلى بن حماد النرسي ، حدثنا داود بن عبد الرحمان ، حدثنا أبو عبد الله ، مسلمة الرازي ، عن أبي عمرو البجلي ، عن عبد الملك بن سفيان الثقفي ، عن أبي جعفر ، محمد بن علي ، عن محمد ابن الحنفية ، فذكره.

* * *". (٢)

"١٠٢٧٥- عمن سمع عليا يقول:

إن الله سمى الحرب على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم خدعة.

- وفي رواية : سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة.

- وفي رواية : الحرب خدعة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم.

أخرجه أحمد ١٢٦/١(١٠٣٤) قال : حدثنا عبد الرحمان. و(عبد الله بن أحمد) ٩٠/١(٦٩٧) قال : حدثني أبي ، وعبيد الله بن عمر القواريري ، قالا : حدثنا عبد الرحمان بن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن ذي حدان ، حدثني من سمع عليا يقول ، فذكره.

- أخرجه عبد الله بن أحمد ٩٠/١(٦٩٦) قال : حدثني محمد بن جعفر الوركاني ، وإسماعيل بن موسى السدي ، وحدثنا زكريا بن يحيى ، زحمويه ، قالوا : أنبأنا شريك.

كلاهما (زكريا ، وشريك) عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن ذي حدان ، عن علي بن أبي طالب ، قال:

إن الله قضى على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ، أن الحرب خدعة.

وإني محارب أتكلم في الحرب ، قال : ولكن إذا قلت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوالله ، لأن أخر من السماء أحب إلي من أن أقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل(٣.

- وفي رواية : **إن الله** سمى الحرب خدعة على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم.

(١) المسند الجامع، ١٣٥/٣١

(٢) المسند الجامع، ١٧٣/٣١

ليس فيه : عمن سمع عليا.

* * *". (١)

"يقول الله تعالى في كتابه : "لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر) فبعث إليهم علي عبد الله بن عباس ، فخرجت معه ، حتى إذا توسطنا عسكرهم ، قام ابن الكواء يخطب الناس ، فقال : يا حملة القرآن ، إن هذا عبد الله بن عباس ، فمن لم يكن يعرفه ، فأنا أعرفه من كتاب الله ما يعرفه به ، هذا ممن نزل فيه وفي قومه : "قوم خصمون) فردوه إلى صاحبه ، ولا تواضعوه كتاب الله ، فقام خطباؤهم ، فقالوا : والله ، لنواضعنه كتاب الله ، فإن جاء بحق نعرفه لنتبعنه ، وإن جاء بباطل لنبكتنه بباطله ، فواضعوا عبد الله الكتاب ثلاثة أيام ، فرجع منهم أربعة آلاف كلهم تائب ، فيهم ابن الكواء ، حتى أدخلهم على علي الكوفة ، فبعث علي إلى بقيتهم ، فقال : قد كان من أمرنا وأمر الناس ما قد رأيتم ، فقفوا حيث شئتم ، حتى تجتمع أمة محمد صلى الله عليه وسلم ، بيننا وبينكم أن لا تسفكوا دما حراما ، أو تقطعوا سبيلا ، أو تظلموا ذمة ، فإنكم إن فعلتم فقد نبذنا إليكم الحرب على سواء : "إن الله لا يحب الخائنين) ، فقالت له عائشة : يا ابن شداد ، فقد قتلهم ، فقال : والله ، ما بعث إليهم حتى قطعوا السبيل ، وسفكوا الدم ، واستحلوا أهل." (٢)

"١٠٣٠٢- عن عبد الله بن زرير ، أنه قال : دخلت على علي بن أبي طالب - قال حسن : يوم الأضحى - فقرب إلينا خزيرة ، فقلت : أصلحك الله ، لو قربت إلينا من هذا البط ، يعنى الوز ، فإن الله ، عز وجل ، قد أكثر الخير ، فقال : يا ابن زرير ، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

لا يحل للخليفة من مال الله إلا قصعتان : قصعة يأكلها هو وأهله ، وقصعة يضعها بين يدى الناس.

أخرجه أحمد ٧٨/١ (٥٧٨) قال : حدثنا حسن ، وأبو سعيد ، مولى بني هاشم ، قالا : حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا عبد الله بن هبيرة ، عن عبد الله بن زرير ، فذكره.

* * *". (٣)

"١٠٣٤٢- عن حنش ، عن علي ؛

أن النبي صلى الله عليه وسلم حين بعثه ببراءة ، فقال : يا نبي الله ، إني لست باللسن ولا بالخطيب ، قال

---

(١) المسند الجامع، ٢٠١/٣١

(٢) المسند الجامع، ٢٢٦/٣١

(٣) المسند الجامع، ٢٥٣/٣١

: ما بد أن أذهب بها أنا ، أو تذهب بها أنت ، قال : فإن كان ولا بد فسأذهب أنا ، قال : فانطلق ، **فإن الله** يثبت لسانك ، ويهدي قلبك ، قال : ثم وضع يده على فمه.

أخرجه عبد الله بن أحمد ١/١٥٠(١٢٨٧) قال : حدثني أبو بكر ، حدثنا عمرو بن حماد ، عن أسباط بن نصر ، عن سماك ، عن حنش ، فذكره.

* * *". (١)

"٤٧٩- علي بن طلق اليمامي

١٠٤٠٠- عن مسلم بن سلام ، عن علي بن طلق ، قال:

أتى أعرابي النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إنا نكون بأرض الفلاة ، ويكون من أحدنا الرويحة ، ويكون في الماء قلة ؟ قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا فسا أحدكم ، فليتوضأ ، ولا تأتوا النساء في أدبارهن ، **فإن الله** لا يستحيي من الحق.

- وفي رواية : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أحدث أحدكم في الصلاة ، فلينصرف وليتوضأ ، ثم يصلي.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تأتوا النساء في أدبارهن ، **فإن الله** لا يستحيي من الحق.

- وفي رواية : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تؤتى النساء في أدبارهن ، **فإن الله** لا يستحيي من الحق.

- وفي رواية : إذا فسا أحدكم في الصلاة ، فلينصرف ثم ليتوضأ ، وليعد صلاته ، ولا تأتوا النساء في أدبارهن.." (٢)

"١- أخرجه أحمد٢٤٢٥١ قال : حدثنا أبو معاوية . وفي (٢٤٢٥٢) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة . وفي (٢٤٢٥٣) قال : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا سفيان . و"الدارمي"١١٤١ و١١٤٢ قال : أخبرنا عبد الله بن يحيى ، حدثنا عبد الواحد بن زياد . و"أبو داود"٢٠٥ و١٠٠٥ قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير بن عبد الحميد. و"الترمذي"١١٦٤ قال : حدثنا أحمد بن منيع ، وهناد ، قالا : حدثنا أبو معاوية . و"النسائي" في "الكبرى" ٨٩٧٦ قال : أخبرنا هناد بن السري ، عن أبي معاوية . وفي (٨٩٧٧) قال : أخبرنا إسحاق ابن إبراهيم ، قال : أخبرنا جرير ، وأبو معاوية.

---

(١) المسند الجامع، ٣١/٣١٠

(٢) المسند الجامع، ٣١/٩٢٣

خمستهم (أبو معاوية ، وشعبة ، وسفيان ، وعبد الواحد ، وجرير) عن عاصم الأحول ، عن عيسى بن حطان ، عن مسلم بن سلام ، فذكره.

- قال الدارمي : سئل عبد الله بن يحيى : علي بن طلق ، له صحبة ؟ قال : نعم.

- قال أبو عيسى الترمذي : حديث علي بن طلق حديث حسن ، وسمعت محمدا ، يعني البخاري ، يقول : لا أعرف لعلي بن طلق عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث الواحد ، ولا أعرف هذا الحديث من حديث طلق بن علي السحيمي ، وكأنه رأى أن هذا رجل آخر ، من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

؟ أخرجه أحمد (٢٤٢٥٠) قال : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن عاصم بن سليمان ، عن مسلم بن سلام ، عن عيسى بن حطان ، عن علي بن طلق ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا فسا أحدكم فليتوضأ ، ولا تأتوا النساء في أستاههن ، فإن الله لا يستحيي من الحق.." [1]

"قلبه معمر ، جعل (مسلم بن سلام) هو الراوي عن (عيسى.

؟ وأخرجه النسائي ، في "الكبرى" ٨٩٧٥ قال : أخبرنا صفوان بن عمرو الحمصي ، قال : حدثنا أحمد بن خالد ، قال : حدثنا أبو سلام ، عبد الملك بن مسلم بن سلام ، عن عيسى بن حطان ، عن مسلم بن سلام ، عن علي بن طلق ؛

أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : إنا نكون بهذه البادية ، وإنه تكون من أحدنا الرويحة ، وفي الماء قلة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إذا فسا أحدكم ، فليتوضأ ، ولا تأتوا النساء في أدبارهن ، فإن الله لا يستحيي من الحق.

؟ وأخرجه أحمد ٨٦/١(٦٥٥) . والترمذي (١١٦٦) قال : حدثنا قتيبة ، وغير واحد . و"النسائي" في "الكبرى" ٨٩٧٤ قال : أخبرنا هناد بن السري.

ثلاثتهم (أحمد ، وقتيبة ، وهناد) عن وكيع ، عن عبد الملك بن مسلم بن سلام ، عن أبيه ، عن علي ، قال:

جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إنا نكون بالبادية ، فتخرج من أحدنا الرويحة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله ، عز وجل ، لا يستحيي من الحق ، إذا فعل ذلك أحدكم فليتوضأ ، ولا تأتوا النساء في أعجازهن ، وقال مرة : في أدبارهن.

---

(١) المسند الجامع، ٣٩٣/٣١

ليس فيه : عيسى بن حطان) ، ولم ينسب وكيع علي بن طلق(٦.

– أورده أحمد بن حنبل في مسند علي بن أبي طالب.

– وقال أبو عيسى الترمذي : وعلي هذا ، هو علي بن طلق.." [١]

"٤٨٣– عمارة بن زعكرة الكندي

١٠٤٤٠– عن عبد الرحمان بن عائذ اليحصبي ، عن عمارة بن زعكرة ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

إن الله عز وجل يقول : إن عبدي كل عبدي الذي يذكرني وهو ملاق قرنه ، يعني عند القتال.

أخرجه الترمذي (٣٥٨٠) قال : حدثنا أبو الوليد الدمشقي ، أحمد بن عبد الرحمان بن بكار ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا عفير بن معدان ، أنه سمع أبا دوس اليحصبي ، يحدث عن ابن عائذ اليحصبي ، فذكره.

– قال الترمذي : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وليس إسناده بالقوي ، ولا نعرف لعمارة بن زعكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا هذا الحديث الواحد.

ومعنى قوله : وهو ملاق قرنه ، إنما يعني عند القتال ، يعني أن يذكر الله في تلك الساعة.

* * *." [٢]

"– وفي رواية : لما توفي عبد الله بن أبي ، أتى ابنه عبد الله بن عبد الله بن أبي ابن سلول رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، هذا عبد الله بن أبي ، قد وضعناه ، فصل عليه ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما قام يصلي عليه قمت في صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا نبي الله ، أتصلي على عدو الله ، القائل يوم كذا ، كذا وكذا ، والقائل يوم كذا ، كذا وكذا ، أعدد أيامه الخبيثة ؟ فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : عني يا عمر ، حتى إذا أكثرت ، قال : عني ياعمر ، فإني قد خيرت فاخترت ، إن الله يقول : "استغفر لهم أو لا تستغفر لهم) ، ولو أعلم أني إن زدت على السبعين غفر له ، لزدت ، قال عمر : فعجبا لجرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والله ورسوله أعلم ، فلما قال لي ذلك ، انصرفت عنه ، فصلى عليه ، ثم مشى معه ، فقام على حفرته ، حتى دفن ، ثم انصرف ، فوالله ، ما لبث إلا يسيرا ، حتى أنزل الله جل وعلا : "ولا تصل على أحد منهم

---

(١) المسند الجامع، ٣٩٤/٣١

(٢) المسند الجامع، ٤٦٢/٣١

مات أبدا ولا تقم على قبره) ، فما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على منافق بعد ذلك ، ولا قام على قبره.." [1]

"١٠٥١٦- عن أبي سعيد ، قال : خطب عمر الناس ، فقال : إن الله ، عز وجل ، رخص لنبيه صلى الله عليه وسلم ما شاء ، وإن نبي الله صلى الله عليه وسلم قد مضى لسبيله ، فأتموا الحج والعمرة كما أمركم الله ، عز وجل ، وحصنوا فروج هذه النساء.

أخرجه أحمد ١/١٧(١٠٤) قال : حدثنا عبيدة بن حميد ، عن داود بن أبي هند ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، فذكره.

* * *." [2]

"- وفي رواية : عن ابن عباس ، قال : كان عمر يدعوني مع أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، فيقول لي : لا تكلم حتى يتكلموا ، قال : فدعاهم فسألهم عن ليلة القدر ، فقال : أرأيتم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : التمسوها في العشر الأواخر ، أي ليلة ترونها ؟ قال : فقال بعضهم : ليلة إحدى ، وقال بعضهم : ليلة ثلاث ، وقال آخر : خمس ، وأنا ساكت ، قال : فقال : ما لك لا تتكلم ؟ قال : قلت : إن أذنت لي يا أمير المؤمنين تكلمت ، قال : فقال : ما أرسلت إليك إلا لتتكلم ، قال : فقلت : أحدثكم برأيي ؟ قال : عن ذلك نسألك ، قال : فقلت : السبع ، رأيت الله ، عز وجل ، ذكر سبع سماوات ، ومن الأرض سبعا ، وخلق الإنسان من سبع ، ونبت الأرض سبع ، قال : فقال : هذا أخبرتني ما أعلم ، أرأيت ما لا أعلم ، ما هو قولك : نبت الأرض سبع ؟ قال : فقلت : إن الله يقول : "ثم شققنا الأرض شقا . فأنبتنا) إلى قوله : "وفاكهة وأبا) والأب نبت الأرض مما يأكله الدواب ، ولا يأكله الناس ، قال : فقال عمر : أعجزتم أن تقولوا كما قال هذا الغلام الذي لم تجتمع شؤون رأسه بعد ، إني والله ما أرى القول إلا كما قلت ، وقال : قد كنت أمرتك أن لا تكلم حتى يتكلموا ، وإني آمرك أن تتكلم معهم. خز (٢١٧٢)." [3]

"١٠٥٢٦- عن عبد الله بن الهاد ، قال : قال عمر : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: استحيوا من الله ، فإن الله لا يستحيي من الحق ، لا تأتوا النساء في أدبارهن. س ك (٨٩٦٠)

---

(١) المسند الجامع، ٤٦/٣٢

(٢) المسند الجامع، ٩٧/٣٢

(٣) المسند الجامع، ١١٤/٣٢

- وفي رواية : لا تأتوا النساء في أدبارهن. س ك (٨٩٥٩)

أخرجه النسائي في "الكبرى"٨٩٥٩ قال : أخبرنا سعيد بن يعقوب الطالقاني ، قال : حدثنا عثمان بن اليمان ، عن زمعة بن صالح ، عن ابن طاوس . وفي (٨٩٦٠) قال : أخبرنا إسحاق ابن إبراهيم ، قال : أخبرنا يزيد بن أبي حكيم ، عن زمعة بن صالح ، عن عمرو بن دينار.

كلاهما (ابن طاوس ، وعمرو) عن طاوس ، عن عبد الله بن الهاد ، فذكره.

* * *." (١)

"الفرائض

١٠٥٤٢- عن مالك بن أوس بن الحدثان النصري ، أن عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، دعاه إذ جاءه حاجبه يرفا ، فقال : هل لك في عثمان ، وعبد الرحمان ، والزبير ، وسعد ، يستأذنون ؟ فقال : نعم ، فأدخلهم ، فلبث قليلا ثم جاء ، فقال : هل لك في عباس ، وعلي ، يستأذنان ؟ قال : نعم ، فلما دخلا ، قال عباس : يا أمير المؤمنين ، اقض بيني وبين هذا ، وهما يختصمان في الذي أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير ، فاستب علي وعباس ، فقال الرهط : يا أمير المؤمنين ، اقض بينهما ، وأرح أحدهما من الآخر ، فقال عمر : اتئدوا ، أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض ، هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا نورث ، ما تركنا صدقة ، يريد بذلك نفسه ؟ قالوا : قد قال ذلك ، فأقبل عمر على عباس وعلي ، فقال : أنشدكما بالله ، هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك ؟ قالا : نعم ، قال : فإني أحدثكم عن هذا الأمر ، إن الله ، سبحانه ، كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره ، فقال جل ذكره : "وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب) إلى قوله : "قدير) ، فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم." (٢)

"، يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه ؟ قال الرهط : قد قال ذلك ، فأقبل عمر على علي وعباس ، فقال : أنشدكما الله ، أتعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك ؟ قالا : قد قال ذلك ، قال عمر : فإني أحدثكم عن هذا الأمر ، إن الله قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره ، ثم قرأ : "وما أفاء الله على رسوله منهم) إلى قوله : "قدير) ، فكانت

---

(١) المسند الجامع، ١٢٠/٣٢

(٢) المسند الجامع، ١٤٨/٣٢

هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، والله ما احتازها دونكم ، ولا استأثر بها عليكم ، قد أعطاكموه ، وبثها فيكم ، حتى بقي منها هذا المال ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ، ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله ، فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته ، أنشدكم بالله ، هل تعلمون ذلك ؟ قالوا : نعم ، ثم قال لعلي وعباس : أنشدكما بالله ، هل تعلمان ذلك ؟ قال عمر : ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم ، فقال أبو بكر : أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقبضها أبو بكر ، فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والله يعلم إنه فيها لصادق بار ، راشد ، تابع للحق ، ثم توفى الله أبا بكر ، فكنت أنا ولي أبي بكر ، فقبضتها سنتين من إمارتي ، أعمل فيها بما عمل." (١)

"- وفي رواية : عن مالك بن أوس ، قال : أرسل إلي عمر بن الخطاب ، فجئته حين تعالى النهار ، قال : فوجدته في بيته ، جالسا على سرير ، مفضيا إلى رماله ، متكئا على وسادة من أدم ، فقال لي : يا مال ، إنه قد دف أهل أبيات من قومك ، وقد أمرت فيهم برضخ ، فخذه فاقسمه بينهم ، قال : قلت : لو أمرت بهذا غيري ؟ قال : خذه يا مال ، قال : فجاء يرفا فقال : هل لك ، يا أمير المؤمنين ، في عثمان ، وعبد الرحمان بن عوف ، والزبير ، وسعد ؟ فقال عمر : نعم ، فأذن لهم فدخلوا ، ثم جاء ، فقال : هل لك في عباس ، وعلي ؟ قال : نعم ، فأذن لهما ، فقال عباس : يا أمير المؤمنين ، اقض بيني وبين هذا الكاذب الآثم ، الغادر الخائن ، فقال القوم : أجل ، يا أمير المؤمنين ، فاقض بينهم وأرحهم ، فقال مالك بن أوس : يخيل إلي أنهم قد كانوا قدموهم لذلك ، فقال عمر : اتئدا ، أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض ، أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا نورث ، ما تركنا صدقة ؟ قالوا : نعم ، ثم أقبل على العباس وعلي ، فقال : أنشدكما بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض ، أتعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا نورث ، ما تركناه صدقة ؟ قالا : نعم ، فقال عمر : **إن الله**." (٢)

"- وفي رواية : عن مالك بن أوس بن الحدثان ، قال : أرسل إلي عمر بعد ما متع النهار ، فأذن لي ، فدخلت عليه ، وهو على سرير ليف ، مسند ظهره إلى رماله ، متكئ على وسادة من أدم ، فقال لي : يا مال ، إنه قد دف دافة من قومك ، وقد أمرت لهم بمال ، فخذه فاقسمه بينهم ، فقلت له : يا أمير المؤمنين ، مالي على ذلك من قوة ، فلو أمرت به غيري ، فقال : خذه فاقسمه فيهم ، قال : ثم جاءه يرفأ ، فقال :

---

(١) المسند الجامع، ١٥٢/٣٢

(٢) المسند الجامع، ١٥٤/٣٢

يا أمير المؤمنين ، هل لك في عثمان بن عفان ، وعبد الرحمان بن عوف ، والزبير ، وسعد ؟ قال : نعم ، فأذن لهم فدخلوا ، ثم جاءه ، فقال : يا أمير المؤمنين ، هل لك في علي ، والعباس ؟ قال : نعم ، قال : فدخلا ، والعباس يقول : يا أمير المؤمنين ، اقض بيني وبين هذا – قال سفيان : وذكر كلاما شديدا – فقال القوم : يا أمير المؤمنين ، اقض بينهما ، وأرح كل واحد منهما من صاحبه ، فقال لهم عمر : أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماوات والأرض ، أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا نورث ، ما تركنا صدقة ؟ قالوا : نعم ، فقال عمر : إن الله خص رسوله صلى الله عليه وسلم بخاصة ، لم يخص بها أحدا غيره ، ثم قرأ الآية : "وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل." (١)

"الأيمان والنذور

١٠٥٧– عن عبد الله بن عمر ، عن عمر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم.

قال عمر : فوالله ، ماحلفت بها بعد ذاكرا ولا آثرا.

أخرجه أحمد ١/١٨(١٢) قال : حدثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة ، قال : حدثني أبي. وفي ١/٣٦(٢٤١) قال : حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر. و(عبد بن حميد) ٩ قال : أخبرنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر. و(البخاري) ٨/١٦٤(٦٦٤٧) قال : حدثني سعيد بن عفير ، حدثنا ابن وهب ، عن يونس. و"مسلم" ٥/٨٠(٤٢٦٤) قال : حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح ، حدثنا ابن وهب ، عن يونس (ح) وحدثني حرملة بن يحيى ، أخبرنا وهب ، أخبرني يونس. وفي (٤٢٦٥) قال : حدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث ، حدثني أبي ، عن جدي ، حدثني عقيل بن خالد (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ، وعبد بن حميد ، قالا : حدثنا عبد الرزاق ، معمر. و"أبو داود" ٣٢٥٠ قال : حدثنا احمد بن حنبل ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : حدثنا معمر. و"ابن ماجة" ٢٠٩٤ قال : حدثنا محمد بن أبي عمر العدني، قال : حدثنا سفيان بن عيينة. و"النسائي"٧/٤ ، وفي "الكبرى" ٨٦٩٠ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد ، وسعيد بن عبد الرحمن. قالا : حدثنا سفيان. وفي ٧/٥ ، وفي "الكبرى" ٤٦٩١ قال : أخبرنا عمرو بن عثمان بن سعيد ، قال : أنبأنا محمد وهو ابن حرب ، عن الزبيدي.

ستتهم (شعيب ، ومعمر ، ويونس ، وعقيل ، وسفيان ، والزبيدي) عن الزهري ، عن سالم بن عبد الله بن

---

(١) المسند الجامع، ٣٢/١٥٧

عمر ، عن أبيه ، فذكره.

* * *".(١)

"١٠٥٤٨- عن عبد الله بن عمر ، عن عمر بن الخطاب ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أدركه ، وهو في ركب ، وهو يحلف بأبيه ، فقال : إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم ، فمن كان حالفا فليحلف بالله ، أو ليسكت.

- وفي رواية : سمعني النبي صلى الله عليه وسلم أحلف بأبي ، فقال : يا عمر ، لا تحلف بأبيك ، احلف بالله ، ولا تحلف بغير الله ، قال : فما حلفت بعدها إلا بالله ، قال : ورآني أبول قائما ، فقال : يا عمر ، لا تبل قائما ، فما بلت بعد قائما.

أخرجه مسلم ٨١/٥ (٤٢٦٨) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، وابن رافع ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، أخبرني عبد الكريم . و"أبو داود" ٣٢٤٩ قال : حدثنا أحمد بن يونس. قال : حدثنا زهير ، عن عبيد الله بن عمر.

كلاهما (عبد الكريم ، وعبيد الله) عن نافع ، عن ابن عمر ، فذكره.

* * *".(٢)

"عجلت الرواح حين زاغت الشمس ، حتى أجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا إلى ركن المنبر ، فجلست حوله ، تمس ركبتي ركبته ، فلم أنشب أن خرج عمر بن الخطاب ، فلما رأيته مقبلا ، قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل : ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف ، فأنكر علي ، وقال : ما عسيت أن يقول ما لم يقل قبله ، فجلس عمر على المنبر ، فلما سكت المؤذنون ، قام فأثنى على الله بما هو أهله ، ثم قال : أما بعد ، فإني قائل لكم مقالة قد قدر لي أن أقولها ، لا أدري لعلها بين يدي أجلي ، فمن عقلها وعاها ، فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ، ومن خشي أن لا يعقلها ، فلا أحل لأحد أن يكذب علي ؛ إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق ، وأنزل عليه الكتاب ، فكان مما أنزل الله آية الرجم ، فقرأناها وعقلناها وعيناها ، رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورجمنا بعده ، فأخشى إن طال بالناس زمان ، أن يقول قائل : والله ، ما نجد آية الرجم في كتاب الله ، فيضلوا بترك فريضة

---

(١) المسند الجامع، ١٧١/٣٢

(٢) المسند الجامع، ١٧٢/٣٢

أنزلها الله ، والرجم في كتاب الله حق على من زنى ، إذا أحصن ، من الرجال والنساء ، إذا قامت البينة ، أو كان الحبل ، أو الاعتراف ، ثم إنا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله :." (١)

"الله صلى الله عليه وسلم فصلى عليه ، ثم قال : إن الله أبقى رسوله بين أظهرنا ، ينزل عليه الوحي من الله ، يحل به ويحرم ، ثم قبض الله رسوله ، فرفع منه ما شاء أن يرفع ، وأبقى منه ما شاء أن يبقي ، فتشبثنا ببعض ، وفاتنا بعض ، فكان مما كنا نقرأ من القرآن : لا ترغبوا عن آبائكم ، فإنه كفر بكم أن ترغبوا عن آبائكم ، ونزلت آية الرجم ، فرجم النبي صلى الله عليه وسلم ، ورجمنا معه ، والذي نفس محمد بيده ، لقد حفظتها وعلمتها وعقلتها ، لولا أن يقال : كتب عمر في المصحف ما ليس فيه ، لكتبتها بيدي كتابا ، والرجم على ثلاثة منازل : حمل بين ، أو اعتراف من صاحبه ، أو شهود عدل ، كما أمر الله ، وقد بلغني أن رجالا يقولون في خلافة أبي بكر : أنها كانت فلتة ، ولعمري إن كانت كذلك ، ولكن الله أعطى خيرها ، وقى شرها ، وإياكم هذا الذي تنقطع إليه الأعناق كانقطاعها إلى أبي بكر ، أنه كان من شأن الناس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي ، فأتينا ، فقيل لنا : إن الأنصار قد اجتمعت في سقيفة بني ساعدة مع سعد بن عبادة ، يبايعونه ، فقمت ، وقام أبو بكر ، وأبو عبيدة بن الجراح ، نحوهم فزعين ، أن يحدثوا في الإسلام فتقا ، فلقينا رجلان من الأنصار ، رجل." (٢)

"المنبر الأيمن ، قد سبقني ، فجلست حذاءه ، تحك ركبتي ركبته ، فلم أنشب أن طلع عمر ، فلما رأيته قلت : ليقولن العشية على هذا المنبر مقالة ما قالها عليه أحد قبله ، قال : فأنكر سعيد بن زيد ذلك ، فقال : ما عسيت أن يقول ما لم يقل أحد ؟! فجلس عمر على المنبر ، فلما سكت المؤذن ، قام فأثنى على الله بما هو أهله ، ثم قال : أما بعد ، أيها الناس ، فإني قائل مقالة قد قدر لي أن أقولها ، لا أدري لعلها بين يدي أجلي ، فمن وعاها وعقلها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ، ومن لم يعها فلا أحل له أن يكذب علي ؛ إن الله ، تبارك وتعالى ، بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق ، وأنزل عليه الكتاب ، وكان مما أنزل عليه آية الرجم ، فقرأناها وعيناها ، ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورجمنا بعده ، فأخشى إن طال بالناس زمان ، أن يقول قائل : لا نجد آية الرجم في كتاب الله ، عز وجل ، فيضلوا بترك فريضة قد أنزلها الله ، عز وجل ، فالرجم في كتاب الله حق على من زنى ، إذا أحصن ، من الرجال والنساء

---

(١) المسند الجامع، ٣٢/١٨٠

(٢) المسند الجامع، ٣٢/١٨٥

، إذا قامت البينة ، أو الحبل ، أو الاعتراف ، ألا وإنا قد كنا نقرأ : لا ترغبوا عن آبائكم ، فإن كفرا بكم أن ترغبوا عن آبائكم ، ألا وإن رسول الله صلى الله." [1]

"عليه وسلم قال : لا تطروني كما أطري عيسى ابن مريم ، عليه السلام ، فإنما أنا عبد الله ، فقولوا : عبد الله ورسوله ، وقد بلغني أن قائلا منكم يقول : لو قد مات عمر بايعت فلانا ، فلا يغترن امرؤ أن يقول : إن بيعة أبي بكر ، رضي الله عنه ، كانت فلتة ، ألا وإنها كانت كذلك ، ألا إن الله ، عز وجل ، وقى شرها ، وليس فيكم اليوم من تقطع إليه الأعناق مثل أبي بكر ، ألا وإنه كان من خبرنا حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن عليا والزبير ، ومن كان معهما ، تخلفوا في بيت فاطمة ، رضي الله عنه ، بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتخلفت عنا الأنصار بأجمعها في سقيفة بني ساعدة ، واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر ، فقلت له : يا أبا بكر ، انطلق بنا إلى إخواننا من الأنصار ، فانطلقنا نؤمهم ، حتى لقينا رجلان صالحان ، فذكرا لنا الذي صنع القوم ، فقالا : أين تريدون يا معشر المهاجرين ؟ فقلت : نريد إخواننا هؤلاء من الأنصار ، فقالا : لا عليكم أن لا تقربوهم ، واقضوا أمركم ، يا معشر المهاجرين ، فقلت : والله لنأتينهم ، فانطلقنا حتى جئناهم في سقيفة بني ساعدة ، فإذا هم مجتمعون ، وإذا بين ظهرانيهم رجل مزمل ، فقلت : من هذا ؟ فقالوا : سعد بن عبادة ، فقلت : ما." [2]

"- وفي رواية : قال عمر بن الخطاب ، وهو جالس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله قد بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق ، وأنزل عليه الكتاب ، فكان مما أنزل عليه آية الرجم ، قرأناها وعيناها وعقلناها ، فرجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورجمنا بعده ، فأخشى إن طال بالناس زمان ، أن يقول قائل : ما نجد الرجم في كتاب الله ، فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله ، وإن الرجم في كتاب الله حق على من زنى ، إذا أحصن ، من الرجال والنساء ، إذا قامت البينة ، أو كان الحبل ، أو الاعتراف. م (٤٤٣٦)

- وفي رواية : قال عمر بن الخطاب : لقد خشيت أن يطول بالناس زمان ، حتى يقول قائل : ما أجد الرجم في كتاب الله ، فيضلوا بترك فريضة من فرائض الله ، ألا وإن الرجم حق ، إذا أحصن الرجل ، وقامت البينة ، أو كان حمل ، أو اعتراف ، وقد قرأتها : الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة ، رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورجمنا بعده. ق (٢٥٥٣)

---

(١) المسند الجامع، ١٨٩/٣٢

(٢) المسند الجامع، ١٩٠/٣٢

- قال أبو عبد الرحمان النسائي عقب (٧١١٨) : لا أعلم أن أحدا ذكر في هذا الحديث : الشيخ والشيخة فارجموهما البتة) غير سفيان ، وينبغي أن يكون وهم ، والله أعلم.

- وفي رواية : لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم ، فإنما أنا عبده ، فقولوا : عبد الله ورسوله. خ (٣٤٤٥)." [1]

"الأطعمة والأشربة

١٠٥٦٢- عن أبي سعيد ، قال:

قال رجل : يا رسول الله ، إنا بأرض مضبة ، فما تأمرنا ؟ أو فما تفتينا ؟ قال : ذكر لي أن أمة من بني إسرائيل مسخت ، فلم يأمر ولم ينه.

قال أبو سعيد : فلما كان بعد ذلك ، قال عمر : إن الله ، عز وجل ، لينفع به غير واحد ، وإنه لطعام عامة هذه الرعاء ، ولو كان عندي لطعمته ، إنما عافه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أخرجه أحمد ٣/٥ .و(مسلم. ٦/٧٠ قال : حدثني محمد بن المثنى.

كلاهما (أحمد ، وبن المثنى) قالا ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن داود ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، فذكره.

* * *." [2]

"١٠٥٦٣- عن جابر بن عبد الله ، أن عمر بن الخطاب قال:

إن نبي الله صلى الله عليه وسلم لم يحرم الضب ، ولكنه قذره. حم (١٩٤)

- وفي رواية : عن أبى الزبير ، قال : سألت جابرا عن الضب ؟ فقال : لا تطعموه ، وقذره ، وقال : قال عمر بن الخطاب:

إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرمه.

إن الله ، عز وجل ، ينفع به غير واحد ، فإنما طعام عامة الرعاء منه ، ولو كان عندي طعمته . م

أخرجه أحمد ١/٢٩(١٩٤) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن سليمان . قال أحمد بن حنبل عقبه : وقال غير محمد : عن سليمان اليشكري . وفي ٣/٣٤٢(١٤٧٤٠) قال : حدثنا حسن ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا أبو الزبير . و"مسلم"٦/٧٠(٥٠٨٣) قال : حدثني سلمة بن شبيب ،

---

(١) المسند الجامع، ٣٢/١٩٣

(٢) المسند الجامع، ٣٢/٢١١

حدثنا الحسن بن أعين ، حدثنا معقل ، عن أبي الزبير . و"ابن ماجة"٣٢٣٩ قال : حدثنا أبو سلمة ، يحيى بن خلف ، حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن سليمان.

كلاهما (سليمان اليشكري ، وأبو الزبير) عن جابر ، فذكره.

- رواه إسماعيل بن علية ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن سليمان اليشكري ، عن جابر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وسلف في مسند جابر بن عبد الله ، رضي الله تعالى عنهما ، الحديث رقم (٣١٤٧.

* * *." (١)

"القرآن

١٠٥٩٨- عن عامر بن واثلة ، أبي الطفيل ، أن نافع بن عبد الحارث لقى عمر بن الخطاب بعسفان ، وكان عمر استعمله على مكة ، فقال عمر : من استخلفت على أهل الوادى ؟ قال : استخلفت عليهم ابن أبزى ، قال : ومن ابن أبزى ؟ قال : رجل من موالينا ، قال عمر : فاستخلفت عليهم مولى ؟ قال : إنه قارئ لكتاب الله تعالى ، عالم بالفرائض ، قاض ، قال عمر : أما إن نبيكم صلى الله عليه وسلم قال:

إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما ، ويضع به آخرين.

أخرجه أحمد١/٣٥(٢٣٢) قال : حدثنا أبو كامل ، حدثنا إبراهيم بن سعد (ح) وحدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر . و"الدارمي"٣٣٦٥ قال : أخبرنا الحكم بن نافع ، عن شعيب بن أبي حمزة . و"مسلم"٢/٢٠١(١٨٤٩) قال : حدثني زهير بن حرب ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثني أبي . وفي (١٨٥٠) قال : وحدثني عبد الله بن عبد الرحمان الدارمي ، وأبو بكر بن إسحاق ، قالا : أخبرنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب . و"ابن ماجة"٢١٨ قال : حدثنا أبو مروان ، محمد بن عثمان العثماني ، حدثنا إبراهيم بن سعد.

ثلاثتهم (معمر ، وشعيب ، وإبراهيم بن سعد) عن ابن شهاب الزهري ، عن عامر بن واثلة ، فذكره.

* * *." (٢)

"١٠٦٠١- عن مسلم بن يسار الجهني ، أن عمر بن الخطاب سئل عن هذه الآية : "وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين) فقال عمر بن الخطاب : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عنها ،

---

(١) المسند الجامع، ٣٢/٢١٢

(٢) المسند الجامع، ٣٢/٢٦٤

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله ، تبارك وتعالى ، خلق آدم ، ثم مسح ظهره بيمينه ، فاستخرج منه ذرية ، فقال : خلقت هؤلاء للجنة ، وبعمل أهل الجنة يعملون ، ثم مسح ظهره ، فاستخرج منه ذرية ، فقال : خلقت هؤلاء للنار ، وبعمل أهل النار يعملون ، فقال رجل : يا رسول الله ، ففيم العمل ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله إذا خلق العبد للجنة ، استعمله بعمل أهل الجنة ، حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة ، فيدخله به الجنة ، وإذا خلق العبد للنار ، استعمله بعمل أهل النار ، حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار ، فيدخله به النار.." (١)

"١٠٦١١- عن سعيد بن العاص ، قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

إن الله سيمنع هذا الدين بنصارى من ربيعة ، على شاطىء الفرا ت.

ما تركت عربيا إلا قتلته ، أو يسلم.

أخرجه النسائي ، في "الكبرى"٨٧١٧ قال : أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، قال : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا عبد الله بن عمر القرشي ، قال : حدثني سعيد بن عمرو بن سعيد ، أنه سمع أباه يزعم ، أنه سمع أباه ، يوم المرج يقول ، فذكره.

- قال أبو عبد الرحمان النسائي : عبد الله بن عمر القرشي هذا لا أعرفه.

* * *." (٢)

"رباعيته ، وهشمت البيضة على رأسه ، وسال الدم على وجهه ، وأنزل الله تعالى : "أو لما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا قل هو من عند أنفسكم إن الله على كل شيء قدير) بأخذكم الفداء(٢٠٨)

أخرجه أحمد١/٣٠(٢٠٨) و١/٣٢(٢٢١) قال حدثنا أبو نوح ، قراد . و"عبد بن حميد" ٣١ قال : أخبرنا عمر بن يونس اليمامي . و"مسلم"٥/١٥٦ و١٥٧(٤٦٠٩ و٤٦١٠) قال : حدثنا هناد بن السري ، حدثنا ابن المبارك (ح) وحدثنا زهير بن حرب ، واللفظ له ، حدثنا عمر بن يونس الحنفي . و"أبو داود"٢٦٩٠ قال : حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبو نوح . و"الترمذي"٣٠٨١ قال : حدثنا محمد

---

(١) المسند الجامع، ٣٢/٢٧٢

(٢) المسند الجامع، ٣٢/٢٨٨

بن بشار ، حدثنا عمر بن يونس اليمامي.

ثلاثتهم (أبو نوح ، وعمر ، وعبد الله بن المبارك) عن عكرمة بن عمار العجلي ، حدثنا أبو زميل ، هو سماك الحنفي ، قال : حدثني عبد الله بن عباس ، فذكره.

- قال أبو داود : سمعت أحمد بن حنبل يسأل عن اسم أبي نوح ؟ فقال : أيش تصنع باسمه ؟ اسمه اسم شنيع.

قال أبو داود : اسم أبي نوح قراد ، والصحيح عبد الرحمان بن غزوان.

* * *." (١)

"١٠٦٢٣- عن عبد الله بن عباس ، أنه قيل لعمر بن الخطاب : حدثنا من شأن ساعة العسرة ، فقال عمر:

خرجنا إلى تبوك في قيظ شديد ، فنزلنا منزلا أصابنا فيه عطش ، حتى ظننا أن رقابنا ستنقطع ، حتى أن كان الرجل ليذهب يلتمس الماء ، فلا يرجع حتى يظن أن رقبته ستنقطع ، حتى أن الرجل ينحر بعيره ، فيعصر فرثه فيشربه ، ويجعل ما بقي على كبده ، فقال أبو بكر الصديق : يا رسول الله ، إن الله قد عودك في الدعاء خيرا ، فادع لنا ، فقال : أتحب ذلك ؟ قال : نعم ، فرفع يديه ، فلم يرجعهما حتى قالت السماء ، فأظلمت ، ثم سكبت ، فملؤوا ما معهم ، ثم ذهبنا ننظر ، فلم نجدها جازت العسكر.

أخرجه ابن خزيمة (١٠١) قال : حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، عن ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن عتبة بن أبي عتبة ، عن نافع بن جبير ، عن ابن عباس ، فذكره.

* * *." (٢)

"الإمارة

١٠٦٢٨- عن معدان بن أبي طلحة ؛ أن عمر بن الخطاب خطب يوم الجمعة ، فذكر نبي الله صلى الله عليه وسلم ، وذكر أبا بكر ، قال : إني رأيت كأن ديكا نقرني ثلاث نقرات ، وإني لا أراه إلا حضور أجلي ، وإن أقواما يأمرونني أن أستخلف ، وإن الله لم يكن ليضيع دينه ، ولا خلافته ، ولا الذي بعث به نبيه صلى الله عليه وسلم ، فإن عجل بي أمر ، فالخلافة شورى بين هؤلاء الستة ، الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض ، وإني قد علمت أن أقواما يطعنون في هذا الأمر ، أنا ضربتهم بيدي هذه

---

(١) المسند الجامع، ٣٢/٢٩٤

(٢) المسند الجامع، ٢٣/٣١٠

على الإسلام ، فإن فعلوا ذلك ، فأولئك أعداء الله ، الكفرة الضلال ، ثم إني لا أدع بعدي شيئا أهم عندي من الكلالة ، ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء ما راجعته في الكلالة ، وما أغلظ لي في شيء ما أغلظ لي فيه ، حتى طعن بإصبعه في صدري ، فقال : يا عمر ، ألا تكفيك آية الصيف التي في آخر سورة النساء ؟ وإني إن أعش أقض فيها بقضية ، يقضي بها من يقرأ القرآن ، ومن لا يقرأ القرآن ، ثم قال : اللهم إني أشهدك على أمراء الأمصار ، وإني إنما بعثتهم عليهم ليعدلوا عليهم ، وليعلموا الناس دينهم ، وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم ، ويقسموا فيهم فيئهم ، ويرفعوا إلي ما." (١)

"- وفي رواية : عن معدان بن أبي طلحة اليعمري ، أن عمر بن الخطاب قام على المنبر يوم الجمعة ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذكر أبا بكر ، ثم قال : رأيت رؤيا لا أراها إلا لحضور أجلي ، رأيت كأن ديكا نقرني نقرتين ، قال : وذكر لي أنه ديك أحمر ، فقصصتها على أسماء بنت عميس ، امرأة أبي بكر ، رضي الله عنهما ، فقالت : يقتلك رجل من العجم ، قال : وإن الناس يأمرونني أن أستخلف ، **وإن الله** لم يكن ليضيع دينه ، وخلافته التي بعث بها نبيه صلى الله عليه وسلم ، وإن يعجل بي أمر ، فإن الشورى في هؤلاء الستة ، الذين مات نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض ، فمن بايعتم منهم فاسمعوا له وأطيعوا ، وإني أعلم أن أناسا سيطعنون في هذا الأمر ، أنا قاتلتهم بيدي هذه على الإسلام ، أولئك أعداء الله ، الكفار الضلال ، وايم الله ، ما أترك فيما عهد إلي ربي فاستخلفني شيئا أهم إلي من الكلالة ، وايم الله ، ما أغلظ لي نبي الله صلى الله عليه وسلم في شيء ، منذ صحبته ، أشد ما أغلظ لي في شأن الكلالة ، حتى طعن بإصبعه في صدري ، وقال : تكفيك آية الصيف ، التي نزلت في آخر سورة النساء ، وإني إن أعش فسأقضي فيها بقضاء ، يعلمه من يقرأ ومن." (٢)

"وأوصيه بالأنصار خيرا ، الذين تبوؤوا الدار والإيمان ، أن يقبل من محسنهم ، ويعفى عن مسيئهم ، وأوصيه بذمة الله ، وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ، أن يوفى لهم بعهدهم ، وأن يقاتل من ورائهم ، وأن لا يكلفوا فوق طاقتهم. خ (١٣٩٢)

- وفي رواية : عن عمرو بن ميمون ، قال : قال عمر ، رضي الله عنه : أوصي الخليفة بالمهاجرين الأولين ، أن يعرف لهم حقهم ، وأوصي الخليفة بالأنصار ، الذين تبوؤوا الدار والإيمان من قبل أن يهاجر النبي

---

(١) المسند الجامع، ٣١٨/٣٢

(٢) المسند الجامع، ٣٢٠/٣٢

صلى الله عليه وسلم ، أن يقبل من محسنهم ، ويعفو عن مسيئهم. خ (٤٨٨٨)

- وفي رواية : عن عمرو بن ميمون الأودي ، قال : سمعت عمر قبل قتله بأربع ، وهو واقف على راحلته ، على حذيفة بن اليمان ، وعثمان بن حنيف ، فقال : انظرا ما قبلكما ، ألا تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق ، فقال حذيفة : حملنا الأرض أمرا هي له مطيقة ، وقد تركت لهم مثل الذي أخذت منهم ، وقال عثمان بن حنيف : حملت الأرض أمرا هي له مطيقة ، وقد تركت لهم فضلا يسيرا ، فقال : انظرا ما قبلكما ، ألا تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق ، فإن الله سلمني ، لأدعن أرامل أهل العراق ، وهن لا يحتجن إلى أحد بعدي. عب (١٠١٣٥)." [١]

"١٠٦٣٠- عن ابن عمر ، قال : دخلت على حفصة ، فقالت : أعلمت أن أباك غير مستخلف ؟ قال : قلت : ما كان ليفعل ، قالت : إنه فاعل ، قال : فحلفت أني أكلمه في ذلك ، فسكت حتى غدوت ولم أكلمه ، قال : فكنت كأنما أحمل بيميني جبلا ، حتى رجعت ، فدخلت عليه ، فسألني عن حال الناس ، وأنا أخبره ، قال : ثم قلت له : إني سمعت الناس يقولون مقالة ، فآليت أن أقولها لك ، زعموا أنك غير مستخلف ، وإنه لو كان لك راعي إبل ، أو راعي غنم ، ثم جاءك وتركها ، رأيت أن قد ضيع ، فرعاية الناس أشد ، قال : فوافقه قولي ، فوضع رأسه ساعة ، ثم رفعه إلي ، فقال : إن الله ، عز وجل ، يحفظ دينه ، وإني لئن لا أستخلف ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستخلف ، وإن أستخلف ، فإن أبا بكر قد استخلف.

قال : فوالله ، ما هو إلا أن ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبا بكر ، فعلمت أنه لم يكن ليعدل برسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا ، وأنه غير مستخلف . م

- لفظ يحيى بن موسى : عن ابن عمر ، قال : قيل لعمر بن الخطاب : لو استخلفت ؟ قال : إن أستخلف فقد استخلف أبو بكر ، وإن لم أستخلف لم يستخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم.." [٢]

"١٠٦٣٧- عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه ، أنه سمع خطبة عمر الآخرة ، حين جلس على المنبر ، وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم ، فتشهد وأبو بكر صامت لا يتكلم ، قال : كنت أرجو أن يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا ، يريد بذلك أن يكون آخرهم ، فإن يك محمد صلى الله عليه وسلم قد مات ، فإن الله ، تعالى ، قد جعل بين أظهركم نورا تهتدون به هدى الله

---

(١) المسند الجامع، ٣٣٠/٣٢

(٢) المسند الجامع، ٣٣٥/٣٢

محمدا صلى الله عليه وسلم ، وإن أبا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثاني اثنين ، فإنه أولى المسلمين بأموركم ، فقوموا فبايعوه ، وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة ، وكانت بيعة العامة على المنبر.

قال الزهري ، عن أنس بن مالك : سمعت عمر يقول لأبى بكر يومئذ : اصعد المنبر ، فلم يزل به حتى صعد المنبر ، فبايعه الناس عامة . خ (٧٢١٩)

- وفي رواية : عن أنس بن مالك ، أنه سمع عمر الغد ، حين بايع المسلمون أبا بكر ، واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، تشهد قبل أبى بكر ، فقال : أما بعد ، فاختار الله لرسوله صلى الله عليه وسلم الذي عنده على الذي عندكم ، وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم ، فخذوا به تهتدوا ، وإنما هدى الله به رسوله. خ (٧٢٦٩)." [١]

"- حديث سالم بن عبيد ، وكان من أصحاب الصفة ، قال : قالت الأنصار : منا أمير ومنكم أمير ، قال عمر : سيفان في غمد واحد ، إذا لا يصلحان ، ثم أخذ بيد أبي بكر ، فقال : من له هذه الثلاث : "إذ يقول لصاحبه) من صاحبه ؟ (إذ هما في الغار) من هما ؟ (**إن الله** معنا) مع من ؟ ثم بايعه ، ثم قال : بايعوا ، فبايع الناس أحسن بيعة وأجملها.

سلف في مسند سالم بن عبيد الأشجعي ، رضي الله تعالى عنه ، الحديث رقم (٣٩٥٤.

* * *." [٢]

"١٠٦٤١- عن عائشة ، رضي الله عنها ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وأبو بكر بالسنح - قال إسماعيل : يعني بالعالية - فقام عمر يقول : والله ، ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت : وقال عمر : والله ، ما كان يقع في نفسي إلا ذاك ، وليبعثنه الله ، فليقطعن أيدي رجال وأرجلهم ، فجاء أبو بكر ، فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله ، قال : بأبي أنت وأمي ، طبت حيا وميتا ، والذي نفسي بيده ، لا يذيقك الله الموتتين أبدا ، ثم خرج فقال : أيها الحالف على رسلك ، فلما تكلم أبو بكر جلس عمر ، فحمد الله أبو بكر ، وأثنى عليه ، وقال : ألا من كان يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم ، فإن محمدا قد مات ، ومن كان يعبد الله ، **فإن الله** حي لا يموت ، وقال : "إنك ميت وإنهم ميتون) وقال : "وما محمد إلا رسول قد خلت

(١) المسند الجامع، ٣٤٣/٣٢

(٢) المسند الجامع، ٣٤٨/٣٢

من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين) قال : فنشج الناس يبكون ، قال : واجتمعت الأنصار إلى سعد بن عبادة ، في سقيفة بني ساعدة ، فقالوا : منا أمير ، ومنكم أمير ، فذهب إليهم أبو بكر ، وعمر بن الخطاب ، وأبو عبيدة بن الجراح ، فذهب عمر يتكلم فأسكته." (١)

"الصيام

١٠٧٠٨- عن أبي سلمة ، قال : أخبرني عمرو بن أمية الضمري ، قال:

قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر ، فقال : انتظر الغداء ، يا أبا أمية ، فقلت : إني صائم ، فقال : تعال ادن مني ، حتى أخبرك عن المسافر ، إن الله ، عز وجل ، وضع عنه الصيام ، ونصف الصلاة.

أخرجه النسائي ٤/١٧٨ قال : أخبرني عبدة بن عبد الرحيم ، عن محمد بن شعيب ، قال: حدثنا الأوزاعي ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، فذكره.

* * *." (٢)

"١٠٧٠٩- عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري ، عن أبيه ، قال:

قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا تنتظر الغداء ، يا أبا أمية؟ قلت : إني صائم ، فقال : تعال أخبرك عن المسافر ، إن الله وضع عنه الصيام ، ونصف الصلاة.

أخرجه النسائي ٤/١٧٨ قال : أخبرني عمرو بن عثمان ، قال : حدثنا الوليد ، عن الأوزاعي ، قال : حدثني يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثني أبو قلابة ، قال : حدثني جعفر بن عمرو بن أمية الضمري ، فذكره.

- أخرجه النسائي ٤/١٨٠ قال : أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا عثمان بن عمر، قال : أنبأنا علي ، عن يحيى ، عن أبي قلابة ، عن رجل ، أن أبا أمية أخبره ؛ أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم من سفر . نحوه.

- وأخرجه النسائي ٤/١٧٩ قال : أخبرني شعيب بن شعيب بن إسحاق ، قال : حدثنا عبد الوهاب ، قال : حدثنا شعيب ، قال : حدثني الأوزاعي . وفي ٤/١٨٠ قال : أخبرنا محمد ابن عبيد الله بن يزيد بن

---

(١) المسند الجامع، ٣٢/٣٤٩

(٢) المسند الجامع، ٣٢/٤٤٤

إبراهيم الحراني ، قال : حدثنا عثمان ، قال : حدثنا معاوية.

كلاهما (الأوزاعي ، ومعاوية بن سلام) عن يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثني أبو قلابة الجرمي ، أن أبا أمية الضمري حدثهم ؛

أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر ، فقال : انتظر الغداء ، يا أبا أمية ، قلت : إني صائم ، قال : ادن أخبرك عن المسافر ، إن الله وضع عنه الصيام ، ونصف الصلاة. س ٤/١٧٩

ليس فيه : جعفر بن عمرو(ولا)رجل.

* * *." (١)

"١٠٧١٠- عن أبي المهاجر ، عن أبي أمية الضمري ، قال:

قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر ، فسلمت عليه ، فلما ذهبت لأخرج ، قال : انتظر الغداء ، يا أبا أمية ، قلت : إني صائم ، يا نبي الله ، قال : تعال أخبرك عن المسافر ، إن الله ، تعالى ، وضع عنه الصيام ، ونصف الصلاة. س رواية أبي المغيرة

أخرجه الدارمي (١٧١٢) قال : حدثنا أبو المغيرة . و"النسائي"٤/١٧٩ قال : أخبرنا إسحاق بن منصور، قال : أنبأنا أبو المغيرة (ح) وأخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا موسى بن مروان، قال : حدثنا محمد بن حرب.

كلاهما (أبو المغيرة ، ومحمد بن حرب) عن الأوزاعي ، عن يحيى ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهاجر ، فذكره.

* * *." (٢)

"ثلاثتهم (وهب بن بيان ، وابن السرح ، وأحمد بن سعيد) عن ابن وهب ، قال : أخبرني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، قال : قرأت في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم ، حين بعثه إلى نجران ، وكان الكتاب عند أبي بكر بن حزم ، فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه : هذا بيان من الله ورسوله : ؟يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود؟ ، وكتب الآيات منها حتى بلغ : ؟إن الله سريع الحساب؟ ، ثم كتب : هذا كتاب الجراح : فى النفس مئة من الإبل ، وفي الأنف إذا أوعب جدعه مئة من الإبل ، وفي العين خمسون من الإبل ، وفي الأذن خمسون من الإبل ، وفي اليد خمسون من الإبل ، وفي

---

(١) المسند الجامع، ٣٢/٤٤٥

(٢) المسند الجامع، ٣٢/٤٤٦

الرجل خمسون من الإبل ، وفي كل إصبع مما هنالك عشر من الإبل ، وفي المأمومة ثلث النفس ، وفي الجائفة ثلث النفس ، وفي المنقلة خمس عشرة ، وفي الموضحة خمس من الإبل ، وفي السن خمس من الإبل.

قال ابن شهاب : فهذا الذي قرأت في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أبي بكر بن حزم . د

لم يذكر)أبا بكر بن محمد(ولا)أباه(ولا)جده.

– قال أبو أبو داود : أسند هذا ، ولا يصح ، رواه يحيى بن حمزة ، عن سليمان بن أرقم ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جده.." (١)

"١٠٧٤٠– عن عبد الرحمان بن غنم ، عن عمرو بن خارجة ؛

أن النبي صلى الله عليه وسلم خطبهم وهو على راحلته ، وإن راحلته لتقصع بجرتها ، وإن لغامها ليسيل بين كتفي ، قال : إن الله قسم لكل وارث نصيبه من الميراث ، فلا يجوز لوارث وصية ، الولد للفراش ، وللعاهر الحجر ، ومن ادعى إلى غير أبيه ، أو تولى غير مواليه، فعليه لعنة الله ، والملائكة ، والناس أجمعين ، لا يقبل منه صرف ، ولا عدل ، أو قال : عدل ولا صرف. ق

– وفي رواية : كنت آخذا بزمام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهي تقصع بجرتها ، ولعابها يسيل بين كتفي ، فقال : إن الله ، عز وجل ، قد أعطى كل ذي حق حقه ، وليس لوارث وصية ، الولد للفراش ، وللعاهر الحجر ، ومن ادعى إلى غير أبيه ، أو انتمى إلى غير مواليه ، فعليه لعنة الله ، والملائكة ، والناس أجمعين(١٧٨١٦)." (٢)

"– وفي رواية : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو بمنى ، على راحلته ، وإني لتحت جران ناقته ، وهي تقصع بجرتها ، ولعابها يسيل بين كتفي ، فقال : إن الله ، عز وجل ، قد قسم لكل إنسان نصيبه من الميراث ، ولا يجوز لوارث وصية ، ألا وإن الولد للفراش، وللعاهر الحجر ، ألا ومن ادعى إلى غير أبيه ، أو تولى غير مواليه ، رغبة عنهم ، فعليه لعنة الله ، والملائكة ، والناس أجمعين(١٧٨٢١)

أخرجه أحمد ٤/١٨٦(١٧٨١٥) و٤/٢٣٨(١٨٢٤٩) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا سعيد (ح) ويزيد بن هارون ، أنبأنا سعيد . وفي (١٧٨١٦) قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا أبو عوانة . وفي

---

(١) المسند الجامع، ٣٢/٤٨١

(٢) المسند الجامع، ٣٢/٤٩١

١٨٧/٤(١٧٨١٧) و٢٣٨/٤(١٨٢٥٠ و١٨٢٥١) قال : حدثنا عفان ، حدثنا حماد . وفي (١٧٨٢٠ و١٨٢٥٤) قال : حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا سعيد ، يعني ابن أبي عروبة . وفي ١٨٧/٤(١٧٨٢١) و٢٣٩/٤(١٨٢٥٥) قال : حدثنا عبد الوهاب الخفاف ، أنبأنا سعيد . وفي (١٧٨٢٣ و١٨٢٥٧) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا سعيد . و"الدارمي" ٢٥٢٩ و٣٢٦٠ قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا هشام الدستوائي . و"ابن ماجة"٢٧١٢ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا سعيد بن أبي عروبة . و"الترمذي"٢١٢١ قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا أبو عوانة . و"النسائي"٢٤٧/٦ ، وفي "الكبرى"٦٤٣٥ قال : أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا أبو عوانة . وفي ٢٤٧/٦ ، وفي "الكبرى"٦٤٣٦ قال : أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، قال : حدثنا خالد ، قال : حدثنا سعيد.." [١]

"أربعتهم (سعيد بن أبي عروبة ، وأبو عوانة ، وحماد بن سلمة ، وهشام) عن قتادة ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمان بن غنم ، فذكره.

- وفي أحمد (١٧٨٢٢ و١٧٨٢٣ و١٨٢٥٦ و١٨٢٥٧) قال سعيد بن أبي عروبة : وحدثنا مطر ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمان بن غنم ، عن عمرو بن خارجة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . بمثله ، وزاد مطر في الحديث : ولا يقبل منه صرف ولا عدل.

أخرجه أحمد ١٨٦/٤(١٧٨١٣ و١٧٨١٤) قال : حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا سفيان ، عن ليث ، عن شهر بن حوشب ، قال : أخبرني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم (ح) وعن ابن أبي ليلى ، أنه سمع عمرو بن خارجة - قال ليث في حديثه -:

خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته ، فقال : ألا إن الصدقة لا تحل لي ولا لأهل بيتي ، وأخذ وبرة من كاهل ناقته ، فقال : ولا ما يساوي هذه ، أو ما يزن هذه ، لعن الله من ادعى إلى غير أبيه ، أو تولى غير مواليه ، الولد للفراش ، وللعاهر الحجر ، **إن الله** قد أعطى كل ذي حق حقه ، ولا وصية لوارث.

- وأخرجه أحمد ١٨٦/٤(١٧٨١٦) و٢٣٨(١٨٢٥٠) قال : حدثنا عفان ، قال : وزاد فيه همام بهذا الإسناد ، ولم يذكر : عبد الرحمان بن غنم(: وإني لتحت جران راحلته(وزاد فيه : لا يقبل منه عدل ولا صرف(وفي حديث همام : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب(وقال : رغبة عنهم.." [٢]

---

(١) المسند الجامع، ٤٩٢/٣٢

(٢) المسند الجامع، ٤٩٣/٣٢

"– وأخرجه النسائي ٦/٢٤٧ ، وفي "الكبرى"٦٤٣٧ قال : أخبرنا عتبة بن عبد الله المروزي ، قال: أنبأنا عبد الله بن المبارك ، قال : أنبأنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن قتادة ، عن عمرو بن خارجة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله ، عز اسمه ، قد أعطى كل ذي حق حقه ، ولا وصية لوارث.

ليس فيه : شهر(ولا)عبد الرحمان بن غنم.

* * *." (١)

"الطهارة

١٠٧٤٦– عن عبد الرحمان بن جبير المصري ، عن عمرو بن العاص ، قال:

احتلمت في ليلة باردة ، في غزوة ذات السلاسل ، فأشفقت إن اغتسلت أن أهلك ، فتيممت ، ثم صليت بأصحابي الصبح ، فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا عمرو ، صليت بأصحابك وأنت جنب ؟ فأخبرته بالذي منعني من الاغتسال ، وقلت : إني سمعت الله يقول: ؟ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما؟ ، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يقل شيئا. د

أخرجه أحمد ٤/٢٠٣(١٧٩٦٥) قال : حدثنا حسن بن موسى ، قال : حدثنا ابن لهيعة . و"أبو داود"٣٣٤ قال : حدثنا ابن المثنى ، أخبرنا وهب بن جرير ، أخبرنا أبي ، قال : سمعت يحيى بن أيوب يحدث.

كلاهما (عبد الله بن لهيعة ، ويحيى) عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عمران بن أبي أنس ، عن عبد الرحمان بن جبير ، فذكره.

– قال أبو داود : عبد الرحمان بن جبير مصري ، مولى خارجة بن حذافة ، وليس هو ابن جبير بن نفير.

أخرجه البخاري ١/٩٥ تعليقا قال : ويذكر أن عمرو بن العاص أجنب في ليلة باردة، فتيمم وتلا : ؟ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما؟ ، فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم ، فلم يعنف.

– وأخرجه أبو داود (٣٣٥) قال : حدثنا محمد بن سلمة المرادي ، أخبرنا ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، وعمرو بن الحارث.." (٢)

"كلاهما (ابن لهيعة ، وعمرو بن الحارث) عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عمران بن أبي أنس ، عن عبد الرحمان بن جبير ، عن أبي قيس ، مولى عمرو بن العاص ؛

---

(١) المسند الجامع، ٤٩٤/٣٢

(٢) المسند الجامع، ٦/٣٣

أن عمرو بن العاص كان على سرية ، وأنه أصابهم برد شديد لم يرو مثله ، فخرج لصلاة الصبح ، قال : والله ، لقد احتلمت البارحة ، فغسل مكانه ، وتوضأ وضوءه للصلاة ، ثم صلى بهم ، فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه ، فقال: كيف وجدتم عمرا وأصحابه ، فأثنوا عليه خيرا ، وقالوا : يا رسول الله ، صلى بنا وهو جنب ، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمرو فسأله ، فأخبره بذلك ، وبالذي لقي من البرد ، وقال : يا رسول الله ، إن الله قال : ؟ولا تقتلوا أنفسكم؟ ولو اغتسلت مت ، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمرو. حب

زاد فيه : عن أبي قيس.

– قال أبو داود : ورويت هذه القصة ، عن الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، قال فيه: فتيمم.

* * *." (١)

"١٠٧٨٢– عن سليم بن عامر عن عمرو بن عبسة. قال:

أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بعكاظ ، فقلت : من تبعك على هذا الأمر ؟ فقال : حر وعبد ، ومعه أبو بكر ، وبلال ، رضي الله عنهما ، فقال لي : ارجع حتى يمكن الله ، عز وجل ، لرسوله ، فأتيته بعد ، فقلت : يا رسول الله ، جعلني الله فداءك ، شيئا تعلمه وأجهله ، لا يضرك وينفعني الله ، عز وجل ، به : هل من ساعة أفضل من ساعة ؟ وهل من ساعة يتقى فيها ؟ فقال : لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد قبلك ، إن الله ، عز وجل ، يتدلى في جوف الليل فيغفر ، إلا ما كان من الشرك والبغي ، فالصلاة مشهودة محضورة ، فصل حتى تطلع الشمس ، فإذا طلعت فأقصر عن الصلاة ، فإنها تطلع بين قرني شيطان ، وهي صلاة الكفار حتى ترتفع ، فإذا استقلت الشمس ، فصل فإن الصلاة محضورة مشهودة ، حتى يعتدل النهار ، فإذا اعتدل النهار فأقصر عن الصلاة ، فإنها ساعة تسجر في٥ا جهنم ، حتى يفيء الفيء ، فإذا فاء الفيء فصل ، فإن الصلاة محضورة مشهودة ، حتى تدلى الشمس للغروب ، فإذا تدلت فأقصر عن الصلاة ، حتى تغيب الشمس ، فإنها تغيب على قرني شيطان ، وهي صلاة الكفار.

ليس فيه : أبو أمامة.." (٢)

"الأدب

١٠٧٨٩– عن أبي طيبة ، قال : إن شرحبيل بن السمط دعا عمرو بن عبسة السلمي ، فقال : يا ابن عبسة

---

(١) المسند الجامع، ٧/٣٣

(٢) المسند الجامع، ٧٠/٣٣

، هل أنت محدثي حديثا سمعته أنت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ليس فيه تزيد ، ولا كذب ، ولا تحدثنيه عن آخر سمعه منه غيرك ؟ قال : نعم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

إن الله ، عز وجل ، يقول : قد حقت محبتي للذين يتحابون من أجلي ، وحقت محبتي للذين يتصافون من أجلي ، وحقت محبتي للذين يتزاورون من أجلي ، وحقت محبتي للذين يتباذلون من أجلي ، وحقت محبتي للذين يتناصرون من أجلي.

وقال عمرو بن عبسة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:." [١]

"١٠٧٩٣- عن معدان بن أبي طلحة ، عن أبي نجيح السلمي ، قال:

حاصرنا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم حصن الطائف ، فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من بلغ بسهم ، فله درجة في الجنة ، قال : فبلغت يومئذ ستة عشر سهما ، فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من رمى بسهم في سبيل الله ، عزوجل ، فهو عدل محرر ، ومن شاب شيبة في سبيل الله ، كانت له نورا يوم القيامة ، وأيما رجل مسلم أعتق رجلا مسلما ، **فإن الله** ، عز وجل ، جاعل وفاء كل عظم من عظامه عظما من عظام محرره ، من النار ، وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة ، **فإن الله** ، عز وجل ، جاعل وفاء كل عظم من عظامها عظما من عظام محررها ، من النار(١٧١٤٧)

- وفي رواية : حاصرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حصن الطائف ، فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من رمى بسهم في سبيل الله ، فبلغه ، فله درجة في الجنة ، فقال رجل : يا نبي الله ، إن رميت فبلغت فلي درجة في الجنة . قال : فرمى فبلغ ، قال : فبلغت يومئذ ستة عشر سهما . فذكر معناه (١٩٦٤٩)." [٢]

"٥٠٧- عمرو بن فلان الأنصاري

١٠٨٢٧- عن القاسم بن عبد الرحمان ، عن عمرو بن فلان الأنصاري ، قال:

بينا هو يمشي ، قد أسبل إزاره ، إذ لحقه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد أخذ بناصية نفسه ، وهو يقول : اللهم عبدك ، ابن عبدك ، ابن أمتك ، قال عمرو : فقلت : يا رسول الله ، إني رجل حمش الساقين ، فقال : يا عمرو ، **إن الله** ، عز وجل ، قد أحسن كل شيء خلقه، يا عمرو ، وضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع أصابع من كفه اليمنى تحت ركبة عمرو ، فقال : يا عمرو ، هذا موضع الإزار ، ثم

---

(١) المسند الجامع، ٧٩/٣٣

(٢) المسند الجامع، ٨٧/٣٣

رفعها ، ثم ضرب بأربع أصابع من تحت الأربع الأول ، ثم قال : يا عمرو ، هذا موضع الإزار ، ثم رفعها ، ثم وضعها تحت الثانية ، فقال : يا عمرو ، هذا موضع الإزار.

أخرجه أحمد ٤/٢٠٠(١٧٩٣٥) قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الوليد بن سليمان ، أن القاسم بن عبد الرحمان حدثهم ، فذكره.

* * *." (١)

"قدمت عرفت الناقة ، فقيل : ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتوا بها النبي صلى الله عليه وسلم ، وأخبرت المرأة بنذرها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بئسما جزيتيها ، إن الله نجاها لتنحرنها ، ألا لا وفاء لنذر في معصية الله ، ولا فيما لا يملك ابن آدم. مي (٢٥٠٥)

- وفي رواية : لا نذر في معصية الله ، ولا فيما لا يملك ابن آدم. س ٧/١٩ و٣٠

- وفي رواية : أن النبي صلى الله عليه وسلم فدى رجلين من المسلمين برجل من المشركين. ت (١٥٦٨)

- وفي رواية : أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى رجلا من المشركين ، وأخذ رجلين من المسلمين. س ك

- وفي رواية : لا وفاء لنذر في معصية ، ولا وفاء لنذر فيما لا يملك العبد ، أو ابن آدم. حب (٤٣٩١)." (٢)

"١٠٨٨٨- عن أبي رجاء العطاردي ، قال : خرج علينا عمران بن حصين، وعليه مطرف خز ، لم نره عليه قبل ذلك ولا بعده ، فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

من أنعم الله ، عز وجل ، عليه نعمة ، فإن الله ، عز وجل ، يحب أن يرى أثر نعمته على خلقه.

وقال روح ببغداد : يحب أن يرى أثر نعمته على عبده.

أخرجه أحمد ٤/٤٣٨(٢٠١٧٦) قال : حدثنا روح ، حدثنا شعبة ، عن الفضيل بن فضالة، رجل من قيس ، حدثنا أبو رجاء العطاردي ، فذكره.

* * *." (٣)

"١٠٩١٧- عن القاسم بن مهران ، عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(١) المسند الجامع، ٣٣/١٣٣

(٢) المسند الجامع، ٣٣/٢٠٨

(٣) المسند الجامع، ٣٣/٢٤٢

إن الله يحب عبده المؤمن ، الفقير ، المتعفف ، أبا العيال.

أخرجه ابن ماجة (٤١٢١) قال : حدثنا عبيد الله بن يوسف الجبيري ، حدثنا حماد بن عيسى ، حدثنا موسى بن عبيدة ، أخبرني القاسم بن مهران ، فذكره.

* * *". (١)

"الأقضية

١٠٩٤٢- عن سيف ، عن عوف بن مالك ، أنه حدثهم ؛

أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين ، فقال المقضي عليه لما أدبر : حسبي الله ونعم الوكيل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ردوا علي الرجل ، فقال : ما قلت ؟ قال : قلت : حسبي الله ونعم الوكيل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله يلوم على العجز ، ولكن عليك بالكيس ، فإذا غلبك أمر ، فقل : حسبي الله ونعم الوكيل.

أخرجه أحمد ٢٤/٦(٢٤٤٨٣) قال : حدثنا حيوة بن شريح ، وإبراهيم بن أبي العباس . و"أبو داود"٣٦٢٧ قال : حدثنا عبد الوهاب بن نجدة ، وموسى بن مروان الرقي . و"النسائي" في "عمل اليوم والليلة"٦٢٦ قال : أخبرنا عمرو بن عثمان.

خمستهم (حيوة ، وإبراهيم ، وعبد الوهاب ، وموسى ، وعمر) عن بقية بن الوليد ، قال : حدثني بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن سيف ، فذكره.

- قال أبو عبد الرحمان النسائي : سيف لا أعرفه.

الذبائح

١٠٩٤٣- عن مالك بن هدم ، عن عوف بن مالك الأشجعي ، قال:." (٢)

"كذبتموه ، وقلتم فيه ما قلتم ، فلن يقبل قولكم ، قال : فخرجنا ونحن ثلاثة ، رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنا ، وعبد الله بن سلام ، وأنزل الله ، عز وجل ، فيه : ؟قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم إن الله لا يهدى القوم الظالمين؟.(

أخرجه أحمد ٢٥/٦(٢٤٤٨٤) ، قال : حدثنا أبو المغيرة ، قال : حدثنا صفوان بن عمرو ، قال: حدثني

---

(١) المسند الجامع، ٢٨٧/٣٣

(٢) المسند الجامع، ٣٢١/٣٣

عبد الرحمان بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، فذكره.
* * *". (١)

"الزهد والرقاق

١٠٩٦٠- عن جبير بن نفير ، عن عوف بن مالك ، أنه قال:
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فى أصحابه ، فقال : الفقر تخافون ، أو العوز ، أو تهمكم الدنيا ، فإن الله فاتح لكم أرض فارس والروم ، وتصب عليكم الدنيا صبا ، حتى لا يزيغكم بعدي - إن أزاغكم - إلا هي.
أخرجه أحمد ٦/٢٤(٢٤٤٨٢) قال : حدثنا حيوة ، قال : أنبأنا بقية بن الوليد ، قال : حدثني بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ، فذكره.
* * *". (٢)

"٥١٥- عويم بن ساعدة الأنصاري

١٠٩٧٠- عن شرحبيل بن سعد ، عن عويم بن ساعدة الأنصاري ، أنه حدثه؛
أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاهم في مسجد قباء ، فقال : إن الله ، تبارك وتعالى ، قد أحسن عليكم الثناء في الطهور ، في قصة مسجدكم ، فما هذا الطهور الذي تطهرون به ؟ قالوا : والله ، يا رسول الله ، ما نعلم شيئا ، إلا أنه كان لنا جيران من اليهود ، فكانوا يغسلون أدبارهم من الغائط ، فغسلنا كما غسلوا.
- لفظ إسماعيل بن أبي أويس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأهل قباء : إن الله قد أحسن عليكم الثناء في الطهور ، وقال : ؟فيه رجال يحبون أن يتطهروا؟ حتى انقضت الآية ، فقال لهم : ما هذا الطهور ؟ فقالوا : ما نعلم شيئا ، إلا أنه كان لنا جيران من اليهود ، وكانوا يغسلون أدبارهم من الغائط ، فغسلنا كما غسلوا.
أخرجه أحمد ٣/٤٢٢(١٥٥٦٦) قال : حدثنا حسين بن محمد . و"ابن خزيمة"٨٣ قال : حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس.
كلاهما (حسين ، وإسماعيل) عن أبي أويس ، عبد الله بن عبد الله بن أويس ، عن شرحبيل بن سعد ،

---
(١) المسند الجامع، ٣٣/٣٥١
(٢) المسند الجامع، ٣٣/٣٥٢

فذكره.

* * *". (١)

"١٠٩٩٤- عن شريح بن عبيد الحضرمي ، وغيره ، عن أبي الدرداء ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

إن الله تعالى يقول : يا ابن آدم ، لا تعجزن من الأربع ركعات من أول نهارك ، أكفك آخره.

أخرجه أحمد ٦/٤٤٠(٢٨٠٢٨) قال : حدثنا أبو المغيرة . وفي ٦/٤٥١(٢٨١٠١) قال : حدثنا أبو اليمان.

كلاهما (أبو المغيرة ، عبد القدوس ، وأبو اليمان الحكم) عن صفوان بن عمرو ، قال : حدثني شريح بن عبيد ، وغيره ، فذكره.

- في رواية أبي اليمان لم يقل : وغيره.

* * *". (٢)

"١١٠١٠- عن ضمرة بن حبيب ، عن أبي الدرداء ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أنه قال:

إن الله تصدق عليكم بثلث أموالكم عند وفاتكم.

أخرجه أحمد ٦/٤٤٠(٢٨٠٣٠) قال : حدثنا أبو اليمان ، قال : حدثنا أبو بكر ، عن ضمرة بن حبيب ، فذكره.

* * *". (٣)

"الطب والمرض

١١٠١٨- عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله أنزل الداء والدواء ، وجعل لكل داء دواء ، فتداووا ، ولا تداووا بحرام.

أخرجه أبو داود (٣٨٧٤) قال : حدثنا محمد بن عبادة الواسطي ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا إسماعيل

---

(١) المسند الجامع، ٣٣/٣٦٥

(٢) المسند الجامع، ٣٣/٣٩٤

(٣) المسند الجامع، ٣٣/٤١٧

بن عياش ، عن ثعلبة بن مسلم ، عن أبي عمران الأنصاري ، عن أم الدرداء ، فذكرته.

* * *."(١)

"١١٠٢٤- عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

من أعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه من الخير ، ومن حرم حظه من الرفق ، فقد حرم حظه من الخير ، أثقل شيء في ميزان المؤمن ، يوم القيامة ، حسن الخلق ، وإن الله ليبغض الفاحش البذيء. بخ

- وفي رواية : ما شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن ، وإن الله ليبغض الفاحش البذيء. ت(٢٠٠٢)

- وفي رواية : من أعطي حظه من الرفق ، فقد أعطي حظه من الخير ، ومن حرم حظه من الرفق ، فقد حرم حظه من الخير. ت(٢٠١٣)

أخرجه الحميدي (٣٩٣ و٣٩٤) . وأحمد ٦/٤٥١(٢٨١٠٤ و٢٨١٠٦) . وعبد بن حميد (٢١٤) قال : حدثني ابن أبي شيبة . و"البخاري" ، في "الأدب المفرد"٤٦٤ قال : حدثنا عبد الله بن محمد . و"الترمذي"٢٠٠٢ و٢٠١٣ قال : حدثنا ابن أبي عمر.

أربعتهم (الحميدي ، وأحمد بن حنبل ، وعبد الله بن محمد ، وابن أبي عمر) عن سفيان بن عيينة ، قال : حدثنا عمرو بن دينار ، عن ابن أبي مليكة ، عن يعلى بن مملك ، عن أم الدرداء ، فذكرته.

- فرقه الحميدي والترمذي إلى حديثين.

* * *."(٢)

"١١٠٤٧- عن معدان بن أبي طلحة ، عن أبي الدرداء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن ؟ قالوا : وكيف يقرأ ثلث القرآن ؟ قال : قل هو الله أحد يعدل ثلث القرآن. م(١٨٣٨)

- وفي رواية : أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة ؟ قالوا : كيف يطيق ذلك ، أو من يطيق ذاك ؟ قال : ﴿ قل هو الله أحد ﴾ .((٢٢٠٤٨)

- وفي رواية : أما يستطيع أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة ؟ قالوا : نحن أضعف من ذلك وأعجز ،

---

(١) المسند الجامع، ٣٣/٤٢٧

(٢) المسند الجامع، ٣٣/٤٣٥

قال : إن الله ، عز وجل ، جزأ القرآن ثلاثة أجزاء ، فجعل : ﴿ قل هو الله أحد ﴾ جزءا من أجزاء القرآن.((٢٨٠٤٦)." (١)

"المناقب

١١٠٦٥- عن عبادة بن نسي ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

أكثروا الصلاة علي يوم الجمعة ، فإنه مشهود تشهده الملائكة ، وإن أحدا لن يصلي علي إلا عرضت علي صلاته حتى يفرغ منها.

قال : قلت : وبعد الموت ؟ قال : وبعد الموت ، إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء ، فنبي الله حي يرزق.

أخرجه ابن ماجة (١٦٣٧) قال : حدثنا عمرو بن سواد المصري ، حدثنا عبد الله بن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن زيد بن أيمن ، عن عبادة بن نسي ، فذكره.

* * *." (٢)

"١١٠٦٨- عن عائذ الله أبي إدريس ، عن أبي الدرداء ، رضي الله عنه ، قال:

كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم ، إذ أقبل أبو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبته ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أما صاحبكم فقد غامر ، فسلم ، وقال : إني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء ، فأسرعت إليه ، ثم ندمت ، فسألته أن يغفر لي ، فأبى علي ، فأقبلت إليك ، فقال : يغفر الله لك يا أبا بكر ، ثلاثا ، ثم إن عمر ندم ، فأتى منزل أبي بكر ، فسأل ، أثم أبو بكر ؟ فقالوا : لا ، فأتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فسلم ، فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر ، حتى أشفق أبو بكر ، فجثا على ركبتيه ، فقال : يا رسول الله ، والله أنا كنت أظلم ، مرتين ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن الله بعثني إليكم ، فقلتم : كذبت ، وقال أبو بكر : صدق ، وواساني بنفسه وماله ، فهل أنتم تاركو لي صاحبي ، مرتين ، فما أوذي بعدها.." (٣)

"١١٠٧٢- عن أم الدرداء ، قالت : سمعت أبا الدرداء يقول : سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول : ما سمعته يكنيه قبلها ولا بعدها يقول:

---

(١) المسند الجامع، ٤٦٨/٣٣

(٢) المسند الجامع، ٤٨٩/٣٣

(٣) المسند الجامع، ٤٩٣/٣٣

إن الله ، عز وجل ، يقول : يا عيسى ، إني باعث من بعدك أمة ، إن أصابهم ما يحبون حمدوا الله وشكروا ، وإن أصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا ، ولا حلم ولا علم ، قال : يا رب ، كيف هذا لهم ، ولا حلم ولا علم ؟ قال : أعطيهم من حلمي وعلمي.

أخرجه أحمد ٦/٤٥٠(٢٨٠٩٥) قال : حدثنا أبو العلاء ، الحسن بن سوار ، حدثنا ليث ، عن معاوية ، عن أبي حلبس ، يزيد بن ميسرة ، قال : سمعت أم الدرداء ، فذكرته.

* * *". (١)

"الزهد والرقاق

١١٠٧٤- عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله ، عز وجل ، فرغ إلى كل عبد من خلقه من خمس : من أجله ، وعمله ، ومضجعه ، وأثره ، ورزقه.

- لفظ إسماعيل بن عبيد الله : فرغ الله إلى كل عبد من خمس : من أجله ، ورزقه ، وأثره ، وشقي أم سعيد.

أخرجه أحمد ٥/١٩٧(٢٢٠٦٥) قال : حدثنا أبو النضر ، حدثنا الفرج بن فضالة ، حدثنا خالد بن يزيد ، عن أبي حلبس . وفي (٢٢٠٦٦) قال : حدثنا زيد بن يحيى الدمشقي ، حدثنا خالد بن صبيح المري ، قاضي البلقاء ، حدثنا إسماعيل بن عبيد الله.

كلاهما (أبو حلبس ، يزيد بن ميسرة ، وإسماعيل) عن أم الدرداء ، فذكرته.

* * *". (٢)

"١١٠٧٧- عن أبي إدريس ، عن أبي الدرداء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

إن الله تعالى يقول يوم القيامة لآدم ، عليه السلام : قم فجهز من ذريتك تسعمئة وتسعة وتسعين إلى النار ، وواحدا إلى الجنة ، فبكى أصحابه وبكوا ، ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : ارفعوا رؤوسكم ، فوالذي نفسي بيده ، ما أمتي في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود ، فخفف ذلك عنهم.

أخرجه أحمد ٦/٤٤١(٢٨٠٣٧) قال : حدثنا هيثم ، قال : أخبرنا أبو الربيع ، عن يونس ، عن أبي إدريس ، فذكره.

---

(١) المسند الجامع، ٣٣/٤٩٨

(٢) المسند الجامع، ٣٣/٥٠٠

– قال عبد الله بن أحمد : حدثني الهيثم بن خارجة ، عن أبي الربيع بهذا الحديث.

* * *." (١)

"٥٢٠– عياض بن حمار المجاشعي

١١٠٩١– عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، عن عياض بن حمار المجاشعي ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته : ألا إن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا : كل مال نحلته عبدا حلال ، وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم، وإنهم أتتهم الشياطين ، فاجتالتهم عن دينهم ، وحرمت عليهم ما أحللت لهم ، وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا ، وإن الله نظر إلى أهل الأرض ، فمقتهم عربهم وعجمهم ، إلا بقايا من أهل الكتاب ، وقال : إنما بعثتك لأبتليك وأبتلي بك ، وأنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء ، تقرؤه نائما ويقظان ، وإن الله أمرني أن أحرق قريشا ، فقلت : رب إذا يثلغوا رأسي فيدعوه خبزة ، قال : استخرجهم كما استخرجوك ، واغزهم نغزك ، وأنفق فسننفق عليك ، وابعث جيشا نبعث خمسة مثله ، وقاتل بمن أطاعك من عصاك ، قال : وأهل الجنة ثلاثة : ذو سلطان مقسط ، متصدق ، موفق ، ورجل رحيم ، رقيق القلب لكل ذي قربى ، ومسلم ، وعفيف متعفف ، ذو عيال ، قال : وأهل النار خمسة : الضعيف الذي لا زبر له ، الذين هم فيكم تبعا ، لا يتبعون أهلا ولا مالا ، والخائن الذي لا يخفى له طمع ، وإن دق ، إلا." (٢)

"خانه ، ورجل لا يصبح ولا يمسي إلا وهو يخادعك عن أهلك ومالك ، وذكر البخل ، أو الكذب ، والشنظير الفحاش.

ولم يذكر أبو غسان في حديثه : وأنفق فسننفق عليك . م (٧٣٠٩)

– وفي رواية : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خطيبا ، فقال : إن الله أمرني . وساق الحديث بمثل حديث هشام ، عن قتادة ، وزاد فيه : وإن الله أوحى إلي أن تواضعوا ، حتى لا يفخر أحد على أحد ، ولا يبغي أحد على أحد. وقال في حديثه : وهم فيكم تبعا ، لا يبغون أهلا ولا مالا ، فقلت : فيكون ذلك يا أبا عبد الله ؟ قال : نعم ، والله ، لقد أدركتهم في الجاهلية ، وإن الرجل ليرعى على الحي ، ما به إلا وليدتهم يطؤها. م (٧٣١٢)

---

(١) المسند الجامع، ٣/٣٤

(٢) المسند الجامع، ٢١/٣٤

- وفي رواية : عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه خطبهم ، فقال : **إن الله** ، عز وجل ، أوحى إلي أن تواضعوا ، حتى لا يفخر أحد على أحد. ق." (١)

"- أخرجه أحمد ٤/٢٦٦(١٨٥٣٠) قال : حدثنا عفان ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، حدثنا العلاء بن زياد العدوي ، قال : وحدثني يزيد ، أخو مطرف ، قال : وحدثني عقبة ، كل هؤلاء يقول : حدثني مطرف ، أن عياض بن حمار حدثه ؛

أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته : **إن الله** ، عز وجل ، أمرني أن أعلمكم ما جهلتم . فذكر الحديث ، وقال : الضعيف الذي لا زبر له ، الذين هم فيكم تبع ، لا يبتغون أهلا ولا مالا ، قال : قال رجل لمطرف : يا أبا عبد الله ، أمن الموالي هو ، أو من العرب ؟ قال : هو التابعة ، يكون للرجل ، يصيب من خدمه سفاحا غير نكاح ، وقال: أهل الجنة ثلاثة : ذو سلطان مقسط ، مصدق ، موقن ، ورجل رحيم ، رقيق القلب بكل ذي قربى ، ومسلم ، ورجل عفيف فقير متصدق.

قال همام : قال بعض أصحاب قتادة : ولا أعلمه إلا قال يونس الإسكاف ، قال لي : إن قتادة لم يسمع حديث عياض بن حمار من مطرف ، قدت : هو حدثنا عن مطرف ، وتقول أنت : لم يسمعه من مطرف ؟! قال : فجاء أعرابي فجعل يسأله ، واجترأ عليه ، قال : فقلنا للأعرابي : سله هل سمع حديث عياض بن حمار من مطرف ، فسأله ؟ فقال : لا ، حدثني أربعة عن مطرف ، فسمى ثلاثة الذي قلت لكم.." (٢)

"- وأخرجه البخاري في "خلق أفعال العباد"٤٨ قال : حدثنا محمد بن سنان ، قال : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن يزيد بن عبد الله الشخير ، والعلاء بن زياد ، وعقبة ، ورجل آخر ، عن عياض بن حمار ، رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

إن الله أوحى إلي : أنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء ، تقرؤه نائما ويقظانا.

وقد أمر عثمان زيد بن ثابت أن ينسخ المصاحف ، ثم حرق سائر المصاحف.

* * *." (٣)

"١١٠٩٧- عن يزيد بن عبد الله ، عن عياض بن حمار ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(١) المسند الجامع، ٢٢/٣٤

(٢) المسند الجامع، ٢٤/٣٤

(٣) المسند الجامع، ٢٥/٣٤

إن الله أوحى إلي أن تواضعوا ، حتى لا يبغي أحد على أحد ، ولا يفخر أحد على أحد ، فقلت : يا رسول الله ، أرأيت لو أن رجلا سبني في ملأ هم أنقص مني ، فرددت عليه ، هل علي في ذلك جناح ؟ قال : المستبان شيطانان ، يتهاتران ويتكاذبان.

قال عياض : وكنت حربا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأهديت إليه ناقة قبل أن أسلم ، فلم يقبلها ، وقال : إني أكره زبد المشركين.

– لفظ أبي داود : إن الله أوحى إلي أن تواضعوا ، حتى لا يبغي أحد على أحد ، ولا يفخر أحد على أحد.

أخرجه البخاري في)الأدب المفرد(٤٢٨ و٤٢٨م . وأبو داود (٤٨٩٥) كلاهما عن أحمد ابن حفص ، قال : حدثني أبي ، حدثني إبراهيم بن طهمان ، عن الحجاج ، عن قتادة ، عن يزيد ابن عبد الله ، فذكره.

* * *". (١)

"٥٢٢– عياض بن غنم القرشي الفهري

– حديث عروة ، أنه بلغه ، أن عياض بن غنم رأى نبطا يشمسون في الجزية ، فقال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

إن الله ، تبارك وتعالى ، يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا.

يأتي ، إن شاء الله تعالى ، في مسند هشام بن حكيم ، رضي الله تعالى عنه (.

* * *". (٢)

"أن أباه ، أو أن رجلا منهم ، سأل النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إنا قد خرجنا من حيث علمت ، ونزلنا بين ظهراني من قد علمت ، فمن ولينا ؟ قال : الله ورسوله ، قالوا : يا رسول الله ، إنا كنا أصحاب كرم وخمر ، وإن الله قد حرم الخمر ، فما نصنع بالكرم ؟ قال : اصنعوه زبيبا ، قالوا : فما نصنع بالزبيب ؟ قال : انقعوه في الشنان ، انقعوه على غدائكم ، واشربوه على عشائكم ، وانقعوه على عشائكم ، واشربوه على غدائكم ، فإنه إذا أتى عليه العصران كان خلا قبل أن يكون خمرا. مي

– وفي رواية : أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلنا : يا رسول الله ، قد علمت من نحن ، ومن أين نحن ، فإلى من نحن ؟ قال : إلى الله ، وإلى رسوله » . فقلنا : يا رسول الله ، إن لنا أعنابا ، ما نصنع

---

(١) المسند الجامع، ٣٢/٣٤

(٢) المسند الجامع، ٣٤/٣٤

بها ؟ قال : زببوها ، قلنا : ما نصنع بالزبيب ؟ قال : انبذوه على غدائكم ، واشربوه على عشائكم ، وانبذوه على عشائكم ، واشربوه على غدائكم ، وانبذوه في الشنان ، ولا تنبذوه في القلال ، فإنه إذا تأخر عن عصره صار خلا. د." (١)

"٥٣٧- قبيصة بن مخارق الهلالي

١١١٦٥- عن أبي قلابة ، عن قبيصة بن مخارق الهلالي ، قال:

كسفت الشمس ، ونحن إذ ذاك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ، فخرج فزعا يجر ثوبه، فصلى ركعتين أطالهما ، فوافق انصرافه انجلاء الشمس ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، ثم قال : إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ، وإنهما لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ، فإذا رأيتم من ذلك شيئا ، فصلوا كأحدث صلاة مكتوبة صليتموها. س رواية أيوب

- وفي رواية : انكسفت الشمس ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين ، فأطال فيهما القراءة ، فانجلت ، فقال : إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ، تبارك وتعالى ، يخوف الله بهما عباده ، فإذا رأيتم ذلك ، فصلوا كأحدث صلاة صليتموها من المكتوبة.((٢٠٨٨٣)

- وفي رواية : أن الشمس انخسفت ، فصلى نبي الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ، حتى انجلت ، ثم قال : إن الشمس والقمر لا ينخسفان لموت أحد ، ولكنهما خلقان من خلقه ، وإن الله ، عز وجل ، يحدث في خلقه ما شاء ، وإن الله ، عز وجل ، إذا تجلى لشيء من خلقه يخشع له ، فأيهما حدث فصلوا ، حتى ينجلي ، أو يحدث الله أمرا. س رواية قتادة." (٢)

"وصلاح ، ترميهم بالسرقة على غير ثبت ولا بينة ، قال : فرجعت ، ولوددت أني خرجت من بعض ما لي ولم أكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ، فأتاني عمي رفاعة ، فقال : يا ابن أخي ، ما صنعت ؟ فأخبرته بما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : الله المستعان ، فلم يلبث أن نزل القرآن : ؟إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما؟ بني أبيرق ؟واستغفر الله؟ أي مما قلت لقتادة ؟إن الله كان غفورا رحيما . ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم إن الله لا يحب من كان خوانا أثيما . يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله؟ إلى قوله : ؟غفورا رحيما؟ أي : لو استغفروا الله لغفر لهم ، ؟ومن يكسب إثما فإنما يكسبه على نفسه؟ إلى قوله : ؟إثما

---

(١) المسند الجامع، ١٢٢/٣٤

(٢) المسند الجامع، ١٢٩/٣٤

مبينا؟ قوله للبيد : ؟ولولا فضل الله عليك ورحمته؟ إلى قوله : ؟فسوف نؤتيه أجرا عظيما؟ ، فلما نزل القرآن أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسلاح فرده إلى رفاعة ، فقال قتادة : لما أتيت عمي بالسلاح ، وكان شيخا قد عشا أو عسى في الجاهلية ، وكنت أرى إسلامه مدخولا ، فلما أتيته بالسلاح ، قال : يا ابن أخي ، هو في سبيل الله ، فعرفت أن إسلامه كان صحيحا ، فلما نزل القرآن لحق بشير." (١)

"بالمشركين ، فنزل على سلافة بنت سعد بن سمية ، فأنزل الله : ؟ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا . **إن الله** لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا؟ ، فلما نزل على سلافة رماها حسان بن ثابت بأبيات من شعره ، فأخذت رحله فوضعته على رأسها ، ثم خرجت به ، فرمت به في الأبطح ، ثم قالت : أهديت لي شعر حسان ؟ ما كنت تأتيني بخير.

أخرجه الترمذي (٣٠٣٦) قال : حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب ، أبو مسلم الحراني، حدثنا محمد بن سلمة الحراني ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن أبيه ، عن جده قتادة ، فذكره.

- قال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث غريب ، لا نعلم أحدا أسنده غير محمد بن سلمة الحراني ، وروى يونس بن بكير ، وغير واحد ، هذا الحديث ، عن محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة مرسل ، لم يذكروا فيه : عن أبيه ، عن جده ، وقتادة هو أخو أبي سعيد الخدري لأمه ، وأبو سعيد الخدري ، سعد بن مالك بن سنان.

* * *." (٢)

"١١١٨٠- عن محمود بن لبيد ، عن قتادة بن النعمان ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

إذا أحب الله عبدا حماه الدنيا ، كما يظل أحدكم يحمي سقيمه الماء. ت

أخرجه الترمذي (٢٠٣٦) قال : حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا إسحاق بن محمد الفروي ، قالا : حدثنا إسماعيل بن جعفر ، عن عمارة بن غزية ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، فذكره.

- قال أبو عيسى الترمذي : وهذا حديث حسن غريب ، وقد روي هذا الحديث ، عن محمود بن لبيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مرسلا.

---

(١) المسند الجامع، ١٥٤/٣٤

(٢) المسند الجامع، ١٥٥/٣٤

أخرجه أحمد ٤٢٧/٥(٢٤٠٢١) قال : حدثنا أبو سعيد ، حدثنا سليمان . وفي ٤٢٨/٥(٢٤٠٢٧) قال : حدثنا أبو سلمة ، أنبأنا عبد العزيز بن محمد . و"الترمذي"٢٠٣٦ قال : حدثنا علي بن حجر ، أخبرنا إسماعيل بن جعفر.

ثلاثتهم (سليمان بن بلال ، وعبد العزيز بن محمد ، وإسماعيل) عن عمرو بن أبي عمرو، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

إن الله ، عز وجل ، ليحمي عبده المؤمن من الدنيا ، وهو يحبه ، كما تحمون مريضكم من الطعام والشراب ، تخافونه عليه.((٢٤٠٢١)

ليس فيه : عن قتادة بن النعمان.

- قال أبو عيسى الترمذي : وقتادة بن النعمان الظفري هو أخو أبي سعيد الخدري لأمه، ومحمود بن لبيد قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، ورآه وهو غلام صغير.." (١)

"- وأخرجه أحمد ٤٢٨/٥(٢٤٠٣٢) قال : حدثنا يونس ، حدثنا ليث ، عن يزيد ، عن عمرو، مولى المطلب ، عن محمود بن لبيد ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

إن الله ، عز وجل ، ليحمي عبده الدنيا ، وهو يحبه ، كما تحمون مرضاكم الطعام والشراب ، تخوفا له عليه.

ليس فيه : عاصم بن عمر بن قتادة ، ولا قتادة بن النعمان.

* * *." (٢)

"المناقب

١١٢٤٣- عن عبد الرحمان بن أبي ليلى ، قال : لقيني كعب بن عجرة ، فقال : ألا أهدى لك هدية ؛ إن النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا ، فقلنا : يا رسول الله ، قد علمنا كيف نسلم عليك ، فكيف نصلي عليك ؟ قال : فقولوا : اللهم صل على محمد ، وعلى آل محمد ، كما صليت على آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد ، وعلى آل محمد ، كما باركت على آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد. خ (٦٣٥٧)

- وفي رواية : عن عبد الرحمان بن أبي ليلى ، قال : لقيني كعب بن عجرة ، فقال : ألا أهدي لك هدية

---

(١) المسند الجامع، ١٥٧/٣٤

(٢) المسند الجامع، ١٥٨/٣٤

سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقلت : بلى ، فأهدها لي ، فقال : سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلنا : يا رسول الله ، كيف الصلاة عليكم أهل البيت ؟ فإن الله قد علمنا كيف نسلم ، قال : قولوا : اللهم صل على محمد ، وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم ، وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد ، وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم ، وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد. خ (٣٣٧٠)." [١]

"– وفي رواية : لما نزلت : ﴿إن الله وملائكته يصلون على النبي﴾ قالوا : كيف نصلى عليك يا نبي الله ؟ قال : قولوا : اللهم صل على محمد ، وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم ، وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد ، وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم ، وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد.

قال : ونحن نقول : وعلينا معهم . قال يزيد : فلا أدري أشيء زاده ابن أبى ليلى من قبل نفسه ، أو شيء رواه كعب (١٨٣١٣)

– وفي رواية : أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم : يا رسول الله ، قد علمنا السلام عليك ، فكيف الصلاة عليك ؟ قال : قولوا : اللهم صل على محمد ، وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم ، إنك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد ، وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم ، إنك حميد مجيد.((١٨٢٨٣)

– وفي رواية : قلنا ، أو قالوا : يا رسول الله ، أمرتنا أن نصلي عليك ، وأن نسلم عليك ، فأما السلام فقد عرفناه ، فكيف نصلي عليك ؟ قال : قولوا : اللهم صل على محمد ، وآل محمد ، كما صليت على إبراهيم ، وبارك على محمد ، وآل محمد ، كما باركت على آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد. د (٩٧٦)." [٢]

"١١٢٦٢– عن عبد الرحمان بن كعب بن مالك ، عن أبيه ؛

أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم : إن الله ، عز وجل ، قد أنزل في الشعر ما أنزل ، فقال : إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه ، والذي نفسي بيده ، لكأن ما ترمونهم به نضح النبل.

– وفي رواية : أنه قال : يا رسول الله ، ما ترى في الشعر ؟ قال : إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه ، والذي نفسي بيده ، لكأنما تنضحونهم بالنبل. حب (٤٧٠٧)

(١) المسند الجامع، ٢٦٠/٣٤

(٢) المسند الجامع، ٢٦١/٣٤

أخرجه أحمد٦/٣٨٧(٢٧٧١٦) قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر ، عن ابن شهاب الزهري ، عن عبد الرحمان بن كعب بن مالك ، فذكره.

- وأخرجه أحمد ٣/٤٦٠(١٥٨٨٩) قال : حدثنا علي بن بحر ، حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن محمد بن عبد الله ابن أخي ابن شهاب ، عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمان بن عبد الله بن كعب ، عن كعب بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

اهجوا بالشعر ، إن المؤمن يجاهد بنفسه ومالہ ، والذي نفس محمد بيده ، كأنما تنضحوهم بالنبل.

- وأخرجه أحمد ٣/٤٥٦(١٥٨٧٧) قال : حدثنا أبو اليمان ، قال : أخبرنا شعيب ، عن الزهري ، قال : حدثني عبد الرحمان بن عبد الله بن كعب بن مالك ؛." (١)

"أن كعب بن مالك حين أنزل الله ، تبارك وتعالى ، في الشعر ما أنزل ، أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : **إن الله** ، تبارك وتعالى ، قد أنزل في الشعر ما قد علمت ، وكيف ترى فيه ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه.

مرسل.

- وأخرجه أحمد ٣/٤٥٦(١٥٨٧٨ و١٥٨٧٩) قال : حدثنا أبو اليمان ، قال : أخبرنا شعيب ، عن الزهري ، قال : حدثني أبو بكر بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام ، أن مروان بن الحكم أخبره ، أن عبد الرحمان بن الأسود بن عبد يغوث أخبره ، أن أبي بن كعب الأنصاري أخبره ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

من الشعر حكمة.

وكان بشير بن عبد الرحمان بن كعب يحدث ، أن كعب بن مالك كان يحدث ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

والذي نفسي بيده ، لكأنما تنضحونهم بالنبل ، فيما تقولون لهم من الشعر.

* * *." (٢)

"وهنأني ، والله ما قام رجل من المهاجرين غيره ، قال : فكان كعب لا ينساها لطلحة ، قال كعب : فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : وهو يبرق وجهه من السرور ، ويقول : أبشر

---

(١) المسند الجامع، ٣٤/٢٩٧

(٢) المسند الجامع، ٣٤/٢٩٨

بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك ، قال : فقلت : أمن عندك يا رسول الله ، أم من عند الله ؟ فقال : لا ، بل من عند الله ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه ، كأن وجهه قطعة قمر ، قال : وكنا نعرف ذلك ، قال : فلما جلست بين يديه ، قلت : يا رسول الله ، إن من توبتي أن أنخلع من ما لي صدقة إلى الله ، وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمسك بعض مالك ، فهو خير لك ، قال : فقلت : فإني أمسك سهمي الذي بخيبر ، قال : وقلت : يا رسول الله ، إن الله إنما أنجاني بالصدق ، وإن من توبتي أن لا أحدث إلا صدقا ما بقيت ، قال : فوالله ما علمت أن أحدا من المسلمين أبلاه الله ، في صدق الحديث ، منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا ، أحسن مما أبلاني الله به ، والله ، ما تعمدت كذبة منذ قلت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا ، وإني لأرجو أن يحفظني الله فيما بقي ، قال : فأنزل الله ، عز وجل : ؟لقد تاب الله على النبي والمهاجرين." (١)

"والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رؤوف رحيم . وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم؟ حتى بلغ : ؟يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين؟ قال كعب : والله، ما أنعم الله علي من نعمة قط ، بعد إذ هداني الله للإسلام ، أعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أن لا أكون كذبته ، فأهلك كما هلك الذين كذبوا ، إن الله قال للذين كذبوا ، حين أنزل الوحي ، شر ما قال لأحد ، وقال الله : ؟سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون . يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين؟ قال كعب : كنا خلفنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حين حلفوا له، فبايعهم واستغفر لهم ، وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا ، حتى قضى الله فيه ، فبذلك قال الله ، عز وجل : ؟وعلى الثلاثة الذين خلفوا؟ وليس الذي ذكر الله مما خلفنا ، تخلفنا عن الغزو، وإنما هو تخليفه إيانا ، وإرجاؤه أمرنا ، عمن حلف له ،." (٢)

"فقلت لامرأتي : الحقي بأهلك ، حتى يقضي الله ما هو قاض ، وطفقنا نمشي في الناس ، ولا يكلمنا أحد ، ولا يرد علينا سلاما ، قال : فأقبلت حتى تسورت جدارا لابن عم لي في حائطه ، فسلمت

---

(١) المسند الجامع، ٣١٠/٣٤

(٢) المسند الجامع، ٣١١/٣٤

، فما حرك شفتيه يرد علي السلام ، فقلت : أنشدك بالله، أتعلم أني أحب الله ورسوله ؟ فما كلمني كلمة ، ثم عدت فلم يكلمني ، حتى إذا كان في الثالثة ، أو الرابعة ، قال : الله ورسوله أعلم ، فخرجت ، فإني لأمشي في السوق ، إذا الناس يشيرون إلي بأيديهم ، وإذا نبطي من نبط الشام يسأل عني ، فطفقوا يشيرون له إلي ، حتى جاءني، فدفع إلي كتابا من بعض قومي بالشام ، أنه قد بلغنا ما صنع بك صاحبك ، وجفوته عنك ، فالحق بنا ، فإن الله لم يجعلك بدار هوان ، ولا دار مضيعة ، نواسك في أموالنا ، قال : قلت : إنا لله وإنا إليه راجعون ، قد طمع في أهل الكفر ، فيممت به تنورا فسجرته به ، فوالله إني لعلى تلك الحال التي قد ذكر الله ، قد ضاقت علينا الأرض بما رحبت ، وضاقت علينا أنفسنا ، صاحبة خمسين ليلة من نهي عن كلامنا ، أنزلت التوبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم آذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا ، حين صلى الفجر ، فذهب الناس يبشروننا ، وركض رجل." (١)

"- وفي رواية : أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في غزوة تبوك ، يوم الخميس ، وكان يحب أن يخرج في يوم الخميس. س ك (٨٧٣٤)

- وأخرجه أحمد ٣/٤٥٤(١٥٨٦٢) قال : حدثنا روح ، حدثنا ابن جريج ، قال : أخبرني ابن شهاب ، عن عبد الرحمان بن عبد الله بن كعب بن مالك ؛

أن كعب بن مالك لما تاب الله عليه ، أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن الله لم ينجني إلا بالصدق ، وإن من توبتي إلى الله ، أن لا أكذب أبدا ، وإني أنخلع من ما لي صدقة لله، تعالى ، ورسوله ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمسك عليك بعض مالك ، فإنه خير لك ، قال: فإني أمسك سهمي من خيبر.

لم يقل فيه : عن كعب بن مالك.." (٢)

"شأني ، تحزن بأمري ، فانطلقت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فإذا هو جالس في المسجد ، وحوله المسلمون ، وهو يستنير كاستنارة القمر ، وكان إذا سر بالأمر استنار ، فجئت فجلست بين يديه ، فقال : أبشر ، يا كعب بن مالك ، بخير يوم أتى عليك منذ يوم ولدتك أمك ، قلت : يا نبي الله ، أمن عند الله ، أو من عندك ؟ قال : بل من عند الله ، عز وجل، ثم تلا عليهم : ؟لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار؟ حتى إذا بلغ : ؟إن الله هو التواب الرحيم؟ قال : وفينا نزلت أيضا : ؟اتقوا الله وكونوا

---

(١) المسند الجامع، ٣١٥/٣٤

(٢) المسند الجامع، ٣٢٤/٣٤

مع الصادقين؟ فقلت: يا نبي الله ، إن من توبتي أن لا أحدث إلا صدقا ، وأن أنخلع من مالي كله صدقة إلى الله، عز وجل ، وإلى رسوله ، فقال : أمسك عليك بعض مالك ، فهو خير لك ، قلت : فإني أمسك سهمي الذي بخيبر ، قال : فما أنعم الله ، عز وجل ، علي نعمة بعد الإسلام ، أعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حين صدقته أنا وصاحباي ، أن لا نكون كذبنا، فهلكنا كما هلكوا ، وإني لأرجو أن لا يكون الله ، عز وجل ، أبلى أحدا في الصدق مثل الذي أبلاني ، ما تعمدت لكذبة بعد ، وإني لأرجو أن يحفظني الله فيما بقي.((٢٧٧١٧)." (١)

"- وفي رواية : قلت : يا رسول الله ، إن الله ، عز وجل ، إنما نجاني بالصدق، وإن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله ، وإلى رسوله ، فقال : أمسك عليك بعض مالك ، فهو خير لك ، قلت : فإني أمسك سهمي الذي بخيبر. س ٧/٢٣

- وفي رواية : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد وجها إلا وارى بغيره ، حتى كانت غزوة تبوك ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلى للناس فيها أمره ، وأراد أن يتأهب الناس أهبة غزوهم ، فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غازيا يوم الخميس. مختصر . س ك (٨٧٣٥)

- وأخرجه أبو داود (٣٣١٩) قال : حدثني عبيد الله بن عمر ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن ابن كعب بن مالك ، عن أبيه ؛

أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ، أو أبو لبابة ، أو من شاء الله : إن من توبتي أن أهجر دار قومي التي أصبت فيها الذنب ، وأن أنخلع من مالي كله صدقة ، قال : يجزئ عنك الثلث.

- وأخرجه أبو داود (٣٣٢٠) قال : حدثنا محمد بن المتوكل ، حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرني معمر ، عن الزهري ، قال : أخبرني ابن كعب بن مالك ، قال : كان أبو لبابة . فذكر معناه.

والقصة لأبي لبابة.

قال أبو داود : رواه يونس ، عن ابن شهاب ، عن بعض بني السائب بن أبي لبابة ، ورواه الزبيدي ، عن الزهري ، عن حسين بن السائب بن أبي لبابة . مثله.

* * *." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٣٤/٣٣٢

(٢) المسند الجامع، ٣٤/٣٣٦

"٦٠٠ – محمد بن عبد الله بن سلام الإسرائيلي

١١٣٥٨– عن شهر بن حوشب ، عن محمد بن عبد الله بن سلام ، قال:

لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا ، يعني قباء ، قال : إن الله ، عز وجل ، قد أثنى عليكم في الطهور خيرا ، أفلا تخبرونى ؟ قال : يعني قوله : "فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين) قال : فقالوا : يا رسول الله ، إنا نجده مكتوبا علينا في التوراة : الاستنجاء بالماء.

أخرجه أحمد ٦/٦(٢٤٣٣٤) قال : حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا مالك ، يعني ابن مغول، قال : سمعت سيارا أبا الحكم غير مرة يحدث ، عن شهر بن حوشب ، فذكره.

– أخرجه أحمد ٣٥/٤(١٦٥٢٢) و٦/٦(٢٤٣٣٥) قال : حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا سلام بن مسكين ، قال : حدثنا شهر بن حوشب ، عن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام ، وذكر حديث الجار (كذا".

* * *." (١)

"١١٣٧٣– عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر ، قالوا : يا رسول الله ، وما الشرك الأصغر ؟ قال : الرياء ، إن الله ، تبارك وتعالى ، يقول يوم يجازي العباد بأعمالهم : اذهبوا إلى الذين كنتم تراؤون بأعمالكم في الدنيا ، فانظروا هل تجدون عندهم خيرا. حم (٢٤٠٣٦)

أخرجه أحمد ٤٢٨/٥(٢٤٠٣١) قال : حدثنا إبراهيم بن أبي العباس . وفى ٤٢٩/٥ (٢٤٠٣٦) قال عبد الله بن أحمد : وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخطه : حدثنا إسحاق بن عيسى.

كلاهما (إبراهيم ، وإسحاق) قالا : حدثنا عبد الرحمان بن أبي الزناد ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، فذكره.

– أخرجه أحمد ٤٢٨/٥(٢٤٠٣٠) قال : حدثنا يونس ، حدثنا ليث ، عن يزيد ، يعني ابن الهاد ، عن عمرو ، عن محمود بن لبيد ، فذكره ، ليس فيه : عاصم بن عمر(.

* * *." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ١٠٦/٣٥

(٢) الم سند الجامع، ١٢٦/٣٥

"١١٣٨٦- عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

إن الله ، عز وجل ، ليحمي عبده المؤمن من الدنيا ، وهو يحبه ، كما تحمون مريضكم من الطعام والشراب ، تخافونه عليه.

سلف في مسند قتادة بن النعمان ، رضي الله تعالى عنه ، الحديث رقم (١١١٨٠".

* * *." (١)

"١١٤٠٥- عن وقاص بن ربيعة ، عن المستورد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

من أكل بمسلم أكلة ، فإن الله يطعمه مثلها من جهنم ، ومن كسي برجل مسلم ، فإن الله ، عز وجل ، يكسوه من جهنم ، ومن قام برجل مسلم مقام رياء وسمعة ، فإن الله يقوم به مقام رياء وسمعة يوم القيامة.

بخ

أخرجه أحمد ٤/٢٢٩(١٨١٧٤) قال : حدثنا روح ، قال : حدثنا ابن جريج ، قال : قال سليمان . والبخاري في "الأدب المفرد"٢٤٠ قال : حدثنا أحمد بن عاصم ، قال : حدثني حيوة ، قال : حدثنا بقية ، عن ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول . و"أبو داود"٤٨٨١ قال : حدثنا حيوة بن شريح المصري ، حدثنا بقية ، عن ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول.

كلاهما (سليمان بن موسى ، ومكحول) عن وقاص بن ربيعة ، فذكره.

* * *." (٢)

"١١٤٣٩- عن عبد الله بن الحارث ، عن المطلب بن أبي وداعة ، قال:

جاء العباس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكأنه سمع شيئا ، فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر ، فقال : من أنا ؟ فقالوا : أنت رسول الله عليك السلام ، قال : أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ، إن الله خلق الخلق ، فجعلني في خيرهم فرقة ، ثم جعلهم فرقتين ، فجعلني في خيرهم فرقة ، ثم جعلهم قبائل ، فجعلني في خيرهم قبيلة ، ثم جعلهم بيوتا ، فجعلني في خيرهم بيتا ، وخيرهم نفسا.

---

(١) المسند الجامع، ١٤٠/٣٥

(٢) المسند الجامع، ١٦٨/٣٥

سلف في مسند العباس بن عبد المطلب ، رضي الله تعالى عنه ، الحديث رقم (٦٢٤٧".
* * *." (١)

"١١٤٧٢- عن سهل بن معاذ ، عن أبيه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أنه قال:
من حرس من وراء المسلمين في سبيل الله ، تبارك وتعالى ، متطوعا ، لا يأخذه سلطان ، لم ير النار بعينيه إلا تحلة القسم ، فإن الله ، تبارك وتعالى ، يقول : "وإن منكم إلا واردها". حم
أخرجه أحمد ٤٣٧/٣(١٥٦٩٧) قال : حدثنا حسن ، حدثنا ابن لهيعة (ح) وحدثنا يحيى ابن غيلان ، حدثنا رشدين ، عن زبان بن فائد ، عن سهل بن معاذ ، فذكره.
* * *." (٢)

"١١٥٠٥- عن عبد الرحمان بن أبي ليلى ، عن معاذ بن جبل ، قال:
أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال ، وأحيل الصيام ثلاثة أحوال ، فأما أحوال الصلاة ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينة ، وهو يصلي سبعة عشر شهرا إلى بيت المقدس ، ثم إن الله أنزل.يه : "قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره) قال : فوجهه الله إلى مكة ، قال : فهذا حول ، قال : وكانوا يجتمعون للصلاة ، ويؤذن بها بعضهم بعضا ، حتى نقسوا ، أو كادوا ينقسون ، قال : ثم إن رجلا من الأنصار ، يقال له : عبد الله بن زيد ، أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إني رأيت فيما يرى النائم ، ولو قلت إني لم أكن نائما لصدقت ، إني بينا أنا بين النائم واليقظان ، إذ رأيت شخصا.يه ثوبان أخضران، فاستقبل القبلة ، فقال : الله أكبر ، الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، مثنى مثنى ، حتى فرغ من الأذان ، ثم أمهل ساعة ، قال : ثم قال مثل الذي قال ، غير أنه يزيد في ذلك : قد قامت الصلاة ، قد قامت الصلاة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :.مها بلالا فليؤذن بها ، فكان بلال أول من أذن بها ، قال : وجاء عمر بن الخطاب ،." (٣)

"فقال : يا رسول الله ، إنه قد طاف بي مثل الذي أطاف به ، غير أنه سبقني ، فهذان حولان ، قال : وكانوا يأتون الصلاة ، وقد سبقهم ببعضها النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : فكان الرجل يشير إلى الرجل

---

(١) المسند الجامع، ٢٣٠/٣٥

(٢) المسند الجامع، ٢٦٥/٣٥

(٣) المسند الجامع، ٣٠٦/٣٥

إذا جاء : كم صلى ، فيقول : واحدة ، أو اثنتين ، فيصليها ، ثم يدخل مع القوم في صلاتهم ، قال: فجاء معاذ ، فقال : لا أجده.ى حال أبدا إلا كنت.يها ، ثم قضيت ما سبقني ، قال : فجاء وقد سبقه النبي صلى الله عليه وسلم ببعضها ، قال : فثبت معه ، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قام فقضى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه قد سن لكم معاذ ، فهكذا فاصنعوا ، فهذه ثلاثة أحوال ، وأما أحوال الصيام ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة ، فجعل يصوم من كل شهر ثلاثة أيام ، وقال يزيد : فصام تسعة عشر شهرا ، من ربيع الأول إلى رمضان ، من كل شهر ثلاثة أيام ، وصام يوم عاشوراء ، ثم إن الله ، عز وجل ، فرض.يه الصيام ، فأنزل الله ، عز وجل : "يا أيها الذين آمنوا كتب.يكم الصيام كما كتب.ى الذين من قبلكم) إلى هذه الآية : "وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين) قال : فكان من شاء صام ، ومن شاء أطعم مسكينا فأجزأ ذلك عنه ، قال : ثم إن الله ، عز وجل ، أنزل الآية." (١)

"١١٥٢٧- عن أبي ليلى ، عن معاذ بن جبل ، قال:

أنه أتى الشام ، فرأى النصارى. فذكر معناه ، إلا أنه قال : فقلت : لأي شيء تصنعون هذا ؟ قالوا : هذا كان تحية الأنبياء قبلنا ، فقلت : نحن أحق أن نصنع هذا بنبينا ، فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم : إنهم كذبوا.ى أنبيائهم ، كما حرفوا كتابهم ، إن الله ، عز وجل ، أبدلنا خيرا من ذلك : السلام ، تحية أهل الجنة.

سلف في مسند عبد الله بن أبي أوفى ، رضي الله تعالى عنه ، الحديث رقم (٦٢٨٨".

* * *." (٢)

"١١٥٧٥- عن عمر بن الخطاب ، أنه خرج يوما إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فوجد معاذ بن جبل قاعدا عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم يبكي ، فقال : ما يبكيك ؟ قال : يبكيني شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

إن يسير الرياء شرك ، وإن من عادى لله وليا ، فقد بارز الله بالمحاربة ، إن الله يحب الأبرار الأتقياء الأخفياء ، الذين إذا غابوا لم يفتقدوا ، وإن حضروا لم يدعوا ولم يعرفوا ، قلوبهم مصابيح الهدى ، يخرجون من كل غبراء مظلمة.

---

(١) المسند الجامع، ٣٠٧/٣٥

(٢) المسند الجامع، ٣٣٨/٣٥

أخرجه ابن ماجة (٣٩٨٩) قال : حدثنا حرملة بن يحيى ، حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني ابن لهيعة ، عن عيسى بن عبد الرحمان ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب ، فذكره.

* * *." (١)

"١١٥٧٧- عن أبي عياش ، قال : قال معاذ بن جبل : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله ، عز وجل ، للمؤمنين يوم القيامة ، وما أول ما يقولون له ، قلنا : نعم يا رسول الله ، قال : **إن الله** ، عز وجل ، يقول للمؤمنين: هل أحببتم لقائي ؟ فيقولون : نعم يا ربنا ، فيقول : لم ؟ فيقولون : رجونا عفوك ومغفرتك ، فيقول : قد وجبت لكم مغفرتي.

أخرجه أحمد ٥/٢٣٨(٢٢٤٢٢) قال : حدثنا.ي بن إسحاق ، أنبأنا عبد الله ، أنبأنا يحيى بن أيوب ، أن عبيد الله بن زحر حدثه ، عن خالد بن أبي عمران ، عن أبي عياش ، فذكره.

* * *." (٢)

"١١٧٦٣- عن حصين بن قبيصة ، عن المغيرة بن شعبة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

يا سفيان بن سهل ، لا تسبل ، **فإن الله** لا يحب المسبلين. ش وق

- وفي رواية : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بحجزة سفيان بن أبي سهل ، وهو يقول : يا سفيان بن أبي سهل ، لا تسبل إزارك ، **فإن الله** لا يحب المسبلين. حم (١٨٣٣٢)

أخرجه أحمد ٤/٢٤٦ (١٨٣٣٢) و٤/٢٥٠(١٨٣٧٣) قال : حدثنا هاشم بن القاسم. وفي ٤/٢٥٠(١٨٣٧١) و٤/٢٥٣(١٨٤٠٢) قال : حدثنا يزيد. وفي ٤/٢٥٠(١٨٣٧٢) قال : حدثناه موسى بن داود. و"ابن ماجة"٣٥٧٤ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا يزيد بن هارون. و"النسائي" في "الكبرى"٩٦٢٤ قال : أخبرنا العباس بن عبد العظيم ، قال : حدثنا يزيد.

ثلاثتهم (يزيد ، وهاشم ، وموسى) عن شريك بن عبد الله ، عن عبد الملك بن عمير ، عن حصين بن قبيصة ، فذكره.

- في رواية يزيد عند أحمد ، ورواية محمد بن أبي الوزير : حصين بن عقبة(.

- وفي رواية هاشم بن القاسم أبي النضر : حصين(ولم ينسبه.

---

(١) المسند الجامع، ٣٥/٣٩٧

(٢) المسند الجامع، ٣٥/٣٩٩

- وفي رواية موسى بن داود : قبيصة بن جابر(.

أخرجه أحمد ٤/٢٥٠(١٨٣٧٠) قال : حدثنا حجاج ، حدثنا شريك ، عن عبد الملك ابن عمير ، عن المغيرة بن شعبة ، فذكره. ليس فيه : حصين(.

* * *." (١)

"الأدب

١١٧٦٦- عن وراد ، مولى المغيرة بن شعبة ، عن المغيرة بن شعبة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال:

إن الله ، عز وجل ، حرم عليكم عقوق الأمهات ، ووأد البنات ، ومنعا وهات ، وكره لكم ثلاثا : قيل وقال ، وكثرة السؤال ، وإضاعة المال.

أخرجه أحمد ٤/٢٤٦ (١٨٣٢٨) قال : حدثنا حسين ، حدثنا شيبان ، عن منصور ، عن الشعبي. وفي ٤/٢٤٩(١٨٣٦٣) قال : حدثنا إسماعيل ، حدثنا خالد الحذاء ، حدثني ابن أشوع ، عن الشعبي. وفي ٤/٢٥٠(١٨٣٧٥) قال : حدثنا حسين بن علي ، عن ابن سوقة. وفي (١٨٣٧٧) قال : حدثنا هشيم ، أخبرنا غير واحد ، منهم مغيرة ، عن الشعبي. وفي ٤/٢٥٤(١٨٤١٨) قال : حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، حدثنا عطاء بن السائب. وفي (١٨٤٢١) قال : حدثنا علي بن عاصم ، حدثنا المغيرة ، أنبأنا عامر. وفي ٤/٢٥٥(١٨٤٢٢) قال : حدثنا علي ، أخبرنا الجريري ، عن عبد ربه. و"عبد بن حميد" ٣٩١ قال : أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن عبد الملك بن عمير. و"الدارمي" ٢٧٥١ قال : حدثنا زكريا بن عدي ، حدثنا عبيد الله ابن عمرو الرقي ، عن عبد الملك بن عمير. و"البخاري" ٢/١٥٣(١٤٧٧) قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا إسماعيل ابن علية ، حدثنا خالد الحذاء ، عن ابن أشوع ، عن الشعبي. وفي ٣/١٥٧(٢٤٠٨) قال : حدثنا عثمان ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن الشعبي. وفي ٨/٤(٥٩٧٥) قال : حدثنا سعد بن حفص ، حدثنا شيبان ، عن منصور ، عن المسيب. وفي ٨/١٢٤(٦٤٧٣) قال : حدثنا علي بن مسلم ، حدثنا هشيم ، أخبرنا غير واحد ، منهم." (٢)

"١١٨١٠- عن بعض أشياخ الجند ، عن المقدام بن معدي كرب ، قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن لطم خدود الدواب ، وقال : إن الله ، عز وجل ، قد

---

(١) المسند الجامع، ٣٦/١٣٥

(٢) المسند الجامع، ٣٦/١٣٨

جعل لكم عصيا وسياطا.

أخرجه أحمد ٤/١٣١(١٧٣١٢) قال : حدثنا سريج بن النعمان ، حدثنا بقية بن الوليد ، عن أرطاة بن المنذر ، عن بعض أشياخ الجند ، فذكروه.

* * *".(١)

"١١٨١٢- عن خالد بن معدان ، عن المقدام بن معدي كرب الكندي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم:

إن الله يوصيكم بأمهاتكم ، ثلاثا ، **إن الله** يوصيكم بآبائكم ، **إن الله** يوصيكم بالأقرب فالأقرب. ق

أخرجه أحمد ٤/١٣١(١٧٣١٦) قال : حدثنا حيوة بن شريح ، حدثنا بقية. وفي ٤/١٣٢(١٧٣١٩) قال : حدثنا خلف بن الوليد ، قال : حدثنا ابن عياش. والبخاري في "الأدب المفرد"٦٠ قال : حدثنا حيوة بن شريح ، قال : حدثنا بقية. و"ابن ماجة" ٣٦٦١ قال : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا إسماعيل بن عياش.

كلاهما (بقية ، وإسماعيل بن عياش) عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، فذكره.

* * *".(٢)

"الفتن

١١٨٦٢- عن أبي المنهال ، قال : لما كان ابن زياد ، ومروان بالشأم ، ووثب ابن الزبير بمكة ، ووثب القراء بالبصرة ، فانطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي ، حتى دخلنا عليه في داره ، وهو جالس في ظل علية له من قصب ، فجلسنا إليه ، فأنشأ أبي يستطعمه الحديث ، فقال : يا أبا برزة ، ألا ترى ما وقع فيه الناس ؟ فأول شيء سمعته تكلم به : إني احتسبت عند الله أني أصبحت ساخطا على أحياء قريش ، إنكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة والقلة والضلالة ، **وإن الله** أنقذكم بالإسلام ، وبمحمد صلى الله عليه وسلم ، حتى بلغ بكم ما ترون ، وهذه الدنيا التي أفسدت بينكم ، إن ذاك الذي بالشأم ، والله إن يقاتل إلا على الدنيا.

أخرجه البخاري ٩/٧٢(٧١١٢) قال : حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا أبو شهاب. وفي ٩/١١٣(٧٢٧١) قال : حدثنا عبد الله بن صباح ، حدثنا معتمر.

---

(١) المسند الجامع، ٣٦/١٩٧

(٢) المسند الجامع، ٣٦/١٩٩

كلاهما (أبو شهاب الحناط ، ومعتمر) عن عوف ، عن أبي المنهال ، فذكره.
* * *." (١)

"١١٨٦٩- عن سماك بن حرب ، عن النعمان بن بشير ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

إن الله ، عز وجل ، وملائكته ، يصلون على الصف الأول ، أو الصفوف الأولى.

أخرجه أحمد ٤/٢٦٨(١٨٥٥٤) قال : حدثنا زيد بن الحباب ، حدثني حسين بن واقد ، حدثني سماك بن حرب ، فذكره.
* * *." (٢)

"١١٨٩٥- عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن النعمان بن بشير ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق السماوات والأرض بألفي عام ، فأنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة ، ولا تقرآن في دار ، ثلاث ليال ، فيقربها شيطان. مي

- وفي رواية : الآيتان ختم بهما سورة البقرة ، لا تقرآن في دار ، ثلاث ليال ، فيقربها شيطان.

أخرجه أحمد ٤/٢٧٤(١٨٦٠٤) قال : حدثنا روح ، وعفان. و"الدارمي" ٣٣٨٧ قال : حدثنا عفان. و"الترمذي"٢٨٨٢ قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمان بن مهدي. و"النسائي" في "عمل اليوم والليلة"٩٦٧ قال : أخبرني عمرو بن منصور ، قال : حدثنا الحجاج (ح) وأخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا عفان.

أربعتهم (روح ، وعفان ، وابن مهدي ، والحجاج بن منهال) عن حماد بن سلمة، حدثنا الأشعث بن عبد الرحمان الجرمي ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، فذكره.

- في رواية الترمذي :عن أبي الأشعث الجرمي(قال المزي : وهو وهم ، وإنما هو)الصنعاني(واسمه شراحيل)تحفة الأشراف(٩/(١١٦٤٤)".
* * *." (٣)

(١) المسند الجامع، ٣٦/٢٦٤

(٢) المسند الجامع، ٣٦/٢٧٢

(٣) المسند الجامع، ٣٦/٣١١

"١١٨٩٦- عن أبي صالح الحارثي ، عن النعمان بن بشير ، أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال يوما:

إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق السماوات والأرض بألفي سنة ، وقال إبراهيم : بألفي عام ، فهو عنده على العرش ، وأنه أنزل من ذلك الكتاب آيتين ختم بهما سورة البقرة ، وإن الشيطان لا يلج بيتا قرئتا فيه ثلاث ليال.

أخرجه النسائي في)عمل اليوم والليلة(٩٦٦ قال : أخبرنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، قال : حدثنا ريحان بن سعيد ، قال : حدثنا عباد ، وهو ابن منصور ، عن أيوب ، عن أبي قلابة، عن أبي صالح (ح) وأخبرنا عبد الرحمان بن محمد بن سلام ، قال : حدثنا ريحان ، عن عباد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، أنه زعم أنه حدثه أبو صالح الحارثي ، فذكره.

* * *." (١)

"١١٩٨٨- عن الحسن ، عن أبي بكرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال:

إن الله تبارك وتعالى سيؤيد هذا الدين بأقوام لا خلاق لهم.

أخرجه أحمد ٥/٤٥(٢٠٧٢٨) قال : حدثنا عبيد الله بن محمد ، قال : سمعت حماد بن سلمة يحدث عن علي بن زيد ، وحميد ، في آخرين ، عن الحسن ، فذكره.

* * *." (٢)

"١١٩٩٦- عن جبير بن نفير ، عن النواس بن سمعان الكلابي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله ضرب مثلا صراطا مستقيما ، على كنفي الصراط داران لهما أبواب مفتحة ، على الأبواب ستور ، وداع يدعو على رأس الصراط ، وداع يدعو فوقه ، (والله يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم) والأبواب التي على كنفي الصراط حدود الله ، فلا يقع أحد في حدود الله حتى يكشف الستر ، والذي يدعو من فوقه واعظ ربه. ت

- وفي رواية : ضرب الله مثلا صراطا مستقيما ، وعلى جنبتي الصراط سوران ، فيهما أبواب مفتحة ، وعلى الأبواب ستور مرخاة ، وعلى باب الصراط داع يقول : يا أيها الناس ، ادخلوا الصراط جميعا ولا تتفرجوا ،

---

(١) المسند الجامع، ٣١٢/٣٦

(٢) المسند الجامع، ٤٣٣/٣٦

وداع يدعو من جوف الصراط ، فإذا أراد يفتح شيئا من تلك الأبواب ، قال : ويحك لا تفتحه ، فإنك إن تفتحه تلجه ، والصراط الإسلام ، والسوران حدود الله ، تعالى ، والأبواب المفتحة محارم الله ، تعالى ، وذلك الداعي على رأس الصراط كتاب الله ، عز وجل ، والداعي من فوق الصراط واعظ الله في قلب كل مسلم. حم (١٧٧٨٤)." (١)

"٦٧٧ – هانىء بن يزيد الحارثي

١٢٠١١– عن شريح بن هانئ ، قال : حدثني هانئ بن يزيد ؛

أنه لما وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم مع قومه ، فسمعهم النبي صلى الله عليه وسلم وهم يكنونه بأبي الحكم ، فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : **إن الله** هو الحكم ، وإليه الحكم ، فلم تكنيت بأبي الحكم ؟ قال : لا ، ولكن قومي إذا اختلفوا في شيء أتوني فحكمت بينهم ، فرضي كلا الفريقين ، قال : ما أحسن هذا ، ثم قال : ما لك من الولد ؟ قلت : لي شريح ، وعبد الله ، ومسلم ، بنو هانئ ، قال : فمن أكبرهم ؟ قلت : شريح ، قال : فأنت أبو شريح ، ودعا له ولولده.

وسمع النبي صلى الله عليه وسلم يسمون رجلا منهم عبد الحجر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ما اسمك ؟ قال : عبد الحجر ، قال : لا ، أنت عبد الله.

قال شريح : وإن هانئا لما حضر رجوعه إلى بلاده ، أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : أخبرني بأي شيء يوجب لي الجنة ؟ قال : عليك بحسن الكلام ، وبذل الطعام. بخ

أخرجه البخاري في)الأدب المفرد(٨١١ ، وفي "خلق أفعال العباد" ٣٣ قال : حدثنا أحمد بن يعقوب. و"أبو داود"٤٩٥٥ قال : حدثنا الربيع بن نافع. و"النسائي"٨/٢٢٦ ، وفي "الكبرى"٥٩٠٨ قال : أخبرنا قتيبة.

ثلاثتهم (أحمد بن يعقوب ، والربيع ، وقتيبة) عن يزيد بن المقدام بن شريح بن هانئ الحارثي ، عن أبيه المقدام ، عن شريح بن هانئ ، فذكره.

* * *." (٢)

"٦٨١ – هشام بن حكيم بن حزام الأسدي

١٢٠١٨– عن عروة بن الزبير ، قال : مر هشام بن حكيم بن حزام على أناس من الأنباط بالشام ، قد

---

(١) المسند الجامع، ٣٦/٤٤١

(٢) المسند الجامع، ٣٦/٤٦٧

أقيموا في الشمس ، فقال : ما شأنهم ؟ قالوا : حبسوا في الجزية ، فقال هشام : أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

إن الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا. م (٦٧٥١)

أخرجه أحمد ٣/٤٠٣(١٥٤٠٦) قال : حدثنا ابن نمير ، حدثنا هشام. وفي (١٥٤٠٧) قال: حدثنا عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهري ، وهشام بن عروة. وفي ٣/٤٠٤(١٥٤١٠) قال : حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب ، عن الزهري. وفي ٣/٤٦٨(١٥٩٤٠) قال : حدثنا أبو معاوية ، عن هشام بن عروة. و"مسلم"٨/٣٢(٦٧٥٠) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا حفص بن غياث ، عن هشام بن عروة. وفي (٦٧٥١) قال : حدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو أسامة، عن هشام. وفي (٦٧٥٢) قال : حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع ، وأبو معاوية (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا جرير ، كلهم عن هشام. وفي (٦٧٥٣) قال : حدثني أبو الطاهر ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب. و"أبو داود"٣٠٤٥ قال : حدثنا سليمان ابن داود المهري ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب. و"النسائي" في "الكبرى"٨٧١٨ قال : أنبأنا سليمان بن داود ، عن ابن وهب ، قال : أخبرني يونس ، عن ابن شهاب.

كلاهما (هشام ، وابن شهاب الزهري) عن عروة بن الزبير ، فذكره.." (١)

"- أخرجه أحمد ٣/٤٠٣(١٥٤٠٥) قال : حدثنا وكيع ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه، عن ابن حزام ، أنه مر بأناس من أهل الذمة ، قد أقيموا في الشمس بالشام ، فقال : ما هؤلاء ؟ قالوا : بقي عليهم شيء من الخراج ، فقال : أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

إن الله ، عز وجل ، يعذب يوم القيامة الذين يعذبون الناس.

- وأخرجه أحمد ٣/٤٠٤(١٥٤١١) قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثنا ابن أخي ابن شهاب ، عن عمه ، قال : أخبرني عروة بن الزبير ، أن عياض بن غنم ، وهشام بن حكيم بن حزام ، مرا بعامل حمص ، وهو يشمس أنباطا في الشمس ، فقال أحدهما للعامل : ما هذا يا فلان ؟ إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

إن الله ، تبارك وتعالى ، يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا.

- وأخرجه أحمد ٣/٤٠٤(١٥٤٠٩) قال : حدثنا عثمان بن عمر ، قال : أخبرنا يونس ، عن الزهري ،

---

(١) المسند الجامع، ٣٦/٤٧٦

عن عروة ، أنه بلغه أن عياض بن غنم رأى نبطا يشمسون في الجزية ، فقال:

إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله ، تبارك وتعالى ، يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا.

ليس فيه :هشام بن حكيم".

* * *".(١)

"١٢٠٥١- عن شداد أبي عمار ، أن واثلة بن الأسقع حدثه ، قال:

جاء رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، أصبت حدا فأقمه علي ، فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأقيمت الصلاة ، فلما سلم ، قال : يا رسول الله ، إني أصبت حدا فأقمه علي ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل توضأت حين أقبلت ؟ قال : نعم ، قال : فصليت معنا ؟ قال : نعم ، قال : فاذهب فإن الله قد عفا عنك.

أخرجه النسائي في)الكبرى(٧٢٧١ قال : أخبرنا محمود بن خالد. قال : حدثنا الوليد ، عن أبي عمرو ، قال : حدثني شداد أبو عمار ، فذكره.

- قال أبو عبد الرحمان النسائي : لا نعلم أن أحدا تابع الوليد على قوله :عن واثلة ، والصواب :أبوهانئ ، عن أبي أمامة ، والله أعلم".

* * *".(٢)

"المناقب

١٢٠٦٠- عن شداد أبي عمار ، عن واثلة بن الأسقع ، رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل ، واصطفى من ولد إسماعيل بني كنانة، واصطفى من بني كنانة قريشا ، واصطفى من قريش بني هاشم ، واصطفاني من بني هاشم. ت (٣٦٠٥)

- وفي رواية : إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل ، واصطفى قريشا من كنانة ، واصطفى من قريش بني هاشم ، واصطفاني من بني هاشم. م

- وفي رواية : إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل ، واصطفى قريشا من كنانة ، واصطفى بني هاشم

(١) المسند الجامع، ٤٧٧/٣٦

(٢) المسند الجامع، ١٦/٣٧

من قريش ، واصطفاني من بني هاشم ، فأنا سيد ولد آدم ولا فخر ، وأول من تنشق عنه الأرض ، وأول شافع ، وأول مشفع. حب (٦٢٤٢ و٦٤٧٥)

أخرجه أحمد ٤/١٠٧ (١٧١١١) قال : حدثنا أبو المغيرة. وفي (١٧١١٢) قال : حدثنا محمد بن مصعب. و"مسلم"٧/٥٨(٦٠٠٢) قال : حدثنا محمد بن مهران الرازي ، ومحمد بن عبد الرحم١ن بن سهم ، جميعا عن الوليد ، قال ابن مهران ، حدثنا الوليد بن مسلم. و"الترمذي"٣٦٠٥ قال : حدثنا خلاد بن أسلم ، حدثنا محمد بن مصعب. وفي (٣٦٠٦) قال : حدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا سليمان ابن عبد الرحمان الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم.

ثلاثتهم (وأبو المغيرة ، والوليد ، ويزيد بن يوسف) عن عبد الرحمان بن عمرو الأوزاعي ، عن شداد أبي عمار ، فذكره.

* * *."(١)

"٧٠٨ - يسار بن عبد ، أبو عزة الهذلي

١٢١٣٦- عن أبي المليح بن أسامة ، عن أبي عزة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله ، تبارك وتعالى ، إذا أراد قبض روح عبد بأرض ، جعل له فيها ، أو قال : بها حاجة.

- وفي رواية : إذا قضى الله لعبد أن يموت بأرض ، جعل له إليها حاجة ، أو قال : بها حاجة.

أخرجه أحمد ٤/٤٢٩(١٥٦٢٤) قال : حدثنا إسماعيل. و) البخاري(في)الأدب المفرد(٧٨٠ قال : حدثنا مسدد ، قال : حدثنا إسماعيل. و"الترمذي"٢١٤٧ قال : حدثنا أحمد بن منيع ، وعلي ابن حجر أربعتهم (حمد بن حنبل ، ومسدد ، وأحمد بن منيع ، وابن حجر) عن أيوب ، عن أبي المليح بن أسامة ، فذكره.

* * *."(٢)

"٧٠٩ - يعلى بن أمية التميمي ، ويقال : ابن منية

١٢١٣٧- عن صفوان بن يعلى بن أمية ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله ، عز وجل ، حيي ستير ، فإذا أراد أحدكم أن يغتسل فليتوار بشيء.حم

أخرجه أحمد ٤/٢٢٤(١٨١٣٣)". وأبو داود (٤٠١٣) قال : حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خلف.

---

(١) المسند الجامع، ٣٧/٢٥

(٢) المسند الجامع، ٣٧/١٢٣

و"النسائي"١/٢٠٠ قال : أخبرنا أبو بكر بن إسحاق.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل ، ومحمد بن أحمد ، وأبو بكر) قالوا : حدثنا الأسود بن عامر ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء ، عن صفوان بن يعلى بن أمية ، فذكره.

- أخرجه أحمد ٤/٢٢٤(١٨١٣١) قال : حدثنا وكيع ، عن ابن أبي ليلى. و"أبو داود"٤٠١٢ قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن نفيل ، حدثنا زهير ، عن عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي. و"النسائي"١/٢٠٠ قال : أخبرني إبراهيم بن يعقوب ، قال : حدثنا النفيلي ، قال : حدثنا زهير ، قال : حدثنا عبد الملك.

كلاهما (ابن أبي ليلى ، وعبد الملك) عن عطاء ، عن يعلى ، فذكره ، ليس فيه :صفوان بن يعلى".

* * *." (١)

"كانت لهم ألقاب في الجاهلية ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا بلقبه ، فقيل : يا رسول الله ، إنه يكرهه ، فأنزل الله : ؟ ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ؟ قال : وكانت الأنصار يتصدقون ويعطون ما شاء الله ، حتى أصابتهم سنة ، فأمسكوا ، فأنزل الله : ؟ وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين ؟.

- وأخرجه أحمد ٤/٦٩(١٦٧٥٩) و٥/٣٨٠(٢٣٦١٥) قال : حدثنا حفص بن غياث ، قال : حدثنا داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن أبي جبيرة بن الضحاك الأنصاري ، عن عمومة له؛

قدم النبي صلى الله عليه وسلم ، وليس أحد منا إلا له لقب أو لقبان ، قال : فكان إذا دعا بلقبه ، قلنا : يا رسول الله ، إن هذا يكره هذا ، قال : فنزلت : ؟ ولا تنابزوا بالألقاب ؟.

* * *." (٢)

"الإحسان ؟ قال : أن تعبد الله كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه ، فإنه يراك ، قال : صدقت ، قال : يا محمد ، أخبرني متى الساعة ؟ قال : فنكس ، فلم يجبه شيئا ، ثم أعاد ، فلم يجبه شيئا ، ثم أعاد ، فلم يجبه شيئا ، ورفع رأسه ، فقال : ما المسئول عنها بأعلم من السائل ، ولكن لها علامات تعرف بها : إذا رأيت الرعاء البهم يتطاولون في البنيان ، ورأيت الحفاة العراة ملوك الأرض ، ورأيت المرأة تلد ربها ، خمس لا يعلمها إلا الله : ؟ إن الله عنده علم الساعة ؟ إلى قوله : ؟ إن الله عليم خبير ؟ ثم قال : لا والذي

---

(١) المسند الجامع، ٣٧/١٢٤

(٢) المسند الجامع، ٣٧/٢٣٠

بعث محمدا بالحق هدي وبشيرا ما كنت بأعلم به من رجل منكم ، وإنه لجبريل عليه السلام ، نزل في صورة دحية الكلبي.

- وفي رواية : أقبل رجل فقال : السلام عليك يا محمد ، فرد عليه ، ثم قال : يا محمد ، ما الإيمان ؟ قال : الإيمان بالله ، والملائكه ، والكتاب ، والنبي ، وتؤمن بالقدر كله ، قال : فإذا فعلت ذلك آمنت ؟ قال : نعم.." (١)

"١٢٢٥٤- عن الأحنف بن قيس ، قال : دخلت بيت المقدس ، فوجدت فيه رجلا يكثر السجود ، فوجدت في نفسي من ذلك ، فلما انصرف ، قلت : أتدري على شفع انصرفت أم على وتر ، قال : إن أك لا أدري فإن الله ، عز وجل ، يدري ، ثم قال : أخبرني حبي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم ، ثم بكى ، ثم قال : أخبرني حبي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم ، ثم بكى ، ثم قال : أخبرني حبي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم ، أنه قال:

ما من عبد يسجد لله سجدة ، إلا رفعه الله بها درجة ، وحط عنه بها خطيئة ، وكتب له بها حسنة.

قال : قلت : أخبرني من أنت يرحمك الله ؟ قال : أنا أبو ذر ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتقاصرت إلي نفسي.

أخرجه عبد الرزاق (٣٥٦١ و٤٨٤٧) . وأحمد ١٦٤/٥(٢١٧٨٣) قال : حدثنا عبد الرزاق . و"الدارمي" ١٤٦١ قال : حدثنا محمد بن كثير.

كلاهما (عبد الرزاق ، ومحمد بن كثير) عن الأوزاعي ، عن هارون بن رئاب ، عن الأحنف بن قيس ، فذكره.

* * *." (٢)

"كلاهما (يحيى ، وابن مهدي) عن عكرمة بن عمار ، عن أبي زميل ، سماك الحنفي ، عن مالك بن مرثد ، عن أبيه ، فذكره.

أخرجه ابن أبي شيبة ٥١١/٢(٨٦٦٤) و٧٤/٣(٩٥١٣) قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا سفيان . و"ابن حبان" ٣٦٨٣ قال : أخبرنا ابن سلم ، قال : حدثنا عبد الرحمان بن إبراهيم قال : حدثنا الوليد بن مسلم. كلاهما (سفيان ، والوليد) عن الأوزاعي ، قال : حدثني مرثد بن أبي مرثد ، عن أبيه ، قال : جلست عند

---

(١) المسند الجامع، ٣٠٢/٣٧

(٢) المسند الجامع، ٣٢٢/٣٧

أبي ذر عند الجمرة الوسطى ، فدنوت منه حتى كادت ركبتي تمس ركبتيه ، فقلت : أخبرني عن ليلة القدر ، فقال : أنا كنت أسأل الناس عنها رسول الله؛

فقلت : يا رسول الله ، أخبرني عن ليلة القدر تكون في زمان الأنبياء ، ينزل عليهم الوحي ، فإذا قبضوا رفعت ؟ فقال : بل هي إلى يوم القيامة ، فقلت : يا رسول الله ، فأخبرني في أي الشهر هي ؟ فقال : **إن الله** لو أذن لأخبرتكم بها ، فالتمسوها في العشر الأواخر في إحدى السبعين ، ولا تسألني عنها بعد مرتك هذه ، قال : وأقبل على أصحابه يحدثهم ، فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استطلق به الحديث ، فقلت : أقسمت عليك يا رسول الله لتخبرني في أي السبعين هي ؟ قال : فغضب علي غضبا لم يغضب علي مثله ، وقال : لا أم لك ، هي تكون في السبع الأواخر.." (١)

"١٢٣٠٧- عن شهر بن حوشب ، عن أبي ذر الغفاري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله تجاوز عن أمتي الخطأ والنسيان ، وما استكرهوا عليه.

أخرجه ابن ماجة (٢٠٤٣) قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي ، حدثنا أيوب بن سويد ، حدثنا أبو بكر الهذلي ، عن شهر بن حوشب ، فذكره.

* * *." (٢)

"أخرجه ابن أبي شيبة ٥/٢٨٩(١٩٣١١) قال : حدثنا غندر ، عن شعبة . و"أحمد" ٥/١٥٣ (٢١٦٨٢) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة . و"الترمذي" ٢٥٦٨ قال : حدثنا محمد بن بشار ، ومحمد بن المثنى ، قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة (ح) وحدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا النضر بن شميل ، عن شعبة . و"النسائي" ٣/٢٠٧ و٥/٨٤ ، وفي "الكبرى" ١٣١٦ و٢٣٦٢ و٧٠٩٩ قال : أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا شعبة . و"ابن خزيمة" ٢٤٥٦ و٢٥٦٤ قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة . و"ابن حبان" ٣٣٤٩ قال : أخبرنا عمر بن محمد الهمداني ، حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد ، حدثنا شعبة . وفي (٣٣٥٠) قال : أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا جرير . وفي (٤٧٧١) قال : أخبرنا محمد بن المنذر بن سعيد ، حدثنا عمر بن شبة بن عبيدة ، حدثنا غندر ، حدثنا

---

(١) المسند الجامع، ٣٧/٤٠١

(٢) المسند الجامع، ٣٧/٤٢٢

شعبة.

كلاهما (شعبة ، وجرير) عن منصور ، قال : سمعت ربعي بن حراش ، يحدث عن زيد بن ظبيان ، فذكره.

– قال أبو عيسى الترمذي : وهكذا روى شيبان ، عن منصور نحو هذا.

– وأخرجه أحمد ١٥٣/٥(٢١٦٨٤) قال : حدثنا مؤمل ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن ربعي ، عن رجل ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله يبغض ... فذكر الحديث.

– وأخرجه أحمد ١٥٣/٥(٢١٦٨٣) قال : حدثنا عبد الملك بن عمرو . و"النسائي" في "الكبرى" ١٣١٧ قال : أخبرني محمد بن علي الرقي ، قال : حدثنا محمد ، وهو ابن يوسف الفريابي.

كلاهما (عبد الملك بن عمرو ، والفريابي) قالا : حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن ربعي بن حراش ، عن أبي ذر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:." (١)

"إن الله ، عز وجل ، يحب ثلاثة ، ويبغض ثلاثة : يبغض الشيخ الزاني ، والفقير المختال ، والمكثر البخيل ، ويحب ثلاثة : رجل كان في كتيبة ، فكر يحميهم حتى قتل أو يفتح الله عليه ، ورجل كان في قوم فأدلجوا ، فنزلوا من آخر الليل وكان النوم أحب إليهم مما يعدل به فناموا ، وقام يتلو آياتي ويتملقني ، ورجل كان في قوم فأتاهم رجل يسألهم بقرابة بينهم وبينه ، فبخلوا عنه ، وخلف بأعقابهم فأعطاه حيث لا يراه إلا الله ومن أعطاه.

ليس فيه : زيد بن ظبيان.

* * *." (٢)

"أخرجه أحمد ١٧٦/٥(٢١٨٦٣) قال : حدثنا يزيد ، أنبأنا الأسود بن شيبان ، عن يزيد أبي العلاء ، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، قال : بلغني عن أبي ذر حديث ، فكنت أحب أن ألقاه ، فلقيته ، فقلت له : يا أبا ذر بلغني عنك حديث ، فكنت أحب أن ألقاك فأسألك عنه ، فقال : قد لقيت فاسأل ، قال : قلت : بلغني أنك تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ثلاثة يحبهم الله ، عز وجل ، وثلاثة يبغضهم الله ، عز وجل ؟ قال : نعم ، فما أخالني أكذب على خليلي محمد صلى الله عليه وسلم ثلاثا يقولها ، قال : قلت : من الثلاثة الذين يحبهم الله ، عز وجل ؟ قال رجل غزا في سبيل الله ، فلقي العدو مجاهدا محتسبا ، فقاتل حتى قتل ، وأنتم تجدون في كتاب الله ، عز وجل : "إن الله يحب

---

(١) المسند الجامع، ١٠/٣٨

(٢) المسند الجامع، ١١/٣٨

الذين يقاتلون في سبيله صفا) ورجل له جار يؤذيه فيصبر على أذاه ويحتسبه حتى يكفيه الله إياه بموت أو حياة ، ورجل يكون مع قوم فيسيرون حتى يشق عليهم الكرى أو النعاس ، فينزلون في آخر الليل ، فيقوم إلى وضوئه وصلاته ، قال : قلت : من الثلاثة الذين يبغضهم الله ؟ قال : الفخور المختال ، وأنتم تجدون في كتاب الله ، عز وجل : "إن الله لا يحب كل مختال فخور) والبخيل المنان ، والتاجر ، والبياع الحلاف ، قال : قلت يا." (١)

"التوبة

١٢٣٣٥- عن أسامة بن سلمان ، أن أبا ذر حدثهم ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله يقبل توبة عبده ، أو يغفر لعبده ، ما لم يقع الحجاب ، قالوا : يا رسول الله ، وما وقوع الحجاب ؟ قال : أن تموت النفس وهي مشركة.

أخرجه أحمد ١٧٤/٥(٢١٨٥٥) قال : حدثنا سليمان بن داود ، أبو داود . وفي (٢١٨٥٦) قال : حدثنا زيد بن الحباب . وفي (٢١٨٥٧) قال : حدثنا علي بن عياش ، وعصام بن خالد . و"ابن حبان" ٦٢٧ قال : أخبرنا عمر بن محمد ، حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا أبي.

خمستهم (سليمان ، وزيد ، وعلي ، وعصام ، وعثمان بن سعيد) عن عبد الرحمان بن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن عمر بن نعيم ، عن أسامة بن سلمان ، فذكره.

- أخرجه ابن حبان (٦٢٦) قال : أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان ، قال : حدثنا الوليد بن عتبة ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، قال : حدثنا ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن ملكحول ، عن أسامة بن سلمان ، قال : حدثنا أبو ذر ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال:

إن الله يغفر لعبده ، ما لم يقع الحجاب ، قيل : وما وقوع الحجاب ؟ قال : أن تموت النفس وهي مشركة.

ليس فيه : عمر بن نعيم.

* * *." (٢)

"١٢٣٣٩- عن قيس بن عباد ، قال : سمعت أبا ذر يقسم قسما إن هذه الآية : "هذان خصمان اختصموا في ربهم) نزلت في الذين برزوا يوم بدر : حمزة ، وعلي ، وعبيدة بن الحارث ، وعتبة ، وشيبة ابني ربيعة ، والوليد بن عتبة.

---

(١) المسند الجامع، ١٣/٣٨

(٢) المسند الجامع، ٢٩/٣٨

- وفي رواية : نزلت : "هذان خصمان اختصموا في ربهم) في ستة من قريش : علي ، وحمزة ، وعبيدة بن الحارث ، وشيبة بن ربيعة ، وعتبة بن ربيعة ، والوليد بن عتبة.

- وفي رواية : عن قيس بن عباد ، قال : سمعت أبا ذر يقسم لنزلت هذه الآيات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر : "هذان خصمان اختصموا في ربهم) إلى قوله : "إن الله يفعل ما يريد) في حمزة بن عبد المطلب ، وعلي بن أبي طالب ، وعبيدة بن الحارث ، وعتبة بن ربيعة ، وشيبة بن ربيعة ، والوليد بن عتبة ، اختصموا في الحجج يوم بدر.." (١)

"١٢٣٤٤- عن عبيد بن سلمان ، عن أبي ذر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال:

اثنان خير من واحد ، وثلاث خير من اثنين ، وأربعة خير من ثلاثة ، فعليكم بالجماعة ، فإن الله ، عز وجل ، لن يجمع أمتي إلا على هدى.

أخرجه أحمد ١٤٥/٥(٢١٦١٨) قال : حدثنا أبو اليمان ، حدثنا ابن عياش ، عن البختري بن عبيد بن سلمان ، عن أبيه ، فذكره.

* * *." (٢)

"١٢٣٥٨- عن غضيف بن الحارث ، أنه مر بعمر بن الخطاب ، فقال : نعم الفتى غضيف ، فلقيه أبو ذر ، فقال : أي أخي استغفر لي ، قال : أنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنت أحق أن تستغفر لي ، فقال : إني سمعت عمر بن الخطاب يقول : نعم الفتى غضيف ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله ، عز وجل ، ضرب بالحق على لسان عمر وقلبه.

قال عفان : على لسان عمر يقول به.

- وفي رواية : إن الله وضع الحق على لسان عمر ، يقول به.

أخرجه ابن أبي شيبة ٢٠/١٢(٣١٩٥٩) قال : حدثنا عبد الله بن نمير ، عن محمد بن إسحاق ، عن مكحول . و"أحمد" ١٤٥/٥(٢١٦٢٠) قال : حدثنا يونس ، وعفان ، المعنى ، قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن برد أبي العلاء ، عن عبادة بن نسي . وفي ١٦٥/٥(٢١٧٨٩) قال : حدثنا يزيد ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن مكحول . وفي ١٧٧/٥(٢١٨٧٥) قال : حدثنا يعلى بن عبيد ، حدثنا محمد

---

(١) المسند الجامع، ٣٣/٣٨

(٢) المسند الجامع، ٣٩/٣٨

، يعني ابن إسحاق ، عن مكحول . و"أبو داود" ٢٩٦٢ قال : حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا زهير ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن مكحول . و"ابن ماجة" ١٠٨ قال : حدثنا أبو سلمة ، يحيى بن خلف ، حدثنا عبد الأعلى ، عن محمد بن إسحاق ، عن مكحول.

كلاهما(مكحول ، وعباد بن نسي) عن غضيف بن الحارث ، فذكره.

* * *." (١)

"١٢٣٦٧- عن عبد الرحمان بن غنم ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله تبارك وتعالى يقول : يا عبادي ، كلكم مذنب إلا من عافيت ، فسلوني المغفرة فأغفر لكم ، ومن علم منكم أني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني بقدرتي غفرت له ، وكلكم ضال إلا من هديت ، فسلوني الهدى أهدكم ، وكلكم فقير إلا من أغنيت ، فسلوني أرزقكم ، ولو أن حيكم وميتكم ، وأولكم وآخركم ، ورطبكم ويابسكم ، اجتمعوا فكانوا على قلب أتقى عبد من عبادي ، لم يزد في ملكي جناح بعوضة ، ولو اجتمعوا فكانوا على قلب أشقى عبد من عبادي ، لم ينقص من ملكي جناح بعوضة ، ولو أن حيكم وميتكم ، وأولكم وآخركم ، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا ، فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ، ما نقص من ملكي ، إلا كما لو أن أحدكم مر بشفة البحر ، فغمس فيها إبرة ثم نزعها ، ذلك بأني جواد ماجد عطائي كلام ، إذا أردت شيئا ، فإنما أقول له : كن فيكون.." (٢)

"أخرجه ابن أبي شيبة ٣٤١/١٠(٢٩٥٤٨) قال : حدثنا عبد الرحمان بن محمد المحاربي ، عن ليث . و"أحمد" ١٥٤/٥(٢١٦٩٥) قال : حدثنا عمار بن محمد ابن أخت سفيان الثوري ، عن ليث بن أبي سليم . وفي ١٧٧/٥(٢١٨٧٣) قال : حدثنا ابن نمير ، حدثنا موسى ، يعني ابن المسيب الثقفي . و"ابن ماجة" ٤٢٥٧ قال : حدثنا عبد الله بن سعيد ، حدثنا عبدة بن سليمان ، عن موسى بن المسيب الثقفي . و"الترمذي" ٢٤٩٥ قال : حدثنا هناد ، حدثنا أبو الأحوص ، عن ليث.

كلاهما (ليث بن أبي سليم ، وموسى بن المسيب) عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمان بن غنم ، فذكره.

- أخرجه أحمد ١٥٤/٥(٢١٦٩٦) قال : حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا عبد الحميد ، حدثنا شهر ، حدثني ابن غنم ، أن أبا ذر حدثه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال:

---

(١) المسند الجامع، ٦٣/٣٨

(٢) المسند الجامع، ٨٠/٣٨

إن الله ، عز وجل ، يقول : يا عبدي ، ما عبدتني ورجوتني ، فإني غافر لك على ما كان فيك ، ويا عبدي ، إن لقيتني بقراب الأرض خطيئة ، ما لم تشرك بي ، لقيتك بقرابها مغفرة.

وقال أبو ذر : إن الله ، عز وجل ، يقول : يا عبادي ، كلكم مذنب إلا من أنا عافيته ... فذكر نحوه ، إلا أنه قال : ذلك بأني جواد واجد ماجد ، إنما عطائي كلام.

* * *". (١)

"١٢٤٠١- عن عبد الرحمان بن مخراق ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله خلق في الجنة ريحا ، بعد الريح بسبع سنين ، وإن من دونها بابا مغلقا ، وإنما يأتيكم الريح من خلل ذلك الباب ، ولو فتح لأذرت ما بين السماء والأرض من شيء ، وهي عند الله الأزيب ، وهي فيكم الجنوب.

أخرجه الحميدي (١٢٩) قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا عمرو بن دينار ، قال : أخبرني يزيد بن جعدبة الليثي ، أنه سمع عبد الرحمان بن مخراق يحدث ، فذكره.

* * *". (٢)

"١٢٤٤٥- عن كريب بن أبرهة ، سمعت أبا ريحانة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

لا يدخل شيء من الكبر الجنة ، فقال قائل : يا نبي الله ، إني أحب أن أتجمل بحبلان سوطي ، وشسع نعلي ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن ذلك ليس بالكبر ، إن الله ، عز وجل ، جميل يحب الجمال ، إنما الكبر من سفه الحق ، وغمص الناس بعينيه.

يعني بالحبلان : سير السوط ، وشسع النعل.

أخرجه أحمد ٤/١٣٣ (١٧٣٣٨) قال : حدثنا أبو المغيرة . وفي ٤/١٣٤ (١٧٣٣٩) قال : حدثنا عصام بن خالد.

كلاهما (أبو المغيرة ، وعصام بن خالد) عن حريز بن عثمان ، قال : سمعت سعد بن مرثد الرحبي ، قال : سمعت عبد الرحمان بن حوشب يحدث ، عن ثوبان بن شهر ، قال : سمعت كريب بن أبرهة ، وهو

---

(١) المسند الجامع، ٨١/٣٨

(٢) المسند الجامع، ١٢٩/٣٨

جالس مع عبد الملك بدير المران ، وذكروا الكبر ، فقال كريب ، فذكره.

* * *." (١)

"٧٥٣- أبو سعد بن أبي فضالة الأنصارى الحارثي

ويقال : أبو سعيد

١٢٤٥١- عن زياد بن ميناء ، عن أبي سعد بن أبي فضالة الأنصاري ، وكان من الصحابة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إذا جمع الله الأولين والآخرين ، ليوم القيامة ، ليوم لا ريب فيه ، نادى مناد : من كان أشرك في عمل عمله لله ، فليطلب ثوابه من عند غير الله ، فإن الله أغنى الشركاء عن الشرك. ق

أخرجه أحمد ٣/٤٦٦ (١٥٩٣٢) و٤/٢١٥ (١٨٠٤٧) . وابن ماجة (٤٢٠٣) قال : حدثنا محمد بن بشار ، وهارون بن عبد الله الحمال ، وإسحاق بن منصور . و"الترمذي" ٣١٥٤ قال : حدثنا محمد بن بشار ، وغير واحد . و"ابن حبان" ٤٠٤ قال : أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، قال : حدثنا يحيى بن معين . وفي (٧٣٤٥) قال : أخبرنا أبو يزيد ، خالد بن النضر بن عمرو القرشي ، بالبصرة ، قال : حدثنا محمد بن بشار.

خمستهم (أحمد بن حنبل ، ومحمد بن بشار ، وهارون ، وإسحاق ، ويحيى بن معين) عن محمد بن بكر البرساني ، أنبأنا عبد الحميد بن جعفر ، أخبرني أبي ، عن زياد بن ميناء ، فذكره.

- في رواية أحمد ، والترمذي ، وابن حبان : عن أبي سعيد بن أبي فضالة.

- قال أبو حاتم ابن حبان : الصحيح هو أبو سعد بن أبي فضالة.

- قال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث محمد بن بكر.

* * *." (٢)

"١٢٤٧٤- عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي شريح العدوي ، أنه قال لعمرو بن سعيد ، وهو يبعث البعوث إلى مكة : ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا ، قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم للغد من يوم الفتح ، فسمعته أذناي ، ووعاه قلبي ، وأبصرته عيناي حين تكلم به ، إنه حمد الله ، وأثنى عليه ، ثم قال : إن مكة حرمها الله ، ولم يحرمها الناس ، فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ، أن

---

(١) المسند الجامع، ٣٨/١٩٥

(٢) المسند الجامع، ٣٨/٢٠٥

يسفك بها دما ، ولا يعضد بها شجرة ، فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقولوا له : إن الله أذن لرسوله صلى الله عليه وسلم ، ولم يأذن لكم ، وإنما أذن لي ساعة من نهار ، وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس ، وليبلغ الشاهد الغائب.

فقيل لأبي شريح : ما قال لك عمرو ؟ قال : أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح ، إن الحرم لا يعيذ عاصيا ، ولا فارا بدم ، ولا فارا بخربة.

خربة : بلية . خ (١٨٣٢)." (١)

"- وفي رواية :" عن سعيد بن أبي سعيد المقبرى ، عن أبي شريح الخزاعي ، قال : لما بعث عمرو بن سعيد إلى مكة بعثه يغزو ابن الزبير ، أتاه أبو شريح فكلمه ، وأخبره بما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم خرج إلى نادي قومه فجلس فيه ، فقمت إليه ، فجلست معه ، فحدث قومه كما حدث عمرو بن سعيد ، ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعما قال له عمرو بن سعيد ، قال : قلت : يا هذا ، إنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح مكة ، فلما كان الغد من يوم الفتح ، عدت خزاعة على رجل من هذيل فقتلوه وهو مشرك ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا خطيبا ، فقال : يا أيها الناس ، إن الله ، عز وجل ، حرم مكة يوم خلق السماوات والأرض ، فهي حرام من حرام الله تعالى إلى يوم القيامة ، لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ، أن يسفك فيها دما ، ولا يعضد بها شجرا ، لم تحلل لأحد كان قبلي ، ولا تحل لأحد يكون بعدي ، ولم تحلل لي إلا هذه الساعة غضبا على أهلها ، ألا ثم قد رجعت كحرمتها بالأمس ، ألا فليبلغ الشاهد منكم الغائب ، فمن قال لكم : إن رسول الله قد قاتل بها ، فقولوا : إن الله ، عز وجل ، قد أحلها لرسوله ، ولم يحللها لكم يا معشر خزاعة ، وارفعوا." (٢)

"أيديكم عن القتل ، فقد كثر إن يقع ، لئن قتلتم قتيلا لأدينه ، فمن قتل بعد مقامي هذا ، فأهله بخير النظرين ، إن شاءوا فدم قاتله ، وإن شاءوا فعقله ، ثم ودى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي قتلته خزاعة.

فقال عمرو بن سعيد لأبي شريح : انصرف أيها الشيخ ، فنحن أعلم بحرمتها منك ، إنها لا تمنع سافك دم ، ولا خالع طاعة ، ولا مانع جزية ، قال : فقلت : قد كنت شاهدا ، وكنت غائبا ، وقد بلغت ، وقد

---

(١) المسند الجامع، ٢٣٩/٣٨

(٢) المسند الجامع، ٢٤٠/٣٨

أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبلغ شاهدنا غائبنا ، وقد بلغتك ، فأنت وشأنك.

- وفي رواية :" إن الله حرم مكة ، ولم يحرمها الناس ، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسفكن فيها دما ، ولا يعضدن فيها شجرا ، فإن ترخص مترخص ، فقال : أحلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإن الله أحلها لي ، ولم يحلها للناس ، وإنما أحلت لي ساعة من نهار ، ثم هي حرام إلى يوم القيامة ، ثم إنكم معشر خزاعة قتلتم هذا الرجل من هذيل ، وإني عاقله ، فمن قتل له قتيل بعد اليوم ، فأهله بين خيرتين : إما أن يقتلوا ، أو يأخذوا العقل. ت (١٤٠٦)." (١)

"١٢٤٧٥- عن مسلم بن يزيد ، أحد بني سعد بن بكر ، أنه سمع أبا شريح الخزاعي ، ثم الكعبي ، وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول:

أذن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يوم الفتح ، في قتال بني بكر ، حتى أصبنا منهم ثأرنا ، وهو بمكة ، ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم برفع السيف ، فلقي رهط منا الغد ، رجلا من هذيل في الحرم ، يؤم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسلم ، وكان قد وترهم في الجاهلية ، وكانوا يطلبونه ، فقتلوه ، وبادروا أن يخلص إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأمن ، فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، غضب غضبا شديدا ، والله ما رأيته غضب غضبا أشد منه ، فسعينا إلى أبي بكر وعمر وعلي ، رضي الله عنهم ، نستشفعهم ، وخشينا أن نكون قد هلكنا ، فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة ، قام فأثنى على الله ، عز وجل ، بما هو أهله ، ثم قال : أما بعد ، فإن الله ، عز وجل ، هو حرم مكة ، ولم يحرمها الناس ، وإنما أحلها لي ساعة من النهار ، أمس وهي اليوم حرام ، كما حرمها الله ، عز وجل ، أول مرة ، وإن أعتى الناس على الله ، عز وجل ، ثلاثة : رجل قتل فيها ، ورجل قتل غير قاتله ، ورجل طلب بذحل في الجاهلية ، وإني والله لأدين هذا الرجل." (٢)

"- حديث ابن محيريز الشامي ، أنه سمع أبا صرمة المازني ، وأبا سعيد الخدري ، يقولان:

أصبنا سبايا في غزوة بني المصطلق ، وهي الغزوة التى أصاب فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم جويرية ، وكان منا من يريد أن يتخذ أهلا ، ومنا من يريد أن يستمتع ويبيع ، فتراجعنا في العزل ، فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما عليكم أن لا تعزلوا ، فإن الله قدر ما هو خالق إلى يوم القيامة.

---

(١) المسند الجامع، ٢٤١/٣٨

(٢) المسند الجامع، ٢٤٣/٣٨

سلف في مسند أبي سعيد الخدري ، رضي الله عنه ، الحديث رقم (٤٩٠٣".

* * *." (١)

"وجل : "إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير) فقال السائل : يا رسول الله ، إن شئت حدثتك بعلامتين تكونان قبلها ، فقال : حدثني ، فقال : إذا رأيت الأمة تلد ربها ، ويطول أهل البنيان بالبنيان ، وعاد العالة الحفاة رؤوس الناس ، قال : ومن أولئك يا رسول الله ؟ قال : العريب ، قال : ثم ولى ، فلما لم نر طريقه بعد ، قال : سبحان الله ، ثلاثا ، هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم ، والذي نفس محمد بيده ، ما جاءني قط إلا وأنا أعرفه ، إلا أن تكون هذه المرة.

أخرجه أحمد ٤/١٢٩ (١٧٢٩٩) و٤/١٦٤ (١٧٦٤١) قال : حدثنا أبو اليمان ، أنبأنا شعيب قال : حدثنا عبد الله بن أبي حسين ، حدثنا شهر بن حوشب ، فذكره.

- أخرجه أحمد ٤/١٢٩ (١٧٣٠٠ و١٧٣٠١) و٤/١٦٤ (١٧٦٤٢ و١٧٦٤٣) قال : حدثنا أبو النضر ، قال : حدثنا عبد الحميد ، قال : حدثني شهر بن حوشب ، عن ابن عباس ، قال:

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أصناف النساء .... وذكر الحديث.." (٢)

"- أبو عبد الله الصنابحي

تقدم حديثه في مسند عبد الله الصنابحي ، رضي الله عنه ، رقم (٩٤٩٢ و٩٤٩٣".

٧٧٠- أبو عبد الله

١٢٤٨٤- عن أبي نضرة ، أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، يقال له : أبو عبد الله ، دخل عليه أصحابه يعودونه ، وهو يبكي ، فقالوا له : ما يبكيك ؟ ألم يقل لك رسول الله صلى الله عليه وسلم:

خذ من شاربك ، ثم أقره ، حتى تلقاني.

قال : بلى ، ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

إن الله ، عز وجل ، قبض بيمينه قبضة ، وأخرى باليد الأخرى ، وقال : هذه لهذه ، وهذه لهذه ، ولا أبالي.

---

(١) المسند الجامع، ٣٨/٢٤٩

(٢) المسند الجامع، ٣٨/٢٥٥

فلا أدري في أي القبضتين أنا.

أخرجه أحمد ٤/١٧٦ (١٧٧٣٦) قال : حدثنا عبد الصمد . وفي ٤/١٧٦ (١٧٧٣٧) و٥/٦٨ (٢٠٩٤٤) قال : حدثنا عفان.

كلاهما (عبد الصمد ، وعفان) قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : أخبرني سعيد الجريري ، عن أبي نضرة ، فذكره.

* * *". (١)

"٧٧٨- أبو عمرو بن حفص بن المغيرة القرشي

١٢٤٩٥- عن ناشرة بن سمي اليزني ، قال : سمعت عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، يقول ، في يوم الجابية ، وهو يخطب الناس : إن الله ، عز وجل ، جعلني خازنا لهذا المال وقاسما له ، ثم قال : بل الله يقسمه ، وأنا بادئ بأهل النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم أشرفهم ، ففرض لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف ، إلا جويرية وصفية وميمونة ، فقالت عائشة : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعدل بيننا ، فعدل بينهن عمر ، ثم قال : إني بادئ بأصحابي المهاجرين الأولين ، فإنا أخرجنا من ديارنا ظلما وعدوانا ، ثم أشرفهم ، ففرض لأصحاب بدر منهم خمسة آلاف ، ولمن كان شهد بدرا من الأنصار أربعة آلاف ، ولمن شهد أحدا ثلاثة آلاف ، قال : ومن أسرع في الهجرة أسرع به العطاء ، ومن أبطأ في الهجرة أبطأ به العطاء ، فلا يلومن رجل إلا مناخ راحلته ، وإني أعتذر إليكم من خالد بن الوليد ، إني أمرته أن يحبس هذا المال على ضعفة المهاجرين ، فأعطاه ذا البأس وذا الشرف ، وذا اللسانة ، فنزعته ، وأمرت أبا عبيدة بن الجراح ، فقال أبو عمرو بن حفص بن المغيرة : والله ما أعذرت يا عمر بن الخطاب ، لقد نزعت عاملا استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم." (٢)

"٧٧٩- أبو عمرة الأنصاري

١٢٤٩٦- عبد الرحمان بن أبي عمرة الأنصاري ، حدثني أبي ، قال:

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة ، فأصاب الناس مخمصة ، فاستأذن الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم في نحر بعض ظهورهم ، وقالوا : يبلغنا الله به ، فلما رأى عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد هم أن يأذن لهم في نحر بعض ظهرهم ، قال : يا رسول الله ، كيف بنا إذا نحن

---

(١) المسند الجامع، ٣٨/٢٦٠

(٢) المسند الجامع، ٣٨/٢٧٥

لقينا القوم غدا جياعا رجالا ؟ ولكن إن رأيت يا رسول الله أن تدعو لنا ببقايا أزوادهم فتجمعها ، ثم تدعو الله فيها بالبركة ، **فإن الله** تبارك وتعالى سيبلغنا بدعوتك ، أو قال سيبارك لنا في دعوتك ، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم ببقايا أزوادهم ، فجعل الناس يجيئون بالحثية من الطعام ، وفوق ذلك ، وكان أعلاهم من جاء بصاع من تمر ، فجمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قام فدعا ما شاء الله أن يدعو ، ثم دعا الجيش بأوعيتهم ، فأمرهم أن يحتثوا ، فما بقي في الجيش وعاء إلا ملأوه ، وبقي مثله ، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ، فقال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله ، لا يلقى الله عبد مؤمن بهما إلا حجبت عنه النار يوم القيامة. حم." (١)

"١٢٥١٩- عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، قال:

سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة ، فقال بعض القوم : لو عرست بنا يا رسول الله ، قال : أخاف أن تناموا عن الصلاة ، قال بلال : أنا أوقظكم ، فاضطجعوا ، وأسند بلال ظهره إلى راحلته ، فغلبته عيناه فنام ، فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد طلع حاجب الشمس ، فقال : يا بلال ، أين ما قلت ؟ قال : ما ألقيت علي نومة مثلها قط ، قال : **إن الله** قبض أرواحكم حين شاء ، وردها عليكم حين شاء ، يا بلال ، قم فأذن بالناس بالصلاة ، فتوضأ ، فلما ارتفعت الشمس وابياضت ، قام فصلى. خ (٥٩٥)." (٢)

"- وفي رواية :" سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في سفر ذات ليلة ، فقلنا : يا رسول الله ، لو عرست بنا ، فقال : إني أخاف أن تناموا عن الصلاة ، فمن يوقظنا للصلاة ؟ فقال بلال : أنا يا رسول الله ، قال : فعرس بالقوم ، فاضطجعنا ، واستند بلال إلى راحلته ، فغلبته عيناه ، واستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس ، فقال : يا بلال ، أين ما قلت لنا ؟ قلت : يا رسول الله ، والذي بعثك بالحق ، ما ألقيت علي نومة مثلها ، فقال صلى الله عليه وسلم: **إن الله** ، عز وجل ، قبض أرواحكم حين شاء ، وردها عليكم حين شاء ، ثم أمرهم فانتشروا لحاجتهم ، وتوضأ ، فارتفعت الشمس ، فصلى بهم الفجر. حم." (٣)

"- حديث ابن أبي موسى ، عن أبيه ، أو عن ابن أبي قتادة ، عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

---

(١) المسند الجامع، ٢٧٧/٣٨

(٢) المسند الجامع، ٣٢٦/٣٨

(٣) المسند الجامع، ٣٢٧/٣٨

من سره أن يحلق حبيبته حلقة من نار ، فليحلقها حلقة من ذهب ، ومن سره أن يسور حبيبته سوارا من نار ، فليسورها سوارا من ذهب ، ولكن الفضة فالعبوا بها لعبا.

يأتي في مسند أبي موسى الأشعري ، عبد الله بن قيس ، رضي الله عنه ، الحديث رقم (٨٨٥٢".

الأدب

١٢٥٥١- عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لا تسبوا الدهر ، فإن الله هو الدهر.

أخرجه أحمد ٢٩٩/٥ (٢٢٩١٩) قال : حدثنا عبد الرحمان . وفي ٣١١/٥ (٢٣٠٣٠) قال : حدثنا وكيع . و"عبد بن حميد" ١٩٧ قال : حدثنا أبو نعيم.

ثلاثتهم (عبد الرحمان ، ووكيع ، وأبو نعيم) عن سفيان ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، فذكره.

* * *." (١)

"نبيهم ، وأرهقتهم صلاتهم ، قلنا : الله ورسوله أعلم ، قال : أليس فيهم أبو بكر وعمر ، إن يطيعوهما فقد رشدوا ورشدت أمهم ، وإن يعصوهما فقد غووا وغوت أمهم ، قالها ثلاثا ، ثم سار وسرنا حتى إذا كنا في نحر الظهيرة ، إذا ناس يتبعون ظلال الشجرة ، فأتيناهم فإذا ناس من المهاجرين فيهم عمر بن الخطاب ، قال : فقلنا لهم : كيف صنعتم حين فقدتم نبيكم ، وأرهقتكم صلاتكم ، قالوا : نحن والله نخبركم ، وثب عمر ، فقال لأبي بكر : إن الله ، قال في كتابه : "إنك ميت وإنهم ميتون) وإني والله ما أدري ، لعل الله قد توفى نبيه ، فقم فصل وانطلق ، إني ناظر بعدك ومقاوم ، فإن رأيت شيئا وإلا لحقت بك ، قال : وأقيمت الصلاة ، وانقطع الحديث. ش." (٢)

"١٢٥٨١- عن محمد بن أبي كبشة الأنماري ، عن أبيه ، قال:

لما كان في غزوة تبوك ، تسارع الناس إلى أهل الحجر ، يدخلون عليهم ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنادى في الناس : الصلاة جامعة ، قال : فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو ممسك بعيره ، وهو يقول : ما تدخلون على قوم غضب الله عليهم ، فناداه رجل منهم ، نعجب منهم يا رسول الله ، قال : أفلا أنبأكم بأعجب من ذلك ؟ رجل من أنفسكم ، ينبئكم بما كان قبلكم ، وما هو كائن بعدكم

---

(١) المسند الجامع، ٣٩٦/٣٨

(٢) المسند الجامع، ٤٢٠/٣٨

، فاستقيموا وسددوا ، فإن الله ، عز وجل ، لا يعبأ بعذابكم شيئا ، وسيأتي قوم لا يدفعون عن أنفسهم بشيء.

أخرجه ابن أبي شيبة ٥٤٦/١٤ (٣٧٠٠١) قال : حدثنا جعفر بن عون . و"أحمد" ٢٣١/٤ (١٨١٩٢) قال : حدثنا يزيد بن هارون.

كلاهما (جعفر ، ويزيد) عن المسعودي ، عن إسماعيل بن أوسط ، عن محمد بن أبي كبشة الأنماري ، فذكره.

- وأخرجه أحمد ٢٣١/٤ (١٨١٩٣) قال : حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا المسعودي ، عن محمد بن أبي كبشة الأنماري ، عن أبيه ، قال : لما كان في غزوة تبوك تسارع قوم إلى أهل الحجر يدخلون عليهم ... فذكر معناه.

ليس فيه : إسماعيل بن أوسط.

* * *." (١)

"١٢٦١٢- عن شريح ، عن أبي مالك ، يعني الأشعري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله أجاركم من ثلاث خلال : أن لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا ، وأن لا يظهر أهل الباطل على أهل الحق ، وأن لا تجتمعوا على ضلالة.

أخرجه أبو داود (٤٢٥٣) قال : حدثنا محمد بن عوف الطائي ، حدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثني أبي ، قال ابن عوف : وقرأت في أصل إسماعيل ، قال : حدثني ضمضم ، عن شريح ، فذكره.

* * *." (٢)

"٨٠٣ - أبو هريرة الدوسي

رضي الله عنه

الإيمان

١٢٦٢٩- عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن أبي هريرة ، قال:

((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بارزا للناس ، فأتاه رجل ، فقال : يا رسول الله ، ما الإيمان ؟

---

(١) المسند الجامع، ٤٤٩/٣٨

(٢) المسند الجامع، ٤٩٣/٣٨

قال : الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسله ، وتؤمن بالبعث الآخر ، قال : يا رسول الله ، ما الإسلام ؟ قال : الإسلام أن تعبد الله ، لا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة المكتوبة ، وتؤتي الزكاة المفروضة ، وتصوم رمضان ، قال : يا رسول الله ، ما الإحسان ؟ قال : أن تعبد الله كأنك تراه ، فإنك إن لا تراه فإنه يراك ، فقال : يا رسول الله ، متى الساعة ؟ قال : ما المسئول عنها بأعلم من السائل ، ولكن سأحدثك عن أشراطها ، إذا ولدت الأمة ربها ، فذاك من أشراطها ، وإذا كانت العراة الحفاة الجفاة رؤوس الناس ، فذاك من أشراطها ، وإذا تطاول رعاة البهم في البنيان ، فذلك من أش‌راطها ، في خمس لا يعلمهن إلا الله ، ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية : "إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير) ثم أدبر الرجل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ردوا علي الرجل ، فأخذوا ليردوه فلم." (١)

"يروا شيئا ، فقال : هذا جبريل ، عليه السلام ، جاء ليعلم الناس دينهم.)".

- وفي رواية : "(قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سلوني ، فهابوه أن يسألوه ، فجاء رجل فجلس عند ركبتيه ، فقال : يا رسول الله ، ما الإسلام ؟ قال : لا تشرك بالله شيئا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، قال : صدقت ، قال : يا رسول الله ، ما الإيمان ؟ قال : أن تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسله ، وتؤمن بالبعث ، وتؤمن بالقدر كله ، قال : صدقت ، قال : يا رسول الله ، ما الإحسان ؟ قال : أن تخشى الله كأنك تراه ، فإنك إن لا تكن تراه فإنه يراك ، قال : صدقت ، قال : يا رسول الله ، متى تقوم الساعة ؟ قال : ما المسئول عنها بأعلم من السائل ، وسأحدثك عن أشراطها ، إذا رأيت المرأة تلد ربها ، فذاك من أشراطها ، وإذا رأيت الحفاة العراة الصم البكم ملوك الأرض ، فذاك من أشراطها ، وإذا رأيت رعاء البهم يتطاولون في البنيان ، فذاك من أشراطها ، في خمس من الغيب لا يعلمهن إلا الله ، ثم قرأ : " إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير) قال : ثم قام الرجل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ردوه." (٢)

"أن تعبد الله كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه فإنه يراك ، قال : صدقت ، قال : يا محمد ، أخبرني متى الساعة ؟ قال : فنكس فلم يجبه شيئا ، ثم أعاد فلم يجبه شيئا ، ثم أعاد فلم يجبه شيئا ، ورفع رأسه ، فقال

---

(١) المسند الجامع، ٣٣/٣٩

(٢) المسند الجامع، ٣٤/٣٩

: ما المسئول عنها بأعلم من السائل ، ولكن لها علامات تعرف بها ، إذا رأيت الرعاء البهم يتطاولون في البنيان ، ورأيت الحفاة العراة ملوك الأرض ، ورأيت المرأة تلد ربها ، خمس لا يعلمها إلا الله : " **إن الله** عنده علم الساعة) إلى قوله : " **إن الله** عليم خبير) ثم قال : لا والذى بعث محمدا بالحق هدي وبشيرا ، ما كنت بأعلم به من رجل منكم ، وإنه لجبريل عليه السلام ، نزل في صورة دحية الكلبي.((.
سلف في مسند أبي ذر الغفاري ، رضي الله عنه ، الحديث رقم (١٢٢٤٣".
* * *." (١)

"١٢٦٤٢- عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
(**إن الله** يرضى لكم ثلاثا ، ويسخط لكم ثلاثا ، يرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا ، وأن تعتصموا بحبل الله جميعا ، وأن تناصحوا من ولاه الله أمركم ، ويسخط لكم قيل وقال ، وإضاعة المال ، وكثرة السؤال.)".

- وفي رواية : "(**إن الله** ، عز وجل ، رضي لكم ثلاثا ، وكره لكم ثلاثا ، رضي لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا ، وأن تنصحوا لمن ولاه الله أمركم ، وأن تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ، وكره لكم قيل وقال ، وكثرة السؤال ، وإضاعة المال.)".

أخرجه مالك ((الموطأ)) ٦١٢ . وأحمد ٢/٣٢٧(٨٣١٦) قال : حدثنا عبد الصمد ، عن حماد . وفي ٢/٣٦٠(٨٧٠٣) قال : حدثنا أسود بن عامر ، أخبرنا حماد بن سلمة . وفي ٢/٣٦٧(٨٧٨٥) قال : حدثنا خلف ، قال : حدثنا خالد . و"البخاري" " الأدب المفرد" و"البخاري" " الأدب المفرد" ٤٤٢ قال : حدثنا عبد الله بن يوسف ، قال : أخبرنا مالك . و((مسلم)) ٥/١٣٠(٤٥٠١) قال : حدثني زهير بن حرب ، حدثنا جرير . وفي (٤٥٠٢) قال : وحدثنا شيبان بن فروخ ، أخبرنا أبو عوانة . و((ابن حبان)) ٣٣٨٨ قال : أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان ، قال : أخبرنا أحمد بن أبي بكر ، عن مالك.

خمستهم (مالك ، وحماد بن سلمة ، وخالد بن عبد الله الواسطي ، وجرير ، وأبو عوانة) عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، فذكره.
* * *." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٣٨/٣٩

(٢) المسند الجامع، ٥٤/٣٩

"١٢٦٤٧- عن أبي سلمة بن عبد الرحمان ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(**إن الله** ، عز وجل ، ليصبح القوم بالنعمة ويمسيهم ، فيصبح طائفة منهم بها كافرين ، يقولون : مطرنا بنوء كذا وكذا.((.

قال محمد بن إبراهيم : فحدثت به سعيد بن المسيب ، فقال : قد سمعنا هذا من أبي هريرة ، ولكن أخبرني من شهد عمر يستسقى بالناس ، فقال : يا عباس ، يا عم رسول الله ،كم بقي من نوء الثريا ؟ قال : العلماء بها يزعمون ، أنها تعترض بعد سقوطها في الأفق سبعا ، قال : فما مضت سابعة حتى مطرنا.

أخرجه الحميدي (٩٧٩) قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمان ، فذكره.

* * *." (١)

"١٢٦٤٨- عن سلمان ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

(**إن الله** ، عز وجل ، ليبيت القوم بالنعمة ، ثم يصبحون وأكثرهم كافرون ، يقولون : مطرنا بنجم كذا وكذا.((.

قال : فحدثت بهذا الحديث سعيد بن المسيب ، فقال : ونحن قد سمعنا ذلك من أبي هريرة.

أخرجه أحمد ٢/٥٢٥(١٠٨١٣) قال : حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا عبدة ، يعني ابن سليمان ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن سلمان ، فذكره.

* * *." (٢)

"١٢٦٩٩- عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم:

(لا يخرج اثنان إلى الغائط ، فيجلسان كاشفين عن عورتهما ، **فإن الله** يمقت على ذلك.((.

أخرجه النسائي ، في)) الكبرى ((٣٥ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل ، قال : حدثنا

---

(١) المسند الجامع، ٥٩/٣٩

(٢) المسند الجامع، ٦٠/٣٩

جدي ، قال : حدثنا عكرمة بن عمار ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، فذكره.

* * *". (١)

"١٢٧١٤- عن عطاء ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

(إذا استجمر أحدكم فليوتر ، فإن الله وتر يحب الوتر ، أما ترى السماوات سبعا والأرض سبعا ، والطواف سبعا.((. وذكر أشياء.

- في رواية محمد بن معمر : "((والأيام سبعا)) بدل ((والأرض سبعا)".

أخرجه ابن خزيمة (٧٧) قال : حدثنا أبو غسان ، مالك بن سعد القيسي . و((ابن حبان)) ١٤٣٧ قال : أخبرنا هاشم بن يحيى ، أبو السري ، بنصيبين ، حدثنا محمد بن معمر.

كلاهما (مالك بن سعد ، ومحمد بن معمر) عن روح بن عبادة ، حدثنا أبو عامر الخزاز ، عن عطاء ، فذكره.

* * *". (٢)

"١٢٧٤٨- عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

(لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع الوضوء ، ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل ، أو نصف الليل ، فإذا مضى ثلث الليل ، أو نصف الليل ، نزل إلى السماء الدنيا ، جل وعز ، فقال : هل من سائل فأعطيه ، هل من مستغفر فأغفر له ، هل من تائب فأتوب عليه ، هل من داع فأجيبه.)".

- وفي رواية : "(لولا أن أشق ، فذكر معناه ، وقال : فإن الله ، عز وجل ، ينزل في كل ليلة إلى سماء الدنيا ، وقال فيه : حتى يطلع الفجر.)".

- وفي رواية : "(لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع الوضوء ، ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل ، أو شطر الليل.)".

- وفي رواية : "(لولا أن أشق على أمتي لأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل ، أو نصف الليل.)".

- وفي رواية : "(لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة.)".

- وفي رواية : "(لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يؤخروا العشاء إلى ثلث الليل ، أو نصفه.)".

---

(١) المسند الجامع، ١٢٦/٣٩

(٢) المسند الجامع، ١٤٣/٣٩

- وفي رواية : "(لولا أن أشق على أمتي ، لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء.)".

- وفي رواية : "(لولا أن أشق على أمتي ، لفرضت عليهم السواك مع كل وضوء.)".." (١)

". و((أبو يعلى)) ٦٦١٧ قال : حدثنا القواريري ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله بن عمر . و((ابن حبان)) ١٥٣١ قال : أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر ، قال : حدثنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا يحيى القطان ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر . وفي (١٥٣٨ و١٥٣٩) قال : أخبرنا أبو عروبة ، قال : حدثنا محمد بن بشار ، قال : حدثني يحيى القطان ، عن عبيد الله بن عمر . وفي (١٥٤٠) قال : أخبرنا القطان ، بالرقة ، حدثنا محمد بن عبد الله بن سابور الرومي ، حدثنا داود بن عبد الرحمان العطار ، حدثنا عبيد الله بن عمر العمري.

ثلاثتهم (عبد الله بن عمر ، وعبيد الله بن عمر ، وعبد الرحمان السراج) عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، فذكره.

عليه السلام أخرجه النسائي ، في)) الكبرى((٣٠٢٦ و١٠٢٤٥ قال : أخبرنا عمرو بن عثمان ، قال : حدثنا بقية ، عن عبيد الله بن عمر . وفي (٣٠٢٧) قال : أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا الليث ، عن أبي معشر.

كلاهما (عبيد الله ، وأبو معشر) عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

((لولا أن أشق على أمتي ، لفرضت عليهم السواك مع الوضوء.)".

- وفي رواية : "(**إن الله** ينزل إلى السماء الدنيا ، فيقول : هل من سائل يعطى ، هل من مستغفر يغفر له ، هل من تائب يتاب عليه ، حتى ينشق الفجر.)".

- لفظ أبي معشر :)) لولا أن أشق على الناس لأمرتهم عند كل صلاة بوضوء ، ومع الوضوء بالسواك.((.

زاد فيه : "(عن أبيه)".." (٢)

"١٢٨٩٠- عن صالح بن درهم ، قال : انطلقنا حاجين ، فإذا رجل ، فقال لنا : إلى جنبكم قرية يقال لها الأبلة ؟ قلنا : نعم ، قال : من يضمن لي منكم أن يصلي لي في مسجد العشار ركعتين ، أو أربعا ، ويقول : هذه لأبي هريرة ، سمعت خليلي أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول :

---

(١) المسند الجامع، ١٨٨/٣٩

(٢) المسند الجامع، ١٩٠/٣٩

(إن الله يبعث من مسجد العشار يوم القيامة شهداء ، لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم.)".

أخرجه أبو داود (٤٣٠٨) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثني إبراهيم بن صالح بن درهم ، قال : سمعت أبي يقول ، فذكره.

قال أبو داود : هذا المسجد مما يلي النهر.

* * *". (١)

"قال : فقال رجل من أهل حضرموت : وما ذلك الحدث يا أبا هريرة ؟ قال : إن الله لا يستحيي من الحق ، إن فسا أو ضرط.

* * *". (٢)

"١٢٩٢٣- عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة ، قال:

(بينما رجل يصلي مسبلا إزاره ، إذ قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذهب فتوضأ ، فذهب فتوضأ ثم جاء ، ثم قال : اذهب فتوضأ ، فذهب فتوضأ ثم جاء ، فقال له رجل : يا رسول الله ، ما لك أمرته أن يتوضأ ؟ فقال : إنه كان يصلي وهو مسبل إزاره ، وإن الله تعالى لا يقبل صلاة رجل مسبل إزاره.)".

أخرجه أبو داود (٦٣٨ و٤٠٨٦) قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا أبان ، حدثنا يحيى ، عن أبي جعفر ، عن عطاء بن يسار ، فذكره.

* * *". (٣)

"١٢٩٥٥- عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة؛

(أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر ، سار ليله ، حتى إذا أدركه الكرى عرس ، وقال لبلال : اكلأ لنا الليل ، فصلى بلال ما قدر له ، ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، فلما تقارب الفجر استند بلال إلى راحلته مواجه الفجر ، فغلبت بلالا عيناه ، وهو مستند إلى راحلته ، فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا بلال ، ولا أحد من أصحابه ، حتى ضربتهم الشمس ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أولهم استيقاظا ، ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أي بلال ، فقال بلال : أخذ بنفسي الذي أخذ ، بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، بنفسك ، قال : اقتادوا ، فاقتادوا

---

(١) المسند الجامع، ٣٨٢/٣٩

(٢) المسند الجامع، ٣٩١/٣٩

(٣) المسند الجامع، ٤٢١/٣٩

رواحلهم شيئا ، ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأمر بلالا فأقام الصلاة ، فصلى بهم الصبح ، فلما قضى الصلاة ، قال : من نسي الصلاة فليصلها إذا ذكرها ، فإن الله قال : "أقم الصلاة لذكري".)".

قال يونس : وكان ابن شهاب يقرؤها للذكرى.

- وفي رواية : "(... قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تحولوا عن مكانكم الذي أصابتكم فيه الغفلة ، قال : فأمر بلالا فأذن وأقام وصلى.)".." (١)

"- وفي رواية : "(لما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر ، أسرى ليلة ، حتى أدركه الكرى ، أناخ فعرس ، ثم قال : يا بلال ، اكلأ لنا الليلة ، قال : فصلى بلال ، ثم تساند إلى راحلته مستقبل الفجر ، فغلبته عيناه فنام ، فلم يستيقظ أحد منهم ، وكان أولهم استيقاظا النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : أي بلال ، فقال بلال : بأبي أنت يا رسول الله ، أخذ بنفسي الذي أخذ بنفسك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اقتادوا ، ثم أناخ فتوضأ ، فأقام الصلاة ، ثم صلى مثل صلاته للوقت في تمكث ، ثم قال : "أقم الصلاة لذكري".)".

- وفي رواية : "(إذا نسيت الصلاة ، فصل إذا ذكرت ، فإن الله تعالى يقول : "أقم الصلاة لذكري".)".

- وفي رواية : "(أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها ، فإن الله تعالى قال : "أقم الصلاة لذكري".)".." (٢)

"عليه السلام أخرجه مالك ((الموطأ)) ٣٤ . وعبد الرزاق (٢٢٣٧ و٢٢٤٥) عن معمر . و((النسائي)) ٢٩٦/١ قال : أخبرنا سويد بن نصر ، قال : حدثنا عبد الله ، عن معمر.

كلاهما (مالك ، ومعمر) عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب؛

(أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من خيبر أسرى ، حتى إذا كان من آخر الليل عرس ، وقال لبلال : اكلأنا الصبح ، ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، وكلأ بلال ما قدر له ، ثم استند إلى راحلته ، وهو مقابل الفجر ، فغلبته عيناه ، فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا بلال ، ولا أحد من الركب ، حتى ضربتهم الشمس ، ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال بلال : يا رسول الله ، أخذ بنفسي الذي أخذ بنفسك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اقتادوا ، فبعثوا رواحلهم واقتادوا شيئا ، ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فأقام الصلاة ، فصلى بهم رسول الله صلى الله

---

(١) المسند الجامع، ٤٦٧/٣٩

(٢) المسند الجامع، ٤٦٨/٣٩

عليه وسلم الصبح ، ثم قال حين قضى الصلاة : من نسي الصلاة فليصلها إذا ذكرها ، **فإن الله** تبارك وتعالى يقول في كتابه : "أقم الصلاة لذكري".)".

- وفي رواية : عن سعيد بن المسيب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها ، **فإن الله** تعالى يقول : "أقم الصلاة للذكرى".)".

قلت للزهري : هكذا قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم.

مرسل.

* * *." (١)

"١٣٠٨٣- عن عبد الرحمان بن آدم ، مولى أم برثن ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

(**إن الله** ، عز وجل ، كتب الجمعة على من كان قبلنا ، فاختلفوا فيها ، وهدانا الله لها ، فالناس لنا فيها تبع ، فاليوم لنا ، ولليهود غدا ، وللنصارى بعد غد.)".

أخرجه أحمد ٢/٢٣٦(٧٢١٣) قال : حدثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة . وفي ٢/٣٨٨(٩٠٢٩) قال : حدثنا عفان ، حدثنا همام . وفي ٢/٤٩١(١٠٣٦٧) قال : حدثنا بهز ، قال : حدثنا همام . وفي ٢/٥٠٩(١٠٦٢٤) قال : حدثنا يزيد ، أخبرنا همام بن يحيى . وفي ٢/٥١٢(١٠٦٥١) قال : حدثنا روح ، حدثنا سعيد (ح) وعبد الوهاب ، عن سعيد . وفي (١٠٦٥٢) قال : حدثنا عبد الصمد ، حدثنا همام.

ثلاثتهم (شعبة ، وهمام ، وسعيد) عن قتادة ، عن عبد الرحمان بن آدم ، مولى أم برثن ، فذكره.

* * *." (٢)

"- حديث أبي سلمة بن عبد الرحمان بن عوف ، وأبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أبي سعيد الخدري ، وأبي هريرة ، قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(من اغتسل يوم الجمعة ، واستاك ، ومس من طيب إن كان عنده ، ولبس من أحسن ثيابه ، ثم خرج حتى يأتي المسجد ، فلم يتخط رقاب الناس ، حتى ركع ما شاء أن يركع ، ثم أنصت إذا خرج الإمام ، فلم يتكلم حتى يفرغ من صلاته ، كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي قبلها.)".

---

(١) المسند الجامع، ٤٧٠/٣٩

(٢) المسند الجامع، ١٧٢/٤٠

قال : وكان أبو هريرة يقول : وثلاثة أيام زيادة ، إن الله جعل الحسنة بعشر أمثالها.

سلف في مسند أبي سعيد الخدري ، رضي الله عنه ، حديث رقم (٤٧٩٦".

* * *." (١)

"١٣١٢٨- عن عبيد الله بن زحر ، أن أبا هريرة قال:

(أيها الناس ، إن الله ، عز وجل ، فرض لكم على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم الصلاة في الحضر أربعا ، وفي السفر ركعتين.)".

أخرجه أحمد ٢/٤٠٠(٩١٨٩) قال : حدثنا يحيى بن غيلان ، قال : حدثنا المفضل ، قال : حدثني عبيد الله بن زحر ، فذكره.

* * *." (٢)

"١٣١٥١- عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال:

(كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى تورمت قدماه ، فقيل له : إن الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ، قال : أفلا أكون عبدا شكورا.)".

- لفظ يحيى بن عيسى : "(كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من الليل حتى تنتفخ قدماه ، فيقال له : تفعل هذا ، وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ، قال : أفلا أكون عبدا شكورا.)".

أخرجه ابن ماجة (١٤٢٠) قال : حدثنا أبو هشام الرفاعي ، محمد بن يزيد ، حدثنا يحيى بن يمان . و((الترمذي)) في ((الشمائل)) ٢٦٣ قال : حدثنا عيسى بن عثمان بن عيسى بن عبد الرحمان الرملي ، حدثنا عمي يحيى بن عيسى الرملي.

كلاهما (يحيى بن يمان ، ويحيى بن عيسى) عن الأعمش ، عن أبي صالح ، فذكره.

عليه السلام أخرجه ابن أبي شيبة ٢/٤٧٥(٨٣٤٧) قال : حدثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ؛

(كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم في الصلاة حتى ترم قدماه ، فقيل له ، فقال : ألا أكون عبدا شكورا.)".

عليه السلام وأخرجه عبد الرزاق (٤٧٤٧) عن الثوري ، عن الأعمش ، عن بعض أصحابه ، قال:

---

(١) المسند الجامع، ٢٢٦/٤٠

(٢) المسند الجامع، ٢٤٥/٤٠

(كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى تورم قدماه ، فقالوا : يا رسول الله ، تفعل هذا وقد تورم قدماك ، والله تعالى قد غفر لك لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ، قال : أفلا أكون عبدا شكورا.)".

مرسل.

* * *." (١)

"١٣١٧٤- عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

(إن الله ، عز وجل ، وتر يحب الوتر.)".

أخرجه عبد الرزاق (٩٨٠٢) عن معمر ، عن أيوب . و((ابن أبي شيبة)) ٢/٢٩٧(٦٨٦٤) قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا هشام . و((أحمد)) ٢/٢٧٧(٧٧١٧) قال : حدثنا عبد الرزاق ، حدثني معمر ، عن أيوب . وفي ٢/٢٩٠(٧٨٨٣) قال : حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا هشام . وفي ٢/٤٩١(١٠٣٧٦) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا هشام . و((الدارمي)) ١٥٨٠ قال : أخبرنا الحكم بن موسى ، عن هقل بن زياد ، عن هشام . و((ابن خزيمة)) ١٠٧١ قال : حدثنا نصر بن علي الجهضمي ، وزياد بن يحيى الحساني ، قال زياد : حدثنا ، وقال نصر : أخبرنا عبد العزيز بن عبد الصمد ، حدثنا هشام.

كلاهما (أيوب ، وهشام بن حسان) عن محمد بن سيرين ، فذكره.

- في رواية عبد الرزاق في ((المصنف)) : قال أيوب : فكان ابن سيرين يستحب الوتر من كل شيء ، حتى ليأكل وترا.

عليه السلام أخرجه عبد الرزاق (٤٥٨٠) عن معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، قال : كان أبو هريرة يقول :

(إن الله وتر يحب الوتر.)".

قال أيوب ، أو غيره : فكان ابن سيرين يستحب الوتر من كل شيء ، حتى إن كان ليأكل وترا.

موقوف . يراجع هذا نفس الإسناد الذي سبق مرفوع

* * *." (٢)

"١٣٢٤١- عن أبي رافع ، عن أبي هريرة؛

أن امرأة سوداء ، أو رجلا ، كان يقم المسجد ، ففقده رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسأل عنه ؟ فقالوا

---

(١) المسند الجامع، ٤٠/٢٨٦

(٢) المسند الجامع، ٤٠/٣١٣

: مات ، فقال : ألا كنتم آذنتمونى به ؟ قالوا : إنه كان ليلا ، قال : فقال : دلوني على قبره ، فدلوه ، فأتى قبره فصلى عليه.

– وفي رواية : أن إنسانا كان يقم المسجد أسود مات أو ماتت ، ففقدها النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما فعل الإنسان الذي كان يقم المسجد ، قال : فقيل له مات ، قال : فهلا آذنتمونى به ، فقالوا : إنه كان ليلا ، قال : فدلوني على قبرها ، قال : فأتى القبر فصلى عليها.

قال ثابت عند ذاك ، أو في حديث آخر : إن هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها ، **وإن الله** ، عز وجل ، ينورها بصلاتي عليهم.

– وفي رواية : أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر.

– وفي رواية : أن أسود ، رجلا أو امرأة ، كان يقم المسجد ، فمات ، ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته ، فذكره ذات يوم ، فقال : ما فعل ذلك الإنسان ؟ قالوا : مات يا رسول الله ، قال : أفلا آذنتمونى ؟ فقالوا : إنه كان كذا وكذا قصته ، قال : فحقروا شأنه ، قال : فدلوني على قبره ، فأتى قبره فصلى عليه.." (١)

"– وفي رواية : أن امرأة سوداء كانت تقم المسجد ، أو شابا ، ففقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنها ، أو عنه ، فقالوا : مات ، قال : أفلا كنتم آذنتموني ، قال : فكأنهم صغروا أمرها ، أو أمره ، فقال : دلوني على قبره ، فدلوه ، فصلى عليها ، ثم قال : إن هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها ، **وإن الله** ، عز وجل ، ينورها لهم بصلاتي عليهم.

– وفي رواية : أن رجلا كان يلتقط الأذى من المسجد ، فمات ، ففقده النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما فعل فلان ؟ قالوا : مات ، قال : هلا كنتم آذنتموني به ، فكأنهم استخفوا شأنه ، قال لأصحابه : انطلقوا فدلوني على قبره ، فذهب فصلى عليه ، ثم قال : إن هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها ، **وإن الله** ينورها عليهم بصلاتي.." (٢)

"كتاب الزكاة

١٣٢٧٩– عن أبي الحباب ، سعيد بن يسار ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(١) المسند الجامع، ٤١/٣٦

(٢) المسند الجامع، ٤١/٣٧

والذي نفسي بيده ، ما من عبد يتصدق بصدقة من كسب طيب ، ولا يقبل الله إلا طيبا ، ولا يصعد إلى السماء إلا طيب ، فيضعها في حق ، إلا كان كأنما يضعها في يد الرحمان ، فيربيها له كما يربي أحدكم فلوه ، أو فصيله ، حتى إن اللقمة ، أو التمرة ، لتأتي يوم القيامة مثل الجبل العظيم ، وقرأ : (وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات).

. وفي رواية : من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ، ولا يصعد إلى الله إلا الطيب ، **فإن الله** يقبلها بيمينه ، ثم يربيها لصاحبها كما يربي أحدكم فلوه ، حتى تكون مثل الجبل.

. وفي رواية : ما من عبد مؤمن تصدق بصدقة من طيب ، ولا يقبل الله إلا طيبا ، ولا يصعد إلى السماء إلا طيب ، إلا وهو يضعها في يد الرحمان ، أو في كف الرحمان ، فيربيها له كما يربي أحدكم فلوه أو فصيله ، حتى إن التمرة لتكون مثل الجبل العظيم.." (١)

". وفي رواية : ما تصدق أحد بصدقة من طيب ، ولا يقبل الله إلا الطيب ، إلا أخذها الرحمان ، عز وجل ، بيمينه ، وإن كانت تمرة فتربو له فى كف الرحمان ، حتى تكون أعظم من الجبل ، كما يربي أحدكم فلوه أو فصيله.

. وفي رواية : ما تصدق امرؤ بصدقة من كسب طيب ، ولا يقبل الله إلا طيبا ، إلا وضعها حين يضعها فى كف الرحمان ، **وإن الله** ليربى لأحدكم التمرة كما يربي أحدكم فلوه أو فصيله ، حتى يكون مثل أحد.." (٢)

"١٣٢٨٠- عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

إن أحدكم ليتصدق بالتمرة من الكسب الطيب ، فيضعها في حقها ، فيليها الله بيمينه ، ثم ما يبرح فيربيها كأحسن ما يربي أحدكم فلوه ، حتى تكون مثل الجبل أو أعظم من الجبل.

. وفي رواية : لا يتصدق أحد بتمرة من كسب طيب ، إلا أخذها الله بيمينه ، يربيها له كما يربي أحدكم فلوه أو فصيله ، حتى تكون له مثل الجبل أو أعظم.

. وفي رواية : من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ، ولا يقبل الله إلا الطيب ، **وإن الله** يتقبلها بيمينه ، ثم يربيها لصاحبه كما يربي أحدكم فلوه ، حتى تكون مثل الجبل.." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٩٣/٤١

(٢) المسند الجامع، ٩٤/٤١

(٣) المسند الجامع، ٩٧/٤١

"١٣٢٨١- عن القاسم بن محمد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن العبد إذا تصدق من طيب ، تقبلها الله منه ، وأخذها بيمينه ورباها كما يربي أحدكم مهره أو فصيله ، وإن الرجل ليتصدق باللقمة فتربو في يد الله ، أو قال : في كف الله ، حتى تكون مثل الجبل ، فتصدقوا.

. وفي رواية : إن الله ، عز وجل ، يقبل الصدقة ، ولا يقبل منها إلا الطيب ، يقبلها بيمينه تبارك وتعالى ، ويربيها لعبده المسلم اللقمة كما يربي أحدكم مهره أو فصيله ، حتى يوافى بها يوم القيامة مثل أحد.

. وفي رواية : إن الله يقبل الصدقة ، ويأخذها بيمينه ، فيربيها لأحدكم كما يربي أحدكم مهره ، حتى إن اللقمة لتصير مثل أحد.

وتصديق ذلك في كتاب الله ، عز وجل : (وهو الذي يقبل التوبة عن عباده) (ويأخذ الصدقات) و (يمحق الله الربا ويربي الصدقات)..". (١)

"١٣٢٨٤- عن همام ، حدثنا أبو هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

إن يمين الله ملأى ، لا يغيضها نفقة ، سحاء الليل والنهار ، أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماوات والأرض ، فإنه لم ينقص ما في يمينه ، وعرشه على الماء ، وبيده الأخرى الفيض ، أو القبض ، يرفع ويخفض.

. زاد محمد بن رافع في روايته : إن الله قال لي : أنفق أنفق عليك.

أخرجه أحمد ٢/٣١٣(٨١٢٥) و٢/٣١٤(٨١٣٨) . والبخاري (٧٤١٩) قال : حدثنا علي بن عبد الله . و"مسلم" ٢٢٧٢ قال : حدثنا محمد بن رافع . و"ابن حبان" ٧٢٥ قال : أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، قال : حدثنا ابن أبي السري.

أربعتهم (أحمد بن حنبل ، وعلي بن عبد الله ، ومحمد بن رافع ، وابن أبي السري) عن عبد الرزاق بن همام ، عن معمر ، عن همام بن منبه ، فذكره.

. رواية أحمد الثانية (٨١٣٨) مختصرة على ما زاده محمد بن رافع.

* * *." (٢)

"١٣٣٠٩- عن القاسم ، مولى يزيد ، قال : حدثني أبو هريرة ، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال:

إن الله ، عز وجل ، يقول : يا ابن آدم ، إن تعط الفضل فهو خير لك ، وإن تمسكه فهو شر لك ، وابدأ

---

(١) المسند الجامع، ٩٩/٤١

(٢) المسند الجامع، ١٠٤/٤١

بمن تعول ، ولا يلوم الله على الكفاف ، واليد العليا خير من اليد السفلى.

أخرجه أحمد ٣٦٢/٢(٨٧٢٨) قال : حدثنا زيد بن يحيى الدمشقي ، حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر ، قال : سمعت القاسم مولى يزيد يقول ، فذكره.

* * *". (١)

"١٣٣٦٧- عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة ، قال:

خطبنا - وقال مرة : خطب - رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أيها الناس ، إن الله ، عز وجل ، قد فرض عليكم الحج فحجوا ، فقال رجل : أكل عام يا رسول الله ؟ فسكت ، حتى قالها ثلاثا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو قلت : نعم ، لوجبت ، ولما استطعتم ، ثم قال : ذروني ما تركتكم ، فإنما هلك من كان قبلكم ، بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم ، فإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم ، وإذا نهيتكم عن شيء فدعوه.

. وفي رواية : ذروني ما تركتكم ، فإنما هلك من كان قبلكم ، بسؤالهم واختلافهم على أنبيائهم ، فإذا أمرتكم بأمر فاتبعوه ما استطعتم ، وإذا نهيتكم عن أمر فاجتنبوه.

. وفي رواية : ذروني ما تركتكم ، فإنما أهلك أهل الكتاب قبلكم - أو من كان قبلكم - بكثرة اختلافهم على أنبيائهم وكثرة سؤالهم ، فانظروا ما أمرتكم به فاتبعوه ما استطعتم ، وما نهيتكم عنه فدعوه ، أو ذروه.." (٢)

"أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب ، فقال : يا أيها الناس ، إن الله قد افترض عليكم الحج ، فقام رجل ، فقال : أكل عام يا رسول الله ؟ قال : فسكت عنه ، حتى أعادها ثلاث مرات ، قال : لو قلت : نعم ، لوجبت ، ولو وجبت ما قمتم بها ، ذروني ما تركتكم ، فإنما هلك الذين قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم ، فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه ، وإذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم ، وذكر أن هذه الآية التي في المائدة نزلت في ذلك : (يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم).

* * *". (٣)

"١٣٣٧٨- عن محرر بن أبي هريرة ، عن أبيه أبي هريرة ، قال:

كنت مع علي بن أبي طالب حيث بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل مكة ببراءة ، فقال : ما

---

(١) المسند الجامع، ١٤١/٤١

(٢) المسند الجامع، ٢٢٦/٤١

(٣) المسند الجامع، ٢٢٨/٤١

كنتم تنادون ؟ قال : كنا ننادي : أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن ، ولا يطوف بالبيت عريان ، ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد ، فإن أجله أو أمده إلى أربعة أشهر ، فإذا مضت الأربعة الأشهر ، **فإن الله** بريء من المشركين ورسوله ، ولا يحج هذا البيت بعد العام مشرك ، قال : فكنت أنادي حتى صحل صوتي.

. وفي رواية : كنت مع علي بن أبي طالب أنادي بالمشركين ، فكان علي إذا صحل صوته ، أو اشتكى حلقه ، أو عيي مما ينادي ، ناديت مكانه ، قال : فقلت لأبي : أي شيء كنتم تقولون ؟ قال : كنا نقول : لا يحج بعد العام مشرك ، فما حج بعد ذلك العام مشرك ، ولا يطوف بالبيت عريان ، ولا يدخل الجنة إلا مؤمن ، ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم مدة ، فمدته إلى أربعة أشهر ، فإذا قضي أربعة أشهر ، **فإن الله** بريء من المشركين ورسوله ، قال : فكان المشركون يقولون : لا ، بل شهر ، يضحكون بذلك.." (١)

"١٣٣٧٩- عن مجاهد أبي الحجاج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله ، عز وجل ، يباهي الملائكة بأهل عرفات ، يقول : انظروا إلى عبادي شعثا غبرا.

. وفي رواية : **إن الله** يباهي بأهل عرفات ملائكة أهل السماء ، فيقول : انظروا إلى عبادي هؤلاء جاؤوني شعثا غبرا.

أخرجه أحمد ٣٠٥/٢(٨٠٣٣) قال : حدثنا أبو قطن ، وإسماعيل بن عمر . و"ابن خزيمة" ٢٨٣٩ قال : حدثنا زياد بن أيوب ، حدثنا أبو نعيم . و"ابن حبان" ٣٨٥٢ قال : أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا النضر بن شميل.

أربعتهم (أبو قطن ، وإسماعيل بن عمر ، وأبو نعيم ، والنضر) عن يونس بن أبي إسحاق ، عن مجاهد ، فذكره.

* * *." (٢)

"١٣٤٢٩- عن تميم ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

أظلكم شهركم هذا ، بمحلوف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ما مر بالمسلمين شهر قط خير لهم منه ، وما مر بالمنافقين شهر قط أشر لهم منه ، بمحلوف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، **إن الله** ليكتب

---

(١) المسند الجامع، ٢٤٢/٤١

(٢) المسند الجامع، ٢٤٥/٤١

أجره ونوافله ، ويكتب إصره وشقاءه من قبل أن يدخله ، وذاك لأن المؤمن يعد فيه القوة من النفقة للعبادة ، ويعد فيه المنافق ابتغاء غفلات المؤمنين وعوراتهم ، فهو غنم للمؤمن يغتبنه الفاجر.

أخرجه ابن أبي شيبة ٣/٢(٨٨٧٦) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي . و"أحمد" ٢/٣٣٠(٨٣٥٠) قال : حدثنا أبو بكر الحنفي . وفي ٢/٣٧٤(٨٨٥٧) قال : حدثنا إبراهيم ، حدثنا ابن مبارك . وفي ٢/٥٢٤(١٠٧٩٣) قال : حدثنا عبد الملك بن عمرو . وفي (١٠٧٩٤) قال : حدثنا محمد بن عبد الله ، وهو أبو أحمد الزبيري . و"ابن خزيمة" ١٨٨٤ قال : حدثنا محمد بن بشار ، ويحيى بن حكيم ، قالا : حدثنا أبو عامر.

أربعتهم (محمد بن عبد الله ، أبو أحمد الزبيري ، وأبو بكر الحنفي ، وعبد الله بن المبارك ، وعبد الملك بن عمرو ، أبو عامر العقدي) عن كثير بن زيد ، عن عمرو بن تميم ، عن أبيه ، فذكره.

* * *." (١)

"القرشي ، بالبصرة ، قال : حدثنا عبد الواحد بن غياث ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، وهشام ، وقتادة.

ستتهم (هشام بن حسان ، وعوف الأعرابي ، وأيوب السختاني ، وحبيب بن الشهيد ، وقتادة ، وعمران بن خالد) عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من نسي وهو صائم ، فأكل أو شرب ، فليتم صومه ، فإنما أطعمه الله وسقاه.

ليس فيه :" خلاس.

. وفي رواية : إذا أكل أحدكم أو شرب ناسيا وهو صائم ، فليتم صومه ، فإنما أطعمه الله وسقاه.

. وفي رواية : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إني أكلت وشربت ناسيا وأنا صائم ، فقال : أطعمك الله وسقاك.

. وفي رواية : من أكل أو شرب ناسيا فلا يفطر ، فإنما هو رزق رزقه الله.

-- وأخرجه عبد الرزاق (٧٣٧٢) قال : أخبرنا معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال :

من أكل ناسيا ، أو شرب ناسيا ، فليس عليه بأس ، إن الله أطعمه وسقاه.

---

(١) المسند الجامع، ٣٠٥/٤١

موقوف.

* * *." (١)

"١٣٤٤٤- عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

من أكل أو شرب في صومه ناسيا ، فليتم صومه ، فإن الله ، عز وجل ، أطعمه وسقاه.

أخرجه أحمد ٢/٤٨٩(١٠٣٥٣) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة ، أن أبا رافع حدث ، فذكره.

* * *." (٢)

"١٣٥٣٣- عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال:

لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه ، ولا يستام على سوم أخيه ، ولا تنكح المرأة على عمتها ، ولا على خالتها ، ولا تسأل طلاق أختها لتكتفئ صحفتها ، ولتنكح فإنما لها ما كتب الله لها.

- وفي رواية : لا تنكح المرأة على عمتها ، ولا على خالتها.

- وفي رواية : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها ، أو خالتها ، أو أن تسأل المرأة طلاق أختها لتكتفئ ما في صحفتها ، فإن الله ، عز وجل ، رازقها.

- وفي رواية : لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه.." (٣)

"١٣٥٩٦- عن الحسن ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

إن الله يحب سمح البيع ، سمح الشراء ، سمح القضاء.

أخرجه الترمذي (١٣١٩) . وأبو يعلى (٦٢٣٨) قالا : حدثنا أبو كريب ، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي ، عن مغيرة بن مسلم ، عن يونس ، عن الحسن ، فذكره.

- قال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث غريب ، وقد روى بعضهم هذا الحديث عن يونس ، عن سعيد

---

(١) المسند الجامع، ٣٢١/٤١

(٢) المسند الجامع، ٣٢٤/٤١

(٣) المسند الجامع، ٤٥٧/٤١

المقبري ، عن أبي هريرة.
* * *". (١)

"١٣٥٩٩- عن سعيد بن حيان ، عن أبي هريرة ، رفعه ، قال:
إن الله يقول : أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه ، فإذا خانه خرجت من بينهما.
أخرجه أبو داود (٣٣٨٣) قال : حدثنا محمد بن سليمان المصيصي ، حدثنا محمد بن الزبرقان ، عن أبي حيان التيمي ، عن أبيه ، فذكره.

* * *". (٢)

"١٣٦٤٢- عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
إن الله حرم الخمر وثمنها ، وحرم الميتة وثمنها ، وحرم الخنزير وثمنه.
أخرجه أبو داود (٣٤٨٥) قال : حدثنا أحمد بن صالح ، عبد الله بن وهب ، حدثنا معاوية بن صالح ، عن عبد الوهاب بن بخت ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، فذكره.
* * *". (٣)

"الوصايا
١٣٧٠٨- عن عطاء ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
إن الله تصدق عليكم عند وفاتكم بثلث أموالكم ، زيادة لكم في أعمالكم.
أخرجه ابن ماجة (٢٧٠٩) قال : حدثنا علي بن محمد ، حدثنا وكيع ، عن طلحة بن عمرو ، عن عطاء ، فذكره.
* * *". (٤)

"١٣٧٤١- عن عبد الرحمان الأعرج ، عن أبي هريرة؛
أن النبي صلى الله عليه وسلم أدرك شيخا يمشي بين ابنيه متوكئا عليهما ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما شأن هذا الشيخ ؟ قال ابناه : يا رسول الله ، كان عليه نذر ، فقال له : اركب أيها الشيخ ، فإن الله ،

---

(١) المسند الجامع، ٤٢/٤٠
(٢) المسند الجامع، ٤٢/٤٣
(٣) المسند الجامع، ٤٢/٩٩
(٤) المسند الجامع، ٤٢/١٨٢

عز وجل ، غني عنك وعن نذرك.
أخرجه أحمد ٣٧٣/٢(٨٨٤٦) قال : حدثنا سليمان ، أنبأنا إسماعيل . و"الدارمي" ٢٣٣٦ قال : حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا عبد العزيز بن محمد . و"مسلم" ٤٢٥٨ قال : حدثنا يحيى بن أيوب ، وقتيبة ، وابن حجر ، قالوا : حدثنا إسماعيل ، وهو ابن جعفر . وفي (٤٢٥٩) قال : وحدثنا قتيبة ين سعيد ، حدثنا عبد العزيز ، يعني الدراوردي . و"ابن ماجة" ٢١٣٥ قال : حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ، حدثنا عبد العزيز بن محمد . و"ابن خزيمة" ٣٠٤٣ قال : حدثنا علي بن حجر ، حدثنا إسماعيل بن جعفر . و"أبو يعلى" ٦٣٥٤ قال : حدثنا يحيى بن أيوب ، حدثنا إسماعيل.
كلاهما (إسماعيل بن جعفر ، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي) عن عمرو بن أبي عمرو ، عن عبد الرحمان الأعرج ، فذكره.
* * *." (١)

"١٣٨٦٦- عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
إن الله لا ينظر إلى المسبل يوم القيامة.
أخرجه عبد الرزاق (١٩٩٨١) . وأحمد ٣١٨/٢(٨٢١٢) قال : حدثنا عبد الرزاق بن همام ، حدثنا معمر ، عن همام ، فذكره.
* * *." (٢)

"١٣٩٣٢- عن أبي هارون العبدي ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها ، فاقتلوا منها كل أسود بهيم ، قال : فقلت لأبي هريرة : ما بال أسودها من أحمرها ؟ فقال أبو هريرة : قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما قلت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله تبارك وتعالى لعن سبطا من الجن ، فمسخهم دواب في الأرض ، فهذه الكلاب السود هي من الجن ، وهي شقية الفرى.
أخرجه عبد بن حميد (١٤٦٣) قال : حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا القاسم بن الفضل ، حدثنا أبو

(١) المسند الجامع، ٢٢٠/٤٢
(٢) المسند الجامع، ٣٩١/٤٢

هارون العبدي ، فذكره.

* * *". (١)

"١٣٩٦٧- عن أبي صالح الأشعري ، عن أبي هريرة؛

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أنه عاد مريضا ومعه أبو هريرة من وعك كان به ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أبشر ، إن الله ، عز وجل ، يقول : ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا ، لتكون حظه من النار في الآخرة.

أخرجه ابن أبي شيبة ٣/٢٢٩(١٠٨٠٢) . وأحمد ٢/٤٤٠(٩٦٧٤) . وابن ماجة (٣٤٧٠) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . و"الترمذي" ٢٠٨٨ قال : حدثنا هناد ، ومحمود بن غيلان.

أربعتهم (أبو بكر بن أبي شيبة ، وأحمد بن حنبل ، وهناد بن السري ، ومحمود بن غيلان) قالوا : حدثنا أبو أسامة ، عن عبد الرحمان بن يزيد بن جابر ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن أبي صالح الأشعري ، فذكره.

* * *". (٢)

"١٤٠٠٣- عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله ، عز وجل ، يقول يوم القيامة : يا ابن آدم ، مرضت فلم تعدني ، قال : يا رب ، كيف أعودك وأنت رب العالمين ، قال : أما علمت أن عبدي فلانا مرض فلم تعده ، أما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده ، يا ابن آدم ، استطعمتك فلم تطعمني ، قال : يا رب ، وكيف أطعمك وأنت رب العالمين ؟ قال : أما علمت أنه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه ، أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي ، يا ابن آدم ، استسقيتك فلم تسقني ، قال : يا رب ، كيف أسقيك وأنت رب العالمين ، قال : استسقاك عبدي فلان فلم تسقه ، أما إنك لو سقيته وجدت ذلك عندي.

أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" ٥١٧ قال : حدثنا إسحاق ، قال : أخبرنا النضر بن شميل . و"مسلم" ٦٦٤٨ قال : حدثني محمد بن حاتم بن ميمون ، حدثنا بهز . و"ابن حبان" ٢٦٩ و٩٤٤ قال : أخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن يوسف ، بنسا ، قال : حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، قال : حدثنا عفان . وفي (٧٣٦٦) قال : أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي ، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال :

---

(١) المسند الجامع، ٤٢/٤٦٦

(٢) المسند الجامع، ٤٣/١٠

أخبرنا النضر بن شميل.

ثلاثتهم (النضر بن شميل ، وبهز بن أسد ، وعفان بن مسلم) عن حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن أبي رافع ، فذكره.

* * *". (١)

"١٤٠٠٤- عن عبد الرحمان بن يعقوب ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله ، عز وجل ، قال : استقرضت عبدي فلم يقرضني ، وسبني عبدي ولا يدري ، يقول : وادهراه وادهراه ، وأنا الدهر.

- وفي رواية : عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فيما يحكي عن ربه ، عز وجل ، قال : استقرضت من ابن آدم فلم يقرضني ، وشتمني ، ويقول : وادهراه ، والله هو الدهر ، وكل شيء من ابن آدم يأكله التراب إلا عجب ذنبه ، فإنه يخلق عليه حتى يبعث منه.

أخرجه أحمد ٢/٣٠٠(٧٩٧٥) قال : حدثنا محمد بن يزيد ، وهو الواسطي . وفي ٢/٥٠٦(١٠٥٨٦) قال : حدثنا يزيد . و"البخاري" في "خلق أفعال العباد" ٥٧ قال : حدثنا موسى ، حدثنا حماد . و"أبو يعلى" ٦٤٦٦ قال : حدثنا عمرو الناقد ، حدثنا محمد بن يزيد الواسطي . و"ابن خزيمة" ٢٤٧٩ قال : حدثنا أبو هاشم ، زياد بن أيوب ، حدثنا محمد بن يزيد بن هارون.

ثلاثتهم (محمد بن يزيد ، ويزيد بن هارون ، وحماد بن سلمة) عن محمد بن إسحاق ، عن العلاء بن عبد الرحمان ، عن أبيه ، فذكره.

* * *". (٢)

"١٤٠٠٥- عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

لا يقل أحدكم : يا خيبة الدهر ، **فإن الله** هو الدهر.

أخرجه مالك ((الموطأ" ٦٠٩ . و"أحمد" ٢/٣٩٤(٩١٠٥) قال : حدثنا أبو أحمد ، حدثنا سفيان . و"البخاري" في "الأدب المفرد" ٧٦٩ قال : حدثنا إسماعيل ، قال : حدثني مالك . و"مسلم" ٥٩٢٧ قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا المغيرة بن عبد الرحمان . و"ابن حبان" ٥٧١٣ قال : أخبرنا الحسين بن عبد

---

(١) المسند الجامع، ٤٣/٥٣

(٢) المسند الجامع، ٤٣/٥٤

الله القطان ، قال : حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ، قال : حدثنا معن بن عيسى ، عن مالك.

ثلاثتهم (مالك ، وسفيان الثوري ، والمغيرة بن عبد الرحمان) عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، فذكره.

* * *." (١)

"١٤٠٠٦- عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

قال الله ، عز وجل : يؤذيني ابن آدم ، يسب الدهر وأنا الدهر ، بيدي الأمر أقلب الليل والنهار.

- وفي رواية : قال الله ، عز وجل : يؤذيني ابن آدم ، يقول : يا خيبة الدهر ، فلا يقولن أحدكم يا خيبة الدهر ، فإني أنا الدهر ، أقلب ليله ونهاره ، فإذا شئت قبضتهما.

- وفي رواية : لا تسبوا الدهر ، فإن الله هو الدهر ، قال الله تعالى : يؤذيني ابن آدم ، يسب الدهر وأنا الدهر ، بيدي الخير ، أقلب الليل والنهار.." (٢)

"١٤٠٠٨- عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله قال:

لا تقولوا خيبة الدهر ، إن الله هو الدهر ، ولا تسموا العنب الكرم.

أخرجه أحمد ٢/٢٥٩(٧٥٠٩) . والبخاري (٦١٨٢) قال : حدثنا عياش بن الوليد.

كلاهما (أحمد بن حنبل ، وعياش بن الوليد) قالا : حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، فذكره.

* * *." (٣)

"١٤٠٠٩- عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

لا يسب أحدكم الدهر ، فإن الله هو الدهر ، ولا يقولن أحدكم للعنب الكرم ، فإن الكرم هو الرجل المسلم.

- وفي رواية : لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر.

- وفي رواية : لا تسموا العنب الكرم ، فإن الكرم الرجل المسلم.

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٩٣٧) عن معمر ، قال : أخبرني أيوب . و"أحمد" ٢/٢٧٢(٨٦٦٨) قال : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن أيوب . وفي ٢/٤٩١(١٠٣٧٢) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا هشام . وفي ٢/٤٩٩(١٠٤٨٤) قال : حدثنا علي بن عاصم ، أخبرنا خالد ، وهشام . وفي

---

(١) المسند الجامع، ٥٥/٤٣

(٢) المسند الجامع، ٥٦/٤٣

(٣) المسند الجامع، ٥٩/٤٣

٥٠٩/٢(١٠٦٢١) قال : حدثنا يزيد ، أخبرنا هشام . و"مسلم" ٥٩٢٨ و٥٩٣١ قال : حدثني زهير بن حرب ، حدثنا جرير ، عن هشام . وفي (٥٩٢٩) قال : حدثنا حجاج بن الشاعر ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن أيوب . و"أبو يعلى" ٦٠٦٦ قال : حدثنا عمرو الناقد ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن هشام بن حسان.

ثلاثتهم (أيوب السختياني ، وهشام بن حسان ، وخالد الحذاء) عن محمد بن سيرين ، فذكره.

- أخرجه أحمد ٣٩٥/٢(٩١٢٦) قال : حدثنا هوذة ، حدثنا عوف ، عن خلاس ، ومحمد ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر.

* * *". (١)

"١٤٠١٠- عن خلاس ومحمد ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال:

لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر.

أخرجه أحمد ٣٩٥/٢(٩١٢٦) قال : حدثنا هوذة ، قال : حدثنا عوف ، عن خلاس ومحمد ، فذكراه.

* * *". (٢)

"١٤٠١٢- عن ذكوان ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لا تسبوا الدهر ، فإن الله ، عز وجل ، قال : أنا الدهر ، الأيام والليالي لي أجددها وأبليها ، وآتي بملوك بعد ملوك.

أخرجه أحمد ٤٩٦/٢(١٠٤٤٢) قال : حدثنا ابن نمير ، حدثنا هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن ذكوان ، فذكره.

* * *". (٣)

"١٤٠١٦- عن همام بن منبه ، قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر أحاديث منها ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لا يقولن أحدكم للعنب الكرم ، إنما الكرم الرجل المسلم.

---

(١) المسند الجامع، ٦٠/٤٣

(٢) المسند الجامع، ٦١/٤٣

(٣) المسند الجامع، ٦٣/٤٣

- لفظ عبد الرزاق ، في "المصنف" : لا يسب أحدكم الدهر ، **فإن الله** هو الدهر ، ولا يقول أحدكم للعنب : الكرم ، فإن الكرم الرجل المسلم.

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٩٣٦) . وأحمد ٢/٣١٦(٨١٧٥) . ومسلم (٥٩٣٣) قال : حدثنا ابن رافع . و"ابن حبان" ٥٨٣٢ قال : أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي ، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل ، ومحمد بن رافع ، وإسحاق بن إبراهيم) عن عبد الرزاق بن همام ، أخبرنا معمر ، عن همام بن منبه ، فذكره.

* * *." (١)

"١٤٠١٨- عن سعيد بن يسار ، أبي الحباب ، قال : سمعت أبا هريرة ، قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله ، عز وجل ، لما خلق الخلق ، قامت الرحم فأخذت بحقو الرحمان ، قالت : هذا مقام العائذ بك من القطيعة ، قال : أما ترضين أن أصل من وصلك ، وأقطع من قطعك ، اقرؤوا إن شئتم : (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها).

أخرجه أحمد ٢/٣٣٠(٨٣٤٩) قال : حدثنا أبو بكر الحنفي . و"البخاري" ٤٨٣٠ قال : حدثنا خالد بن مخلد ، حدثنا سليمان . وفي (٤٨٣١) قال : حدثنا إبراهيم بن حمزة ، حدثنا حاتم . وفي (٤٨٣٢ و٥٩٨٧) قال : حدثنا بشر بن محمد ، أخبرنا عبد الله . وفي (٧٥٠٢) ، وفي "الأدب المفرد" ٥٠ قال : حدثنا إسماعيل بن عبد الله ، حدثني سليمان بن بلال . و"مسلم" ٦٦١٠ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي ، ومحمد بن عباد ، قالا : حدثنا حاتم ، وهو ابن إسماعيل . و"النسائي" في "الكبرى" ١١٤٣٣ قال : أخبرنا محمد بن حاتم بن نعيم ، أخبرنا حبان ، أخبرنا عبد الله . و"ابن حبان" ٤٤١ قال : أخبرنا الحسن بن سفيان ، قال : حدثنا حبان بن موسى ، قال : أخبرنا عبد الله.

أربعتهم (أبو بكر الحنفي ، وسليمان بن بلال ، وحاتم بن إسماعيل ، وعبد الله بن المبارك) عن معاوية بن

---

(١) المسند الجامع، ٤٣/٦٧

أبي مزرد ، مولى بني هاشم ، حدثني عمي أبو الحباب ، سعيد بن يسار ، فذكره.

* * *". (١)

"١٤٠٢٩- عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

القنطار اثنا عشر ألف أوقية ، كل أوقية خير مما بين السماء والأرض.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الرجل لترفع درجته في الجنة فيقول : أني هذا ، فيقال : باستغفار ولدك لك.

- وفي رواية : القنطار اثنا عشر ألف أوقية ، كل أوقية خير مما بين السماء إلى الأرض.

- وفي رواية : إن الله ، عز وجل ، ليرفع الدرجة للعبد الصالح في الجنة ، فيقول : يا رب ، أنى لي هذه ؟ فيقول : باستغفار ولدك لك.

أخرجه ابن أبي شيبة ٣/٣٨٧(١٢٠٨١) قال : حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث . وفي ١٠/٣٩٦(٢٩٧٣١) قال : حدثنا يزيد بن هارون . و"أحمد" ٢/٣٦٣(٨٧٤٣) قال : حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث . وفي ٢/٥٠٩(١٠٦١٨) قال : حدثنا يزيد . و"ابن ماجة" ٣٦٦٠ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث . و"ابن حبان" ٢٥٧٣ قال : أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، حدثنا على بن مسلم الطوسي ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث.

كلاهما (عبد الصمد بن عبد الوارث ، ويزيد بن هارون) عن حماد بن سلمة ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن أبي صالح ، فذكره.

- أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" ٣٦ قال : حدثنا أحمد بن يونس ، قال : حدثنا أبو بكر ، عن عاصم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ؛

ترفع للميت بعد موته درجته ، فيقول : أي رب ، أي شيء هذا ؟ فيقال : ولدك استغفر لك.

موقوف.." (٢)

"١٤٠٥٨- عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

إن الله رفيق يحب الرفق ، ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف.

أخرجه ابن ماجة (٣٦٨٨) . و"النسائي" في "الكبرى" ٧٦٥٥ . و"ابن حبان" ٥٤٩ قال : أخبرنا عبد الله

---

(١) المسند الجامع، ٤٣/٦٩

(٢) المسند الجامع، ٤٣/٨٢

بن أحمد بن موسى ، بعسكر مكرم.

ثلاثتهم (ابن ماجة ، والنسائي ، وعبد الله بن أحمد) عن أبي بكر ، إسماعيل بن حفص الأبلي ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، فذكره.

* * *." (١)

"١٤٠٦٢- عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم؛

أن رجلا زار أخا له في قرية أخرى ، فأرصد الله على مدرجته ملكا ، فقال له : أين تذهب ؟ قال : أزور أخا لي في الله في قرية كذا وكذا ، قال : هل له عليك من نعمة تربها ؟ قال : لا ، ولكنني أحببته في الله ، عز وجل ، قال : فإني رسول الله إليك ، إن الله قد أحبك كما أحببته فيه.

- وفي رواية : خرج رجل من قريته يزور أخا له في قرية أخرى ، فأرصد الله له ملكا فجلس على طريقه ، فقال له : أين تريد ؟ قال : أريد أخا لي أزوره في الله في هذه القرية ، قال له : هل له عليك من نعمة تربها ؟ قال : لا ، ولكني أحببته في الله ، عز وجل ، قال : فإني رسول ربك إليك ، إنه قد أحبك بما أحببته فيه.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/١٩٠(٣٤٢١٢) قال : حدثنا وكيع . و"أحمد" ٢/٢٩٢(٧٩٠٦) و٢/٥٠٨(١٠٦٠٨) قال : حدثنا يزيد بن هارون . وفي ٢/٤٠٨(٩٢٨٠) قال : حدثنا عفان . وفي ٢/٤٦٢(٩٩٥٩) قال : حدثنا عبد الرحمان . وفي ٢/٤٨٢(١٠٢٥٢) قال : حدثنا وكيع . وفي ٢/٥٠٨(١٠٦٠٩) قال : حدثنا حسن بن موسى . و"البخاري" في "الأدب المفرد" ٣٥٠ قال : حدثنا سليمان بن حرب ، وموسى بن إسماعيل . و"مسلم" ٦٦٤١ قال : حدثني عبد الأعلى بن حماد . و"ابن حبان" ٥٧٢ قال : أخبرنا الهيثم بن خلف الدوري ، ببغداد ، قال : حدثنا عبد الأعلى بن حماد . وفي (٥٧٦) قال : أخبرنا الحسن بن سفيان ، حدثنا يزيد بن صالح اليشكري.." (٢)

"١٤٠٨١- عن أبي سعيد ، مولى عبد الله بن عامر بن كريز ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

لا تناجشوا ، ولا تباغضوا ، ولا تدابروا ، ولا تحاسدوا ، ولا يبع بعضكم على بيع بعض ، وكونوا عباد الله إخوانا ، المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه ، ولا يحقره ، ولا يخذله ، كل المسلم على المسلم حرام دمه -

---

(١) المسند الجامع، ٤٣/١١٧

(٢) المسند الجامع، ٤٣/١٢١

قال إسماعيل في حديثه : وماله وعرضه – التقوى ها هنا ، التقوى ها هنا ، التقوى ها هنا ، يشير إلى صدره ثلاثا ، بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم.

– في رواية أسامة بن زيد زاد ونقص ، ومما زاد فيه : **إن الله** لا ينظر إلى أجسادكم ولا إلى صوركم ، ولكن ينظر إلى قلوبكم ، وأشار بأصابعه إلى صدره.

– وفي رواية : المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه ، ولا يخذله ، ولا يحقره ، وحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم.

– وفي رواية : كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه.

– وفي رواية : حسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم.." [١]

"١٤١٠٠– عن أبي أيوب العتكي ، وهو يحيى بن مالك ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه.

– وفي رواية : إذا قاتل أحدكم فليتق الوجه ، **فإن الله** ، عز وجل ، خلق آدم على صورته.

– وفي رواية : إذا قاتل أحدكم أخاه فلا يلطمن الوجه.

أخرجه أحمد ٢/٣٤٧(٨٥٥٦) قال : حدثنا عفان ، حدثنا همام . وفي ٢/٤٦٣(٩٩٦٣) قال : حدثنا عبد الرحمان بن مهدي ، قال : حدثنا المثنى بن سعيد (ح) وبهز ، قال : حدثنا همام . وفي ٢/٥١٩(١٠٧٤٣) قال : حدثنا سليمان بن داود ، أخبرنا المثنى . و"مسلم" ٦٧٤٧ قال : حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ، حدثنا أبي ، حدثنا شعبة . وفي (٦٧٤٨) قال : حدثنا نصر بن علي الجهضمي ، حدثني أبي ، حدثنا المثنى (ح) وحدثني محمد بن حاتم ، حدثنا عبد الرحمان بن مهدي ، عن المثنى بن سعيد . وفي (٦٧٤٩) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثني عبد الصمد ، حدثنا همام.

ثلاثتهم (همام بن يحيى ، والمثنى بن سعيد ، وشعبة) عن قتادة ، عن يحيى بن مالك المراغي ، وهو أبو أيوب ، فذكره.

– صرح قتادة بالسماع ، في رواية أحمد (٨٥٥٦) ، ومسلم (٦٧٤٧).

* * *." [٢]

---

(١) المسند الجامع، ١٤١/٤٣

(٢) المسند الجامع، ١٦٧/٤٣

"١٤١٠٢- عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إذا ضرب أحدكم فليجتنب الوجه ، فإن الله خلق آدم على صورته.

- وفي رواية : إذا قاتل أحدكم أخاه فليجتنب الوجه.

أخرجه الحميدي (١١٢١) قال : حدثنا سفيان . و"أحمد" ٢/٢٤٤(٧٣١٩) قال : حدثنا سفيان . وفي ٢/٤٤٩(٩٧٩٨) قال : حدثنا يزيد ، قال : أخبرنا محمد . و"مسلم" ٦٧٤٤ قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، حدثنا المغيرة ، يعني الحزامي . وفي (٦٧٤٥) قال : حدثناه عمرو الناقد ، وزهير بن حرب ، قالا : حدثنا سفيان بن عيينة . و"أبو يعلى" ٦٢٧٥ قال : حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا سفيان . وفي (٦٣١١) قال : حدثنا وهب بن بقية ، أخبرنا خالد ، عن عبد الرحمان . و"ابن حبان" ٥٦٠٤ قال : أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعي ، بحمص ، قال : حدثنا عمرو بن عثمان القرشي ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا شعيب بن أبي حمزة . وفي (٥٦٠٥) قال : أخبرنا أبو خليفة ، قال : حدثنا إبراهيم بن بشار ، قال : حدثنا سفيان.

خمستهم (سفيان بن عيينة ، ومحمد بن إسحاق ، والمغيرة الحزامي ، وعبد الرحمان بن إسحاق المدني ، وشعيب بن أبي حمزة) عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، فذكره.

* * *". (١)

"١٤١٠٤- عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

إذا ضرب أحدكم فليجتنب الوجه ، ولا يقل : قبح الله وجهك ووجه من أشبه وجهك ، فإن الله ، عز وجل ، خلق آدم عليه السلام على صورته.

- وفي رواية : لا يقولن أحدكم قبح الله وجهك ووجه من أشبه وجهك ، فإن الله خلق آدم على صورته.

- وفي رواية : لا تقولوا : قبح الله وجهه.

أخرجه الحميدي (١١٢٠) قال : حدثنا سفيان . و"أحمد" ٢/٢٥١(٧٤١٤) و٢/٤٣٤ (٩٦٠٢) قال : حدثنا يحيى بن سعيد . و"البخاري" في "الأدب المفرد" ١٧٢ قال : حدثنا حجاج ، قال : حدثنا ابن عيينة . و"ابن حبان" ٥٧١٠ قال : أخبرنا الفضل بن الحباب ، قال : حدثنا إبراهيم بن بشار ، قال : حدثنا سفيان.

---

(١) المسند الجامع، ٤٣/١٦٩

كلاهما (سفيان بن عيينة ، ويحيى بن سعيد) قالا : حدثنا ابن عجلان ، عن سعيد بن أبي سعيد ، فذكره.

- أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" ١٧٣ قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا ابن عيينة ، عن ابن عجلان ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، قال:

لا تقولن : قبح الله وجهك ووجه من أشبه وجهك ، **فإن الله** ، عز وجل ، خلق آدم صلى الله عليه وسلم على صورته.

موقوف.

* * *."(١)

"١٤١٤٣- عن أبي الحباب ، سعيد بن يسار عن أبي هريرة ، أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله تبارك وتعالى يقول يوم القيامة : أين المتحابون لجلالي ؟ اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي.

أخرجه مالك ((الموطأ"٢٧٤١ . و"أحمد" ٢/٢٣٧(٧٢٣٠) قال : حدثنا عبد الرحمان ، عن مالك (ح) وروح ، عن مالك . وفي ٢/٣٣٨(٨٤٣٦) قال : حدثنا يونس ، حدثنا فليح . وفي ٢/٣٧٠(٨٨١٨) قال : حدثنا موسى بن داود ، قال : حدثنا فليح . وفي ٢/٥٢٣(١٠٧٩٠) قال : حدثنا عبد الملك بن عمرو ، وسريج ، قالا : حدثنا فليح . وفي ٢/٥٣٥(١٠٩٢٣) قال : حدثنا روح ، حدثنا مالك . و"الدارمي" ٢٧٥٧ قال : أخبرنا الحكم بن المبارك ، حدثنا مالك . و"مسلم" ٦٦٤٠ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك بن أنس ، فيما قرئ عليه . و"ابن حبان" ٥٧٤ قال : أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان ، قال : حدثنا أحمد بن أبي بكر ، عن مالك.

كلاهما (مالك ، وفليح بن سليمان) عن عبد الله بن عبد الرحمان بن معمر ، أبي طوالة ، عن أبي الحباب ، سعيد بن يسار ، فذكره.

* * *."(٢)

"١٤١٤٤- عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

إن الله ، عز وجل ، إذا أحب عبدا دعا جبريل صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا جبريل ، إني أحب فلانا فأحبه ، قال : فيحبه جبريل ، عليه السلام ، قال : ثم ينادي في أهل السماء : **إن الله** يحب فلانا ، قال

---

(١) المسند الجامع، ١٧١/٤٣

(٢) المسند الجامع، ٢١٥/٤٣

: فيحبه أهل السماء ، ثم يوضع له القبول في الأرض ، وإن الله ، عز وجل ، إذا أبغض عبدا دعا جبريل ، فقال : يا جبريل ، إني أبغض فلانا فأبغضه ، قال : فيبغضه جبريل ، قال : ثم ينادي في أهل السماء : إن الله يبغض فلانا فأبغضوه ، قال : فيبغضه أهل السماء ، ثم توضع له البغضاء في الأرض.

– وفي رواية : إن الله إذا أحب عبدا ، قال لجبريل : إني أحب فلانا فأحبه ، قال : فيقول جبريل لأهل السماء : إن ربكم يحب فلانا فأحبوه ، قال : فيحبه أهل السماء ، قال : ويوضع له القبول في الأرض ، قال : وإذا أبغض فمثل ذلك.

– وفي رواية : إن الله تبارك وتعالى إذا أحب عبدا ، نادى جبريل : إن الله قد أحب فلانا فأحبه ، فيحبه جبريل ، ثم ينادي جبريل في السماء : إن الله قد أحب فلانا فأحبوه ، فيحبه أهل السماء ، ويوضع له القبول في أهل الأرض.." (١)

"مالك ، عن سهيل بن أبي صالح . و"أبو يعلى" ٦٦٨٥ قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن سهيل . و"ابن حبان" ٣٦٥ قال : أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري ، قال : أنبأنا أحمد بن أبي بكر ، عن مالك ، عن سهيل بن أبي صالح.

ثلاثتهم (سهيل بن أبي صالح ، وعبد الله بن دينار ، وأبو حازم) عن أبي صالح ، فذكره.

– أخرجه ابن حبان (٣٦٤) قال : أخبرنا محمد بن علي بن المثنى ، قال : حدثنا أمية بن بسطام ، قال : حدثنا يزيد بن زريع ، قال : حدثنا روح بن القاسم ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

إن الله إذا أحب عبدا نادى جبريل : إني قد أحببت فلانا فأحبه ، قال : فيقول جبريل لأهل السماء : إن ربكم أحب فلانا فأحبوه ، فيحبه أهل السماء ، قال : ويوضع له القبول في الأرض ، وإذا أبغض عبدا فمثل ذلك.

زاد فيه : القعقاع بن حكيم".

* * *." (٢)

"١٤١٤٥– عن نافع ، أن أبا هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إذا أحب الله العبد نادى جبريل : إن الله قد أحب فلانا فأحبوه ، فيحبه جبريل ، ثم ينادي جبريل في أهل

---

(١) المسند الجامع، ٢١٦/٤٣

(٢) المسند الجامع، ٢١٩/٤٣

السماء : إن الله قد أحب فلانا فأحبوه ، فيحبه أهل السماء ، ثم يوضع له القبول في أهل الأرض.
أخرجه أحمد ٢/٥١٤(١٠٦٨٥) قال : حدثنا روح (ح) وعبد الله بن الحارث . و"البخاري" ٣٢٠٩ قال : حدثنا محمد بن سلام ، أخبرنا مخلد . وفي (٦٠٤٠) قال : حدثنا عمرو بن علي ، حدثنا أبو عاصم.
أربعتهم (روح بن عبادة ، وعبد الله بن الحارث ، ومخلد بن يزيد ، وأبو عاصم ، الضحاك بن مخلد) عن ابن جريج ، قال : أخبرني موسى بن عقبة ، عن نافع ، فذكره.
* * *." (١)

"١٤١٥٥- عن ابن عباس ، قال : ما رأيت شيئا أشبه باللمم مما قال أبو هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم؛

إن الله ، عز وجل ، كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدركه لا محالة ، وزنا العين النظر ، وزنا اللسان النطق ، والنفس تمنى وتشتهي ، والفرج يصدق ذلك أو يكذبه.
- وفي رواية : إن الله تبارك وتعالى كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة ، فزنا اليدين البطش ، وزنا اللسان النطق ، والنفس تمنى وتشتهي ، والفرج يصدق ذلك ويكذبه.
أخرجه أحمد ٢/٢٧٦(٧٧٠٥) قال : حدثنا عبد الرزاق . و"البخاري" ٦٢٤٣ و٦٦١٢ قال : حدثني محمود بن غيلان ، حدثنا عبد الرزاق . و"مسلم" ٦٨٤٧ قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، وعبد بن حميد ، قالا : أخبرنا عبد الرزاق . و"أبو داود" ٢١٥٢ قال : حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا ابن ثور . و"النسائي" في "الكبرى" ١١٤٨٠ قال : أخبرنا محمد بن رافع ، قال : حدثنا عبد الرزاق . و"ابن حبان" ٤٤٢٠ قال : أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عبد الرزاق.
كلاهما (عبد الرزاق ، ومحمد بن ثور) عن معمر ، أخبرنا ابن طاووس ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، فذكره.
- أخرجه البخاري (٦٢٤٣) قال : حدثنا الحميدي ، حدثنا سفيان ، عن ابن طاووس ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، رضي الله عنهما ، قال : لم أر شيئا أشبه باللمم من قول أبي هريرة.
* * *." (٢)

"١٤١٧٣- عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم:
إياكم والظلم ، فإن الظلم ظلمات عند الله يوم القيامة ، وإياكم والفحش ، فإن الله لا يحب الفحش

---
(١) المسند الجامع، ٤٣/٢٢٠
(٢) المسند الجامع، ٤٣/٢٣٨

والتفحش ، وإياكم والشح ، فإنه دعا من قبلكم فاستحلوا محارمهم ، وسفكوا دماءهم ، وقطعوا أرحامهم.

أخرجه الحميدي (١١٥٩) قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا ابن عجلان . و"أحمد" ٢/٤٣١(٩٥٦٥) قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله . وفي ٢/٤٣١(٩٥٦٧) قال : حدثنا يحيى القطان ، عن ابن عجلان . و"البخاري" في "الأدب المفرد" ٤٨٧ قال : حدثنا مسدد ، قال : حدثنا يحيى ، عن ابن عجلان . و"ابن حبان" ٥١٧٧ قال : أخبرنا أبو خليفة ، قال : حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي ، قال : حدثنا سفيان ، عن ابن عجلان . وفي (٦٢٤٨) قال : أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا هارون بن معروف ، حدثنا سفيان ، عن ابن عجلان.

كلاهما (محمد بن عجلان ، وعبيد الله بن عمر) عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، فذكره.

- أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" ٤٧٠ قال : حدثنا عبد العزيز ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، عن أبي رافع ، عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إياكم والشح ، فإنه أهلك من كان قبلكم ، سفكوا دماءهم ، وقطعوا أرحامهم ، والظلم ظلمات يوم القيامة.

زاد فيه : عن أبيه".

* * *." (١)

"١٤٢٣٢- عن أبي مريم ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

إياكم أن تتخذوا ظهور دوابكم منابر ، **فإن الله** إنما سخرها لكم لتبلغكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس ، وجعل لكم الأرض فعليها فاقضوا حاجتكم.

أخرجه أبو داود (٢٥٦٧) قال : حدثنا عبد الوهاب بن نجدة ، حدثنا ابن عياش ، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني ، عن أبي مريم ، فذكره.

* * *." (٢)

"١٤٢٥١- عن الحسن ، عن أبي هريرة ، قال:

نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم جزورا ، فانتهبها الناس ، فنادى مناديه : **إن الله** ورسوله ينهيانكم عن النهبة ، فجاء الناس بما أخذوا ، فقسمه بينهم.

أخرجه أحمد ٢/٣٢٥(٨٣٠٠) قال : حدثنا الأسود بن عامر ، حدثني أبو بكر ، عن هشام ، عن الحسن

---

(١) المسند الجامع، ٤٣/٢٦٢

(٢) المسند الجامع، ٤٣/٣٣١

، فذكره.

* * *." (١)

"١٤٢٧١- عن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ **إن الله** يحب العطاس ، ويكره التثاؤب ، فإذا عطس فحمد الله ، فحق على كل مسلم سمعه أن يشمته ، وأما التثاوب فإنما هو من الشيطان ، فليرده ما استطاع ، فإذا قال ها ، ضحك منه الشيطان.

- وفي رواية : **إن الله** يحب العطاس ، ويكره التثاؤب ، فإذا عطس أحدكم ، فقال : الحمد لله فحق على كل من سمعه أن يقول : يرحمك الله ، وأما التثاؤب فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع ، ولا يقولن : هاه هاه ، فإنما ذلك من الشيطان يضحك منه.

أخرجه أحمد ٢/٤٢٨(٩٥٢٦) قال : حدثنا يحيى بن سعيد (ح) وحجاج . و"البخاري" ٣٢٨٩ و٦٢٢٦ ، وفي "الأدب المفرد" ٩٢٨ قال : حدثنا عاصم بن علي . وفي (٦٢٢٣) ، وفي "الأدب المفرد" ٩١٩ قال : حدثنا آدم بن أبي إياس . و"أبو داود" ٥٠٢٨ قال : حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا يزيد بن هارون . و"الترمذي" ٢٧٤٧ قال : حدثنا الحسن بن علي الخلال ، حدثنا يزيد بن هارون . و"النسائي" في "الكبرى" ٩٩٧١ قال : أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا أبو داود . وفي (٩٩٧٢) قال : أخبرني إبراهيم بن الحسن ، عن الحجاج.

ستتهم (يحيى بن سعيد ، وحجاج بن محمد ، وعاصم بن علي ، وآدم بن أبي إياس ، ويزيد بن هارون ، وأبو داود الطيالسي) عن ابن أبي ذئب ، حدثنا سعيد المقبري ، عن أبيه ، فذكره.." (٢)

"- وفي رواية : **إن الله** يحب العطاس ، ويبغض ، أو يكره ، التثاؤب ، فإذا قال أحدهم ها ها ، فإنما ذلك الشيطان يضحك من جوفه.

- وفي رواية : إذا تثاءب أحدكم فليضع يده على فيه ولا يعوي ، فإن الشيطان يضحك منه.

- وفي رواية : العطاس من الله ، والتثاؤب من الشيطان ، فإذا تثاءب أحدكم فليضع يده على فيه ، وإذا قال آه آه فإن الشيطان يضحك من جوفه ، **وإن الله** يحب العطاس ، ويكره التثاؤب ، فإذا قال الرجل آه آه إذا تثاءب ، فإن الشيطان يضحك في جوفه.

- وفي رواية : **إن الله** يحب العطاس ، ويكره التثاؤب ، فإذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله وحقا على

---

(١) المسند الجامع، ٣٥١/٤٣

(٢) المسند الجامع، ٣٧٢/٤٣

من سمعه أن يقول : يرحمك الله ، وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان ، فإذا تثاءب أحدكم فليردده ما استطاع ، فإن أحدكم إذا تثاءب فقال هاه هاه ضحك الشيطان منه.

- وفي رواية : إن الله يحب العطاس ، ويكره التثاؤب ، فإذا تثاءب أحدكم فلا يقل آه آه ، فإن الشيطان يضحك منه ، أو قال يلعب به.

- وفي رواية : إن الله يحب العطاس ، ويكره التثاؤب ، فإذا تثاءب أحدكم فليكظم ما استطاع ، أو ليضع يده على فيه ، فإنه إذا تثاءب فقال آه ، فإنما هو الشيطان يضحك من جوفه.." (١)

"- أخرجه عبد الرزاق (٣٣٢٢) عن الثوري ، عن محمد بن عجلان ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، قال:

إن الله يحب العطاس ، ويبغض التثاؤب ، فإذا قال أحدكم هاه هاه ، فإنما هو من الشيطان يضحك من جوفه.

ذكره أبو معشر ، عن سعيد ، عن أبي هريرة.

موقوف.

* * *." (٢)

"- ولفظ إسماعيل بن رافع : إن الله خلق آدم من تراب ، ثم جعله طينا ، ثم تركه حتى إذا كان حمأ مسنونا ، خلقه وصوره ، ثم تركه حتى إذا كان صلصالا كالفخار ، قال : فكان إبليس يمر به فيقول : لقد خلقت لأمر عظيم ، ثم نفخ الله فيه روحه ، فكان أول شيء جرى فيه الروح بصره وخياشيمه ، فعطس ، فلقاه الله حمد ربه ، فقال الرب : يرحمك ربك ، ثم قال الله : يا آدم ، اذهب إلى أولئك النفر ، فقل لهم وانظر ما يقولون ، فجاء فسلم عليهم ، فقالوا : وعليك السلام ورحمة الله ، فجاء ربه ، فقال : ماذا قالوا لك ؟ وهو أعلم بما قالوا له ، قال : يا رب ، لما سلمت عليهم قالوا : وعليك السلام ورحمة الله ، قال : يا آدم هذا تحيتك وتحية ذريتك ، قال : يا رب ، وما ذريتي ؟ قال : اختر يدي يا آدم ، قال : أختار يمين ربي ، وكلتا يدي ربي يمين ، فبسط الله كفه ، فإذا كل ما هو كائن من ذريته في كف الرحمان ، عز وجل ، فإذا رجال منهم على أفواههم النور ، وإذا رجل يعجب آدم من نوره ، قال : يا رب ، من هذا ؟ قال :

---

(١) المسند الجامع، ٣٧٤/٤٣

(٢) المسند الجامع، ٣٧٥/٤٣

ابنك داود ، قال : يا رب ، فكم جعلت له من العمر ؟ قال : جعلت له ستين ، قال : يا رب ، فأتم له من عمري حتى يكون عمره مئة سنة ، ففعل الله ، وأشهد على ذلك ، فلما نفد." (١)

"١٤٣٠٧- عن أم الدرداء ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

إن الله ، عز وجل ، يقول : أنا مع عبدي إذا هو ذكرني وتحركت شفتاه.

أخرجه أحمد ٥٤٠/٢(١٠٩٨١) قال : حدثنا محمد بن مصعب ، وأبو المغيرة . و"ابن ماجة" ٣٧٩٢ قال : حدثنا أبو بكر ، حدثنا محمد بن مصعب.

كلاهما (محمد بن مصب ، وأبو المغيرة ، عبد القدوس بن الحجاج) قالا : حدثنا الأوزاعي ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن أم الدرداء ، فذكرته.

* * *." (٢)

"١٤٣٠٩- عن عبد الرحمان بن أبي عمرة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله ، عز وجل ، يقول : أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين يذكرني ، إن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ، وإن ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير من ملئه الذين يذكرني فيهم ، وإن تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا ، وإن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ، وإن جاءني يمشي جئته أهرول ، له المن والفضل.

أخرجه أحمد ٤٨٢/٢(١٠٢٥٨) قال : حدثنا سريج بن النعمان ، قال : حدثنا فليح ، عن هلال بن علي ، عن عبد الرحمان بن أبي عمرة ، فذكره.

* * *." (٣)

"١٤٣١٠- عن همام بن منبه ، قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر أحاديث منها ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله قال : إذا تلقاني عبدي بشبر تلقيته بذراع ، وإذا تلقاني بذراع تلقيته بباع ، وإذا تلقاني بباع أتيته بأسرع.

أخرجه أحمد ٣١٦/٢(٨١٧٨) . ومسلم (٦٩٠٤) قال : حدثنا محمد بن رافع.

---

(١) المسند الجامع، ٤١٠/٤٣

(٢) المسند الجامع، ٤٢٥/٤٣

(٣) المسند الجامع، ٤٢٩/٤٣

كلاهما (أحمد بن حنبل ، وابن رافع) عن عبد الرزاق بن همام ، حدثنا معمر ، عن همام بن منبه ، فذكره.
* * *." [1]

"- حديث أبي صالح الحنفي ، عن أبي هريرة ، وأبي سعيد الخدري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

إن الله اصطفى من الكلام أربعا : **سبحان الله** ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، فمن قال : **سبحان الله** : كتب له عشرون حسنة ، وحطت عنه عشرون سيئة ، ومن قال : الله أكبر ، فمثل ذلك ، ومن قال : لا إله إلا الله ، فمثل ذلك ، ومن قال : الحمد لله رب العالمين ، من قبل نفسه ، كتب له ثلاثون حسنة ، وحطت عنه ثلاثون سيئة.

سلف في مسند أبي سعيد الخدري ، رضي الله تعالى عنه ، برقم (٤٥٥٧).
* * *." [2]

"١٤٣٣٨- عن عمرو بن ميمون ، قال : سمعت أبا هريرة يحدث ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال:

ألا أعلمك - قال هاشم : أفلا أدلك على - كلمة من كنز الجنة من تحت العرش ؟ لا قوة إلا بالله ، يقول : أسلم عبدي واستسلم.

- وفي رواية : قال لي نبي الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا هريرة ، أدلك على كنز من كنز الجنة تحت العرش ؟ قال : قلت : نعم ، فداك أبي وأمي ، قال : أن تقول : لا قوة إلا بالله.

قال أبو بلج : وأحسب أنه قال : **فإن الله** ، عز وجل ، يقول : أسلم عبدي واستسلم.

قال : فقلت لعمرو : قال أبو بلج : قال عمرو : قلت لأبي هريرة : لا حول ولا قوة إلا بالله ؟ فقال : لا ، إنها في سورة الكهف : (ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله).

- وفي رواية : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا هريرة ، ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة ؟ قال : قلت : نعم ، فداك أبي وأمي ، قال : تقول : لا قوة إلا بالله.." [3]

---

(١) المسند الجامع، ٤٣٠/٤٣

(٢) المسند الجامع، ٤٥٨/٤٣

(٣) المسند الجامع، ٤٦٦/٤٣

"١٤٣٤٤- عن همام بن منبه ، قال : هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لله تسعة وتسعون اسما ، مئة إلا واحدا ، من أحصاها دخل الجنة ، إنه وتر يحب الوتر.

- وفي رواية : إن الله وتر يحب الوتر.

أخرجه عبد الرزاق (١٩٦٥٦) . وأحمد ٢/٢٦٧(٧٦١٢) و٢/٢٧٧(٧٧١٨) و٢/٣١٤ (٨١٣١) . ومسلم (٦٩٠٨) قال : حدثني محمد بن رافع.

كلاهما (أحمد بن حنبل ، وابن رافع) قالا : حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن همام بن منبه ، فذكره.

* * *". (١)

"١٤٣٦٣- عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

أيها الناس ، إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا ، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين ، فقال : (يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم) وقال : (يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم) ، ثم ذكر : الرجل يطيل السفر أشعث أغبر ، ثم يمد يده إلى السماء ، يا رب ، يا رب ، ومطعمه حرام ، ومشربه حرام ، وملبسه حرام ، وغذي بالحرام ، فأنى يستجاب لذلك.

أخرجه عبد الرزاق (٨٨٣٩) عن الثوري . و"أحمد" ٢/٣٢٨(٨٣٣٠) قال : حدثنا أبو النضر . و"الدارمي" ٢٧١٧ قال : أخبرنا أبو نعيم . و"البخاري" في "رفع اليدين" ٩١ قال : حدثنا أبو نعيم . و"مسلم" ٢٣٠٩ قال : حدثني أبو كريب ، محمد بن العلاء ، حدثنا أبو أسامة . و"الترمذي" ٢٩٨٩ قال : حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا أبو نعيم.

أربعتهم (سفيان الثوري ، وأبو النضر ، هاشم بن القاسم ، وأبو نعيم ، الفضل بن دكين ، وأبو أسامة ، حماد بن أسامة) عن الفضيل بن مرزوق ، عن عدي بن ثابت ، عن أبي حازم ، فذكره.

* * *". (٢)

"١٤٣٦٨- عن عبد الرحمان بن يعقوب ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

إذا دعا أحدكم فلا يقل : اللهم اغفر لي إن شئت ، ولكن ليعزم المسألة ، وليعظم الرغبة ، فإن الله لا يتعاظمه شيء أعطاه.

---

(١) المسند الجامع، ٤٣/٤٧٣

(٢) المسند الجامع، ٤٤/٥

أخرجه أحمد ٢/٤٥٧(٩٩٠٢) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة . و"البخاري" في "الأدب المفرد" ٦٠٧ قال : حدثنا محمد بن عبيد الله ، قال : حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم . و"مسلم" ٦٩١٠ قال : حدثنا يحيى بن أيوب ، وقتيبة ، وابن حجر ، قالوا : حدثنا إسماعيل ، يعنون ابن جعفر . و"أبو يعلى" ٦٤٩٦ قال : حدثنا يحيى بن أيوب ، حدثنا إسماعيل . و"ابن حبان" ٨٩٦ قال : أخبرنا عمر بن محمد الهمداني ، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري ، قال : حدثنا إسماعيل بن أبي أويس ، قال : حدثني خالي مالك.

أربعتهم (شعبة ، وابن أبي حازم ، وإسماعيل بن جعفر ، ومالك) عن العلاء بن عبد الرحمان ، عن أبيه ، فذكره.

* * *." (١)

"١٤٣٦٩- عن عطاء بن ميناء ، عن أبي هريرة ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم:

لا يقولن أحدكم : اللهم اغفر لي إن شئت ، اللهم ارحمني إن شئت ، ليعزم في الدعاء ، **فإن الله** صانع ما شاء ، لا مكره له.

أخرجه مسلم (٦٩١١) قال : حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ، حدثنا أنس بن عياض ، حدثنا الحارث ، وهو ابن عبد الرحمان بن أبي ذباب ، عن عطاء بن ميناء ، فذكره.

* * *." (٢)

"- حديث الأغر أبي مسلم ، يرويه عن أبي سعيد ، وأبي هريرة ، قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله يمهل ، حتى إذا ذهب ثلث الليل الأول ، نزل إلى السماء الدنيا ، فيقول : هل من مستغفر ؟ هل من تائب ؟ هل من سائل ؟ هل من داع ؟ حتى ينفجر الفجر.

سلف في مسند أبي سعيد الخدري ، رضي الله عنه حديث رقم (٤٥٤٧).

* * *." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ١١/٤٤

(٢) المسند الجامع، ١٢/٤٤

(٣) المسند الجامع، ٢٦/٤٤

"كتاب التوبة

١٤٤٢٣- عن همام بن منبه ، قال : هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

أيفرح أحدكم براحلته إذا ضلت منه ثم وجدها ؟ قالوا : نعم ، يا رسول الله ، قال : والذي نفس محمد بيده ، لله أشد فرحا بتوبة عبده إذا تاب من أحدكم براحلته إذا وجدها.

أخرجه أحمد ٣١٦/٢(٨١٧٧) . ومسلم (٧٠٥٤) قال : حدثنا محمد بن رافع.

كلاهما (أحمد بن حنبل ، ومحمد بن رافع) عن عبد الرزاق بن همام ، حدثنا معمر ، عن همام بن منبه ، فذكره.

- أخرجه عبد الرزاق (٢٠٥٨٧) عن معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة ، قال : لا أدري أيرفعه أم لا ، قال:

إن الله ليفرح بتوبة عبده كما يفرح أحدكم أن يجد ضالته بواد فخاف أن يقتله فيه العطش.

* * *." (١)

"١٤٤٧٦- عن أبي يونس ، سليم بن جبير ، مولى أبي هريرة ، قال : سمعت أبا هريرة يقرأ هذه الآية : (إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها) إلى قوله تعالى : (سميعا بصيرا) قال:

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع إبهامه على أذنه ، والتي تليها على عينه ، قال أبو هريرة : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها ويضع إصبعيه.

قال ابن يونس : قال المقرئ : يعني (إن الله سميع بصير) يعني أن لله سمعا وبصرا.

أخرجه أبو داود (٤٧٢٨) قال : حدثنا علي بن نصر ، ومحمد بن يونس النسائي ، المعنى . و"ابن حبان" ٢٦٥ قال : أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي.

ثلاثتهم (علي بن نصر ، ومحمد بن يونس ، ومحمد بن يحيى) عن عبد الله بن يزيد المقرئ ، حدثنا حرملة ، يعني ابن عمران ، حدثني أبو يونس ، سليم بن جبير ، مولى أبي هريرة ، فذكره.

- قال أبو داود : وهذا رد على الجهمية.

* * *." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٨٦/٤٤

(٢) المسند الجامع، ١٥٨/٤٤

"- وأخرجه الترمذي (٣١٣٥) . وابن خزيمة (١٤٧٤) قال الترمذي : حدثنا علي بن حجر ، وقال ابن خزيمة : حدثنا علي بن حجر السعدي بخبر غريب ، غريب ، حدثنا علي بن مسهر ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، وأبي سعيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم؛
في قوله : (إن قرآن الفجر كان مشهودا) قال : تشهد ملائكة الليل ، وملائكة النهار ، تجتمع فيها.

١٤٤٨٠- عن مولى الحرقة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
إن الله تبارك وتعالى قرأ : (طه) و (يس) قبل أن يخلق السماوات والأرض بألف عام ، فلما سمعت الملائكة القرآن ، قالت : طوبى لأمة ينزل هذا عليها ، وطوبى لأجواف تحمل هذا ، وطوبى لألسنة تتكلم بهذا.
أخرجه الدارمي (٣٤١٤) قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر ، حدثنا إبراهيم بن المهاجر بن المسمار، عن عمر بن حفص بن ذكوان ، عن مولى الحرقة ، فذكره.
* * *." (١)

"١٤٥٥٤- عن أبي علقمة ، عن أبي هريرة ، فيما أعلم ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال:
إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مئة سنة من يجدد لها دينها.
أخرجه أبو داود (٤٢٩١) قال : حدثنا سليمان بن داود المهري ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني سعيد بن أبي أيوب ، عن شراحيل بن يزيد المعافري ، عن أبي علقمة ، فذكره.
- قال أبو داود : رواه عبد الرحمان بن شريح الإسكندراني لم يجز به شراحيل.
* * *." (٢)

"١٤٦٢٢- عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن الله عز وجل يضحك من رجلين يقتل أحدهما الآخر فيدخلهما الله عز وجل الجنة . قيل كيف يكون ذاك قال يكون أحدهما كافرا فيقتل الآخر ثم يسلم فيغزو فى سبيل الله فيقتل.
أخرجه أحمد ٢/٥١١(١٠٦٤٤) قال : حدثنا روح قال : حدثنا محمد بن أبي حفصة ، قال : حدثنا ابن

(١) المسند الجامع، ٤٤/١٦٣
(٢) المسند الجامع، ٤٤/٢٤٨

شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، فذكره.
* * *". (١)

"١٤٦٣٥- عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم.

أخرجه أحمد ٢/٢٩٥(٧٩٢٧) قال : حدثنا يزيد . و"الدارمي" ٢٧٦٤ قال : حدثنا عمرو بن عاصم . و"أبو داود" ٤٦٥٤ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل . ح وحدثنا أحمد بن سنان ، قال : حدثنا يزيد بن هارون .

ثلاثتهم (يزيد بن هارون ، وعمرو بن عاصم ، وموسى بن إسماعيل) عن حماد بن سلمة ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن أبي صالح ، فذكره.
* * *". (٢)

"١٤٦٣٨- عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ، رضي الله عنه ، قال :

شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعى الإسلام هذا من أهل النار . فلما حضر القتال قاتل الرجل من أشد القتال ، وكثرت به الجراح فأثبتته ، فجاء رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت الذى تحدثت أنه من أهل النار قد قاتل فى سبيل الله من أشد القتال ، فكثرت به الجراح . فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار . فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك إذ وجد الرجل ألم الجراح فأهوى بيده إلى كنانته ، فانتزع منها سهما فانتحر بها ، فاشتد رجال من المسلمين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك ، قد انتحر فلان فقتل نفسه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فأذن ، لا يدخل الجنة إلا مؤمن ، وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر.." (٣)

"أخرجه أحمد ٢/٣٠٩(٨٠٧٦) قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : حدثنا معمر . (ح) وحدثنا أبو اليمان . قال أخبرنا شعيب . و"الدارمي" ٢٥٢٠ قال : أخبرنا الحكم بن نافع قال : أخبرنا شعيب . و"البخاري" ٤/٨٨(٣٠٦٢) و ٥/١٦٩(٤٢٠٣) قال : حدثنا أبو اليمان ، قال : أخبرنا شعيب . وفي

---

(١) المسند الجامع، ٤٤/٣٢٠

(٢) المسند الجامع، ٤٤/٣٣٣

(٣) المسند الجامع، ٤٤/٣٣٦

٤/٨٨(٢٣٠٦٢) قال : حدثني محمود بن غيلان ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر . وفي ٨/١٥٤(٦٦٠٦) قال : حدثنا حبان بن موسى ، قال : أخبرنا عبد الله ، قال : أخبرنا معمر . و"مسلم" ١/٧٣ قال : حدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد . جميعا عن عبد الرزاق . قال ابن رافع : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرني معمر . و"النسائي" في "الكبرى" ٨٨٣٣ قال : أخبرني عمران بن بكار بن راشد، قال : حدثنا أبو اليمان ، قال : أخبرنا شعيب .

كلاهما (معمر، وشعيب) عن الزهري ، قال : أخبرني سعيد بن المسيب ، فذكره.

- أخرجه النسائي في "الكبرى" ٨٣٢٨ قال : أخبرنا عبد الملك بن عبد الحميد، قال : أخبرنا أحمد بن شبيب ، قال : حدثنا أبي ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرني سعيد بن المسيب وعبد الرحمان بن عبد الله بن كعب ؛ أن أبا هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **إن الله** يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر .)). مختصر .

- رواية شعيب عند الدارمي والنسائي مختصرة على **إن الله** ليؤيد هذا الذين بالرجل الفاجر .)).

- الروايات ألفاظها متقاربة . وأثبتنا لفظ رواية معمر ، عند البخاري ٨/١٥٤.

* * *." (١)

"إلينا شيئا - قال - فجاء أبو سفيان فقال يا رسول الله أبيحت خضراء قريش لا قريش بعد اليوم . ثم قال من دخل دار أبى سفيان فهو آمن . فقالت الأنصار بعضهم لبعض أما الرجل فأدركته رغبة فى قريته ورأفة بعشيرته . قال أبو هريرة وجاء الوحى وكان إذا جاء الوحى لا يخفى علينا فإذا جاء فليس أحد يرفع طرفه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينقضى الوحى فلما انقضى الوحى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الأنصار . قالوا لبيك يا رسول الله قال قلتم أما الرجل فأدركته رغبة فى قريته . قالوا قد كان ذاك . قال كلا إنى عبد الله ورسوله هاجرت إلى الله وإليكم والمحيا محياكم والممات مماتكم . فأقبلوا إليه يبكون ويقولون والله ما قلنا الذى قلنا إلا الضن بالله وبرسوله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **إن الله** ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم . قال فأقبل الناس إلى دار أبى سفيان وأغلق الناس أبوابهم - قال - وأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أقبل إلى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت - قال - فأتى

(١) المسند الجامع، ٤٤/٣٣٧

على صنم إلى جنب البيت كانوا يعبدونه – قال – وفى يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس وهو آخذ بسية القوس فلما أتى على الصنم جعل يطعنه فى عينه ويقول جاء الحق وزهق." (١)

"١٤٦٤٨- عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

إن نبيا من الأنبياء غزا بأصحابه . فقال : لايتبعني رجل بنى درا لم يسكنها، أو تزوج امرأة لم يدخل بها، أو له حاجة في الرجوع ، فلقي العدو عند غيبوبة الشمس . فقال : اللهم إنها مأمورة ، وأنا مأمور ، فاحبسها علي حتى تقضي بيني وبينهم ، فحبسها الله عليه ، ، ففتح عليه ، فجمعوا الغنائم ، فلم تأكلها النار، قال : وكانوا إذا غنموا غنيمة بعث عليها بالنار فتأكلها. قال لهم نبيهم : إنكم قد غللتم ، فليأتني من كل قبيلة رجل فليبايعوني ، فأتوه فبايعوه ، فلزقت يد رجلين منها بيده . فقال لهما: إنكما مذ غللتما؛ فقالا : أجل ، فتنا بصورة رأس بقرة من ذهب ، فجاءا بها، فألقياها إلى الغنائم ، فبعث ، الله عليها النار فأكلتها . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عند ذلك : **إن الله** أعطانا المغانم رحمة رحمنا بها، وتخفيفا خففه عنا ، لما علم من – ضعفنا.

أخرجه النسائي في "الكبرى" ٨٨٢٧ و١١١٤٤ قال : أخبرنا عبيد الله بن سعيد ، قال : حدثنا معاذ بن هشام ، قال : حدثني أبي ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، فذكره.

* * *." (٢)

"١٤٦٥٨- عن أبي حازم قال قاعدت أبا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبى خلفه نبى وإنه لا نبى بعدى وستكون خلفاء فتكثر . قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول فالأول وأعطوهم حقهم **فإن الله** سائلهم عما استرعاهم.

أخرجه أحمد ٢٩٧/٢(٧٩٤٧) قال : حدثنا محمد بن جعفر، قال : حدثنا شعبة . و"البخاري" ٢٠٦/٤(٣٤٥٥) قال : حدثني محمد بن بشار، قال : حدثنا محمد بن جعفر، قال : حدثنا شعبة . و"مسلم" ١٧/٦ قال : حدثنا محمد بن بشار، قال : حدثنا محمد بن جعفر، قال : حدثنا شعبة . (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعبد الله بن براد الأشعري . قالا : حدثنا عبد الله بن إدريمي ، عن الحسن بن فرات . و"ابن ماجة" ٢٨٧١ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا عبد الله بن إدريس ،

---

(١) المسند الجامع، ٣٤٨/٤٤

(٢) المسند الجامع، ٣٥٦/٤٤

عن حسن بن فرات .

كلاهما (شعبة ، والحسن بن فرات) عن فرات القزاز، قال : سمعت أبا حازم ، فذكره.

* * *." (١)

"الله عليه وسلم لا تذبحن ذات در . قال فذبح لهم عناقا أو جديا فأتاهم بها فأكلوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك خادم . قال لا . قال فإذا أتانا سبى فائتنا . فأتى النبي صلى الله عليه وسلم برأسين ليس معهما ثالث فأتاه أبو الهيثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اختر منهما . فقال يا نبى الله اختر لى . فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن المستشار مؤتمن خذ هذا فإنى رأيته يصلى واستوص به معروفا . فانطلق أبو الهيثم إلى امرأته فأخبرها بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت امرأته ما أنت ببالغ ما قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم إلا أن تعتقه قال فهو عتيق . فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله لم يبعث نبيا ولا خليفة إلا وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا ومن يوق بطانة السوء فقد وقى.." (٢)

"المناقب

١٤٦٨٠- عن أبي عثمان ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال :

إن الله ، عز وجل ، خلق آدم على صورته.

قال عبد الله بن أحمد : وفى كتاب أبى : وطوله ستون ذراعا" فلا أدرى حدثنا به أم لا.

أخرجه أحمد ٢/٣٢٣(٨٢٧٤) قال : حدثنا أبو عامر ، قال : حدثنا المغيرة بن عبد الرحمان ، عن أبي الزناد ، عن موسى بن أبي عثمان ، عن أبيه ، فذكره.

* * *." (٣)

"١٤٧١٢- عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

أن موسى عليه السلام كان رجلا حييا ستيرا ما يرى من جلده شيء استحياء منه فآذاه من بنى إسرائيل فقالوا ما يستتر هذا الستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة وإما آفة وإن الله عز وجل أراد أن يبرئه مما قالوا وإن موسى عليه السلام خلا يوما وحده فوضع ثيابه على حجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل

---

(١) المسند الجامع، ٣٦٨/٤٤

(٢) المسند الجامع، ٣٨٩/٤٤

(٣) المسند الجامع، ٣٩٤/٤٤

إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا بثوبه فأخذ موسى عصاه فطلب الحجر فجعل يقول ثوبى حجر ثوبى حجر حتى انتهى إلى ملإ من بنى إسرائيل فرأوه عريانا أحسن الناس خلقا وأبرأه مما كانوا يقولون قال وقام الحجر فأخذ ثوبه ولبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله إن بالحجر لندبا من أثر عصاه ثلاثا أو أربعا أو خمسا فذلك قوله تعالى ؟يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها؟ . قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه البخاري ٤/١٩٠(٣٤٠٤) و٦/١٥١(٧٤٩٩) قال : حدثني إسحاق بن إبراهيم . و"الترمذي" ٣٢٢١ قال حدثنا عبد بن حميد .." (١)

"١٤٨٢٣- عن مسور بن مخرمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **إن الله** جعل الحق على لسان عمر وقلبه.

أخرجه أحمد ٢/٤٠١(٩٢٠٢) قال : حدثنا نوح بن ميمون ، قال : أخبرنا عبد الله ، يعني العمري ، عن جهم بن أبي الجهم ، عن مسور بن مخرمة ، فذكره.

* * *." (٢)

"١٤٨٦٩- عن أبي سلمة عن أبي هريرة

أن خزاعة قتلوا رجلا . وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى حدثنا أبو سلمة حدثنا أبو هريرة أنه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بنى ليث بقتيل لهم فى الجاهلية ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال **إن الله** حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين ، ألا وإنها لم تحل لأحد قبلى ، ولا تحل لأحد بعدى ، ألا وإنما أحلت لى ساعة من نهار ، ألا وإنها ساعتى هذه حرام لا يختلى شوكها ، ولا يعضد شجرها ، ولا يلتقط ساقطتها إلا منشد ، ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما يودى وإما يقاد . فقام رجل من أهل اليمن يقال له أبو شاه فقال اكتب لى يا رسول الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لأبى شاه . ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله إلا الإذخر ، فإنما نجعله فى بيوتنا وقبورنا

---

(١) المسند الجامع، ٤٣٢/٤٤

(٢) المسند الجامع، ٥٦/٤٥

. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر . وتابعه عبيد الله عن شيبان فى الفيل ، قال بعضهم عن أبي نعيم القتل . وقال عبيد الله إما أن يقاد أهل القتيل.." (١)

"١٤٩٧٢- عن المقبرى عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

إن الله عز وجل يقول إن عبدى المؤمن عندى بمنزلة كل خير يحمدنى وأنا أنزع نفسه من بين جنبيه.

أخرجه أحمد ٢/٣٤١(٨٤٧٣) قال : حدثنا يونس ، قال : حدثنا ليث ، عن يزيد ، يعني ابن الهاد. وفي ٢/٣٦١(٨٧١٦) قال : حدثنا أبو سلمة ، قال : أخبرنا عبد العزيز ا لاندراوردي .

كلاهما (يزيد ، وعبد العزيز) عن عمرو بن أبي عمرو ، عن المقبري ، فذكره.

* * *." (٢)

"١٤٩٨١- عن أبي عثمان قال بلغنى عن أبي هريرة أنه قال :

إن الله عز وجل يعطى عبده المؤمن بالحسنة الواحدة ألف ألف حسنة . قال فقضى أنى انطلقت حاجا أو معتمرا فلقيته فقلت بلغنى عنك حديث أنك تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله عز وجل يعطى عبده المؤمن بالحسنة ألف ألف حسنة . قال أبو هريرة لا بل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله عز وجل يعطيه ألفى ألف حسنة . ثم تلا ؟يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما؟ فقال إذا قال أجرا عظيما فمن يقدر قدره.

أخرجه أحمد ٢/٢٩٦(٧٩٣٢) قال : حدثنا يزيد ، قال : أخبرنا مبارك بن فضالة . وفي ٢/٥٢١(١٠٧٧٠) قال : حدثنا عبد الصمد ، قال : حدثنا سليمان ، يعني ابن المغيرة .

كلاهما (مبارك ، وسليمان) عن علي بن زيد ، عن أبي عثمان النهدي ، فذكره.

* * *." (٣)

"١٤٩٨٣- عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

تحاجت الجنة والنار فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين . وقالت الجنة فما لى لا يدخلنى إلا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم قال الله للجنة إنما أنت رحمتى أرحم بك من أشاء من عبادى . وقال للنار إنما

---

(١) المسند الجامع، ٤٥/١٠٥

(٢) المسند الجامع، ٤٥/٢١٥

(٣) المسند الجامع، ٤٥/٢٢٤

أنت عذابى أعذب بك من أشاء من عبادى . ولكل واحدة منكما ملؤها فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تبارك وتعالى رجله تقول قط قط قط . فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض ولا يظلم الله من خلقه أحدا وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقا.

أخرجه أحمد ٣١٤/٤(٨١٤٩). و"البخاري" ١٧٣/٦(٤٨٥٠) قال : حدثنا عبد الله بن محمد. و"مسلم" ١٥١/٨ قال : حدثنا محمد بن رافع .

ثلاثتهم : (أحمد بن حنبل ، وعبد الله بن محمد ، ومحمد بن رافع) عن عبد الرزاق بن همام ، قال : حدثنا معمر ، عن همام بن منبه ، فذكره.

* * *".(١)

"١٤٩٨٤- عن محمد ابن سيرين عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال

احتجت الجنة والنار فقالت الجنة يا رب ما لى لا يدخلنى إلا فقراء الناس وسقطهم وقالت النار ما لى لا يدخلنى إلا الجبارون والمتكبرون فقال للنار أنت عذابى أصيب بك من أشاء . وقال للجنة أنت رحمتى أصيب بك من أشاء ولكل واحدة منكما ملؤها فأما الجنة فإن الله ينشئ لها ما يشاء وأما النار فيلقون فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فيها فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض وتقول قط قط قط.

أخرجه أحمد ٢٧٦/٢(٧٧٠٤) قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر ، عن أيوب . وفي ٥٠٧/٢(١٠٥٩٦) قال : حدثنا يزيد ، قال : أخبرنا هشام . و"مسلم" ١٥١/٨ قال : حدثنا عبد الله بن عون الهلالي ، قال : حدثنا أبو سفيان ، يعني محمد بن حميد ، عن معمر ، عن أيوب . و"النسائي" في "الكبرى" ١٤٤٥٣ قال : أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا محمد ، يعني ابن ثور ، عن معمر ، عن أيوب.

كلاهما (أيوب السختياني ، وهشام بن حسان) عن محمد بن سيرين ، فذكره.

. أخرجه البخاري ١٧٣/٦(٤٨٤٩) قال : حدثنا محمد بن موسى القطان ، قال : حدثنا أبو سفيان الحميري ، سعيد بن يحيى بن مهدي ، قال : حدثنا عوف ، عن محمد ، عن أبي هريرة رفعه ، وأكثر ما كان يوقفه أبو سفيان ؛ يقال لجهنم هل امتلأت . وتقول : هل من مزيد . فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه

---

(١) المسند الجامع، ٢٢٦/٤٥

عليها، فتقول : قط . قط.
* * *". (١)

"١٥٠٥١- عن أبي رافع أنه سمع أبا هريرة رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق إن رحمتي سبقت غضبي . فهو مكتوب عنده فوق العرش.

أخرجه أحمد ٣٨١/٢(٨٩٤٥) قال : حدثنا علي بن بحر . و"البخاري" ١٩٦/٦ قال : قال لي خليفة بن خياط . (ح) وحدثني محمد بن أبي غالب ، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل .

ثلاثتهم (علي بن بحر ، وخليفة ، ومحمد بن إسماعيل) عن معتمر بن سليمان ، قال : سمعت أبي يقول : حدثنا قتادة ، أن أبا رافع حدثه ، فذكره.
* * *". (٢)

"١٥٠٦٧- عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

إن الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة ، فأمسك عنده تسعا وتسعين رحمة ، وأرسل فى خلقه كلهم رحمة واحدة ، فلو يعلم الكافر بكل الذى عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ، ولو يعلم المؤمن بكل الذى عند الله من العذاب لم يأمن من النار.

أخرجه البخاري ١٢٣/٨(٦٤٦٩) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا يعقوب بن عبد الرحمان ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، فذكره.
* * *". (٣)

"١٥٠٧٥- عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إن الله يغار وإن المؤمن يغار وغيرة الله أن يأتى المؤمن ما حرم عليه.

أخرجه أحمد ٣٤٢/٣(٨٥٠٠) و٥٣٦/٣(١٠٩٤٢) قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا أبان العطار . وفي ٥١٩/٢(١٠٧٤٦) قال : حدثنا سليمان ، قال : حدثنا حرب وأبان . وفي ٥٣٦/٢(١٠٩٤١) قال :

---

(١) المسند الجامع، ٢٢٧/٤٥
(٢) المسند الجامع، ٢٩٦/٤٥
(٣) المسند الجامع، ٣١٢/٤٥

حدثنا حسن ، قال : حدثنا شيبان . وفي ٥٣٩/٢(١٠٩٦٣) قال : حدثنا هاشم ، قال : حدثنا أبو معاوية ، وهو شيبان . و"البخاري" ٤٥/٧(٥٢٢٢) قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا همام . (ح) وحدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا شيبان . و"مسلم" ١٠١/٨ قال : حدثنا عمرو الناقد ، قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن علية ،عن حجاج بن أبي عثمان . (ح) وحدثنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا أبان بن يزيد وحرب بن شداد . و"الترمذي" ١١٦٨ قال : حدثنا حميد بن مسعدة ، قال : حدثنا سفيان بن حبيب ، عن الحجاج الصواف.

خمستهم (أبان ، وحرب بن شداد ، وشيبان ، وهمام ، وحجاج الصواف) عن يحيى بن أبي كثير .

وأخرجه أحمد ٣٨٧/٢(٩٠١٦) قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن عمربن أبي سلمة .

كلاهما (يحيى ، وعمر) عن أبي سلمة ، فذكره.

* * *." (١)

"١٥٠٨٠- عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم.

أخرجه أحمد ٤٨٤/٢(٧٨١٤) قال : حدثنا محمد بن بكر البرساني . وفي ٥٣٩/٢(١٠٩٧٣) قال : حدثنا كثير . و"مسلم" ١١/٨ قال : حدثنا عمرو الناقد ، قال : حدثنا كثير بن هشام . و"ابن ماجة" ٤١٤٣ قال : حدثنا أحمد بن سنان ، قال : حدثنا كثير بن هثام .

كلاهما (محمد بن بكر ، وكثير بن هشام) قالا : حدثنا جعفر بن برقان ، قال : سمعت يزيد بن الأصم ، فذكره.

* * *." (٢)

"١٥٠٨١- عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إن الله عز وجل تجاوز عن أمتى ما وسوست فى صدورها ما لم تعمل أو تكلم.

أخرجه الحميدي (١١٧٣) قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا مسعر . و"أحمد" ٢٥٥/٢(٧٤٦٤) قال : حدثنا يزيد ، قال : أخبرنا مسعر . وفي ٣٩٣/٢(٩٠٩٧) قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا هشام . وفي ٤٢٥/٢(٩٤٩٤) قال : حدثنا إسماعيل ، عن سعيد . وفي ٤٧٤/٢(١٠١٤٠) قال : حدثنا يحيى

---

(١) المسند الجامع، ٣٢١/٤٥

(٢) المسند الجامع، ٣٢٦/٤٥

، عن ابن أبي عروبة . وفي ٤٨١/٢(١٠٢٤٣) قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا هشام ومسعر . وفي ٤٩١/٢(١٠٣٦٨) قال : حدثنا بهز، قال : حدثنا همام . و"البخاري" ١٩٠/٣(٢٥٢٨) قال : حدثنا الحميدي ، قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا مسعر . وفي ٥٩/٧(٢٥٢٩) قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال : حدثنا هشام . وفي ١٦٨/٨(٦٦٦٤) قال : حدثنا خلاد بن يحيى ، قال : حدثنا مسعر . و"مسلم" ٨١/١ قال : حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد ومحمد بن عبيد الغبري ، قالوا : حدثنا أبو عوانة . (ح) وحدثنا عمرو الناقد وزهير بن حرب ، قالا : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا علي بن مسهر وعبدة بن سليمان ح وحدثنا ابن المثنى وابن بشار ، قالا : حدثنا ابن أبي عدي . كلهم عن سعيد بن أبي عروبة . وفي ٨٢/١ قال : حدثني زهير ابن حرب ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا مسعر وهشام ح وحدثني إسحاق ابن منصور ، قال : أخبرنا الحسين بن علي ، عن زائدة ، عن شيبان . و"أبو داود" ٢٢٠٩ قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال : حدثنا هشام . و"ابن ماجة" ٢٠٤٠ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا علي بن مسهر وعبدة بن سليمان ح وحدثنا حميد بن مسعدة ، قال : حدثنا خالد بن الحارث .." [1]

"١٥٠٨٢- عن عطاء عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال عبد الرحمن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى تجاوز عن أمتى كل شىء حدثت به أنفسها ما لم تكلم به أو تعمل.

أخرجه النسائي ١٥٦/٦ ، في "الكبرى" ٥٥٩٧ قال : أخبرنا إبراهيم بن الحسن وعبد الرحمان بن محمد بن سلاّم ، قالا : حدثنا حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، فذكره.

* * *." [2]

"١٥٠٨٥- عن عطاء عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إن الله قال من عادى لى وليا فقد آذنته بالحرب ، وما تقرب إلى عبدى بشىء أحب إلى مما افترضت عليه ، وما يزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه ، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به ، وبصره الذى يبصر به ، ويده التى يبطش بها ورجله التى يمشى بها ، وإن سألنى لأعطينه ، ولئن استعاذنى لأعيذنه ، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددى عن نفس المؤمن ، يكره الموت وأنا أكره مساءته.

---

(١) المسند الجامع، ٣٢٧/٤٥

(٢) المسند الجامع، ٣٢٩/٤٥

أخرجه البخاري ٨/١٣١(٦٥٠٢) قال : حدثني محمد بن عثمان ، قال : حدثنا خالد بن مخلد ، قال : حدثنا سليمان بن بلال ، قال : حدثني شريك بن عبد الله ابن أبي نمر ، عن عطاء ، فذكره.

* * *." (١)

"١٥٠٩٥- عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إن الله يقول أنا عند ظن عبدى بى وأنا معه إذا دعانى.

أخرجه أحمد ٢/٤٤٥(٩٧٤٨) قال : حدثنا وكيع . وفي ٢/٥٣٩(١٠٩٧٤) قال : حدثنا كثير ابن هشام . و"البخاري" في الأدب المفرد (٦١١١) قال : حدثنا خليفة بن خياط ، قال : حدثنا كثير بن هشام . و"مسلم" ٨/٦٦ قال : حدثنا أبوكريب محمد بن العلاء ، قال : حدثنا وكيع. و"الترمذي" ٢٣٨٨ قال : حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا وكيع .

كلاهما(وكيع ، وكثير) قالا : حدثنا جعفر بن برقان ، عن يزيد بن الأصم ، فذكره.

* * *." (٢)

"١٥١٠٢- عن أبي يونس عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

إن الله عز وجل قال كذبنى عبدى ولم يكن له ليكذبنى وشتمنى عبدى ولم يكن له شتمى فأما تكذيبه إياى فيقول لن يعيدنى كما بدأنى وليس آخر الخلق أهون على أن أعيده من أوله فقد كذبنى إن قالها وأما شتمه إياى فيقول اتخذ الله ولدا أنا الله أحد الصمد لم ألد.

أخرجه أحمد ٢/٣٥٠(٨٥٩٥) قال : حدثنا حسن ، قال : حدثنا ابن لهيعة ، قال : حدثنا أبو يونس ، فذكره.

* * *." (٣)

"١٥١١٣- عن أبي خالد الوالبي ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

إن الله تعالى يقول : يا ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ صدرك غنى وأسد فقرك ، وإلا تفعل ملأت يديك شغلا ولم أسد فقرك.

أخرجه أحمد ٢/٣٥٨(٨٦٨١) قال : حدثنا محمد بن عبد الله . و"ابن ماجة" ٤١٠٧ قال : حدثنا نصر

---

(١) المسند الجامع، ٤٥/٣٣٢

(٢) المسند الجامع، ٤٥/٣٤٢

(٣) المسند الجامع، ٤٥/٣٤٩

بن علي الجهضمي ، قال : حدثنا عبد الله بن داود. و"الترمذي" ٢٤٦٦ قال : حدثنا علي بن خشرم ، قال : أخبرنا عيسى بن يونس .

ثلاثتهم (محمد بن عبد الله ، وعبد الله بن داود ، وعيسى بن يونس) عن عمران بن زائدة بن نشيط ، عن أبيه ، عن أبي خالد الوالبي ، فذكره.

- في رواية عبد الله بن داود:

عن أبي خالد الوالبي ، عن أبي هريرة ، قال : ولا أعلمه إلا قد رفعه.

* * *". (١)

"١٥١١٤- عن عبيد الله بن عبد الله بن موهب ، عن أبي هريرة ، رفعه . قال :

إن الله عز وجل يحب أن يرى أثر نعمته على عبده.

أخرجه أحمد ٢/٣١١(٨٠٩٢) قال : حدثنا يحيى بن آدم . وفي ٢/٤٠٣(٩٢٢٣) قال : حدثنا أحمد بن عبد الملك .

كلاهما (يحيى ، وأحمد) قالا : حدثنا شريك ، عن ابن موهب ، عن أبيه ، فذكره.

* * *". (٢)

"١٥١٢٣- عن أبي سعيد المقبرى عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إن الله عز وجل قد أذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء مؤمن تقى وفاجر شقى والناس بنو آدم وآدم من تراب لينتهين أقوام فخرهم برجال أو ليكونن أهون عند الله من عدتهم من الجعلان التى تدفع بأنفها النتن.

أخرجه أبو داود (٥١١٦) قال : حدثنا موسى بن مروان الرقي ، قال : حدثنا المعافى ح وحدثنا أحمد بن سعيد الهمداني ، قال : أخبرنا ابن وهب - وهذا حديثه- . و"الترمذي" ٣٩٥٦ قال : حدثنا هارون بن موسى بن أبي علقمة الفروي المدني ، قال : حدثني أبي .

ثلاثتهم (المعافى بن عمران ، وابن وهب ، وموسى بن أبي علقمة) عن هشام بن سعد ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه ، فذكره.

- أخرجه أحمد ٢/٣٦١(٨٧٢١) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير ، قال : حدثنا هشام بن

---

(١) المسند الجامع، ٣٦١/٤٥

(٢) المسند الجامع، ٣٦٢/٤٥

سعد. وفي ٢/٣٦٦(٨٧٧٨) قال : حدثنا خلف بن الوليد ، قال : حدثنا أبو معشر . وفي ٢/٥٢٣(١٠٧٩١) قال : حدثنا عبد الملك بن عمرو ، قال : حدثنا هشام ابن سعد . و"الترمذي" ٣٩٥٥ قال : حدثنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا أبو عامر العقدي ، قال : حدثنا هشام بن سعد.

كلاهما (هشام بن سعد ، وأبو معشر) عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة . فذكره. ليس فيه : (عن أبيه).

- رواية أبي معشر مختصرة على : ليدعن الناس فخرهم في الجاهلية، أو ليكونن أبغض إلى الله عز وجل من الخنافس.

* * *". (١)

"طلب مركب لآتيك بمالك ، فما وجدت مركبا قبل الذى أتيت فيه . قال هل كنت بعثت إلى بشىء قال أخبرك أنى لم أجد مركبا قبل الذى جئت فيه . قال **فإن الله** قد أدى عنك الذى بعثت فى الخشبة فانصرف بالألف الدينار راشدا.

أخرجه أحمد ٢/٣٤٨(٨٥٧١) قال : حدثنا يونس بن محمد. و"البخاري" ٣/ هامش ٧٣ قال : حدثني عبد الله بن صالح . و"النسائي" في "الكبرى" ٥٨٠٠ عن علي بن محمد ، عن داود بن منصور .

ثلاثتهم (يونس ، وعبدالله ، وداود) عن الليث بن سعد ، عن جعفر بن ربيعة ، عن عبد الرحمان بن هرمز الأعرج ، فذكره.

أخرجه البخاري تعليقا في ٢/١٥٩(١٤٩٨) و٣/١٢٤(٢٢٩١) و٣/١٥٦(٢٤٠٤) و٣/١٦٤(٢٤٣٠) و٣/٢٥٨(٢٧٣٤) و٨/٧٢(٦٢٦١) قال : وقال الليث : حدثني جعفر بن ربيعة ، عن عبد الرحمان بن هرمز، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

* * *". (٢)

"١٥٢٤٢- عن سلمان الأغر ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **إن الله** يبعث ريحا من اليمن ألين من الحرير ، فلا تدع أحدا في قلبه . قال أبو علقمة : مثقال حبة . وقال عبد العزيز: مثقال ذرة ، من إيمان إلا قبضته.

أخرجه مسلم ١/٧٦ قال : حدثنا أحمد بن عبدة الضبي ، قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد وأبو علقمة

---

(١) المسند الجامع، ٤٥/٣٧١

(٢) المسند الجامع، ٤٥/٣٨٨

الفروي . قالا : حدثنا صفوان بن سليم ، عن عبد الله بن سلمان ، عن أبيه ، فذكره.
* * *." (١)

"١٥٣٧٢- عن عطاء بن يسار ، عن أبي واقد الليثي . قال :
كنا نأتي النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنزل عليه فيحدثنا. فقال لنا ذات يوم : إن الله عز وجل قال : إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، ولو كان لابن آدم واد لأحب أن يكون إليه ثان ، ولو كان له واديان لأحب أن يكون إليهما ثالث ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ، ثم يتوب الله على من تاب.
أخرجه أحمد ٢١٨/٢(٢٢٢٥١) قال : حدثنا أبو عامر ، قال : حدثنا هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، فذكره.
* * *." (٢)

"١٥٤٠٣- عن أنس قال أتانا منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال :
إن الله ورسوله ينهاكم عن لحوم الحمر فإنها رجس.
أخرجه النسائي ٥٦/١ و٢٠٣/٧ ، وفي "الكبرى" ٦٤ و٤٨٣٣ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن أيوب ، عن محمد ، عن أنس ، فذكره.
* * *." (٣)

"٨٥٤ - حنيفة أبو حرة الرقاشي ، عن عمه
١٥٤٤١- عن أبي حرة الرقاشي عن عمه قال :
كنت آخذا بزمام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أوسط أيام التشريق أذود عنه الناس فقال يا أيها الناس هل تدرون فى أى شهر أنتم وفى أى يوم أنتم وفى أى بلد أنتم . قالوا فى يوم حرام وشهر حرام وبلد حرام . قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا إلى يوم تلقونه . ثم قال اسمعوا مني تعيشوا ألا لا تظلموا ألا لا تظلموا ألا لا تظلموا إنه لا يحل مال امرئ إلا بطيب نفس منه ألا وإن كل دم ومال ومأثرة كانت فى الجاهلية تحت قدمى هذه إلى يوم القيامة وإن أول دم يوضع دم ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب كان مسترضعا فى بنى ليث فقتلته هذيل ألا وإن كل

---

(١) المسند الجامع، ٤٩٩/٤٥
(٢) المسند الجامع، ١٤٩/٤٦
(٣) المسند الجامع، ١٨٧/٤٦

ربا كان فى الجاهلية موضوع وإن الله عز وجل قضى أن أول ربا يوضع ربا العباس بن عبد المطلب لكم رءوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون ألا وإن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض . ثم قرأ ؟إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا فى كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم ؟ ألا لا ترجعوا." (١)

"بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا إن الشيطان قد أيس أن يعبده المصلون ولكنه فى التحريش بينكم فاتقوا الله عز وجل فى النساء فإنهن عندكم عوان لا يملكن لأنفسهن شيئا وإن لهن عليكم ولكم عليهن حق أن لا يوطئن فرشكم أحدا غيركم ولا يأذن فى بيوتكم لأحد تكرهونه فإن خفتم نشوزهن فعظوهن واهجروهن فى المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح » قال حميد قلت للحسن ما المبرح قال المؤثر ولهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف وإنما أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله عز وجل ألا ومن كانت عنده أمانة فليؤدها إلى من ائتمنه عليها – وبسط يديه فقال – ألا هل بلغت ألا هل بلغت ألا هل بلغت – ثم قال – ليبلغ الشاهد الغائب فإنه رب مبلغ أسعد من سامع.

أخرجه أحمد ٥/٧٢(٢٠٩٧١) قال : حدثنا عفان . و"الدارمي" ٢٥٣٧ قال : حدثنا حجاج بن منهال . و"أبو داود" ٢١٤٥ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل .

ثلاثتهم (عفان ، وحجاج ، وموسى) عن حماد بن سلمة ، قال : أخبرنا علي بن زيد ، عن أبي حرة الرقاشي ، فذكره.

– رواية الدارمي مختصرة على : كنت آخذا بزمام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم في أوسط أيام التشريق أذود الناس عنه . فقال : ألا إن كل ربا في الجاهلية موضوع ، ألا وإن الله قضى أن أول ربا يوضع ربا عباس بن عبدالمطلب ، لكم رؤوس أموالكم لاتظلمون ولاتظلمون.." (٢)

"١٥٤٦٠– عن ربعى بن حراش عن رجل من بنى عامر

أنه استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أألج فقال النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه اخرجى إليه فإنه لا يحسن الاستئذان فقولى له فليقل السلام عليكم أأدخل . قال فسمعته يقول ذلك فقلت السلام عليكم أأدخل قال فأذن أو قال فدخلت فقلت بم أتيتنا به قال لم آتكم إلا بخير أتيتكم أن تعبدوا الله وحده لا شريك له – قال شعبة وأحسبه قال وحده لا شريك له – وأن تدعوا اللات والعزى وأن تصلوا بالليل

---

(١) المسند الجامع، ٤٦/٢٣٧

(٢) المسند الجامع، ٤٦/٢٣٨

والنهار خمس صلوات وأن تصوموا من السنة شهرا وأن تحجوا البيت وأن تأخذوا من مال أغنيائكم فتردوها على فقرائكم . قال فقال هل بقى من العلم شيء لا تعلمه قال قد علم الله عز وجل خيرا وإن من العلم ما لا يعلمه إلا الله ؟إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما فى الأرحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس بأى أرض تموت إن الله عليم خبير؟.

أخرجه أحمد ٥/٣٦٨(٢٣٥١٥) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة . و"أبو داود" ٥١٧٧ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا أبو الأحوص . وفي (٥١٧٩) قال : حدثنا عبيد الله بن معاذ ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا شعبة . و"النسائي" في "الكبرى" ١٠٠٧٥ قال أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا شعبة .." (١)

"- سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمان الزهري ،

عن رجل من بني غفار

١٥٤٧٥- عن سعد بن إبراهيم قال كنت جالسا إلى جنب حميد بن عبد الرحمن فى المسجد فمر شيخ جميل من بنى غفار - وفى أذنيه صمم أو قال وقر - أرسل إليه حميد فلما أقبل قال يا ابن أخى أوسع له فيما بينى وبينك فإنه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء حتى جلس فيما بينى وبينه فقال له حميد هذا الحديث الذى حدثتنى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الشيخ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

إن الله عز وجل ينشئ السحاب فينطق أحسن المنطق ويضحك أحسن الضحك.

أخرجه أحمد ٥/٤٣٥(٢٤٠٨٦) قال : حدثنا يزيد ، قال : أخبرنا إبراهيم بن سعد، قال : أخبرني أبي ، فذكره.

* * *." (٢)

"١٥٥٢١- عن أبي قلابة ، عن رجل . قال :

أتيت النبي صلى الله عليه وسلم لحاجة ، فإذا هو يتغدى ، قال : هلم إلى الغداء. فقلت :إني صائم ، قال : هلم أخبرك عن الصوم ، إن الله وضع عن المسافر نصف الصلاة ، والصوم ، ورخص للحبلى والمرضع.

أخرجه النسائي ٤/١٨١ ، وفي "الكبرى" ٢٥٩٨ قال : أخبرنا سويد بن نصر ، قال : أنبأنا عبد الله ، عن

(١) المسند الجامع، ٤٦/٢٦٤

(٢) المسند الجامع، ٤٦/٢٨٣

خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، فذكره.

– رواه سفيان الثوري ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس بن مالك القشيري . وتقدم في مسند أنس بن مالك القشيري رضي الله عنه حديث رقم (١٦٧٥).

* * *". (١)

"٩٢٢ – عبدالرحمان بن البيلماني اليماني عن أربعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

١٥٥٤٠– عن عبد الرحمن بن البيلمانى قال :

اجتمع أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله تبارك وتعالى يقبل توبة العبد قبل أن يموت بيوم . فقال الثانى أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم . قال وأنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله تبارك وتعالى يقبل توبة العبد قبل أن يموت بنصف يوم . فقال الثالث آنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم . قال وأنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله تبارك وتعالى يقبل توبة العبد قبل أن يموت بضحوة . قال الرابع آنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم . قال وأنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر بنفسه.

أخرجه أحمد ٣/٤٢٥(١٥٥٨١ و١٥٥٨٢ و١٥٥٨٣ و١٥٥٨٤) قال : حدثنا حسين بن محمد ، قال : أخبرنا محمد بن مطرف . وفي ٥/٣٦٢(٢٣٤٥٦) قال : حدثنا أسباط ، عن هشام بن سعد.

كلاهما (محمد بن مطرف ، وهشام بن سعد) عن زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمان بن البيلماني ، فذكره.

* * *". (٢)

"٩٤٧ – عطاء بن يسار المدفي ، عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

١٥٥٧٦– عن عطاء بن يسار ، عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال :

بينما رجل يصلي ، وهو مسبل إزاره ، إذ قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذهب فتوضأ، قال : فذهب فتوضأ، ثم جاء فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذهب فتوضأ، قال : فذهب فتوضأ، ثم جاء . فقالوا : يارسول الله ، مالك أمرته أن يتوضأ ثم سكت عنه ؛ قال : إنه كان يصلي وهو مسبل إزاره ، وإن الله عز وجل لا يقبل صلاة عبد مسبل إزاره.

---

(١) المسند الجامع، ٣٤٦/٤٦

(٢) المسند الجامع، ٣٦٨/٤٦

أخرجه أحمد ٤/٦٧(١٦٧٤٥) و٥/٣٧٩(٢٣٦٠٤) قال : حدثنا يونس بن محمد ، قال : حدثنا أبان (ح) وعبد الصمد ، قال : حدثنا هشام . و"النسائي" في "الكبرى" ٩٦٢٣ عن إسماعيل بن مسعود ، عن خالد بن الحارث ، عن هشام الدستوائي .

كلاهما (أبان ، وهشام) عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي جعفر ، عن عطاء بن يسار ، فذكره.

* * *". (١)

"أبو نضرة ، عمن سمع خطبة النبي صلى الله عليه وسلم

١٥٦٩٣- عن أبي نضرة حدثنى من سمع خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وسط أيام التشريق فقال :

يا أيها الناس ألا إن ربكم واحد وإن أباكم واحد ألا لا فضل لعربى على أعجمى ولا لعجمى على عربى ولا لأحمر على أسود ولا أسود على أحمر إلا بالتقوى أبلغت . قالوا بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أى يوم هذا . قالوا يوم حرام . ثم قال أى شهر هذا . قالوا شهر حرام . قال ثم قال أى بلد هذا . قالوا بلد حرام . قال **فإن الله** قد حرم بينكم دماءكم وأموالكم . قال ولا أدرى قال أو أعراضكم أم لا كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا أبلغت . قالوا بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال ليبلغ الشاهد الغائب.

أخرجه أحمد ٥/٤١١ قال : حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا سعيد الجريري ، عن أبي نضرة ، فذكره.

* * *". (٢)

"أبو همام الشعباني ، عن رجل من خثعم

١٥٦٩٤- عن أبي همام الشعباني ، قال : حدثني رجل من خثعم . قال :

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ، فوقف ذات ليلة واجتمع عليه أصحابه . فقال : **إن الله** أعطاني الليلة الكنزين ، كنز فارس والروم ، وأمدني بالملوك ملوك حمير الأحمرين ، ولا ملك إلا الله ، يأتون يأخذون من مال الله ، ويقاتلون في سبيل الله - قالها ثلاثا.

أخرجه أحمد ٥/٢٧٢ قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : حدثنا معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي

---

(١) المسند الجامع، ٤٦/٤١٠

(٢) المسند الجامع، ٤٧/٥٧

همام الشعباني ، فذكره.

* * *". (١)

"١٠٤٨ أيوب السختياني ، عن شيخ من بني قشير ، عن عمه وعن رجل ، عن أبيه .

١٥٧٠٠- عن أيوب ، عن شيخ من بني قشير ، عن عمه حدثنا ، ثم ألفيناه في إبل له . فقال له أبوقلابة حدثه فقال الشيخ : حدثني عمي ؛

أنه ذهب في إبل له فانتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل ، أو قال : يطعم . فقال : ادن فكل ، أو قال : ادن فاطعم . فقلت : إني صائم . فقال : **إن الله** عز وجل وضع عن المسافر شطر الصلاة ، والصيام ، وعن الحامل ، والمرضع.

أخرجه النسائي ١٨٠/٤ ، وفي "الكبرى" ٢٥٩٦ قال : أفي نا محمد بن حاتم ، قال : حدثنا حبان ، قال : أنبأنا عبد الله ، عن ابن عيينة ، عن أيوب ، فذكره.

* * *". (٢)

"١٥٧٨٨- عن أبي الصديق الناجي ، أن الحجاج بن يوسف ، دخل على أسماء بنت أبي بكر ، بعد ما قتل آبنها عبد الله بن الزبير ، فقال : إن آبنك ألحد في هذا البيت ، **وإن الله** عز وجل أذاقه من عذاب أليم ، وفعل به ما فعل ، فقالت: كذبت ، كان برا بالوالدين ، صواما قواما ، والله لقد أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أنه سيخرج من ثقيف كذابان ، الآخر منهما شر من الأول ، وهو مبير.

أخرجه أحمد ٣٥١/٦ قال : حدثنا إسحاق بن يوسف ، قال : حدثنا عوف ، عن أبي الصديق الناجي ، فذكره.

* * *". (٣)

"١٠٧٧ - أسماء بنت يزيد السكن الأنصارية

الصلاة

١٥٨٠٢- عن محمود بن عمرو ، عن أسماء بنت يزيد ؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من بنى لله مسجدا **فإن الله** يبنى له بيتا أوسع منه في الجنة.

---

(١) المسند الجامع، ٥٨/٤٧

(٢) المسند الجامع، ٦٧/٤٧

(٣) المسند الجامع، ٦٥/٤٨

أخرجه أحمد ٤٦١/٦ قال : حدثنا سويد بن عمرو ، قال : حدثنا أبان ، يعني العطار، قال : حدثني يحيى بن أبي كثير ، عن محمود بن عمرو ، فذكره.

* * *." (١)

"الزهد

١٥٨٣٠- عن شهربن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد . قالت:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ: (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا) ولا يبالي.

أخرجه أحمد ٤٥٤/٦ قال : حدثنا يزيد بن هارون . وفي ٤٥٩/٦ قال : حدثنا حجاج بن محمد . وفي ٤٦٠/٦ قال : حدثنا عفان . وفي ٤٦١/٦ قال : حدثنا عبد الصمد . وعبد بن حميد ١٥٧٧ قال : حدثني حبان بن هلال وسليمان بن حرب وحجاج بن منهال . و"الترمذي" ٣٢٣٧ قال : حدثنا عبد بن حميد ، قال : حدثنا حبان بن هلال وسليمان بن حرب وحجاج بن منهال.

سبعتهم (يزيد ، وحجاج بن محمد ، وعفان ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، وحبان بن هلال ، وسليمان بن حرب ، وحجاج بن منهال) عن حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن شهر بن حوشب ، فذكره.

- قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث ثابت ، عن شهر بن حوشب.

* *." (٢)

"حرف الحاء

١٠٨٩ — حبيبة بنت أبى تجراة

١٥٨٥٢ - ١: عن صفية بنت شيبة ، عن حبيبة بنت أبي تجراة ، قالت:

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بين الصفا والمروة والناس بين يديه وهو وراءهم وهو يسعى حتى أرى ركبتيه من شدة السعي ، يدور به إزاره ، وهو يقول: اسعوا ، فإن الله كتب عليكم السعي.

وأخرجه أحمد ٤٢١/٦ قال : حدثنا يونس. قال : حدثنا عبد الله بن المؤمل ، عن عمر بن عبد الرحمان ، عن عطاء ، عن حبيبة بنت أبي تجراة ، فذكرته . ليس فيه (صفية بنت شيبة.

أخرجه أحمد ٤٢١/٦ قال : حدثنا سريج ، قال : حدثنا عبد الله بن حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا

---

(١) المسند الجامع، ٧٩/٤٨

(٢) المسند الجامع، ١١٠/٤٨

معمر ، عن واصل مولى أبي عيينة ، عن موسى عمر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي ، قال : حدثنا الخليل بن عثمان فال : سمعت عبد الله بن نبيه.

كلاهما (عطاء ، وعبد الله) عن صفية بنت شيبة ، عن حبيبة بنت أبي تجراة ، فذكرته

.

أخرجه ابن خزيمة (٢٥٧٢) قال : حدثنا محمد بن يحيى ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر ، عن واصل مولى أبي عيينة ، عن موسى بن عبيد ، عن صفية بنت شيبة ، أن امرأة أخبرتها ، أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه.

* * *." (١)

"تحاوركما **إن الله** سميع بصير) إلى قوله: (وللكافرين عذاب أليم) فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: مريه فليعتق رقبة . قالت: فقلت: والله يا رسول الله ما عنده ما يعتق ، قال : فليصم شهرين متتابعين . قالت: فقلت: والله يا رسول الله إنه شيخ كبير ما به من صيام . فقال : فليطعم ستين مسكينا وسقا من تمر . قالت: فقلت: والله يا رسول الله ما ذاك عنده . قالت: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فإنا سنعينه بعرق من تمر . قالت: فقلت: وأنا يا رسول الله سأعينه بعرق آخر ، قال : قد أصبت وأحسنت فاذهبي فتصدقي عنه ثم استوصي بابن عمك خيرا . قالت: ففعلت.

أخرجه أحمد ٦/٤١٠ قال : حدثنا سعد بن إبراهيم ويعقوب . قالا : حدثنا أبي . و"أبو داود" ٢٢١٤ قال : حدثنا الحسن بن علي ، قال : حدثنا يحيى بن أدم ، قال : حدثنا ابن ادريس . وفي (٢٢١٥) قال : حدثنا الحسن بن علي ، قال : حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال : حدثنا محمد بن سلمة.

ثلاثتهم (إبراهيم بن سعد ، وابن ادريس ، ومحمد بن سلمة) عن محمد بن إسحاق ، عن معمر بن عبد الله بن حنظلة ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام ، فذكره.

* * *." (٢)

"١٥٩٨٠ -٢ : عن الحسن بن مسلم بن يناق ، عن صفية بنت شيبة قالت:

سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يخطب عام الفتح ، فقال : يا أيها الناس ، **إن الله** حرم مكة يوم خلق السموات والأرض فهى حرام إلى يوم القيامة لا يعضد شجرها ، ولا ينفر صيدها ، ولا يأخذ لقطتها إلا

---

(١) المسند الجامع، ١٣٩/٤٨

(٢) المسند الجامع، ١٨٩/٤٨

منشد . فقال العباس: إلا الإذخر فإنه للبيوت والقبور . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إلا الإذخر.
أخرجه ابن ماجة (٣١٠٩) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، قال : حدثنا يونس بن بكير ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، قال : حدثنا أبان بن صالح ، عن الحسن بن مسلم بن يناق ، فذكره.

- حديث منصور بن صفية ، عن أمه صفية بنت شيبة . قالت:
أولم النبى صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه . بمدين من شعير.
يأتي في مسند أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها حديث رقم (١٦٦٨٥) من حديث صفية بنت شيبة ، عن عائشة.
* * *". (١)

"١٥٩٩٣- عن يزيد بن بابنوس ، عن عائشة . قالت: قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم:
الدواوين عند الله عز وجل ثلاثة : ديوان لا يعبأ الله به شيئا ، وديوان لا يترك الله منه شيئا ، وديوان لا يغفره الله . فأما الديوان الذى لا يغفره الله ، فالشرك بالله ، قال : الله عز وجل : (إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة) ، وأما الديوان الذى لا يعبأ الله به شيئا ، فظلم العبد نفسه فيما بينه وبين ربه ، من صوم يوم تركه ، أو صلاة تركها ، **فإن الله** عز وجل يغفر ذالك ويتجاوز إن شاء ، وأما الديوان الذى لا يترك الله منه شيئا ، فظلم العباد بعضهم بعضا ، القصاص لا محالة.
أخرجه أحمد ٦/٢٤٠ قال : حدثنا يزيد ، قال : أخبرنا صدقة بن موسى ، قال : حدثنا أبو عمران الجوني ، عن يزيد بن بابنوس ، فذكره.
* * *". (٢)

"يفني آلله عز وجل آلمنافقين ، ثم جاء أبو بكر فرفعت آلحجاب ، فنظر إليه ، فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم أتاه من قبل رأسه فحدر فاه وقبل جبهته ، ثم قال : وانبياه ، ثم رفع رأسه ، ثم حدر فاه وقبل جبهته ، ثم قال : واصفياه ، ثم رفع رأسه ، وحدر فاه وقبل جبهته وقال : واخليلاه ، مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخرج إلن آلمسجد وعمر يخطب آلناس ويتكلم ويقول: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لايموت حتى يفني آلله عزوجل المنافقين ، فتكلم أبو بكر فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : **إن آلله** عز وجل يقول: (إنك ميت وإنهم ميتون) حتى فرغ من آلاية

(١) المسند الجامع، ٣٠٦/٤٨
(٢) المسند الجامع، ٣٢٠/٤٨

(وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم) حتى فرغ من الآية ، فمن كان يعبد الله عز وجل فإن الله حي ، ومن كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات . فقال عمر : وإنها لفي كتاب الله ماشعرت أنها في كتاب الله ، ثم قال عمر : يا أيها آلناس ، هذا أبو بكر ، وهو ذو شيبة آلمسلمين فبايعوه . فبايعوه .." (١)

"حديث زيد بن خالد الجهني ، عن أبي طلحة الانصاري . سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل. قال : فأتيت عائشة . فقلت : إن هذا يخبرني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل. فهل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك ؟ فقالت : لا ، ولكن سأحدثكم ما رايته فعل : رايته خرج في غزاته ، فأخذت نمطا فسترته على الباب ، فلما قدم فراى النمط ، عرفت الكراهية في وجهه ، فجذبه حتى هتكه ، أو قطعه . وقال : إن الله لم يامرنا أن نكسو الحجارة والطين . قالت : فقطعنا منه وسادتين وحشوتهما ليفا فلم يعب ذلك علي.

سبق في مسند أبي طلحة الأنصاري ، زيد بن سهل ، رضي الله عنه ، حديث (٣٩٣٨.

* * *." (٢)

"١٦٩٧٠- عن عمرة ، يعني بنت عبد الرحمان ، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ياعائشة ، إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق مالا يعطي على العنف ومالا يعطي على ماسواه.

أخرجه مسلم ٨/٢٢ قال : حدثنا حرملة بن يحيى التجيبي . قال : أخبرنا عبد الله بن وهب . قال أخبرني حيوة . قال : حدثني ابن الهاد ، عن أبي بكر بن حزم ، عن عمرة ، يعني بنت عبد الرحمان ، فذكرته.

* * *." (٣)

"١٦٩٧١- عن عطاء بن يسار ، عن عائشة ؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها : ياعائشة ؛ ارفقي ، فإن الله إذا اراد باهل بيت خيرا دلهم على باب الرفق.

---

(١) المسند الجامع، ٤٥٣/٤٨

(٢) المسند الجامع، ٤٨١/٥٠

(٣) المسند الجامع، ٥٥/٥١

أخرجه أحمد ١٠٤/٦ قال : حدثنا ابو سعيد . قال : حدثنا سليمان ، يعني بن بلال ، عن شريك ، يعني ابن أبي نمر ، عن عطاء بن يسار ، فذكره.

* * *." (١)

"١٦٩٩٣- عن عراك بن مالك . يحدث عمر بن عبد العزيز عن عائشة ؛ انها قالت :

جاءتني مسكينة تحمل ابنتين لها . فاطعمتها ثلاث تمرات . فاعطت كل واحدة منهما تمرة . ورفعت إلى فيها تمرة لتاكلها . فاستطعمتها ابنتاها . فشقت التمرة ، التي كانت تريد أن تاكلها ، بينهما . فاعجبني شانها . فذكرت الذي صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : إن الله قد اوجب لها بها الجنة . او اعتقتها بها من النار.

أخرجه أحمد ٩٢/٦ . ومسلم ٣٨/٨ . قالا : حدثنا قتيبة بن سعيد . قال : حدثنا بكر بن مضر ، عن ابن الهاد ، ان زياد بن أبي زياد مولى ابن عياش حدثه ، عن عراك بن مالك ، سمعته يحدث عمر بن عبد العزيز ، فذكره.

* * *." (٢)

"١٧٠١٣- عن أبي سلمة ، عن عائشة ، رضي الله عنها ؛

أن رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : بئس اخو العشيرة . فلما دخل انبسط إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلمه ، فلما خرج قلت : يارسول الله ، لما استاذن قلت : بئس اخو العشيرة . فلما دخل انبسطت إليه . فقال : ياعائشة ، إن الله لا يحب الفاحش المتفحش.

أخرجه البخاري في (الأدب المفرد) (٧٥٥) . وأبو داود (٤٧٩٢).

كلاهما (البخاري ، وأبو داود) عن موسى بن إسماعيل . قال : حدثنا حماد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، فذكره.

* * *." (٣)

"١٧٠٤٣- عن عروة ، عن عائشة . قالت:

استاذن رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقالوا : السام عليكم . فقالت عائشة : بل

---

(١) المسند الجامع، ٥٦/٥١

(٢) المسند الجامع، ٨٠/٥١

(٣) المسند الجامع، ١٠٤/٥١

عليكم السام واللعنة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ياعائشة إن الله يحب الرفق في الامر كله . قالت : الم تسمع ماقالوا ؟ قال : قد قلت : وعليهم.." (١)

"خمستهم (سفيان بن عيينة ، والاوزاعي ، ومعمر ، وصالح بن كيسان ، وشعيب بن أبي حمزة) عن ابن شهاب الزهري ، عن عروة بن الزبير ، فذكره.

- رواية سفيان الثانية ، عند أحمد ٦/٣٧ ، ورواية الاوزاعي ، مختصرة على : إن الله عز وجل يحب الرفق في الامر كله .

* * *". (٢)

"١٧٠٤٤- عن مسروق ، عن عائشة . قالت :

اتى النبي صلى الله عليه وسلم اناس من اليهود . فقالوا : السام عليك . يا ابا القاسم . قال : وعليكم . قالت عائشة : قلت : بل عليكم السام والذام . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ياعائشة ، لاتكوني فاحشة . فقالت : ماسمعت ماقالوا ؟ فقال : او ليس قد رددت عليهم الذي قالوا ؟ قلت : وعليكم.

زاد في رواية ابن نمير ويعلى بن عبيد : ففطنت بهم عائشة فسبتهم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مه ياعائشة . فإن الله لايحب الفحش والتفحش . وزادا : فانزل الله عز وجل (وإذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله) إلى اخر الاية.

أخرجه أحمد ٦/٢٢٩ قال : حدثنا ابو معاوية وابن نمير . و"مسلم" ٧/٤ و٥ قال : حدثنا ابو كريب . قال : حدثنا ابو معاوية (ح) وحدثناه إسحاق ابن إبراهيم . قال : أخبرنا يعلى بن عبيد . و"ابن ماجة" ٣٦٩٨ قال : حدثنا ابو بكر . قال : حدثنا ابو معاوية . و"النسائي" في "الكبرى" تحفة الاشراف ١٢/١٧٦٤١ عن يوسف بن عيسى ، عن الفضل بن موسى.

اربعتهم (ابو معاوية الضرير ، وعبد الله بن نمير ، ويعلى بن عبيد ، والفضل بن موسى) عن الأعمش ، عن مسلم أبي الضحى ، عن مسروق ، فذكره.

* * *". (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٥١/١٣٤

(٢) المسند الجامع، ٥١/١٣٦

(٣) المسند الجامع، ٥١/١٣٧

"١٧٠٤٧- عن محمد بن الاشعث ، عن عائشة . قالت:

بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم ، إذ استاذن رجل من اليهود ، فاذن له ، فقال : السام عليك . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : وعليك . قالت : فهممت أن اتكلم . قالت : ثم دخل الثانية ، فقال مثل ذالك . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : وعليك . قالت : ثم دخل الثالثة . فقال : السام عليك . قالت : فقلت : بل السام عليكم وغضب الله ، إخوان القردة والخنازير ، اتحيون رسول الله صلى الله عليه وسلم بما لم يحيه به الله . قالت : فنظر إلي . فقال : مه ، إن الله لايحب الفحش ولا التفحش ، قالوا قولا فرددناه عليهم ، فلم يضرنا شيئا ، ولزمهم إلى يوم القيامة ، إنهم لايحسدونا على شيء كما يحسدونا على يوم الجمعة ، التي هدانا الله لها ، وضلوا عنها ، وعلى القبلة التي هدانا الله لها ، وضلوا عنها ، وعلى قولنا خلف الإمام امين.

أخرجه أحمد ٦/١٣٤ قال : حدثنا علي بن عاصم ، عن حصين بن عبد الرحمان ، عن عمر بن قيس ، عن محمد بن الاشعث ، فذكره.

* * *." (١)

"١٧٠٤٨- عن أبي صالح ، عن عائشة. قالت :

دخل يهودي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : السام عليك يامحمد . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : وعليك . فقالت عائشة : فهممت أن اتكلم . فعلمت كراهية النبي صلى الله عليه وسلم لذالك ، فسكت . ثم دخل اخر ، فقال : السام عليك . فقال : عليك . فهممت أن اتكلم ، فعلمت كراهية النبي صلى الله عليه وسلم لذالك . ثم دخل الثالث فقال : السام عليك . فلم اصبر حتى قلت : وعليك السام وغضب الله ولعنته ، إخوان القردة والخنازير . اتحيون رسول الله صلى الله عليه وسلم بما لم يحيه به الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله لا يحب الفحش ولا التفحش ، قالوا قولا فرددنا عليهم ، أن اليهود قوم حسد ، وهم لا يحسدونا على شيء كما يحسدونا على السلام ، وعلى امين.

أخرجه ابن خزيمة (٥٧٤ و١٥٨٥) قال : حدثنا ابو بشر الواسطي . قال : حدثنا خالد ، يعني ابن عبد الله ، عن سهيل ، وهو ابن أبي صالح ، عن أبيه ، فذكره.

* * *." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٥١/١٤٠

(٢) المسند الجامع، ٥١/١٤١

"١٧١٠٦- عن عروة ، عن عائشة . قالت :
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فعرفت في وجهه أن قد حفزه شيء ، فتوضا ثم خرج فلم يكلم احدا ، فدنوت من الحجرات فسمعته يقول : يا أيها الناس ، إن الله عز وجل يقول : مروا بالمعروف ، وانهوا عن المنكر ، من قبل أن تدعوني فلا اجيبكم ، وتسالوني فلا اعطيكم ، وتستنصروني فلا انصركم.
أخرجه أحمد ١٥٩/٦ قال : حدثنا ابو عامر . و"ابن ماجة" ٤٠٠٤ قال : حدثنا ابو بكر بن أبي شيبة . قال : حدثنا معاوية بن هشام.
كلاهما (ابوعامر العقدي ، ومعاوية بن هشام) عن هشام بن سعد ، عن عثمان بن عمرو بن هانيء (وفي رواية معاوية بن هشام : عن عمرو بن عثمان ، عن عاصم بن عمر بن عثمان ، عن عروة ، فذكره.
* * *." (١)

"١٧١١٢- عن الزهري . قال : فكان اول اية نزلت في القتال ، كما أخبرني عروة ، عن عائشة : (اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير) إلى قوله : (إن الله قوي عزيز) ثم اذن بالقتال في اي كثير من القران.
أخرجه النسائي في "الكبرى" ٤١١/٦ (١١٣٤٦) قال : أخبرني زكريا بن يحيى . قال : حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة . قال : حدثنا سلمويه ابو صالح . قال : أخبرنا عبد الله ، عن يونس ، عن الزهري ، فذكره.
* * *." (٢)

"١٧١٥٨- عن عروة ؛ أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته ، انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم:
هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد ؟ قال : لقد لقيت من قومك ما لقيت ، وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما اردت ، فانطلقت وانا مهموم على وجهي ، فلم استفق إلا وانا بقرن الثعالب ، فرفعت راسي ، فإذا انا بسحابة قد اظلتني ، فنظرت فإذا فيها جبريل ، فناداني فقال : إن الله قد سمع قول قومك لك ، وما ردوا عليك ، وقد بعث إليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم ، فناداني ملك الجبال ، فسلم علي ، ثم قال : يامحمد ، فقال : ذالك فيما

---

(١) المسند الجامع، ٢١٣/٥١
(٢) المسند الجامع، ٢١٩/٥١

شئت إن شئت أن اطبق عليهم الاخشبين ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : بل ارجوا أن يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا.

أخرجه البخاري ٤/١٣٩ و٩/١٤٤ قال : حدثني عبد الله بن يوسف . و"مسلم" ٥/١٨١ قال : حدثني ابوالطاهر أحمد بن عمرو بن السرح ، وحرملة بن يحيى ، وعمرو بن سواد العامري . و"النسائي" في "الكبرى" تحفة الاشراف ١٢/١٦٧٠٠ عن أبي الطاهر.

اربعتهم (عبد الله بن يوسف ، وأبو الطاهر ، وحرملة بن يحيى ، وعمرو بن سواد العامري) عن ابن وهب . قال : أخبرني يونس ، عن ابن شهاب . قال : حدثني عروة بن الزبير ، فذكره.

* * *." (١)

"١٧١٦٨- عن عروة ، عن عائشة . قالت:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون . قالوا : إنا لسنا كهيئتك يارسول الله ، إن الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر . فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه . ثم يقول : إن اتقاكم واعلمكم بالله انا.

أخرجه أحمد ٦/٥٦ قال : حدثنا ابن نمير . وفي ٦/٦١ قال : حدثنا ابو أسامة . و"البخاري" ١/١١ قال : حدثنا محمد بن سلام . قال : أخبرنا عبدة.

ثلاثتهم (عبد الله بن نمير ، وأبو أسامة ، وعبدة بن سليمان) عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، فذكره.

* * *." (٢)

"١٧١٦٩- عن عروة ، عن عائشة ؛

أن اناسا كانوا يتعبدون عبادة شديدة ، فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم . فقالوا : يارسول الله ، إنا لسنا كهيئتك ، إنك قد غفر الله لك ذنبك . ما تقدم منه وما تاخر . فقال : والله ، لانا اعلمكم بالله واخشاكم له . وقال : عليكم من العمل ما تطيقون ، فإن الله عز وجل لا يمل حتى تملوا ، وكان احب العمل إليه المداومة ، وإن قل.

أخرجه أحمد ٦/١٢٢ قال : حدثنا عفان . وعبد بن حميد ١٥٠٢ قال : حدثنا محمد بن الفضل.

---

(١) المسند الجامع، ٥١/٢٨٤

(٢) المسند الجامع، ٥١/٢٩٤

كلاهما (عفان ، ومحمد) قالا : حدثنا حماد بن سلمة . قال : حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، فذكره.

* * *". (١)

"١٧١٨٩- عن النعمان بن بشير ، عن عائشة . قالت:

ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عثمان بن عفان . فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم . فلما راينا رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبلت إحدانا على الاخرى . فكان من اخر كلام كلمه أن ضرب منكبه . وقال : ياعثمان ، إن الله عز وجل عسى أن يلبسك قميصا ، فإن ارادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه حتى تلقاني . ياعثمان ، إن الله عسى أن يلبسك قميصا ، فإن ارادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه حتى تلقاني . ثلاثا.

فقلت لها : يا أم المؤمنين ، فاين كان هذا عنك ؟ قالت : نسيته والله فما ذكرته . قال : فاخبرته معاوية بن أبي سفيان فلم يرض بالذي اخبرته حتى كتب إلى أم المؤمنين ان اكتبي إلي به . فكتبت إليه به كتابا.

أخرجه أحمد ٨٦/٦ قال : حدثنا ابو المغيرة . قال : حدثنا الوليد بن سليمان . قال : حدثني ربيعة بن يزيد ، عن عبد الله بن عامر . وفي ١٤٩/٦ قال : حدثنا عبد الرحمان . قال : حدثنا معاوية ، عن ربيعة ، يعني ابن يزيد ، عن عبد الله بن أبي قيس . و"الترمذي" ٣٧٠٥ قال : حدثنا محمود بن غيلان . قال : حدثنا حجين بن المثنى . قال : حدثنا الليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن عبد الله بن عامر.

كلاهما (عبد الله بن عامر ، وعبد الله بن أبي قيس) عن النعمان بن بشير ، فذكره.." (٢)

"١٧١٩٠- عن عروة ، عن عائشة قالت : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال:

ياعائشة ، لو كان عندنا من يحدثنا ، قالت : قلت : يارسول الله ، الا ابعث إلى أبي بكر . فسكت ، ثم قال : لو كان عندنا من يحدثنا ، فقلت : الا ابعث إلى عمر . فسكت . قالت : ثم دعا وصيفا بين يديه فساره فذهب . قالت : فإذا عثمان يستاذن فاذن له فدخل فناجاه النبي صلى الله عليه وسلم طويلا ، ثم قال : ياعثمان ، إن الله عز وجل مقمصك قميصا ، فإن ارادك المنافقون على أن تخلعه فلا تخلعه لهم ولا كرامة . يقولها له مرتين او ثلاثا.

أخرجه أحمد ٧٥/٦ قال : حدثنا موسى بن داود . قال : حدثنا فرج بن فضالة ، عن محمد بن الوليد

---

(١) المسند الجامع، ٢٩٥/٥١

(٢) المسند الجامع، ٣١٦/٥١

الزبيدي ، عن الزهري ، عن عروة ، فذكره.
* * *". (١)

"١٧١٩٢- عن سعيد قال : بلغني أن عائشة قالت:
ما استمعت على رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا مرة ، فإن عثمان جاءه في نحر الظهيرة ، فظننت انه جاءه في امر النساء ، فحملتني الغيرة على أن اصغيت إليه ، فسمعته يقول : إن الله عز وجل ملبسك قميصا تريدك امتي على خلعه فلا تخلعه . فلما رايت عثمان يبذل لهم ما سالوه إلا خلعه علمت انه من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي عهد إليه.

أخرجه أحمد ١١٤/٦ قال : حدثنا محمد بن كناسة الأسدي ابو يحيى . قال : حدثنا إسحاق بن سعيد ، عن أبيه ، فذكره.
* * *". (٢)

"١٧٢٠١- عن عروة ، عن عائشة . قالت:
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع لحسان منبرا في المسجد يقوم عليه قائما يفاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، او قال : ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله يؤيد حسان بروح القدس ما يفاخر ، او ينافح عن رسول الله.
أخرجه أحمد ٧٢/٦ قال : حدثنا موسى بن داود . قال : حدثنا ابن أبي الزناد ، عن أبيه (ح) وحدثنا موسى . قال : حدثنا ابن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة . و"أبو داود" ٥٠١٥ قال : حدثنا محمد بن سليمان المصيص . قال : حدثنا ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، وعن هشام . و"الترمذي" ٢٨٤٦ ، وفي الشمائل (٢٥٠) قال : حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري وعلي بن حجر ، المعنى واحد . قالا : حدثنا ابن أبي الزناد ، عن هشام . وفي (٢٨٤٦) ، وفي الشمائل (٢٥١) قال : حدثنا إسماعيل بن موسى وعلي بن حجر . قالا : حدثنا ابن أبي الزناد ، عن أبيه.

---
(١) المسند الجامع، ٣١٨/٥١
(٢) المسند الجامع، ٣٢٠/٥١

كلاهما (ابو الزناد عبد الله بن ذكوان ، وهشام بن عروة) عن عروة ، فذكره.

* * *." (١)

"١٧٣٣٤- عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين . قالت:

دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جنازة صبي من الانصار . فقلت : يارسول الله ، طوبى لهذا ، عصفور من عصافير الجنة ، لم يعمل السوء ولم يدركه . قال : او غير ذالك ، ياعائشة . **إن الله** خلق للجنة اهلا ، خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم ، وخلق للنار اهلا ، خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم.

١- أخرجه الحميدي (٢٦٥) قال : حدثنا سفيان. واحمد ٤١/٦ قال : حدثنا سفيان . وفي ٢٠٨/٦ قال : حدثنا وكيع . و"مسلم" ٥٤/٨ قال : حدثنا ابو بكر بن أبي شيبة . قال : حدثنا وكيع . وفي ٥٥/٨ قال : حدثنا محمد بن الصباح . قال : حدثنا إسماعيل بن زكرياء . ح وحدثني سليمان بن معبد . قال : حدثنا الحسين بن حفص . ح وحدثني إسحاق بن منصور . قال : أخبرنا محمد بن يوسف.

كلاهما عن سفيان الثوري . و"أبو داود" ٤٧١٣ قال : حدثنا محمد بن كثير . قال : أخبرنا سفيان . و"ابن ماجة" ٨٢ قال : حدثنا ابو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد . قالا : حدثنا وكيع . و"النسائي" ٥٧/٤ قال : أخبرنا محمد بن منصور . قال : حدثنا سفيان.

اربعتهم (سفيان بن عيينة ، ووكيع ، واسماعيل بن زكريا ، وسفيان الثوري) عن طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله.

٢ - وأخرجه مسلم ٥٤/٨ قال : حدثني زهير بن حرب . قال : حدثنا جرير ، عن العلاء بن المسيب ، عن فضيل بن عمرو.

كلاهما (طلحة بن يحيى ، وفضيل بن عمرو) عن عائشة بنت طلحة ، فذكرته.

* * *." (٢)

"حرف الهاء

١١٤٥ - هند بنت أبي امية أم سلمة رضي الله عنها

الطهارة

١٧٤٩٦- عن زينب بنت أبي سلمة ، عن أم سلمة ؛

---

(١) المسند الجامع، ٣٣١/٥١

(٢) المسند الجامع، ٤٩٣/٥١

أن أم سليم قالت : يارسول الله ، إن الله لايستحيي من الحق فهل على المراة الغسل إذا احتلمت ؟ قال : نعم . إذا رات الماء . فضحكت أم سلمة . فقالت : تحتلم المراة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فبما يشبه الولد ؟!.." [1]

"١٧٦٣٨- عن عبد الله بن رافع ، عن أم سلمة قالت:

قلت : يارسول الله ، مالنا لانذكر في القران كما يذكر الرجال . قالت : فلم يرعني منه يوما إلا ونداؤه على المنبر . يا أيها الناس ، قالت : وانا اسرح راسي فلففت شعري ثم دنوت من الباب فجعلت سمعي عند الجريد . فسمعته يقول : إن الله عز وجل يقول : (إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات) هذه الاية.

أخرجه أحمد ٣٠١/٦ و٣٠٥ قال : حدثنا يونس ، قال : حدثنا عبد الواحد ، قال : حدثنا عثمان بن حكيم ، عن عبد الله بن رافع ، فذكره.

* * *." [2]

"١٧٦٣٩- عن عبد الرحمان بن شيبة ، قال : سمعت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول:

قلت للنبي صلى الله عليه وسلم : مالنا لانذكر في القران كما يذكر الرجال ؟ قالت : فلم يرعني منه يومئذ إلا ونداؤه على المنبر . قالت : وانا اسرح شعري فلففت شعري ثم خرجت إلى حجرة من حجر بيتي فجعلت سمعي عند الجريد . فإذا هو يقول عند المنبر : يا أيها الناس إن الله يقول في كتابه : (إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات) إلى اخر الاية : (اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما).

أخرجه أحمد ٣٠١/٦ و٣٠٥ قال : حدثنا عفان ، و"النسائي" في "الكبرى" (تحفة الاشراف ١٨١٩١/١٣ عن محمد بن معمر ، عن المغيرة بن سلمة المخزومي.

كلاهما (عفان ، والمغيرة بن سلمة المخزومي) عن عبد الواحد بن زياد ، عن عثمان بن حكيم قال : حدثنا عبد الرحمان بن شيبة ، فذكره.

* * *." [3]

---

(١) المسند الجامع، ٢٠٤/٥٢

(٢) المسند الجامع، ٣٨٣/٥٢

(٣) المسند الجامع، ٣٨٤/٥٢

"١١٦٤ – أم سليم الانصارية

١٧٧٠٢– عن أبي سلمة ، عن أم سليم قالت:

دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أم سلمة فقالت : يارسول الله ارايتك المراة ترى في منامها ما يرى الرجل . قالت أم سلمة : فضحت النساء . قالت : إن الله عز وجل لا يستحيي من الحق ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من راى ذالك منكن فلتغتسل.

أخرجه أحمد ٣٧٦/٦ قال : حدثنا ابن نمير ، قال : حدثنا محمد – يعني ابن عمرو – قال : حدثنا أبو سلمة ، فذكره.

* * *." (١)

"١٧٧٠٣– عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الانصاري ، عن جدته أم سليم ، قال :

وكانت مجاورة أم سلمة ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، فكانت تدخل عليها ، فدخل النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت أم سليم : يا رسول الله ، أرأيت إذا رأت المرأة أن زوجها يجامعها في المنام ، أتغتسل ؟ فقالت أم سلمة : تربت يداك يا أم سليم ، فضحت النساء عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت أم سليم : إن الله لا يستحيي من الحق ، وإنا إن نسأل النبي صلى الله عليه وسلم عما أشكل علينا ، خير من أن نكون منه على عمياء ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة : بل أنت تربت يداك ، نعم ، يا أم سليم ، عليها الغسل إذا وجدت الماء . فقالت أم سلمة : يا رسول الله ، وهل للمرأة ماء ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : فأنى يشبهها ولدها ؟ هن شقائق الرجال.

أخرجه أحمد ٣٧٧/٦(٢٧٦٥٩) قال : حدثنا أبو المغيرة ، قال : حدثنا الأوزاعي ، قال : حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري ، فذكره.

– أخرجه الدارمي (٧٦٤) قال : أخبرنا محمد بن كثير ، عن الأوزاعي ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس ، قال:." (٢)

"١١٨٧ – أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث

١٧٧٦٣– عن عبد الرحمان بن خلاد الانصاري وجدة الوليد بن عبد الله بن جميع ، عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث ؛

---

(١) المسند الجامع، ٤٦٥/٥٢

(٢) المسند الجامع، ٤٦٦/٥٢

أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يزورها كل جمعة . وانها قالت : يانبي الله . يوم بدر : اتاذن فاخرج معك امرض مرضاكم ، واداوي جرحاكم ، لعل الله يهدي لي شهادة ؟ قال : قري فإن الله عز وجل يهدي لك شهادة . وكانت اعتقت جارية لها وغلاما عن دبر منها ، فطال عليهما ، فغماها في القطيفة حتى ماتت وهربا ، فاتي عمر فقيل له : إن أم ورقة قد قتلها غلامها وجاريتها وهربا . فقام عمر في الناس فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزور أم ورقة يقول انطلقوا نزور الشهيدة ، وإن فلانة جاريتها وفلانا غلامها غماها ثم هربا ، فلا يؤويهما احد ومن وجدهما فلياتي بهما ، فاتي بهما فصلبا فكانا اول مصلوبين.

أخرجه أحمد ٦/٤٠٥ قال : حدثنا أبو نعيم . و"أبو داود" ٥٩١ قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، قال : حدثنا وكيع بن الجراح.

كلاهما (أبو نعيم ، ووكيع) قالا : حدثنا الوليد بن عبد الله بن جميع ، قال : حدثني عبد الرحمان بن خلاد الانصاوي وجدتي ، فذكره.

- في رواية وكيع : أم ورقة بنت نوفل.." [1]

---

(١) المسند الجامع، ٣٨/٥٣